

ملف الرقعة الخليلية

٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٨٨
مواقف اسلامية

مواقف معارضة للمؤسسات الاسلامية المصرية
الجزء الرابع
نوفمبر/ ديسمبر ١٩٩٠

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب العادى ت ٣٧٥٠٠٣٢

قائمة محتويات

٢٢٧	الموقف الراهن: الحرب خدعة .	الاحرار ١٩٩٠/١١/٥	رائد عطار	٥٥٣
٢٢٨	المسلم يستعرب المهانة حين يحج او يعتد بالقوات المعادية فوق الارض الطاهرة .	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	احمد السيوفي	٥٦٢
٢٢٩	مصر تنعزل عالميا . . .	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	-	٥٦٤
٢٣٠	السلو الشعبي في الكويت	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	عبد الوهاب المسيري	٥٦٧
٢٣١	من يكسر القروار الامريكي ؟	الشعب ١٩٩٠/١١/٦	احمد عز الدين	٥٧١
٢٣٢	الاخوان المسلمون يؤكّدون مجددا موقفهم من أزمة الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٠	بدر محمد بدر	٥٧٢
٢٣٣	الموقف الراهن: بوش اعلن الحرب رسميا يوم الخميس الماضي	الاحرار ١٩٩٠/١١/١٢	رائد عطار	٥٧٤
٢٣٤	هل حانت ساعة الحسم في الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمود بكري	٥٨٤
٢٣٥	الفلسطينيون في الكويت	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	د. عبد الوهاب المسيري	٥٨٧
٢٣٦	بيان من الاخوان المسلمين حول موقفهم من أزمة الخليج	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد حامد ابو النصر	٥٨٩
٢٣٧	الضربة الاولى تدمير القيادة المركزية . . . والاطاحة بصادام	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	-	٥٩٠
٢٣٨	رسالة الى الرئيس الامريكي بمناسبة قدومه الى مصر	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد حلمي مراد	٥٩١
٢٣٩	اولاد البلد: المبادرة فنحت الجيب	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	محمد عبد القدوس	٥٩٤
٢٤٠	امريكا لا تريد حربا ولا تسوية	الشعب ١٩٩٠/١١/١٢	احمد مصطفى	٥٩٥
٢٤١	الموقف الراهن : الفخ	الاحرار ١٩٩٠/١١/١٩	رائد عطار	٥٩٧
٢٤٢	كلمة	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	د. عبده زايد	٦٠٦
٢٤٣	الجامعة الاسلامية وتحديات العصر	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	محمد حامد ابو النصر	٦٠٨

٢٤٤	معارضة الاخوان للتدخل الاجنبي لا يعني الانحياز للعراق	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	مصطفى مشهور	١١١
٢٤٥	بيان من الاخوان المسلمين حول تداعيات أزمة الخليج	لواء الاسلام ١٩٩٠/١١/١٩	محمد حامد ابو النصر	١١١
٢٤٦	الكونجرس والرأي العام الامريكي ضد الحرب	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	احمد مصطفى	١١٤
٢٤٧	لا اهلا ولا سهلا بقاتل الاطفال	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	د. محجوب عمر	١١١
٢٤٨	شكري يؤكد: المصالح الامريكية في المنطقة ستضرب اذا اندلعت الحرب .	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	جمال امبابي	١١١
٢٤٩	مباحثات مبارك في ليبيا وسوريا	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	-	١١١
٢٥٠	برميل بترول لكل مسلم	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	عبد الرشيد صقر	١١٤
٢٥١	لا مرحبا بالرئيس الامريكي في القاهرة	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	مجدي احمد حسين	١١١
٢٥٢	الاستعانة بالشركين بهن احكام القرآن وفتاوى السلطان	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٠	-	٢١
٢٥٢	الموقف الراهن: المؤامرة	الاحرار ١٩٩٠/١١/٢٦	رائد عطار	٢١
٢٥٤	لا.. لمطالبة الرئيس الامريكي لا.. لدمار المسلمين	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	عادل حسين	٢٠٠
٢٥٥	ازمة الخليج تكشف عيوب التركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم العربي .	المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠	د. محمد مورو	٢٥١
٢٥٦	بيان الوفد الاسلامي في نهاية جولته حول مشكلة الخليج	المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠	-	٢٥٦
٢٥٧	من عالم مسلم الى رئيس امريكا ياستربوش لا مرحبا بك	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	الشيخ محمد الشريف	٢٦٢
٢٥٨	هذه الازمة الداء والدواء	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	مصطفى مشهور	٢٦٤

٢٥٩	نداء من الاخوان المسلمين الى الرئيس حسني مبارك والى جميع المستوطنين في مصر والدول الشقيقة	الشعب ١٩٩٠/١١/٢٧	محمد حامد ابوالنصر	٦٦٦
٢٦٠	مواقف متعددة للتيار الاسلامي تجاه ازمة الخليج	الوفد ١٩٩٠/١١/٢٠	اخور الهوارى	٦٦٨
٢٦١	على هامش المؤتمر الطائفي بالشارقة	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢٠	علي ابور	٦٦٩
٢٦٢	الوقف الراهن ... المؤامرة	الاحرار ١٩٩٠/١٢/٢	رائد عطار	٦٧٠
٢٦٣	الازمة في عيون العالم التفاوض مخرج كبوش من مأزقه	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	احمد مصطفى	٦٧٨
٢٦٤	حرب الخليج والاماكن المقدسة	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	د. عبدالوهاب محمد السيــــــــــــــــري	٦٨١
٢٦٥	رغم خيبة املها الصحافة الحكومية واصلّت دق طبول الحرب	الشعب ١٩٩٠/١٢/٤	شعبان عبدالرحمن	٦٨٥
٢٦٦	انصر اخاك .. ظالما او مظلوما	النور ١٩٩٠/١٢/٥	علي عيد	٦٨٨
٢٦٧	علماء الاسلام: تصريحات برش مخيبة للامال ضرورة تطبيق الحصار على العراق واسرائيل معا .	النور ١٩٩٠/١٢/٥	محمد فتح الله	٦٨٩
٢٦٨	نداء للرئيس الجمهورية لفتح الفناء امام اذنية العراق	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	-	٦٩١
٢٦٩	عن الفني والقوة في الخليج هل منعظ ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	امين عبدالقادر	٦٩٢
٢٧٠	العقل العربي في مواجهة اعلام الازمة	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	اشرف راضي	٦٩٣
٢٧١	ازمة الخليج .. والاطماع الصليبية القريبة في المنطقة	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	د. حامد ابواحمد	٦٩٦
٢٧٢	اخر تطورات الخليج	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	عادل حسين	٦٩٨
٢٧٣	الازمة في عيون العالم وبيدات المفاوضات عليها	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	احمد مصطفى	٧٠٤

٢٧٤	شكري في جولة اسلامية لبحسث تطورات الخليج مع الملوك والرؤساء .	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	شعبان عبدالرحمن	٧٠٧
٢٧٥	هل التاريخ يعيد نفسه ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/١١	محمد حامد ابو النصر	٧٠٩
٢٧٦	حول الكنيسة الكاثوليكية... الاسلام والمسيحية يجتمعان على رفض الحرب في الخليج .	الاهالي ١٩٩٠/١٢/١٢	د. محمد احمد خلف الله	٧١١
٢٧٧	مصدر عراقي بالقاهرة: السفير لم يطلب تأخير سفينة السلام .	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	-	٧١٢
٢٧٨	المؤتمر الاسلامي الطائفي العالمي يناقش الرؤية الاسلامية للقضية الكورينية .	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	السيد ابو داود صلاح عبدالمقصود	٧١٤
٢٧٩	امام القيادة الشعبية الاسلامية ، صدام يؤكد رغبته في لقاء فهد	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	شعبان عبدالرحمن	٧٢١
٢٨٠	اتحاد طلاب مصر يشارك في المؤتمر	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	-	٧٢٤
٢٨١	لعبة على الطريقة الامريكية	لواء الاسلام ١٩٩٠/١٢/١٨	ابو زينا	٧٢٥
٢٨٢	الازمة في عيون العالم	الشعب ١٩٩٠/١٢/١٨	احمد مصطفى	٧٢٧
٢٨٣	الاخوان المسلمون... لو فد الكويت مع السلام... وضد السلام ،	النور ١٩٩٠/١٢/١٩	عماد الشوي	٧٣٠
٢٨٤	د. احمد توفيق المتحدث الرسمي لوفد القيادة الشعبية	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	محمود بكري	٧٣١
٢٨٥	شكري لمبارك: اتقف مع اعداء الامة مقابل اسقاط بعض الديون	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	جمال امبابي	٧٣٢
٢٨٦	الازمة في عيون العالم... دبلوماسية المفاوضات الصعبة بين الحرب والسلام .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	احمد مصطفى	٧٣٨
٢٨٧	قبل ٢٢ يوما من انتهاء مهلة مجلس الامن لطول الحرب تقرر بشدة في الخليج .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	محمود بكري	٧٤١
٢٨٨	هل يفهم بوش ؟	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	د. محجوب عمر	٧٤٦

٢٨٩	المدعي العسكري يحقق مع الشعب ،، الحكومة خضعت للضغط العسكري والاقتصادي قبل ١٥ يناير	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	عادل حسين	٧٤٨
٢٩٠	شاهد عيان كويتي للشعب : لم يمنعنا العراقيون من الصلاة في المساجد .	الشعب ١٩٩٠/١٢/٢٥	-	٧٥٢
٢٩١	مؤتمر اسلامي في بغداد لنصرة صدام حسين بمشاركة وفد مصري .	الوفد ١٩٩٠/١٢/٢١	-	٧٥٤



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والاعلاميات

الموقف الراهن



تحليل بقلم :
رائد عطار

علمت ان المفاجآت التي تواتت على الموقف الدولي ، والعربي ، خلال الاسبوع الماضي ، وهددت بمصدعات في الجبهة الدولية والعربية ، التي اقامها الرئيس الأمريكي ضد العراق ، لم تغير من اصراره على بدء الحرب في شهر نوفمبر الحالي ..

وهو الشهر الثالث الذي قدينا في ملفنا الاول يوم ٢٠ أغسطس ان الحرب لن تبدأ فعلة !
وقد عيش العالم كله ، فوضى التصريحات المتضاربة ، الصاعدة عن الرئيس الأمريكي ، او عن وزير خارجيته ، جيمس بيكر ، او عن أبرز رجاله العسكريين ، والسياسيين ، وقد احدثت هذه الفوضى ، بلبلة ، ولكني اؤكد ان هذه الفوضى لاتعبر عن حالة تردد بين اللجوء الى الحل السلمي او العسكري . كما لاتعبر عن ضرورة حتمية مواجهة المناورات الدولية ، والداخلية ، الانتخابية ، او ضرورة تهئية الرأي العام للحرب حسب ، وانما هي تصرف بحسب ، مضبوط جدا ، طبقا لخطة خداع وتضويق سياسية وعسكرية بارعة للغاية في ظل ظروفها الصعبة ، فعليه يمكن بغضها اختيار التوقيت الموفق لتوجيه الضربة الأولى المباشرة للعراق في نوفمبر الحالي .. اي قبل شهر الاعياد المسيحية ، ديسمبر ، وبعد ان تكثرت بصورة غير مسبوقة عمليات ، شد واخاء ، حلق الطوارئ القصوى ، بين القوات المسلحة التي تمثل TV دولة !

اسرائيل مثلا شحت طوارئ الطيران ، بمعنى ان سماعها مخطات بالمطارات ٢٤ ساعة يوميا ، مع العلم ان كل ١ طمعات طيران تشتب تعمير قطع غير ماهرة الثمن ، ولكن الشربة الامريكي متكامل بالآزم وعلى نظمة الزخامة المتروكة العربية !

ولقد بلغ من احكام خطة ، التضوية ، ان وقع فيها حلفاء كبار لكبيت الأبيض ، وصديقا الرئيس العراقي نفسه ، واسترجع المرة بعد الأخرى حتى تخلى عن واحدة من أهم قوافله الراحبة في الشارع الغربي ، وهي ، ورقة الزمائن والدروع البشرية ، التي ساهمت في تأجيل اندلاع الحرب ، حتى بعد انتم الاستعداد العسكري الغربي ليدفها منذ منتصف أكتوبر الماضي

ولقد علمت ان الوفود التي سافرت تباعا الى بغداد للتوسط في امر الزمائن كل اقلهم بنقل ، خطة محكمة موضوعة ، منذ ٣ أشهر الحقت بها قوائم الشخصيات التي يمكن للرئيس العراقي ان يستجيب اليها ، ولقد استجاب !

حدد بوش عدد الزمائن الامريكيين المحتجزين باهم تعلقوا من عدة الاف الى ثلاثين امريكي واهوت بريطانيي انهم ٨٠٠ وضع منهم ٣٠٠ فقط كمروع في المواقف الاستراتيجية .

اكر ب

خدعة



كما علمت ان ذروة خطة التمويه والخداع المذكورة اقتضت ان يقوم الرئيس بوش بجولة في أوروبا يخلتها بمسرح القتل .

وذلك ابتداء من يوم الجمعة ١٦ نوفمبر القمم يستهلها بزيارة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا . ثم ألمانيا . ثم يحضر مؤتمر الأمن الأوروبي يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر . سيكون مظاهرة لتعبئة العالم ضد العراق . ثم يصل القاهرة يوم ٢١ . ليعبر الشعب المصري عن امتنانه ببقاء الدين المعمرية ودعوة بوش للدول الأخرى كي تسقط ديونهم عن مصر . وبعدما يتوجه الى السعودية

فهل يمكن - طبقا للتسايق - حتى ولو أخذنا في الاعتبار ان الرئيس بوش كان طيارا سابقا في سلاح البحرية الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية - ان يتدخل القتل وهو في المنطقة بقرار لمريكي لا يستند لأن مجلس الأمن والكونجرس الأمريكي ؟

قد يحدث هذا لتتدخل - مع انتصاره الخلفاء المتوالم - شعبيته . واد تبدأ الحرب فيتم إلغاء الرحلة والعودة الى البيت الأبيض حتى لا يفسده خصوصية بأنه تتأكل عن . هيئة الرئاسة . و . أمن الرئيس . بالذهاب بنفسه لباتي كشمها ليذكر بزيارات ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا لجهات القتل خلال الحرب العالمية الثانية ؟

ألم يزالوا يبحثون عن قائد للحرب ؟

ومما يؤكد ان التطورات تتلاحق بسرعة البرق الآن . ان بوش لم ينتظر حتى تبدأ رحلته يوم ١٦ نوفمبر القادم بل يبعث اول اس (٣ نوفمبر) بجيمس بيكي وزير خارجيته الى سيمعة عواصم تبدأ بالبحرين ليستقبل مبعثرة على تتألق زيارة الملك حسين المفاجئة لعمل (حيث قضى بها ٣ ايام) في لقاءات سرية مع شخصيات خليجية هامة لم يعلن عنها . وفي منطقة كانت ترفض مجرته تزوله في مطارها ترانزيت .

وينوي بيكي سؤال الجميع ما العمل بعد ان كسر صدام حسين الحصار الاقتصادي من حوله .. وليجعل على . شبكات عربية جديدة . لالتفاف على القوات الدولية (خلال عام ٩١) ولعرفة مدى استعداد الجميع للحرب بعد التصريحات التي أطلقت من حيث لم يجنسب . لم عليه يحسم أيضا مشكلة ان تكون القيادة العسكرية العليا ولو شكلها (للسعودية أم أمريكا) .

ولا نعتقد ان هذا صحيح . وانما يرد به التزويه ايضا . وكان الشهور الثلاثة الأخيرة مضت دون معرفة من سيؤود الحرب .. ولكن المراد - رغم سذاجة المراد - ان يتصور العراقي ان عدم حل هذه المسئلة حتى الآن سيؤجل اندلاع الحرب فترة أخرى .

والآن ملهى للمقاتلات التي طرات على المسرح العمياسي والمسكرى لهذا الصراع الدينامي .

لعل . إغرب المقاتلات . هو الذي جرى منذ الأربعة الأسبق حتى الآنين الماضي . بالانقلاب المذهل والمفاجيء الذي قام به الرئيس السوري حافظ الأسد . والذي غيرت به دمشق قراورها التاريخي بالقولوف مع القوات الأمريكية ضد العراق لفجوات العالم بهجومها الرسمي على وجود هذه القوات وعلى ما أسسته . بالزاعرة الأمريكية الإسرائيلية مع بعض الدول القريبة . على المنطقة ..

وتتركز خطورة هذا الانقلاب ليس فقط بسبب اطلاع لركة كاملة سورية موجودة على حدود السعودية والعراق على الأسرار العسكرية للقوات المختلفة . وانما بسبب مسؤوف يترتب عليه من . احياء الجبهة الشرقية العربية . ضد المتأخرين كما وصلت دمشق القوات التي لم تزل قوات سورية تزايد معها على حدود العراق !

وقد نسبته هذه . المقاتلة المذهلة - . واضيف من عندي . المبيته - . لا ان تضرب كل القوى في المنطقة اخماسا في اساس .. ليس بسبب ضخامة حجم قوات سوريا . فهي لم تتعد على حدود العراق ستة آلاف جندي ؟



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن لما تحمله اللجان من دلالات على مخطط واسع . وفي المستقبل (١) وهناك من اعتبر الانقلاب السوري ، مجرد متفجرة . على ضوء سابق سياسات الرئيس الأسد - التاجر الشاطر - الذي قدر أن تحالفه مع واشنطن ، لم يكلفه بشيء يذكر إذا ما قورن بما حصلت عليه قوى أخرى لاحظ أن الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري . واكتفى لسمعة البلاء مدير مكتب رئيس الجمهورية . قد مارا اقورا الى دمشق . ثم صحبا بعد مباحثتهما مع الرئيس الأسد . السيد لفرق الشرع وزير الخارجية السوري . حيث اجتمع بهم خادم الحرمين الملك فهد يوم الأربعاء الماضي . وهدرت التصريحات المعتادة بأنه سيتم متابعة هذه الملاحظات - وفهم ان الملاحظات التصرت على المساعدات الخليجية والسعودية لسوريا وليس هذا صحيحا !

والد علمت ان جهودا أخرى قامت بها عواصم مختلفة . مع الرئيس الأسد . كي يتم احتواء هذا ، الانقلاب ، ولكنها جميعا باتت بالفشل . ويرجع هذا الانقلاب الذي سوف يكون له تأثير كبير على المنطقة كما تؤكد مصادرنا الخاصة . الى الاسباب التالية ■■■ أولا : ان القيادة الإيرانية . قد انضمت الرئيس السوري خلال زيارته لطهران - والتي تعدد الرئيس السوري ان تتم ليلة الاحتفال بمرور عشر سنوات على غزو العراق لايران - بتفسير موقفه وكأن قد تم تمديد هذه الزيارة بعد الجولة الثانية للمباحثات يومين اضافيين واصل خلالها الرئيس الإيراني مهدي رافسنجاني بمباحثاته مع الرئيس الأسد - كعادة الأخير - بدءا من منتصف الليل - وحتى منتصف ليلة أمس بواسطة وفود ذات مستوى عال في دمشق !

لقد اتفق الرئيس الإيراني الأسد بأنه بعد انتهاء واشنطن وكل اقيب وحلفائهما . من العراق فسوف يات الدور على دول الجبهة الشرقية - الأردن - سوريا - لبنان ، ثم على ايران نفسها ! وسوف يكون موقف هذه الدول ، هامشيا ، ضعيفا للغاية في ظل « الحلف العسكري العربي الأمريكي » الذي تقرر انشاءه بأسلحة ، حرب الخليج ، وبمشاركة اغلب قوات الغرب ..

ولذا لشر البيان المشترك الذي صدر عقب الزيارة أنه ، يرفض جميع أشكال التبعية والهيمنة الاستعمارية . وتم الاتفاق على تكتم هذا الامر وعلى ضرورة التماس تحالف مضاد . لينتج اربني سوري - عراقي . فلسطيني . إيراني . يتميز بأنه كتلة برية جوية

بحرية - وايضا بشرية - متصلة . وان يتم ذلك تحت لواء جامعة عربية أخرى تضم اليها ايران . ملقما ضمت الصومال وجيبوتي وموريتانيا . وهي دول غير عربية . الى جامعة الدول العربية التي عادت الى القاهرة من تونس في الاسبوع الماضي .

وسط معركة سياسية ضارية جرت في الاسبوع الماضي . جزأت العالم العربي . والجامعة العربية الحالية . الى جزئين . واستقل الرئيس الفلسطيني الفرصة ليهدد بإنشاء جامعة عربية أخرى ثم اسرع بعد الحملة عليه بنفي انه صرح بذلك . ولكن مصر اجلت مع الدول العربية التي تفل معها (١١ صد ١٠) حسم هذا الصراع . باعتبار ان نتائج حرب الخليج . ستغير الخريطة في المنطقة برمتها .. فلم الحملة ٢٠

المهم فقد خرج المتحدث الرسمي السوري بتصريح حول فيه ان يقبل المؤاتد راسا على عقب دعا فيه العرب الى مراجعة كل المواظف التي اتخذوها منذ بداية الغزو العراقي بما في ذلك مقررات قمة القاهرة (لاحظ :) لثري الخطر وتحدد التصرف المناسب . لأن الهدف الأمريكي الإسرائيلي . ليس تأمين حل عاجل للقضية الشرق الأوسط . ولما ضرب العرب واضعافهم . والتوسع على حساب اراضيهم .

وهذا هو . التشخيص / المؤامرة . الذي بدأتنا الكشف عنه في مقال ٢٠ أغسطس الماضي . ومنعده . قبل سوريا بنحو عشرة اسابيع . ولكن من المؤكد . اننا فعلنا ذلك من منطلقات أخرى . والجواب التالي الذي تكشف عنه



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

إن الرئيس الأسد اجتمع لمدة أربعة أيام مع ريتشارد ميرل مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق لتسوية الشرق الأوسط ، وانطلقا - سرا - على عكس ، ككلمة ديفيد ، أخرى - بل ربما أخطر منها - إذ تقضي بتوحيدهما بما يلي :
١) إقامة تعاون استراتيجي بعيد المدى بين سوريا ، والولايات المتحدة .. تشديد في إطاره محطة نووية أمريكية في اللاذقية ، ويتم من أجله الاستفتاء عن الخبراء السوفيت في سوريا (كما فعلت مصر قبل حرب أكتوبر)
٢) التعاون العنفي بين سوريا ، وإسرائيل من أجل إيجاد حل للقضية الفلسطينية برعاية واشنطن مقابل منح أي اعتداء إسرائيل على سوريا ..
على أن تعمل سوريا مع مصر على منح تجدد الحروب مع إسرائيل ، واعتبار هذا الاتفاق الجديد من الكوابيت الجديدة للسياسة الأمريكية في المنطقة .
٣) إطلاق يد سوريا في لبنان (هذا هو البند الوحيد الذي نأخذ به بالفعل حتى الآن)

ولكن لم تفلح التصريحات التي صدرت عقب اجتماعات جدة في الأسبوع الماضي بين السعودية ومصر وسوريا والتي أكدت أن دمشق لم تغير موقفها ، فيما يتعلق بالشراكة بقواتها مع القوات المتحدة الجنسية ، بل أنها سترسل بعد اجتماعات جدة قوات إضافية (لم يحدث حتى الآن)
وقد يكون من المناسيب أن نذكر أننا اكتشفنا خلال لقاء في وول استريت - شخصيا - بعض العلاقة السرية السورية / الأمريكية القديمة منذ السبعينات ، والتي دعمت هذه العلاقة عام ١٩٨١

اجهاض مشروع اتفاق استراتيجي جديد !

لهذا فإن - توسيع وتعميق ، هذه العلاقة بمشروع اتفاق استراتيجي جديد يجب ألا يكون مستغربا وإن كان - الهجوم السوري الأخير على واشنطن ، يلف دليلا على عجز ، الرئيس بوش - عن تشغيل أهم بنود اتفاق بيكر - الأسد في لفتها بدمشق على الغزو العراقي للكويت وهو المنع إسرائيل مقابل ، كل هذا السلام ، الذي يقدمه السوريون والعرب لها .
بالإنسحاب أيضا من منطقة الجولان الاستراتيجية السورية التي احتلناها خلال هزيمة ٥ يونيو ..

وبهذه المناسبة نذكر هنا أن واشنطن أصرت على ضرورة اعتراف النظر في محادثات اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل ، باعتبار أن الاتفاق بني على أساس الصراع الذي كان محتكما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (انهم من زيادة تخلفه في المنطقة المعينة بالخط)
وقد روجت الدوائر العلنية لأصحاب هذا التحالف بأنه جرى تجديد الاتفاق بسبب ، الأوضاع الحساسة التي تمر بها المنطقة ، وهو ترويج يمثل خداعا سياسيا ، بدليل الخدمات التي تقدمها كل أيدي الآن . للقوات الأمريكية ، والتي منها التوسع في احتلال إسرائيل مخزنا استراتيجيا للأسلحة المتقدمة ، وقطع الفيل ، بموافقة الكونغرس أخيرا

وقد نذير سرا أن ، الانقلاب السوري الجديد ، أدى إلى إجراء اتصالات ناجحة ، مع عامل الزمن - الملك حسين - لإصلاح الجسور المحطمة بين بعض فصائل المقاومة الفلسطينية ودمشق من جهة وبين فصائل المد الصيني والرئيس الأسد من جهة أخرى لتتصيق الجهود المشتركة عندما تبدأ إسرائيل في استغلال حرب الخليج (وعواقبها) لتفريق الضغط الغربية وطرد سكانها إلى الأردن والاستيلاء الكامل على القدس لهدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة ليلآه هيكلم سليمان الذي منتهك من إسرائيل العالم طبقا لإسطنبولها التي من أجلها كان هذا التمثال عبر آلاف السنين للاستيلاء على فلسطين ...

لذلك : تشككت واشنطن إن ضوما أخضر ، قد صدر من الجنرالات السوفيت إلى سوريا للقيام بهذا الانقلاب السوري . بعد نجاحهم في الضغط على جوريقتشوف الذي ، نقض ، اتفاقه مع الرئيس الأمريكي (بشأن الحرب على العراق فوراً) حيث فلجأ جوريقتشوف الخليل الأمريكي بمباركته لتأجيل الهجوم إلى الخريف العسكري . واعادة ، أزمة



المصدر : أنا حصار

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق / الكويت ، الى اللعب العربي - إلى مؤتمر عربي . لملحها ، بدلا من اندلاع الحرب . بفسادها للثروة المتوقعة .. وهو الاقتراح الذي لم ترحب به القاهرة - ودولة الامارات - انتقاعا منها ان مؤتمرات القمة العربية لن تخرج عن اطاره مؤتمرات تبادل الشتم .
وقد جاءت مبادرة موسكو ، متناقضة مع تصريحات وزير الخارجية السوفياتي (شيرينازده) الذي وصف الاميركيون الكبار كلمته الاخيرة في الامم المتحدة عندما حرض واشتغل على اشغال الحرب ، بانها كما لو كانت قد كتبت في البيت الأبيض ... والاصبح القول ، وكأنها قد كتبت في الكنيسة الاسرائيلي - المار الاصل للسيد شيرينازده !

■ ■ ■ ■ ■
بوش يبدو عصبيا ، مما جعل خبراء الدعاية الاميركيين ، يسارعون الى توزيع صورته وهو يسبح مع فتاتين حسانواتين ، او هو يلعب .. دائما يضال الديما انه يهوي شعبية من ٨٠ ٪ الى ٦٣ ٪ الى ٤٨ ٪ في الاسابيع الاخيرة . ورفض ٦٤ ٪ من الشعب الاميركي ان يثق في قدرته - وحزبه - لاداره الاقتصاد امريكا .

هيث يلقي بوش . لآلف باء جيم !

■ ■ ■ ■ ■
رابعاً : بدء حملات لاذعة ضده من شخصيات لها وزن عريض كبير ، منها مثلا ، انوار هيث وليس وزراء بريطانيا السابق ورئيس حزب المحافظين الاسبق ايضا حيث وجه للرئيس الاميركي سبحة اللاذعة ، معلقا على قول بوش ان صير بوش قد نلد . وقله ان اسلوب التهديد مع صدام حسين اسلوب خاطيء لانه جرب من قبل مع هائل . ولم ينجح . فلماذا هيث يلقي درساً على بوش وكأنه تلميذ (ولا تخطئ بين المعنيين) .. فما علينا التمييز بين التهديد وحل المشكلة ، (هذا الخطأ بين المعنيين) .. فما علينا عمله في الشرق الاوسط هو حل مشكلة .. وهذا يتطلب جهداً دبلوماسياً كبيراً .. ويحل هذا الجهد غير جارٍ - فالحكومة الاميركية تخلت عن الدبلوماسية (منذ بداية الغزو) وتعتقد انه يكفي اصدار قرارات من مجلس الامن ثم الجلوس (بعدها انتظروا للساعة الخامسة لشن الحرب) ومضى هيث كالملا . وهذا ليس كافياً . عندما يكون سلام العالم مهددا بحرب (عرقية) - وعندما تكون (كل هذه) الازواح في الميزان ... واستنكر هيث قول بوش بان كيله قد طلع . بالقبضة للرئيس صدام حسين لمضى ليقن بوش الدرس بقوله مرة اخرى القول ان هذه القضايا كبيرة جدا ويجب الا يتم التقرير بشأن الموقف تجاه هذه القضايا (من رجل تحت يديه كل هذه القوة) مع انها تتطلب تفكيراً هادئاً وصبراً . (ياخذ ان بوش عصبي وشخصي للغاية !) ..

■ ■ ■ ■ ■
خامساً : بالإضافة الى التصريحات السعودية والكويتية التي عرضت لتقديم تنازلات من اجل تهدئة الحرب ، مما أثار بوش ، وطلب نفي هذه التصريحات ، لقد طلب تقريرا ازعجه عن احتمالات الصلح بين العراق وسوريا . كي يتم الانقضاء حول أي محاولة من هذا النوع . في ضوء ملء

جهد مصر والسعودية والايمن وتونس - قبل الغزو العراقي - لمصلحة بغداد على دمشق - والتي كتبت السبب في تهديد الطريق لاول زيارة او مبادرة قام بها مسئول عراقي رفيع المستوى منذ ١٠ سنوات . لدمشق .. عندما توجّه العالم كله - بعد غزو العراق للكويت بامسوح واحد لفظ (لاحظ) بوزير البترول العراقي (عصام الحليبي) يصل الى عاصمة الامويين . حيث جرى التلقي ما ، لم يكشف احد حتى الان عن خباياها

عزل هذا الوزير العراقي منذ عشرة ايام لسبب لا يتعدى هذا الموضوع وإنما لأن وزير صدام حسين شككوا في قراره بتوزيع ولود السفارات على المواطنين بالمطالبة بـ "مبادرة قرارا اساء الى سمعة العراق ، وصورة للعالم انه يتهاوى بسبب الحصار الاقتصادي . بينما الوفود العراقي ملأوا



١٠ نجاح الجهود التي بذلت لوقف الحملات الاعلامية بين قطبي حرب الخليج في بغداد وبغداد. وان كانت الجهود التي بذلت لاقناع الرئيس السوري مستحضره في مايو الماضي بامت بالفضل ربما خففت من مؤامرة اغتيال لاجد توم الحرب العربي المتخاطر على يدى الاخر. والمعروف انهما لم يأتيا لأحد من قبل. فاصبح كل منهما الى هذه الدار البيضاء (على سبيل الرئيس القيس) فرقة كلمة من الحراس لم يكن يومئذ حصرها.

١١ قبل الغزو العراقي لوصف الاسد مع صدام الى اتفاق حول تصحيح توزيع مياه الفرات بين المادين. وسط الصراع القائم (والقائم) على المياه في منطقة الشرق الاوسط. وهذا الاتفاق كما قد توصلنا الى المدخل الذي سيتم به إعادة التوازن في هذه المنطقة الحساسة. وبخاصة بعد ان وقعت اسرائيل عدة اتفاقيات مع تركيا لحلب كميات ضخمة من الماء من تركيا بواسطة صيرليج عمالة وبهذه المناسبة فقد علمت ان تركيا ستوفد سريانا لياخذ فور اندلاع الحرب. عن العراق وهذه وحدها ضربة لضمعة كبرى التي حثفت على عظم الاسلام قبل لمة التتوكت وكلفت. تركيا الاسلامية. التي حثفت على عظم الاسلام قبل لمة التتوكت نحو اربعة لرون (١) - تير مولها - لحساب اسرائيل. مقلول انها تخشى اذا منحت سوريا والعراق حصتها من مياه الفرات الذي ينتج من الاراضي التركية فلها لا تضمن ان سوريا ستقدم للعراق نصيبه من هذه المياه فلما قطعت تركيا المياه عن سوريا حثفت الزراعة وتولفت مشات توليد الطاقة في البادين.

فلذا علمنا ان العراق يحتاج الى ١٥ مليار متر مكعب وسوريا الى ١٠ مليارات وان تركيا تحتاج وتطلب من اجل التوسع الزراعي ١٨ مليار فلن هذه الثلاثة والاربعين مليارا لا يتوافر منها الا ٢٠ مليار فقط بثلثين ١٣ مليار) مملوءة. ويرك نهر الفرات) وكان ١٦ مليارا منها تهل الى العراق ككولة. للحصص. ليس

الناس التركي. والذي تضاعف عندما تحرك الرئيس التركي سكر - بعد الغزو العراقي - ومزقوا بحلف الاطلنطي الذي اجرى مشاورته للهجوم على العراق من الاراضي التركية. ليعلم انه يريد استعادة اراض عراقية (كالوصل) فضل عن تطاعه في المياه العراقية. بلطفه. البقرة وقعت. مستغلا ان شبكة المصدر التركية. التي حثفت القصور المائية للعراق وسوريا سوريا. مستحج خلفا تصف المياه التي كلفت تصل الى مهر الفرات في سوريا عبر الحدود وان الذي سيضاهي بعد ذلك سيمصع اكثر ملوحة بعد رى الحقول التركية. وبذلك ستلهم اثر سد. كمال القوت. المدة لسوريا بعد سنوات. وبعد ان تخلفقت القوة الكهربائية التي انتهوا السوفيت بلهم صموده بما يجعل سوريا تعاني من هذه المجاعة الكهربائية. حتى تقال رائنا في احتياج الى. المعانة السوفيتية. (١) وكلفت سوريا تخشى ان يعرض العراق خسارته من مياه نهر الفرات عن طريق صفة كبيرة يفعها مع تركيا. بشلي نهر جيلة. ويهدف علاج تيوبير المخطئ الزراعية العراقية في منطقة المصرة

للمأ فرقة حرب الخليج نهلتا بين تركيا والعراق. واعلنت دمشق انها تحتاج الى ٣٥٠٠ مليار جالون اخرى من مياه نهر الفرات (كما يحتاج العراق الى ١٠٠٠ مليار من نفس النهر والا تعرض ٣ ملايين عراقي للجوع) فوجيء الاسد. بيوش يصم انديه. مستحرا تركيا عضو الحلف الاطلنطي. ناس التي تراه بقلانية لغير الارين. فسوريا تشيد سد على لدرافل العليا لنهر الفرات (الذي يمرر الجنتين السوري والاسرائيلي) عند حافة ضفة الجولان الاسرائيلية (التي تخفق اسرائيل). مما سوف يضر الارين والصفى الغربية وتثبت اسرائيل التي لنش عمل عسكري يمرر المخطئ للمحلة

بعد ان تسميت اسرائيل بمشروعها في جفاف ابرار سكان الضفة الغربية. وانخفاض منسوبها. وهذا هو اكبر خذل لحق بالضفة منذ احتلال اسرائيل لها.

وهكذا فلان. خنوع. العلم سلم المستمر لمخططات آل ابيي. وتركيزه على التغلب بلساعر النكسة. يجعل مساعدة سوريا لوالستن ضد العراق. في التحليل الاخير - ضربة قضائية لسوريا! ومن هنا - وهناك - جاءت الحسابات الاسدية. بالانقلاب الدمشقي.



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولهذا فلذا كانت المفترجات التي اثبت قبل الحرب مصلحة العراق وسوريا لم تعد قائمة على المستوى العنفي . في ظل أزمة صدام حسين ، والفتاع الجميع بقرب نهجته الا ان الجهود الأخيرة استندت الى ما قاله صدام حسين يوما عن مثل هذه المصالحات .

والله اللقاء شهو . اذا كان تبويس لحي فمحن متؤمن بها .. نحن نلتقي مع اي عربي ، بما في ذلك العربي الذي يشربنا بخنجر بين ضلوعنا ، عندما تكون هناك مصلحة لالة العربية .. اما عندما يكون هذا اللقاء حتى نقابل اللحي والواحد يكتب على الآخر فمحن لا نفعل ذلك .

« تخريف اسرائيل يصدقه اذكيا واشنطن » !

وتنقل الى تحركات اسرائيل داخل الإدارة الأمريكية .. فقد علمت ان كل ابيب اكدت من جديد لواشنطن وذلك من اسباب الاسراع لتتخذ مؤامرة الخليج - ان السنوات العربية (الناصرية البعثية) الضلعة مع السوفيت قد انتهت الآن والمساءلة أصبحت جد .. وزعمت ان العرب سيكون لديهم مليون عشرة اضعاف وخمسة عشر ضعف كمية الأسلحة التي ستكون في حوزة اسرائيل عام الفين فضلا عن ان مصر لتحول الآن الى عالة على واشنطن ، وليست ذراعها لها !

وكانت اسرائيل قد سيرت في الاسبوع الماضي مظاهرة - من يهود امريكا - وصفت بانها لم يسبق لها مليل دارت امام البيت الأبيض . احتجاجا على الرئيس الأمريكي بذرعه انه يفر نافورا شخصيا من اسحق شامير ورئيس وزراء اسرائيل - هكذا .. ولانه انماض لثبيرا استراتيجيا مصر والسعودية

كما كان من اسباب الانفراج ال حرب الخليج ان اسرائيل ذكرت لواشنطن في تقرير تضمن مأسسته كل ابيب بكميات ونوعيات الأسلحة التي ستكون عام الفين في الترسة العربية (وكأنها ترسة موحدة لا مشرطة لتقلل بعضها بعضها) ان هذه الكميات ستكون متقاربة مع الكميات الموجودة في الترسة الأمريكية (هكذا)

وقد اهتمت القيادات العسكرية الغربية . في السات الأخيرة . بما اذاعته المصادر العسكرية البريطانية عن تعزيز العراق لدفاعاته ضد اي هجوم يبرى . بيناته لحواجز واسوار بارفانخ خمسة امتار وعقب ثلاثة امتار وزرع حلول الفم على منطقة الحدود مع السعودية . كمحاولة لثمنة حرب الخليج - ولكنني كنت قد علمت ان هذا الاحتمال قد تمت دراسته - في الغرب - وانتهت هذه الدراسة الى عدة حقائق تشير إليها وتضيف عليها من عندما على الوجه التالي .

■ ■ ■ أولا : ان هناك فرقا جوهريا بين الرئيس العراقي - وجنرالاته - وبين الجنرال جيب قائد حرب فيتنام الشهير - ومعاونيه .. لان جيب كان مهندسا للحرب الشعبية . منذ انتصاراته على الفرنسيين في الحرب الصينية (١٩٥٤ / ٤٦) وشهد الأمريكين منذ عام ١٩٦٦ . اما صدام حسين فيلود حريا تقليدية القديمة وان بدا ان لديه سلاح طيران يوازي في كسامته سلاح الطيران الاميركي نوعا لا كما (السوخوي والبراج اخر طراز) ولكن الفلاح جيب كان يقاتل « الجندي الاميركي القادم من بعيد » . اما صدام فسوف يقاتل نفس الجندي . ولكن بمعاونة قوات متخصصة في حروب الصحراء (اسرائيلية وعربية واوروبية) وبمساعدة اسلحة حرب لتجوم . التي لنزل لأول مرة في حرب حقيقية .

□ □ □ ثانيا : كان الجنرال جيب يقاتل وسط بيئته للتحصنة له والتي تامل في الاستقلال . والاصلاح الاجتماعي . والسياسي الذي سيجعله لها . اما صدام فيقاتل وسط بيئة عربية فرعة منه . لانها اقتنعت من « الصورة التي رسمها له » بعض « العرب والغرب بنجاح » . ان انتصاره سيجعلها □ □ □ ثالثا : يشك هؤلاء الخبراء الغربيون في قدرة صدام على ان يتغلب على الضربات الجوية والأسلحة الحديثة الموجهة له . من كلفة



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

الاتجاهات ، لطعن امدادات التزويد على قواته المسلحة في الكويت (١٢) حدث لمر في ٥ يونيو) ، كما يشكون في قدرة رجاله وسلاحه - في ساحة الحرب الصحراوية المكشوفة - والتي تختلف عن غابات الجبل المغطاة - على تشكيلها قوات مسلحة شعبية قادرة على تحديد قدرة الجنود المتحالفين . سبدا الضربة الأولى - في حماية منظومة اسلحة حرب الكوابك - بالغ الأولى ولهذا فالأمريكيون مطمئنون وبخاصة بعدما قدمته لهم روسيا ثم فرنسا لا يملك أجهزة التوجيه ، للصواريخ السوفيتية ، وأجهزة التشويش الفرنسية ، التي يأتونها للعراق ، والتي ستعطل القوى اسلحة الترميم الجوية العراقية (صواريخ جو جو الفرنسية ، من طراز آر ٥٣٠ وار ٥٥٠)

□ □ □ رابعاً : صدام قد يفتخره خصومه بذلك الحرب خارج الساحة التي حددوها للمواجهة ، أي بعيداً الى بلاد عربية . ولكن احتمال نجاحه ان يزيد عن نسبة الـ ٨٠٪ اذا تلحق في ان يخترق بصواريخه وطائراته الدفاعات وهي نسبة عالية اذا نجح في التصويب الدقيق لا العقبات التي تصيب به لجهازه بعد التشويش الروسي والفرنسي والبريطاني ! □ □ □ خلافاً : هناك فرق (في رأي هؤلاء الخبراء) بين عدم خوف الجنرال جيب ، و ، صلافة صدام حسين ، كما يصفونه .. فالأولى نابعة من الميل والدعاية والصبر ، والثانية نابعة من العند . ومن شعار ، على عمل اعدائي .. اذا كان العراقي قد وجد لدى حلفاء الامم (اعداء اليوم) خمسين مليون دولار كل صباح كى ، يقضى على ايران ، فمن سوف يمدده بهذه الملايين الآن من اجل فتنة الحرب !

□ □ □ سابعاً : يرى هؤلاء الخبراء ان العراق قد يكون قادراً على التحصن ضد المجاعات والابواب .. والحروب الكيميائية والجريمية ، وأنه اعد نفسه للرد بنفس السلاح ، وفي ظل تدهور غير محسوب قد يطيل امد تولى امدادات النفط ، عما تملكه الاسواق المشعوب ، والاقتصادات الدول غير المتحمسة للحرب ، ولتكنهم يقاومون ان المجاعات الامريكية معدة لتقصير امد هذه الحرب بصورة لم تعرف من قبل في ساحر القتل - وسوف نرى !

وإذا كان اتفاق بوش - صدام للتلاعب في اسعار البترول - هو مستند صدام حسين ان الرئيس الامريكي سوف يتراجع طبقاً لهذه الخطة - فانه لم يدركه ان أسلوب تنفيذ الاتفاق جعل ترك ٤٠٪ من احتياطي النفط في العالم ، بين يديه مع تهديد بتأميمه كما فعل العراق من قبل ، وعودة كل هذه القوات دون قتل - ودون تحقيق الهدف الاسرائيلي - بتدمير القوة العسكرية العراقية منطلق كوميدي - في رأي ، مفيداً ، السياسة الدولية ! وبعد فلن بعض الدوائر ترى ان البدائل التي ستحكم العراق بعد مقتل ، صدام حسين (لاحظ) ، سوف تكون اسوأ منه ، أو هي غير موجودة اصلاً .. ولكني علمت ان هناك قلعة من ٣ اسماء سوف يتم اختيار احدها لحكم العراق .. اذا تقرر عدم تقسيم العراق الى ثلاثة دول ! .. وأنه يجري الآن تنفيذ عدة مؤامرات تصفية للخلاص من انصار العراق في المنطقة ..

وكان اول هذه القلعة العهد عون في لبنان ولاي كاثوليك سوريا تعتبر الخلاص منه مسألة حياة او موت وكانت دمشق - وهي منطقة نفوذ فرنسية قديمة - قد اعتبرت وصول السفن والمعونات الفرنسية لعون وبيروت الشراعية تنويع للحرب ضدها كما حدث لايران .. وقبل الانجراف السوري الامريكي الاخير ، تدخل بوش على حساب ميتران (رئيس فرنسا) واستغل الاخطاء الممتدة التي ارتكبها عون ، للخلاص منه - وهي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- انه على الأمريكين ، ثم قطع جسوره مع اسرائيل وحارب السوريين ، ثم عد لامرأته عليهم ، ولم يتقدم بما فيه الكفاية نحو العراق الذي امدّه بمساعدات حيوية ، وهاجم فرنسا واللاتين وحارب ، القوات اللاتينية .

وهذا هو الذي جعل فصلال عريضة من المسيحيين يتخلون عنه لانهم غضبوا عندما ازاح عون سمير جعجع رئيس اللبشيات المسيحية السابق ، وكان عون قد شكك من ذلك التخل المسيحي عنه المصحف ، ومنها دير شبيجل الالمانية . حيث قال : « اللبشيات اللبشية طلبت مني مواجهة سوريا ، ثم دخلت عني ، مما شرد ١٥٠ ألفا ..

٢- تتوغل في راحة ضيقة من الأرض لا تنفذ لها ، وهذا الخطر فبح يقع فيه للند عسكري

٣- لم يلقن فن الهرب الى الاعلام ، عندما كان الرئيس الشرعي لم يزل يحاول ان يثبت وجوده وعندما كانت سوريا غير قادرة على مساعدتها وراهن بتفكيره البدائي ان أزمة الخليج لصالحه

وبينما تدور هذه المؤامرات التصفية فوق الأرض ، تدور تحت الأرض حربا سرية اخرى ، على طول الساحة العالمية منها مثلا ، اغتيال مصطفى بريطلاني اسمه جيونتان مويل (٢٨ سنة) على غايه في اغتيال سكتيناجو (عاصمة شيل) مشنوقا ، وكان يحمل معه رسوم لانتفاضة توجيه الصواريخ العراقية ؛ وقال والده انه كان على وشك ان يفضح اسرار صفقة لشمل انتفاضة توجيه صواريخ ، تستخدم في طائرات الهليكوبتر في حرب الخليج . وكان هذا هو الحادث الثاني بعد اغتيال جيرالد مويل في شبته في بروكسل - وهو ضابط مطارات سابق - وكان من الخبراء المهرة في تحويل الطائرات الهليكوبتر الحنية الى طائرات عسكرية .. واتهمت الموسد بقلته لتعاونه مع العراق ..

.....
.....

وقد علمت ان هناك خطة جديدة ، وضعتها احدى الدول المبرولة العربية . المتعلوطة مع دول عربية اوروبية ، لتخريب الخطة الامريكية الاسرائيلية التي تحرص على الارتقاء على صدام حسين لحين اندلاع القتل . وتدمير القوة العسكرية العراقية - والتي سوف تتسبب في تلويت الكويت نوويا . وسقوط الاطراف المؤلفة من القتل وتاضي هذه الخطة بان يسبقوا ، بمجموعة اعدت فعلا - مجموعة عراقية ١ - غاضية من صدام حسين لانه في رأيها قاصر بكل مستقبل العراق في لعبة القتل التي ورطه فيها الرئيس بوش . وذلك باغتياله

والخطة تقضي بان يسبقوا هم الى صدام برصاصات قبل ان يسبقهم الامريكيون الى جيش العراق بالاسلحة النووية



المسلم يستثمر بالتمهانة حين يحج أو يمتصر والقوات

في مؤتمر القادة الشعبية الإسلامية بليبيا

العمادية فوق الأرض الظاهرة



أحمد السيوي

السفري الاستراتيجي للعد الصهيوني على كل الدول العربية منفردة ومجموعة . وعدم سلمها لاية دولة عربية أو إسلامية بامتلاك قدرة عسكرية قادرة على رد العدوان الصهيوني

وقد كررت ذلك بالقضية للعراق الاس الذي انتهى باحتلال العراق للكويت وهي الواقعة التي كتبت السويات المتحدة بعد لها فوقع في براثنها كل من العراق والكويت والصومالية . لغضخت منه الولايات المتحدة لريضة لحشد قواتها وقوات صليبية اخرى في منطقة الخليج لتصر من خلال ذلك اهدافها الحقيقية ، ومن هنا يرى المؤتمر ان انسحاب العراق من الكويت انصياعاً مزامناً مع حلول القوات العربية والإسلامية مكفنه ومع خروج القوات الاجنبية والاتفاق على خطوط اساسية عاجلة ومفترقة للحصل يشكل ضرورة لفرض هذه الازمة من يد امريكا ولتطويع ثقلها الحقيقي في السيطرة على موارد النفط ودعم العدو الصهيوني وتصفية الانتفاضة الفلسطينية وتجميع اسرائيل الكبرى

الامة وحشد طاقاتها وسكاناتها وبنوتها . وتحكيم العدل والشر في حياتها . وحسن توزيع الثروة فيما بين مختلف امصارها وتحقيق العدالة الاجتماعية لشعبها والاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل المنزعات فيها بين المسلمين وارساء روح الاخوة والوحدة والتفاهل والتكافل في صفوف الامة .

على ان لازمة الخليج بعد ارامنا لا بد من ملاحقة ونحن نتابع مشكلة انسحاب للقوات العراقية من الكويت والقوات الاستعمارية الصليبية من الصومالية ومن مياه الخليج ومن النيل الخليجية العربية الاخرى ولكم هو الدور الامريكي في الازمة قبل احتلال الكويت وبعده . فالتابع السياسات الامريكية خلال الستين الماضيون لايك الان يحمل السويات المتحدة الامريكية كاسل المستولية في تازيم الاوضاع العربية التي ادت الى احتلال العراق للكويت ... لم انزل القوات الاجنبية الى هذه الجزيرة العربية والخليج من الولايات المتحدة الامريكية لتحمل كاسل المستولية في الجزيرة دون تمليك حل عربي - اسلامي عادل ومتوازن يدفع خطر الحرب ويحل القبول لدى الاطراف المعنية .

واضاف المؤتمرون ان الازمة تعود في جوهرها الى امصار امريكا على ابقاء التفوق

الذي للمؤتمر الشعبية الإسلامية العنيفة المنعقد في طرابلس بان المسلم يحس بالام والحرز ويستثمر بسلامة والتمهنة حين يحج أو يمتصر في وجود القوات المشتركة العمادية للإسلام وهي تقسم مقوسها وتعيد بسلامتها فوق الأرض الظاهرة كما اوصى المؤتمر الذي راسه ولحشد فيه العديد القاد في ضرورة الانسحاب المتزامن للعراق والقوات الاجنبية كما طرح المؤتمر الذي استمر يومين الثلاثاء والاربعاء الماضيين صيغة لحل أزمة الخليج تعتبر تطويراً للمبادرة التي سبق ان قدمها الرئيس معمر القذافي .

وإدراك المؤتمرون في البيان الذي صرح به المؤتمر . ان أزمة الخليج لم تبدأ باحتلال العراق للكويت . كما أنها لا تنتهي بانتهاء ذلك الاحتلال . لان لها جذورها اعمق من ذلك وان لها ابعاداً تتعدى الامداد السياسية التي قالت ايها . فغياض الفتنج الاسلامي من حياة الامة وجذوتها الاستعمارية التي فرضت صورية دولها الرابطة وزرع السكان الصهيوني في فلسطين والسيطرة على كثير من ثرواتها ... وما نجم من ذلك من اختلال في توزيع موارد الامة وقدراتها وما أدى اليه من مجز وفشل ذاتي وما تبعه من استمرار لهيمنة الجدل العكبري على مقدراتنا . كل ذلك يتركز في الازمة الحقيقية للازمة . ومن ثم لمعطل هي المستغل لخروج الامة من أزمتها الصليبية المستعدة . فالحل الجذري يكمن في العودة الى بحث الروح الإيمانية الجاهلية وتطبيق المنهج الإسلامي وتحكيم الاسلام في كل امور حياتنا . والعمل على تحرير فلسطين وكل ارض عربية إسلامية محتلة . وتوحيد



المشكلة

المصدر:

٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

على حساب العرب المسلمين ومحاصرة
الانظمة العربية والإسلامية التي
تعتبرها خارجة عن ارادتها ولاسيما
الجمهورية العظمى . والتحول لشرط
الصحة الإسلامية على مستوى العالم
الإسلامي كله .

ومن هنا تأتي الأهمية الخاصة لاعتد
المبادئ التي تقدم بها . فقد العبد
معمر القذافي كنسكس لتحرير القيادة
الشعبية الإسلامية العالمية في حل أزمة
الخليج ليس لتلال الحرب لحسب . وإنما
لرفع يد أمريكا عن تقرير مصير الأزمة . إن
ممارسة الضغوط على الأطراف المعنية

بمباشرة في هذه الأزمة وهي العراق
والسعودية والكويت لتقبل بالحل الأخرى
العادل المتوازن بقطع الطريق أمام أمريكا
التي تريد أن تذهب بالأزمة إلى الحرب
الدمرة من أجل تعظيم القدرة العسكرية
العربية . . وهو مايلتح الباب اسلمها
لأخضاع المنطقة كلها لهيمنتها وسياساتها
الاستعمارية الصليبية . - الصهيونية .
ولهذا ينادي مؤتمر العراق بالاستعجاب
من الكويت لأخضوعا للارادة الأمريكية
وإنما لمواجهتها وأحياء مصاصيها
وأعدائها وعدم التفرقة تحت أي ظرف من
الظروف بالقدرة العسكرية العراقية . كما
ينشأد السعودية وهعب الكويت أن يقرأ

منفذ للعراق إلى البحر والتفاهم معه وبعب
سائر دول منطقة الخليج لتأمين الأمن فيه
واستبعاد السيطرة الأمريكية وينشأد
جميع البلدان الخليجية والعربية
والإسلامية أن تتحد وتتعاون لتكفي ندى
أمريكا والصهيونية عن التكميم والتكثف في
شئون دول العالم كله .

إن الانصاف من الكويت يجب أن
يكون مرتبطا ارتباطا وثيقا ومتزامنا بدخول
القوات العربية والإسلامية ودرج القوات
الأجنبية .

إن المؤتمر يتم الحكومة الأمريكية
باعتبارها المسبب الأول لاندلاع أزمة
الخليج وفي الحلق أمام الصل العادل
إن المسلم ليس بالعدو الأمل والصين
ويستعمر بالأمانة والمهانة حين يوجه أو
يحضر بيجود تلك القوات المشتركة
العادية للإسلام وفي تقسيم طقسها
وتعريف باسلحتها فوق تلك الأرض الظاهرة
وإن كل ذلك يدفع بالعالمين من المسلمين
أن تطن الجيوش لتحرير الأراضي
المقعدة . . ويوقع بهذه الفلاطين إن
تطالب بإدارة إسلامية شعبية عالمية
مستقلة للأراضي المقدسة حتى لا ترتبط
بسياسات دولة ما .

وإذ قرر المؤتمرين ما يلي :

أولا : فيما يتعلق بأزمة الخليج :

١ - استنادا للمبادئ التي تقدم بها العديد
معمر القذافي قائد القيادة الشعبية
الإسلامية العالمية يتقدم المؤتمرين
بالمبادئ التالية لحل أزمة الخليج سلميا .
أ - إجراء استعجاب مشترك من لسل من
القوات العراقية من الكويت والقوات
الأجنبية من باقي منطقة الخليج العربي
على أن تحمل معهم قوات عربية وإسلامية
تتبع الأمم المتحدة وتحت إشراف مجلس
الأمن وتتفق مع جامعة الدول العربية
ونشطة المؤتمر الإسلامي .

ب - رفع الحصار الاقتصادي عن العراق
ج - تسكين العراق من جزيرة بوبيان ليكون
له منفذ على الخليج وإعادة حل الأزمة
التفطلي له . - أي للعراق .

د - تسكين الكويت الدخيلة متروكة لحسب

الكويت وحده

هـ - وضع سياسة عربية نظمية موحدة
تلتزم بها كامل الدول العربية المنتجة للنفط
ولا يجوز لأي من المتجنين مخالفتها أو
الخروج عنها وإذا خالفتها أي من الدول
العربية اعتبر بدعها مشروعا .

و - تسوي الدخول والتصاريح لكل
الأطراف العربية التي تخشع من جراء
المشكلة .

ز - عقد قمة عربية في الجمهورية العربية
النيابية لإقرار مشروع الاتحاد العربي
ج - يتم تنفيذ هذه المبادئ تمت لشرف
كل من الأمين العام للأمم المتحدة والأمين
العام لجامعة الدول العربية .

٢ - قرر المؤتمرين تأليف لجنة من
أعضاء القيادة ورئاسة الأخ الأمين العام
تقوم بإبلاغ المبادلة والقبلة مع
الأطراف المعنية حول بنودها وإمكانية
تنفيذ مقترحاتها وتتسلم مسؤولية متابعة
ذلك وما يترتب عليه من إجراءات .

٣ - قرر اعتبار وجود القوات الأمريكية
الصليبية الصهيونية من حول المسجد
الحرام والمسجد النبوي الشريف يشكل
اعتداء صارخا على أهم حرمة الإسلام
ومبادئه . ويحول دون ممارسة شعبية
الصح وتعميق الشعور لله كما وتقسيمها
الإسلام وتقتضي الشعور بالآمان
والطمأنينة ويكفي تحمله تكبيره . الله
أكبر . من معان

ولهذا إذ نرى العالمين تصمم من أداء
هذه الفريضة هذا الضام في ظل هذه
الاضمحاض أو نرى عمارات الأوب من قد
يشاركون في الصح يهتفون بأهل الصلوات
استنكارا ضد جهود القوات الإسلامية
الصهيونية فوق أرض الجزيرة العربية
التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاجتماع فيها دينان .

٤ - قرر المؤتمرين إقامة المهرجانات
والمؤتمرات الجماهيرية التوعية الجماهير
بإبعاد الأزمة في الخليج ومخاطر الاجتياح
الأمريكي الصليبي والصهيوني للمنطقة
ودعوة الجماهير لحشد قوتها وإمكاناتها
البشرية والمادية واستعداد الدرع العذوان
وتحرير الأراضي المحتلة كافة .

٥ - قرر المؤتمرين متابعة الجماهير
الإسلامية في أرجاء المعمورة كافة مقاطعة
السلع والمشتقات الأمريكية ورفض
التعامل مع المؤسسات الأمريكية حتى يتم
انسحاب القوات الأمريكية من الجزيرة
العربية مهيض الرعي ومعرض المقدسات
الإسلامية الثرية .

وبالتسبب لهذه المظلمة الفلسطينية
ومستجدات العالم الإسلامي طيب
العمل بمنصرة الانتفاضة وعدم
العمل الجهادي لتحرير فلسطين
وتخليصها من الصهيونية . وكذلك دعم
القضايا الإسلامية في تشجيع الفلسطينيين
وأفرض وثلاثين وهورا من والصين
وروسيا والهند وسريلانكا وكافة
الأقليات المسلمة في كل مكان .
العقد القادم إن شاء الله لتتصلي

المؤتمر



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٠٠٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تغزل عالميا

مذا يجري في الخليج؟ وصل عدد القوات إلى ٢٠٠ ألف نسـم إلى ٢٠٠ ألف ويقل إنه سيبلغ نصف مليون... ماذا بعد؟ حتى الخليج خلق صعد خلد أصحاب الأحياء، وليس منصور أسببه الأرباب: حرب أو لا حرب؟

و لقد قلنا لهم (أي الاستلا خلد) ماذا بدأ تلكهم بلوح ، وأخبرهم بلوح ، إن صداما يحفل كل يوم بالغ جديدة في مشاعر الناس ولتكم رسالة العرب ويسلماني مسؤولنا وجعلنا بجيوشكم ، وبأحدث ما أعطكم التكنولوجيا من بأس وقوة ، نسـم

تجدوا من بين ستة وثلاثين جلا للشرطة سوى حل واحد هو: الفرار وبعد لا من أن تزعموا الصلحى لدا وبأسا ، سلاطوها قلوبها ويأسا !

بعد هذا اليأس في معة الأمريكان أعلن الاستلا خلد أنه سيقتل وحده يحارب ، إن تقاضى الآخرون ولدا عتيت مرة - وآخر هذا - التي أرقى لهذا الأندفاع من مجاهد قديم ، ويؤسفني أنه يتحطأ هذا الحد في استعداء قوات صليبية صهيونية ، ولن حلقنا نسـم

تسرع بإعادة العرب والمسلمين بحجة أنه يكره صدام حسين



المصدر : الثلاثاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

الولايات المتحدة ، لفتح الباب أمام جهود
دبلوماسية سوفيتية .

الرحلة إلى ليبيا بعد تونس

أمام هذه الاعتبارات تتصاعد الإجماعات
المطلقة بحل متوازن لازمة الخليج ، ويشمل
التوازن تحقيق المطلب المقررة للعراق مقابل
انسحابه من معظم الأراضي الكويتية ... وقد
انعكس هذا المفهوم بشكل خاص في مواقف
أوروبا واليابان والصين والاتحاد السوفياتي .
لتمت لقاءات ومباحثات معلنة (ويمكوف -
هيت - برانشت) .. وهناك ببطبيعة الحال
اتصالات أخرى غير معلنة .

■ وقد تحرك وفد الهيئات الإسلامية - كما
نعلم - في هذا الاطار ، لفرصة البحث عن سلام
عادل (للخليج وفلسطين) لا يمكن أن تتحرك
للقوى الأجنبية وحدها .

قد كان في شرف المشاركة في هذه المهمة ،
وحاولت أن استكملها من خلال زيارة إلى تونس
قابلت فيها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ...
لم تكلمت مع الأخ معمر القذافي قائد الثورة
الليبية أثناء لقائه مع المسؤولين في القيادة
الشعبية الإسلامية ... ويومعي أن تؤكد في
ضوء كل هذه الاتصالات والمناسبات وتبادل
المعلومات أن فرص التوصل إلى حل عربي متاحة
وقائمة ... واعتقد أن مبادرات القذافي في هذا
الاتجاه تقدم الكثير بإذن الله .

□ □ □

أين الدولة المصرية من كل ذلك ؟ هل مازالت
مصرة على الطريق الذي اختارته في
البدائية ؟ هل مازالت مصرة على مطالبة العراقي
بالانسحاب والانسحاب بدون قيد أو شرط ؟ إننا
نطلب بالانسحاب العراقي ، ولكن كل السخيا
أصبحت ترى ملئنا أن الانسحاب ينبغي أن
يتحقق في إطار حل شامل يرعى مصالح الأطراف
المختلفة ، والقول بغير ذلك يعنى الحرب ..
التي لبت أنها صعبة جدا إن لم تكن مستحيلة .
إن الولايات المتحدة تعلن التشدد ، ولكن
تسمع فيها إشارات أخرى تدعو لساعتل ،
والسعودية تطلب بحل متوازن بعد أن ثبت لها
أن قيام الحرب يعني تعرضها هي للدمار .
■ لم يبق من المتشددين إلا الكويت وأسرائل
ومصر ... والاسر مفهوم بالنسبة للكويت
وأسرائيل ... ولكن ماهو مير القيادة المصرية في
اتخلا هذا الموقف ؟



المصدر :

الشيء

حب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ نوفمبر ١٩٥٨

بمقام : أ. د.

عبد الوهاب المسيري

وقد راجعت روايتها مع رواية آخرين ، كما كنت أفعل دائما ، وقد انطقت كل الروايات

الوقوف ضد الالام

وقد أصغلت الطبيعة (وهي من المتاح الممرية السياسية الواسعة التي قابلتها) أن خرق حقوق الإنسان في زمن الحرب مسألة مألوفة من جميع الأطراف وقد انطقت على رايها واعتني أضحت قللا أن ضمني يرفض على أن أذكر هذه الوقائع ، يرفض الظفر عن موافقي الميسلي ، ويرفض النظر عن رأيي القوي المبدئي للوجود الأموي في بلد الحرب والمسلمين ، فكل إنسان أمر لا يمكن السكوت عليه ، حتى ولو أدى هذا للوقوف ضد جميع أهل الأرض ويحب أن يذكر القضاة وشكره كعقلا وجمعهم في أن قصة مسلمات ولوات لا يمكن المسامحة بها ، وأدعاهما في ألا تقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، واقتل انسان أثناء التعليل دون محاكمة هو تحميم للمسلمات والقيم ولكن بعد هذا التحفظ الأخلاقي المطلق يجب أن ننقل من

علم الكتاب إلى عالم الحكم لنقول أن تقارير الصحافة العالمية - أي الغربية - والصحافة العربية كانت تحمل إلى الجمهور والمبعثات المطبوعة التي لا تحتمل قضية الحيلة .

ولقد سمعت من بعض المصنفين أن الصحافة العالمية (الغربية) والصحافة العربية قد وقعت ضحية تهويلات المصنفات العراقية والمصري الكونية . ومن المفهوم أن تصاغ المصنف الكونية في زخرفة أرقام الضحايا لأن هذا يعني مزيدا من المصطف الدوي وتحسين صورة المقاومة ، بل ويقال أن المصنفات تهيف أيضا لتدوير أو تفسير عملية الشروع الكوني الثلاثة التي تمت (يقال أن الضحية وصلت إلى ٨٠٪ من كل الشعب الكوني سواء الر - ٢٠٪ من الباقين) لشعوب في الشروع ، ضاحكة بعد اكتشافهم أن الخروج عبر إيران لا يؤدي بل يضرهم إلى تسليم جزائر مسفرهم

ولوات فويتهم للمسلمات العراقية على عكس الخروج من تطله الخفي وهي النقطة الحسنية مع المسعودي . ولا على المصنفات لكونه عن نسبة النزوح لم أجد من مصنفين الكونيين سوى

مصنف واحد . وكنت قد حملت رسائل الأربع أسير كونيته من لوهم في الخارج وقبل رحلة الألب أي بعد أسبوعين من وصول . اتصلت بهم لأحمل بهم وهم وفوجئت بأن ثلاث أسير من أربع كانت تعد البعدة للنزوح ، ويقال عدت خلال الوقت ، القول قد تكون المصنف الكونية مفهومه ، ولكن قد المصنف العراقية عن طريق الشملحات . في عدد القتل ، أثيرني أحد المصنف أن الهدف هو خلق حجة من أربع تؤدي إلى مزيد من الشروع . ولعل خلو الشوارع والطرق من السيارات أكبر دليل على نجاح الشملحات ، مهما كان مصورها .

السطو النهب

والتقرير الخاصة بالسطو والنهب لم تكن تتسم بنفس درجة المبالغة ولكنها كانت على درجة عالية من التسييس الذي هو في جوهره تشويه للحقيقة . ابتداء من السطو واحدة . ولكن كانت هناك من الأقوال والشواهد مما يساعد على تكوين صورة عامة ، وبصورة حكم قد لا يكون مغلا .

كنت أسير أنا وأحد زملائي الفلسطينيين فصادفنا عربة جيش تمسك الطوب الأحمر من الحرم الجامعي فابلغا السلطات عما شاهدناه فارتدت على الفور من يتحقق من الأمر ظهر أن عربة الجيش تقوم بنقل الطوب بتمريع رسمي أبناء بعض الدمش . وقد أخبرني صديقي أنه عض في لجنة تكامل أعضاء هيئة التدريس (يرأسه استاذ سوداني) تقوم بصحابة الحرم الجامعي وممتلكات الاستاذة . وأن هذه اللجنة غشبت بعض الجنود العراقيين يسرقون السيارات فأبلغت عنهم فقامت السلطات بإلقاء القبض عليهم على الفور وتوقيع العقوبة عليهم (بشكل وصفه صديقي بأنه وحشي لاسيما درجة) . وقد ذكرت في مقال الأسبوع الماضي أن سيارتي البيجو (التي كانت تشكل مركز أحلامي الدنيوي) سرفت ولكنني وجدت بقاياها في الحرم الجامعي وقد لاحظت أنها دعجت بالبن الكاكي حتى تبدو وكأنها عربة عسكرية ، مما يعني أن الموصوم كانوا

يخسرون السلطة العسكرية وبهذا قاموا بعملية التحويل البشاه هذه ليحصلوا بسيارتهم إلى ركن ثاء ليقرموا بذلك الأطر وسرقة الستريو وبعض قطع المراتز وأصل حادث سرقة سيارتي تنقل للقيادة أنطباعا مريحا عن حالة الانفلات والفوضى التي حدثت . وبمحاولة السلطات العراقية التي جانبها أن تقرض مبيلا قانونها ما . ويبدو أن حالة الفوضى كانت سائدة في الأيام الأولى من سيطرة القانون أخذت تتراجع على مر الأيام .

السطو الرسمي

ويجب أن تميز بين السطو الرسمي والسطو الخفي . فالسطو الرسمي أو المسمى هو سطو منظم يتبع من خلال عمليات نقل منهجية ومبركة . ويبدو أن السلطات العراقية تلت بقتل كثير من المصنفات والأفراد من المصنفات الكونية . وقد أخبرني أحد المصنفين بمؤسسه الكونية للتشجيع العلمي أن كل الأجهزة والمعدات قد تم نهبها ونقلها تحت إشراف خبراء متخصصين . كما سمعت أن محتويات المكتبة المركزية نقلت على عكس الممثل الذي لم يمسس أحد . وقد أخبرني الطبيب المصري أن كثيرا من الأجهزة الطبية نقلت إلى العراق ، وأن كانت قد تركت بعض المستشفيات لتزوي بظليتها .

ول مجال الدفاع عن هذا السطو

الرسمي أو المسمى قال لنا أحد المصنفين المدعيين من القدم باعتباره عملية ترحيد أن الكونية أصبحت إحدى مصطلحات العراق ومن ثم فإنها - شأنها شأن المصطلحات الأخرى - لا بد وأن تحتوى على مضمون من الخدمات ، لأنها لابد وأن تعتمد أيضا على العاصمة بغداد . أي أنه لأجله لمكتبة القومية مركزية العراق أوقدر عليه أحد المصنفين الفلسطينيين - المصنفاتين مع المصنف العراقي - أنه حتى من متفانين أن الإيجاج العراقي للكونية هو عملية توحيد للأمة أن كل لابد وأن تتحول العراق كعب الكونيين لصحفا وأن جانب فكرة الوحدة عن طريق الطلاق على طوله وهو يهتم الكونية داخل الإطار الأكبر . وهو البنية العربية . وأضاف أن عملية السطو الرسمي بذلك لاختم قضية الوحدة العربية وأنها تقوضها . وقد أعجبني رأي هذا المصنف الفلسطيني في التصواب أي خطته وإنما لأنه يحكم أفعال السلطات



العراقية من منظور مجموعة القسم والمثل التي يدعي العراق أنه يدافع عنها... أي أنه تقاوم داخل الشمسي لا من خارجه.

واستلزام السطو الشعبي، في مقابل السطو العسكري، قد يصدف بعض القراء، فقد عودنا الخطيب السياسي الحديث أن نذله الضمير وأن نقدر صوت الجماهير واعتقد أن مصطلحي تفقير وقادر على وصف الظاهرة، وقد شهدت الأيام الأولى للاحتجاج عمليات سطو ونهب قام بها أعضاء الجيش الشعبي واكتفى كما ذكرت من قبل قامت السلطات العراقية بوضع حد لهذا النوع من السطو على بعض ذلك السطو الشعبي الآخر وهو السطو الذي قام به - القراء - من كل البعثيات... وأصبح هنا أن الأخير إلى تركيبة المجتمع الكويتي العربية في طابع الخدمات فيه متضمنا إلى أقصى حد وشاكلة سكان الكويت ليسوا كويتيين إذ لا يشكل الكويتيون سوى نسبة صغيرة كان يسير لهم بعض القراء بأنهم أعضاء الجالية الكويتية ولكن هناك عدد كبير من الكويتيين يسعون بـ "بنو" أي بـ "بنو جنسية" (ومن الأمور المخفية هنا أن هؤلاء كانوا هم العناصر الأمنية الأساسية في الجيش والشرطة) أما الأغلبية الساحقة لسكان الكويت فكانوا من المتعاقدين

المتعاقدون والولاء

واحد أن أرمم صورة المتعاقدين لا تكون محبة للنفس ولكنها ستبين لنا الواقع، فالمتعاقدين هو إنسان قد تحدثت عائلته بالمجتمع بناء على علة وهذا القدر تحدث عن خدمات نظير أجر ولا يتقاضى من الرأاء أو المصحة أو التكافل، مما يعني أن المجتمع لا يكذب كثيرا والمتعاقدين أن المتعاقدين بدورهم لا يكذب كثيرا بالمجتمع فهي علاقة تفهم من طرفين... وقد حرص المجتمع الكويتي على الحفاظ على الهوية بين الكويتيين والمتعاقدين لأمم مفهوم للغاية وهو الحفاظ على هويته وتمازجه للأبوة والنتيجة البنوية هي وجود قطاعات ضخمة من البشر في المجتمع الكويتي لتدعم نموه بأبنائه

والمتعاقدين من اساتذة الجامعة أو الخبراء أو المهتمين قد لا يكون عندهم ولا للبلد الذي استضافهم ولكنهم مع هذا عندهم ولاه للقيم العلمية التي يملكونها ويؤمنون بها، كما أن روايتهم الفسورية المستمرة تجعل حياتهم في السكوت وخارجها حياة متروكة بل ولذا فإن عندهم رغبة في الاستقرار واستمرار السكوت واستمرار علمهم فيه ولكن هؤلاء يشكون أقلية صغيرة فالفلبية الساحقة من المتعاقدين هي تلك الآلاف من عمال النظافة والخدم والساتين الذين يعيشون في كل مكان في المنازل والمصبرات ويتكسبون بالعمولات في الحيز الضيقة القليرة أنهم يعيشون في ظروف معيشية ارتضوها هم لانتميمهم من شك بل سمعوا من أجهلهم ومع هذا تظل ظروفهم بالغة القسوة وهم يتكلمون بروتاب شهيرة ارتضوها أيضا لانتميمهم وتنافسوا بل وتقاتلوا عليها ومع هذا رواتبهم أقل مما توصف به أنها مضئكة

كان وجود مثل هذا الطامع البصري المحروم في مجتمع الوفرة يشغل قضية موقوفة وقد انفجرت القضية في صباح الثاني من أغسطس بعد سقوط الحواجز الأمنية الخارجية والدخلية وبدأ السطو وقد أخبرني الجميع أن المعاملة الاسيوية وهم أكثر القطاعات فقرا، كانت العنصر الأساسي في عمليات النهب وخاصة وأن كثيرا من الأسر الكويتية وغير الكويتية فرت هاربة، ذكرين وأهم عندهم وسلكتهم دون أي ترتيبات

حين وصل إلى شلاتي في الشويخ وجدت أن جاري الفلسطيني عنده ثلاث خادكات أسبقيات لتدبيرت من مظهر القراء الهائلة وزال جهيز حين عرفت أنهم لجان له ليحصل على الطعام والمأوى فتمسكت متماثا وقلت لنفسي لا أحتاج منه لاجيء! وقد سمعت من صديق كويتي أن العمال في مصر يسمى مسكر القرن كانوا لم يتقاضوا أجراهم منذ أربعة شهور وأن أعدادا منهم كانت تضيق ذيل الأجراف وسرقون الطعام من قناتل وأرجوا ألا يهتم من قول هذا أنني مصري

توقال السطو

أن عملية النهب التي تمت تشبه من بعض الوجوه فترات الفلاحين اليابسة في التاريخ العربي حينما كان ينطلق الفلاحون ليهربوا من ظلم النابيل الاقطاعي ويسرقون ويتهربون ليتمكنون من هدف محدد أو برنامج للتغيير ويستمر في النوب إلى أن يصل الجيش النظامي ليهرب كل شيء إلى سابق عهده ويصعد القاصد قسما والمهزورين مهزورين وقد اشترك في النهب لقراء الفلسطينيين والمصريين والآرنيين وكل الجنسيات والألوان كل حسب نسجة القراء بينه

كان معظم المصريين من المهنيين والعمال المهرة، أما معظم الاسيويين فكانوا من العمال فيرحلون إما الفلسطينيين فكانوا يهربون في كل درجات السلم الوطني والمهني والانتحبي من القاع إلى القمة ويبحث أن القاع عادة أخص من القمة فإن همد لقراء الفلسطينيين أكثر من الأثرياء - وهمس بديهة لا تتسحق التسجيل، ولكن لابد من ذكرها في زمن الاقتراء والأكاديب، بل وقد سمعت أن كثيرا من القراء الكويتيين والذين لا يقضون لاجئة الصبيل خارج بلدهم اشتركوا في هذا الكرتال وبحث أنه سرقات دفاتر السيارات في الأيام الأولى وكان من السهل تغيير ملكية أي سيارة وكان من اليسير أن يسجل أي إنسان سيارة من مرسيس باسه ويقرها بإلده عرضت على شخصيا سيارة تويوتا كريسيدا مودل ٨٩ نظيرا لثلاث آلاف دولار مع دفتر.



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يكسر الغرور الأمريكي ؟

يقول المفكر الفرنسي المسلم رجاء جازودي، أن الغرب في منظور الإسلام المستنير هو أكبر مجرم في التاريخ، وإذا كانت الولايات المتحدة هي زعيمة العالم الغربي الآن فهي بلا شك أكبر مجرم في التاريخ المعاصر. ولأننا في الأحداث والوقائع ثبت ذلك وفي عجلة نذكر بأن هذه النبوة بنيت على حدث الملايين من اليهود الأحمر الذين أبنوا ليحفل المستوطن الغربي أرغهم إلى جانب رقم يراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ مليون الريال ذهبوا ضحية الحملات الغربية على شواطئ أفريقيا لنقل الأسرى بهدف العمل بالسخرة في أمريكا. فهي بداية سوداء وتاريخ أسود مازال متصلا وليس أدل على ذلك من السجون الأمريكية في سبيل فلسطين.

بقلم

أحمد عز الدين

الجديد في الموضوع يتعلق بالزمنة الحالية في الخليج هو ما كشف عنه السفير الأمريكي السابق في السعودية جيمس الكس في مقال نشرته صحيفة

لوس أنجلوس تلغراف مؤخرًا. يقول الكس أنه كان هناك رأي في أمريكا عام ١٩٧٥ يدعو لغزو السعودية لحل مشكلات أمريكا الاقتصادية. أو هو لا يريد أن يصف الاقتراح بأنه وقح وجاهل وغير عملي ولكن ماذا بعد ؟

يقول الكس هناك في إدارة ترومان من سيقول أن الظروف الآن تخطر ملامحة عنها في عام ١٩٧٥ لاحتلال عسكري فعمل لحقول البترول السعودية وليسست هناك ضرورة لغزوها.

ويضيف : لذا ليست العراق الوحيد واسع الاطلاع المقنع بأن صدام حسين لم يكن ينوي غزو السعودية لأن غزو السعودية كان سيهدد عملاً أرعن ولكن وزير الدفاع تشيلى أقيم الملك فهد بأن هجوم صدام وشيك لدرجة أنه نجح في تغيير موقف السعودية الذي كان يرى أن كل يرفض التعاون العسكري الوثيق مع الولايات المتحدة.

ورغم تحفظ الكس على الاقتراح إلا أن التحسين يأخذ إلى ما هو أبعد إذ أنه ينقلنا التفاصيل التي سداد أو بها صلبة الاستيلاء على البترول السعودي وبترول الإمارات التي تملكها أيضاً الحماية الأمريكية.

ويقول أن رجال السياسة السافيين والحقين - بما فهم كيسنجر - السجون أخذوا الاقتراح الخاص بالسيطرة على حقول البترول مأخذ الجد عام ١٩٧٥ سوف يقولون لا يجب أن ندع هذه الموارد الهائلة تهرب من بين أيدينا حيث أنها الآن تحت سيطرتنا. والسيتاريو المتوقع هو أن تقسم الولايات المتحدة السعودية والإمارات أو تدمرها. هكذا يقول - برزادة الانتاج خلال ٢ - ٤ سنوات ليصل إلى ٢٠ مليون برميل يوميا وعندها يمكن الاستغناء بصلة دائمة أو على الأقل لمدة جيل عن كل من العراق والكويت إلى جانب إيران.

ولكن ماذا تجني أمريكا والغرب من ذلك.. وهل تترك هذه الهائلة للهائلة للدولتين المسلمين؟ بالتأكيد لا لسعر البترول لن يزيد عن ٢٠ دولارا للبرميل وهو سعر أقل من السعر الحال.

هذه واحدة أما الثانية فهي أن الولايات المتحدة ستحصل على نصف العائد الإجمالي المتحصل من بيع البترول أي ١٠ دولارات عن كل برميل كرسوم إبرارة ! أينما تحصل السعودية أو الإمارات على العشرة بالبقية وتدفع منها تكاليف الإنتاج ! وبذلك تحصل الميزانية الخيرية على ٧٠ مليون دولار كل عام بعد دفع تكاليف الاحتلال.

ونصل إلى قمة الأجرام الغربي الذي يرى أن التكون إنما أوجد لمصلحة اللون الأبيض فقط لفظوا السفير الأمريكي : أنه بتدويل البترول العربي يتم تصحيح خطأ من إخطاء الله المظلم لتسيرها بمنهج منطق لا تستحق ضمتها كهذه المنطقة مودة فيما كلفنا البترول والمثورة في رأي الغرب هي حكر على أبنائه فقط وإذا حدث غير ذلك فلا بد أن خطأ إلهيا قد حدث ! (استغفر الله)



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

ولكن ما هو الموقف من الشعب السعودي ؟ الخطة التي اقترحت عام ١٩٧٥ كانت ترسي الى القضاء عليه او طرده من اراضيه وهو امر يستلزم - الكاتب ان الشعب الامريكى سبقه ولكن لا بأس من الإشارة الى معاداة العرب للسياسة لتكون مبررا للقول مثل هذه الخطة .
وماذا عن موقف الدول العربية ؟ يتوقع كاتب المقال ان بقية العالم العربى ستطلع في معسكر العدو ولكن الولايات المتحدة الواثقة من وجودها العسكرية تستطيع ان تغفل رغبات الدول العربية الاخرى المنتجة للبترول ويمكنها ان تستخدم جزءا من الدخل السعودى لدعم دول مديونة كصومالية وريسا لى تونس والمغرب (وربما يبعد دعم هذه الدول لشرب بقية العرب المعترضين على الخطة الأمريكية)
ويختتم جيمس الكنتس مقالته بقوله اذا كان الرئيس (بوش) يخطط من اجل احتلال السعودية فانه لن يعترف بذلك ولكنه سيقوم بذلك الاحتلال الذى يبدو والما حقا .
ذلك هو العرب وتلك ثقافته البنا والى ثرواتنا .. وتلك هي الصداقة المطلوب ان نتحلى بيننا وبينهم وهذه نتيجتها .



المصدر : الشيخ عبد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الأخوان المسلمون يؤكدون مجدداً موقفهم من أزمة الخليج

كتب / دبر محمد بدر :

أصدر الإخوان المسلمون بياناً أكدوا فيه ثبات موقفهم من أزمة الخليج ، وطالبوا بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعودة دولة الكويت الى أهلها وحذر البيان بشدة من خطر التواجد العسكري الأجنبي على أراضينا العربية وأثره على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للعدو الصهيوني وسياسة التوسعية . ودعا البيان - الذي صدر صباح السبت الماضي - جميع الأطراف ان يتقوا الله في شعوبهم ، وأن يفضوا هذا النزاع فيما بينهم دون تدخل اجنبي وأن يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسام أن يستفيد منها غير الأعداء طالب البيان بأن ترحل القوات الأجنبية والأجانب عن كل المسلمين الجهاد لاجلهم .



المصدر : **الآن - راد**

التاريخ : **١٢ نوفمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدق أو لا تصدق
الشعب الأمريكي
يدافع عن صدام
وجيش العراق!



تحليل بقلم :
رائد عطار

الموقف
الراهن

بوش أعلن الحرب رسمياً
يوم الخميس الماضي!

علمت إن البفيرة التي طرحناها لنح اندلاع الحرب الكيميائية النووية الروسية في الخليج (قبل ١٠ سبتمبر الماضي) واسطفاها في الخلق الثالث له ، والتي اعتبرناها « المخرج الوحيد » الذي نراه للعالم كله الآن ، وللاتظمة العربية ، وللحرب ، قد تم بحثها مع الرئيس العراقي بعد أن طرحها عليه عدة جهات دولية ، رسمية ، منها موسكو ، وبيريس .. وثلاثها معه هذه من الشخصيات السياسية العريقة التي ذكرت بغداد الأخيرة ..

وكانت قد قدمت هذه البفيرة على الوجه التالي :

« السيد الرئيس صدام حسين ..
لما كنت أتمنى أن هناك مخرجاً وحيداً للموقف كله .. إن تلك البفيرة العسكرية العربية المظلمة الذي شيدته من أيدي المتأمرين .. فإن تعفن انشراحك من الكويت ، وتسلط الأسلحة الاستراتيجية العراقية ، لاجئته مشكلة من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ومن رؤساء ومثوك الدول العربية (لا لمجلس الأمن) لأن الجمعية العامة أغلبها مشغل من دول لا تريد أن تفتل قضية لدول تحتكر السلاح النووي ، بما يكتفوا من البلى عليها ، وعلى الأرض ويأخذوا أن تكون نصف حكم الحرب يلقون معه .. فلا تفتل !



المصدر : **الناشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٤٩٠**

هذا هو الحال كي تسد الطريق على المؤامرة التاريخية الكبرى ، لتحرير هذه الأسلحة التي لا يريد العرب ، والمسلمون ، أن تدمر وسط هذه الفوضى ، إلا إذا ارتفعت إسرائيل ، والمفوض المصري لنزع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة كلها ، والتي سوف تتركها ، بها إسرائيل ، إن تاجر الغرب ضد هذه العربية والإسلامية ، بإسناد الانحياز لإسرائيل ، بإقتضائه .. وبالقوة الأمريكية الضخمة .. ثم بعد ذلك تجرى الأمم المتحدة انتخابات نزيهة في بلادها الحبيبة لك ، وأصبحت أنت أمر التراضيح فيها ، إن أصرت أن تراضيح نفسك لتسخر التاريخ بالتفخيات حرة دولة نزيهة ، من توسع أبواكية .. باسم الله على ذلك ، وبهذا تضع كل المتأمرين على المسرح هرباً ، وأتجاهل لك الله عظمته وقواك أسلحة بدمائنا ، وأعراسنا ، ولمولدنا في الكويت !

لا حل للحرب إلا بسلام .. قبل أن يثقلوا بإرباب .. ويديروا ، القوى جيش عربي ، في التاريخ !

وقد اختلفت هذه الجهات الدولية بمختلفة بكثير من مبادئنا ، وهذا القوات العراقية ، والقوات الموجودة في المنطقة ، تحت علم الأمم المتحدة ، هو إعلان العراق استعداده للاستسباب من الكويت ... مع تعويض الأمم المتحدة بيوت ، موضوع أسلحة الدمار الشامل ، بعد ذلك ، وإيقاف الدلائل الحرب فوراً ، أما بعد إجراء انتخابات نزيهة دولية في العراق ، يراضح فيها الرئيس العراقي نفسه إذا شاء ، فلم يجرح .. أو يثأر ! ربما لتلقي البقرة التي عرجتها فيلوا أكبر أهمية ! ولأن يد الانتخابات النزيهة إن يلقى ترجيحاً من دول كثيرة تولى حكمه السطحة بدون انتخابات نزيهة ، أو يضلل المخبرات الدولية - شرقاً وغرباً - أو بتجديد الانقلابات العسكرية (مثلاً) ..

المهم لقد قبل الرئيس العراقي التفويض وإلّا يكتفى في آخر حديث له : نحن لم نحبر من عدم احترامنا لراي الآخرين ، عندما يكون هناك رأي مخالف لراينا ، ولا يجوز أن يرفض أحد شروطنا مسيلة على أي طرف ، وخاصة في قضايا معقدة كالتي نحن بصددنا وتكتنا نقتل أنه لا يمل القضايا المعقدة كهذه إلا الحوار ، وقوانين الاجراء المتكسبة للمعاري (يفسد بدون استنزازات) !

وكان الرئيس العراقي قد هاجم أيضاً الموقف الأمريكي والبريطاني بقوله : « فراعم يهوديون من الحوار ، وأنا أستعد لمناقشة بوش ، وتكتلي ، أمام شعوب العالم ، مجتمعين أو مفتردين فيفيزونيا ، ولكن شرطى الوحيد أن يكون كلامنا على الهواء » .. (يفسد إلا يحلف منه الخوفناج على الهوى والمزاج) !

ويعد هذا التهمت العراقي رسمياً منذ أيام ، الرئيس بوش ومجربيت نظامي ، بتخريب ، والمخابرات التي قمتها بعض الدول لتحل السلمي ، ووصف مواقف العراقي في التسبوع الملقى بالقيوة ، والرغبة لإيجاد مخرج بإكمل السلمي ، التهام للحرب التي سوف تنتهج بأسلحة الدمار الشامل ، وسوف تكون أكثرها مدمرة للأمة العربية ..

وتكلمني شخص من الرئيس الأمريكي قد التلق مع تكتل من طلب الضغوط والمبادرات الدولية على : « الاسراع إلى تسخير واحتلال العراق ، والتفكير على صدام حسين في مدة زمنية لم تقصده الحروب السابقة لها شيئاً في حلفاء ، أو تصرفاً ، (لاحقاً)

ونشتر أعلنت الحرب يوم الأربعاء الماضي

ولذلك قد اسرع الرئيس بوش يوم الخميس الماضي بما اعتبره « خيراً القانون الدولي » أنه أعلن للحرب رسمياً على العراق ، باسم الولايات المتحدة الأمريكية مفردة .. لا باسم مجلس الأمن ، حيث فطحت والشنخ حتى الآن في الحصول على قرار منه بأن يستعمل القوة .. وكان ذلك الإعلان الأمريكي في مجلس معلمي رسمي عهده الرئيس الأمريكي بنفسه في البيت الأبيض !

وقد أبلغ بوش هذا القرار رسمياً لأعضاء حلف شمال الاطلسي في ١٥ - وأقل لأول مرة أن قواته سوف تقوم ، بهجوم ، على العراق وإن تكلف بدماء تطبيق قرار مجلس الأمن بالحظر الاقتصادي والجوى - أو بإطلاق على السعودية (وهو التكتبير الذي كان مستخدماً على ماقبل الخميس الماضي)

وعندما سأل بوش : هل يخطط أن في إمكان الولايات المتحدة القيام بعمل هجومي (الحرب) بدون قرار جديد لمجلس الأمن أجاب : نعم ، لدينا السلطة ! وعلى أي حد أن كل أن عدم عودة الكويت كمولة - سيؤدي إلى نتائج لا يمكن حسابها !

وقد خلف بوش اعلانة ، بما تقتضيه خطة التنويه والشداغ والاستراتيجي للمعركة / للمعركة ، التي وشهدا حول ، توقيت الهجوم ، ، بمعارك منطقة حيث رد على سؤال حول ، المهلة الباقية أمام العراق ، كي التار المطويات بقوله : « لا



المصدر : ١١٢ - رار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

استمع ان قول ماضي الملة (....) لو كنت امرياً .. لاني لا اريد في ان اكل ذلك الى صدام حسين .

الا ان رئيس اللجنة العربية في الكونجرس الامريكى (لى هاملتون) وهو من العرب المقيمين لبوش اجاب على سؤال وجه اليه بعد المؤتمر : هل يعنى ما قلته بوش اننا الرب الى الحرب ، فاجاب : نعم بالطبع لسنا بعميين عنها . وقد حيدت لثقتي بحركه الرئيس الامريكى بوش يوم واحد ، فاعلنت في البرلمان البريطاني (الريعام الملى) بان القوات المختلفه سوف تخرج القوات العراقيه من الكويت بالقوة (وهذه القوات كما تعلم لا تحمل علم الامم المتحده ، وليس لها القايه من الامم المتحده لثقتي بامرها)

كما ان لسان القلم يقولنا : ان مجلة التايم شهيرة التي اصطلحنا ليعاد . ان انتيت (راجع ملفنا الاول يوم ٢٠ أغسطس الذي ذكر عدم قيام الحرب بابل ثلاثة اشهر ، وسعد جليلة القول يومئذ ان الحرب خلال ايام او اسابيع) وقد وصف المراقبون اعلان لثقتي هذا بأنه : لقد انذرت بامكان الحرب . وصدر عن اى زعيم عربي الى الحد الذى جعل البورصات تنهد - متبحة اخرى في حركة الاسهم والسندات والبترول الذى يسيبها باهولة المثل (١)

وكان من الغريب ان لثقتي لفت في حمية فيلقها ، بعد مياضلتها مع جيس بيكر وزير الخارجية الامريكى الى انس من استخدام القوة . بلنا شك الان من الامم المتحدة . لم كبرت : لدى القوات للمختلفة الصلاحية لكن الحرب . - قصد يون استصدار اقرار جديد من مجلس الامن ولكن التكميز البريطاني ، وصحت قرارى بوش ولثقتي بانه : حرب من المسألة وتنتال عن المصلوية الدولية التي تكم بموجبها عملية الخليج بصلها ، هكذا ..

وله اجتمعت قطاعات عريضة من الاعلام الغربي حبي من : للمخاطبات المهرولة فيها في عالم الصحافة بوصف (MISSLEADING) بقتل بعض العبارات من التصريحات التي خرجت من فواصم القول - المعترضة . على انفراد امريكا وبريطانيا بالاسراع الى الحرب ، بما يتنقل مع معنى التصريحات الرسمية :

• من ذلك : ابراز قول جورجياكوف يجب الا شرع احد يامل في تقويض وحدة (المماتلون) بمحاولة من اسفين بيننا ، على انه موافقة سوفييتية على اعلان امريكا الحرب فوراً ، بالرغم من انه لشريد ان يكون الجيود الى القوة بقرار من مجلس الامن (والذى حوز بوش من استصداره حتى الان)

• ومن ذلك ايضا : انه لا فعل بيكر في الاتح الصين (عند التلقه يومئذ خارجياتها كيان كينشين في القاهرة منذ ايام) بعدم استخدام الصين للقوة ضد مشروع امريكى يراه لتقديم استصدار لادن مجلس الامن ، باستخدام القوة ، صورت اجهزة الاعلام انه التعمه وان الصين المؤيد استخدام القوة العسكرية ا لامن الذى ترأسه (الان) لاستخدام القوة . وكانت السيطرة الامريكية في القاهرة له الشك مؤثراً صهيوا كان مقراً ان يسلحه جيس بيكر من وزير خارجيه الصين ، طلب مياضلتها ، ولم ملحق اعلانها عنه - مطعناة ولزامة :

واشنطن تشك فى ميتران وسوريا !

فمن المهر جرى مع الحكومة الفرنسية .. وانفتح بعد ذلك مواضع المراقبون بان واشنطن شك في موقف الرئيس ميتران كما شك في سوريا (الواقعة قواها بين القوات المتحالفة)

اما مصر ، انه اكفى فيها ايضاً مؤثر صهيوى تبيك ، طلب مياضلتها مع الرئيس ميتران ، ولا اثير موضوع مواقف مصر في امريكا في مؤثر - اعلان الحرب - الذى عاده الرئيس الامريكى ، اجاب بوش وهم وجود اختلاف في وجهات النظر بين واشنطن والقاهرة . فليكن في مياضلت بيكر مع الرئيس ميتران وانها متطقت - امريكا ومصر - حيال ضرورة اعطاء الموقبات الدولية لقوات الكلال ، وانك ان الصلاية (الى بوش) واتصالات بيكر مع الرئيس ميتران القاهرت ، اننا في الانسجام



ثم ... وانقلب : انني ابل ان تلجج المطويات خلال شهرين (بمعنى ان العرب ستكون بعد يناير ١ - للاموية حاليا)

ولكنني علمت في ضوء التضامات الدولية والداخلية في امريكا وبريطانيا ، ان بوش لم يزل يرى انه من الضروري الامراع بشريته الخاطلة ضد العراق في نوفمبر الحالي ... مع ان مستشاريه العسكريين تصموه بتأجيل الحرب ، بالرغم من الاتهامات السياسية الاسرية التي يواجهها هو واثقته والقي من امهم : **١** ان الجنرال نورمان سوا - تزكوف فقه القوات الامريكية في السعودية حذر الرئيس الامريكي - علنا - يوم الاحد الاسبق - بصورة غير مبفطرة - بان الحرب ستكون طويلة ، وعظيمة على صعيد الضطائر البشرية . وهذا نورمان ان الشعب الامريكي ان اعطاه المزيد من الوقت لكن ياتي المصير فعلا !

اراد سوا ان تزكوف ان يقول في المستقبل بعد وصول كتائب الالف الفصوات الامريكية ! انه حذرت !
وعلى فقه ، الحرب للقعدة ، يعلن فقه في نفس اليوم الذي واف فيه رئيسه - بوش - ان هونواو وصف القوات الامريكية للفتنة . في الخليج بلانها ، القوي قوات مسلحة في العلم !

ولكن لم تضفي نظرية ايام على هذه التصريحات حتى اضطر الرئيس الامريكي ان يجتاز بخدم فترة اوائه الحامية على كعب الحرب ، ان لم يدعها بما يقارب نفس عمدها الوجود حاليا او كثر ، من الجنود ، بالرغم من ان البنتون كان قد اعطى رسميا ان القوة الكلية لنسب هذه الحرب ، قد افضحت في منتصف أكتوبر الماضي (١)

وهكذا تراجمت والفتن ، فقت متجاذلة ملك التصريحات الرسمية السائلة : القوة الحامية في الخليج كانت ضخمة فقه . اما السطد الجديد لدى سيريل فلي تصبح هجوية !

قد لم بوش على تحطير سوا ان تزكوف (بصورة غير مبافرة ايضا) فقل يوم اعلته الحرب ان فقه نوع المصراع فقه له ، ان لدى القوات الامريكية ، والمتخلفة ، القدرة على اللعاب بذجاح ضد مزيد من العدوان العراقي ... (لاحت ملك المبارة . لم يقل الهجوم . وذكر كلمة مزيد من العدوان ! بمعنى عدم القدرة على رد العدوان العراقي للنسب لمستل الكوي)

المناورات فشلت فلزم زيادة القوات !

وبهذه المناسبة فقه علمت ان المناورات التي اجرتها القوات البحرية الامريكية لانتزال بحري على ساحل مسطحة عمان ، قد افضحت - عند المقلرة بيئها وبين ضلطة الخزال مطابقة على سائل الكوي - الضرورة لتأجيل لشوب القتل الى حين عدم هذه القوات . ومن هنا جاء قرار بوش : ولاسباب اخرى ستره ...

٢ مكان فقه اعلته قول ، الخلف باسم وزارة الدفاع الامريكية ان العراق قد زاد مؤخرا عدد طلع مدفعيته من طائرة الالف وثلاثمائة الى طيرين الفا ومائتين ، في مسرح الصليبات - العراقي / الكويتي - وان فقه المصاعد العراقية تضط وشما دفاعيا ، ولكن يمكن ان يتحول سرعيا الى الهجوم (١)

اما التحزيرات الامريكية الجديدة فصفوا تضاضل حجم القوات الامريكية الى نحو ٤٤٠ الف جندي و ٢٥٠٠ دبابة و ١٢٠٠ طائرة قتالية مجموعية و ٣٠٠ طائرة طليووتر مجموعية و ٦ مجموعات حملات ، وهو ٦٠ سفينة مسلحة قتالية رئيسية . من بينها بارجاتن هما ، فوا ، و ، ديسوري

ويقارب حجم هذا الانتشار المسترئ الامريكي مجموع الوجود المصري الامريكي في جنوب شرق اسيا ، ولاجوري في ليرة الحرب الفيلقينية بل هو يفوقه في مجالات معينة !

وهكذا فان القوات الامريكية في الخليج مستواي نحو نصف مجموع الوحدات القتالية الرئيسية في الجيش الامريكي وشما البحرية ، ويوم مجموع الاسراب القتالية ، ونصف عدد حملات الطلرات الهجومية !

ويعلم على ذلك ، صمبح مجموع اراد القوات الامريكية متوازيها مع الحجم الذي تقدر المصراع والمسترية الامريكية والقوات العراقية المنتشرة حاليا في الكويت وبالقارب منها والبالغ نحو ٤٣٠ الف جندي و ٢ الف دبابة و ٢٠٠٠ قطعة مدفعية ميدانية ، علما ان الحجم الاجمال للواء المصرية العراقية يقدر حاليا ، استنادا الى هذه المصراع ، بنحو مليون جندي و ٦ الف دبابة و ٨٠٠ طائرة قتالية على المسرح العراقي والكويتي سويا !



ويكتفل اكتمال وصول مائتين الفارمين الأمريكيتين خلال ستة أسابيع ومعهما ٧٠٠٠ بديلة من طراز (M1 / A1) بالإضافة إلى ٦٠٠٠ بديلة أرسلت في الشهر الماضي . وجميع ما أرسل من بديلات مصمم للوقاية من الكيميائية والبيولوجية (لاحظ ١)

كان يوشق انه اصغر ارباب يصيربح هذه القوات (١٢٠ ألف جندي) من الفرقة الثانية المخصصة الأمريكية التي يتركز جزء منها في أوروبا . واتضح خصوصه انه اراد مواجهة الأزمة الاقتصادية للطلحة في بلاده ، فاكفى ارباب تسريحهم . وحملهم على ميقاتية « فرع الصمصاء » أي على نفقة الدول البترولية العربية أيضا (١) وفي ضوء ضروريات التوازن مع القوة العراقية يلزم أيضا ان مصر ستحصل اريعملة بديلة . وفرقة مدرعة أخرى لدعم قواتها .

ملونا الأمريكى الاغتيال او الانقلاب قادم لا محلة !

وقد طغت ان السبب لاذى دعا الرئيس العراقي لتعيين رئيس جديد لاركان قواته المسلحة ، دليل اعلان يوش الحرب بساعات . هو « ابطال فلول » دراسة كلفة لجرزها والخطن عن طريقه فكيف وسلوكه سيد التكرم فحصل الخزيسى حربيا (حين بدلا منه الفريق اول حسين رشيد) . بحيث يلى الاول خمسة سنوات كلفة في منصبه !

وان كانت المصادر الكويتية ترجح انه عزل لانه كان في طريقه الى التصفية بسبب صراع مراكز القوى .. واللقى للرقوة . والعرب من الشدة المستمرة .. والله اعلم ..

ولكن المأزق المصعب الذي عهده عضو الكونجرس جوف ملونا في السعودية اسس عزل لانه في زيادة ذاتي صدام حسين من حدوث انقلاب ضده او اغتياله وانك ملونا - بكمناز من المخابرات الأمريكية - ان الاغتيال والانقلاب قادم لا محلة (طبعاً في التوقيت المناسب) وهذه التصريحات هي « جزء » من الحرب النفسية ، التجارية . حتى يصمم الخلف : الحرب ام الاغتيال ام الانقلاب ؟ !

والخبر ان الصينيين كانوا يقدمون المعونات والخطرات والاسلحة الصغيرة الى كل من العراق وايران منذ عام ١٩٨١ ومنها صواريخ سيكوتورم التي تحصل ١١٠٠٠ رطل من الصواريخ القديمة . اسلحة ٥٠ ميلا . وهو نموذج مطور لصواريخ ستانكس السوفياتية التي حصلت عليها الصين من الروس في الخمسينيات . فعلمنا من الصواريخ التي تسمى (س - ٦٠١) وهي طراز مصمم من السلك وورم ، الحاضر للقطع البحرية (المحيط بالعراق الآن) كما حصل العراق على التكنولوجيا اللازمة لصنع قنابل مضطربة من شركة أمريكية وأخرى شيوعية وهذا غير قنابل استراتيجية من طراز « هاربن - ٥ » (HARBIN - 5) . وهي نسخة صينية من القنابل السوفياتية ، « نوووف - ١٦ » مع كمية من الصواريخ الصينية جو أرض الحشادة للسكان « سي - ٦٠١ » ، لتقليل القنابل المنكورة .

ويطفي منها ان تصل جديدا من مسرح العمليات الى تونس !

والخبر ان العراق يتحين بامتلاكه لهذه القنابل التي توارى لخطر الطائرات الأمريكية (الشيخ) ولماذا اعلنت المصلحة باسم وزارة الدفاع الأمريكية - صدام - عن وصول الطائرات القنابل من طراز (١١١) للخليج منذ أول الحشد . وهي الطائرات التي سبق ان ارجحت بها أمريكا العرب في هجومها على طرابلس الغرب ، وبني غازي . اقل اربع سنوات بعد ان نقلها من قواعدنا في بريطانيا الى الخليج ! خاصة وان أمريكا متفولة بالاهتمام الصناعية . وسوف تبدأ بتحميل كل مراكز الاتصالات العراقية الانتقونية . ولكن طغت ان العراق استلزام اعداد مراكز بديلة . واستعد بالعودة الى الوسائل المباشرة في تسليم اوراق النقل كما فعل مراكز اتصالاته منذ ايام باربعين باليد تحسبا للمعاقلة . ولكن الجنرال توريس شديد ، رئيس اركان القوات الفرنسية قد أكد ان فرنسا تعرف كل الموانع الاستراتيجية في العراق . وان وجودهم في هذه الموانع لا يمنع القيام بهجوم عسكري . فليد من الضمنية وكل يقدر ان هذه القنابل سيخذه عليه وطريقه الكا . وانه قد يسطط لفترة اقل جدي من القوات في السعودية ، وحوالي ٩٠ ألفا من الجانب العراقي . واعتبر ان الخطر الجوي سيكون أكثر حدة من البشري !

والد كان استيلاء العراق على ١٥٠ صواريخها مشددا للطائرات من طراز هوك الأمريكي (التي ارجح ميزان القوى بنزحتها) و « لطائرات اطلاق الصواريخ (عند غزو الكويت) من سبيل ، للتجوز الى ارسال قوات ومعدات أمريكية جديدة !



المصدر: الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

لقد اعترف الصحفي وزير دفاع امريكا بانهم لم يعرفوا بعد هل الحرب عليها
المرافقين لم لا ، وصرح مسؤول امريكي ان الضربات اجهزة الرادار دلت على ان
المرافقين يقومون ببراءة تجارب على هذه الصواريخ ، وفسروا ان كل هذا ان
تنتظر اسابيع او شهور قبل ان تتمكن من استخدامها ..
ولذا فقد باتت المسألة الاسريكية على قدمها ، عندما سأل مدير شبكة تليفزيون
امريكية صدام حسين هذا الاسرير : هل يقوم الانزيون بتعليم العراقيين كيفية
استخدام صواريخ هوه ١٢

ورد عليه صدام : تعرفون ان خبرة الجيش العراقي اكبر من الدول المحيطة
باستثناء ايران ويبدو انكم حتى الآن لا تعرفون لماذا امة واحدة تعلم ان امريكا دولة
واحدة (...) ولكنه ليس عيبا اذا لمحتصا ان يدرينا ومحتصون او ان شرب على ايدي
الجيش للنصر ، وفي كل الاحوال لهذا لا يملك اي جريمة : ان يربط المصطفى
العراقي لحد جنود الحرب العالمي او للعنصر !

□ التلويح : لكن يلقين ووالصين بشأن السؤال الذي طرحه على سبيكتم
وهو : هل يارب الانزيون قواكم ١٢

□ صدام : لقد فهمت السؤال واجبت عليه ، ولا تتكلم متى - ولما اولاه حربا -
ان اجهبه معلما تلويح ، على كل لاسفل ، الفتيه ، التي هي جزء من اسرار الحرب ..
لما ريمون بل رئيس وزراء فرنسا السفين الذي لهم يتزويد العراقي بالقوات
النووية ، فقد اتد ان الرئيس العراقي لم يكن يملك علم ١٩٨١ اتفاقية صنع قنبلة
لنووية ، مع المظفل العراقي (شور) عندما كتبت اسرائيل بكمبريه ، واضعف انه
ذهب الى صدام ولكه له ان فرنسا ان تصفيه القواك الذي يسمح باكتلاكه اليورانيوم
المخصب الضروري ، لانتاج الاسلحة النووية ولهم ريمون بل - القوي الاسرائيل
الامريكي ، بالقرعة مسالة اسلحة النووي في العراق ، لاهداف اخرى !

.....
ويبقى السؤال مطروحا .. اذا كانت القوي دولة في العالم - ومعها ٢٧ دولة
اخرى - قد تجمعا الآن حول دولة واحدة - العراق - بينما لدى واشنطن -
وموسكو - فقط اسلحة تكفي لتدمير ٦٠٠ ألف مدنية ، مثل حيروفيما ، او مثل
بغداد ، وفي ترساناتهم اسلحة تكفي لقتل ٢٤٠٠ حرب مثل حرب الخليج ، اذا فلا
كل هذا القلق للفرين من العراق ، والتفرق بينه وبين امريكا في القوة والتكنولوجيا
لا يقارن بأي مقياس !

الواقع ان هذا التفرق درجة امريين :
* أولا : صورة الدروس التي تلقها موسكو في افغانستان ، وامريكا في فيتنام مع ان
الولايات المتحدة خرجت بالقواك خارج حدودها من قبل ٢٢٧ مرة على الاقل منذ
الحرب العالمية الثانية اي على طول ١٥ عاما فحسب ويأتي هذا بالفرام من توجيهها
على نحو ٣٠ اتفاقية لحد من اسلحة (١) فعلا كانت النتيجة : حربة فيقتك ...
وعادة افغانستان (والتي اعترف بها برميكوف الممثل والفيوت المسمى للرئيس
السوفياني في تصريح اخبر له ، منذ ايام)
* ثانيا : كما ذكرنا ، التصعد اللتامي ، في الجبهة الدولية - والداخلية الامريكية -
ومن مظهرها مثلا :

① المؤرخ الصحفي الذي طرده في واشنطن كرسولوف موه ، ودان تريكتسول
محقوا الكونجرس الامريكي اول امس ، لمطالبة ادم للشعب الامريكي باستدعاء
الكونجرس من اجله لاجراء نقاش حول « اسلحة » (لاحقا) للرئيس بوش
بالجورم على العراق ، بدون المل في إطار الأمم المتحدة
والتي ترى مدى ، التصعد الملخ الامريكي ، ايضا ، ذكر ان نائب الرئيس
الامريكي كويل ربه على استجواب وجه له ، عن « الاسلحة المصممة ، التي واجهها
الرئيس الامريكي في الكونجرس ، قبل فط جلساته ولكنه على الوجه التالي :
□ المستجوب : الاسلحة كانت مصممة ، ليس كذلك ؟ ... ان لدينا مائة ألف شبح
في الخليج .. والان مائة مستطعون يسيدي ؟
□ نائب الرئيس : هذه اراء مختلطة .
□ المستجوب : اعدا صمبح !
□ نائب الرئيس : (سافرا من الكونجرس) لدينا ٥٥٠ مضموا في الكونجرس .
وربما كان هناك مالا يقل عن ٥٥٠ حقة مختلطة حول كيف يشاري علينا ان نحل
الامية في الشرق الاوسط . ولكن هناك حقة واحدة ذات شأن وهي حقة الرئيس
لما ان هناك لافعا في حدة الكلام مؤثرا ، وان هناك حسابات سياسية لغرض يسه
في الرقعة ، لافها حسابات لخطيرة في تقرير الرئيس بوش -



كذلك فإن هناك مشكلة صعبة أخرى وجهتها اليه التاربيين والتوبيخية كعمل
أبواب أول أمن وام يجب عليها بعد ، بالرغم من طلبها أن يجب يوش عليها ، قبل
أن يتج بيلت الآلاف من أيتائها في حرب لا تعرف مقايها .
□ ، مؤال بما إذا كانت الحرب ضرورية ، وماهو الهدف منها ؟
□ ، ماذا ستجني الولايات المتحدة من الضحية بلواج أيتائها ؟
□ ، ماذا تتوقع أمريكا من أمدار الصداقة والصداقات غيرها من دول العالم ؟
□ ، هل للرئيس صدام حسين هو الوحيد الذي أعدى على غيره في العالم ؟
□ ، هل تلوى أمريكا أن تكون ، جيش مرتزق ، للعالم كله ؟
□ ، ماذا حل بالمشرك الأمريكي وسلطته (تلمذ تلمذ يوش للتوحيش) ؟
□ ، ماذا أراد يوش الحكمة في حرب ياقنية من ، انكسة حكم لعدة ، ... ألا يحق
لنا أن نتلقى لاجية عن اسفلتنا الصورية التي ملوحنا ؟

المخطط أسقاط مشايخ الخليج بضابط أحرار
والمعروف أن هناك حملة شرسة تستلظ الخطاء في انكسة الحكم البترولية ، وهي
حملة تكلها القوى الصهيونية أيضا ، طيلة الخطط التي يستهدف أجراء انقلابات
لصاحب ، ضباط أحرار ، أعدوا لخدمة الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة ،
وباعتبار أن الانكسة الحالية في السعودية والخليج - غير الديمقراطية - أن
تستطيع إلا أن تجعل الطريقة الإسلامية للعصر الوحيد للعصر ... (ون هنا جاءت
القرارات لذلك عهد الأخيرة بلقاء مجلس الشورى لري ، على هذه الصللات
المتكاملة ..)

كذلك لله أفرجه يوش ومن يساله في صيغة الاتهام : لماذا لم تتحدث عن البترية
الإسلامية والفرعية البترية وتجهش العالم ، عندما أطلقت موسكو الغلاصن
وغيرها ؟ لا تكل واضطن بمقايها ؟
□ ، وكنت جريدة نوس انجلوس تكلم له ضابط ، إذا كانت الولايات المتحدة قد
واجهت لحوال نصف قرن (منذ الحرب العالمية الثانية) عدو الله والخطر من
العراق ، وهو موسكو ، ولجات إلى سياسة الاستواء - للملا تطلت عن هذه
السياسة تجاه خمد ضبيب في الشرق الأوسط ؟
□ ، وكان الجنرال سبنغل ، موسيب رايكس أركان القوات الصهيونية قد حذر - وهو في
زيارة لواضطن أخيرا - من انشاع أمريكا لاستخدام القوة ، وسخر من البترية
الأمريكية بقوله : « للرئيس العراقي أن يائن حريا على كل العالم ؟ »
□ ، أما صحيفة أوسترالين الإسرائيلية فقد وصفت واضطن بأنها تسير الآن على
الخطى القواسم للاستعمار الكلاسيكي : ضمان كامل القبول ، تحت سكر من
البترية الإغلافية (١) مع الحرص على عدم اللغوس في رمال الصحراء العربية
الخرابة ، والتوريث في مستقال لا يره الخطره لامتك مضطنها الاستراتيجيين
وفي مواجهة أخرى سأل يوش : لماذا لم تكل واضطن إلى نفس الإجراءات ضد
إسرائيل ، التي اعتدت على أيتان ، وعلى الأراضي المحتلة وعلى القدس ، ويكرهم من
قرارات الأمم المتحدة ، وبعد أن رفضت مجرة قبول أجنة تحقيق في مجزة القدس
حتى انس عدما لتفكرت إسرائيل أن يستعمل يوش القليل الأمريكي ، أنج
استمرار منقلبة هذا الموضوع في مجلس الأمن ؟ ماذا .. وكيفه الخداسة قد
تعدى شبيب رئيس وزراء إسرائيل يوش بقوله منذ أيام : أنه أن توجد ، شوية ،
ممكة لاسلة رفضه استقبال بمكة الأمم المتحدة ، وأن الحكومة الأمريكية شره ذلك
جيما الآن ، وسنظر بذلك في نهاية الأمر إلى هذا الحد ؟

والبقع الرئيس الأمريكي « الإنكسات » ، ولم يجره قرائه لفرض البترية لقرارات
مجلس الأمن والأمم المتحدة ، أو حملة القدس ، وإنما بحث بوزير الطيران الأمريكي
(موتل رايك) أن لا ليب ، حيث تلفق في زيارته المظلمة مع وزير الدفاع



المصدر: **الناشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ من فيس ١٩٩٠

الإسرائيلي موشى أريئيل - كما علمت - على إبعاد إسرائيل بغسطة لحد من التني
مفتاح آل السموعية . وطاعة أن والظن أن تسمح بتغيير لوائح القوى في الطريق
الأسط . لصالح العرب
ووافق رايث على المذكرة الإسرائيلية التي أعدت تحت عنوان : « التجهيد
الاستراتيجي لمن إسرائيل »

والعروف أن ١٧ سبكتورا أمريكا معاقوا - ضد واحد فقط - أن والله -
بالرافعة حل الخلا سلطان إسرائيل سمودعا للخدمة الإسرائيلية ...

وكني ترى أننا سنتعرض لحرب ثورية هذه أعترف للبريطاني بقرينه
هلل أن القوات البريطانية في الخليج مودة الآن ومستعدة للحرب النووية بقتل
يعملون متلفس نواصير الحمال ولكنه يفضل أن تكون قواته البحرية أكثر قوة . وكان
هلل يصل في العراق الأرض التي كبرت منه معوله الحرب الحالية الثانية . وكان
بعد أن سيد لخبريا بالقرينة في بطن الأرض استعدادا لحرب النووية (لاحظ)

أما مجلة جيتن العسكرية الشهيرة فكتبت أنه بالرغم من ذهب كل هذه العمل
بالفعل استخدموا وقواتها (وبهذا الهجوم غير السويق) فإن : من الممكن أن تكون
معلم الأحداث العسكرية العراقية (التي تكون لديها بالانفيس الغربية) أنه
خضعت لعمليات الضموت . ولقد أن الأسلحة الكيميائية تجعل العراق خصما
للحرب . وللممكن التكن بقلته . واضلت أن العراق يمتلك كمية كبيرة من المعدات
السوفيتية . والفرنسية المستخدمة بالإضافة إلى أسلحة معينة . وبرازية
وأمركية وبريطانية . في مقلته وأن لم يحصل عليها كلها بطرق مباشرة
وقررتمت لجهة أن القوات الجوية العراقية تشكك حية أفضل تحصيلات محلية
حل اسطول كبير من الطائرات السوفيتية . والفرنسية . والأميركية .

ودع ذلك فمن نذكر كما ذكرنا في مقلتنا يوم ١٧ سبتمبر أن العراق قد نصب
قوته العسكرية . بعد أن سربت روسيا وأرمنا وأجانب أسرار أسلحته ..

ونؤكد الآن استعدادنا إلى مصيرنا أن الموقف العسكري الآن

لصالح القوات المتحالفة . بصورة لا تفرق بالقدرات العراقية .

ومن أله ذلك حيث أد به الفخر محمد عبد الحليم أبو غزالة مساعد رئيس
الجمهورية وهو في أمريكا أخيرا . حيث قل منه :

« اعتقد أن صدام حسين سوف يراجع نفسه ويقبل الانسحاب تحت الضغط
الدولي لأنه إذا مر العراق لمن يضمن ألا تكون دولة من جيرانه هذه الفرصة وتفرق
العراق (لاحظ) » وإذا كان هناك من يعتقد أنه سوف تكون هناك . فحق . بين
العراق . والقوات الدولية فإن ذلك يغفل عاقلوه أن القوات الأمريكية لديها
أسلحة متطورة جدا وتكتيهاا التدميرى رهيب »

« كما أن لديها وسائل جمع معلومات في شبة تلك والقوة »

ولذا انشئ إلى تقوم الحرب . لانتا نريد المظلة على الشعب العراقي الحرير
والسبوتيريو واضع .. سوف تبدأ الحرب بغريبات جوية مسلحة تنهبها القوات
البحرية .. وليس هناك حل عريي الآن . والمصالحات موسوي مع العراق ماضي الآن
محاوله لنسب القوات . والقول أن إسرائيل ربحت من هذه الحرب صحيح
وإسرائيل أصبح لديها القوات للتحمل مع الانتكاسة . ولتوطين اليهود السوفيت
وعلاا كحل كل معضات الضمون العربي بالمثل والملاء . ويجب أنجع معللة
جديدة ..

وعندما سئل عن بقاء القوات الأمريكية في المنطقة بعد الحرب قال أن ذلك أهد
الشرط خروجهم بمجرد أن يقول لهم « من فطكم أخيرا » إلا إذا قل هناك تواجد
أمريكي وعزى يحد الحرب ..

أما الجانب الآخر من النشر - إسرائيل - فالأراء عندما تخطف .. (الترويسور
وحتكر دوير . وهو من كثر الشراء المعلنين في المجال الاستراتيجي) يؤكد أن
الظفورة التي تتعرض لها إسرائيل أن تكون نتيجة الأسلحة الكيميائية العراقية
لأنها مجردة خاص سيكرولوجي ليس إلا .. (فاهم تحوير المذنبين فقط)

ولكنه يتضح بآلا تسبق إسرائيل أمريكا بغريته والمفلة . في هذه المرحلة
واله انهارت جمعية الرئيس الأمريكي في استطلاعات الأسابيع الماضية من
٢٨ ٪ إلى ٥٧ ٪ إلى ٤٨ ٪ وأم تزل شميميه في انهيار منذ قولته المسئلة قبل
عامين .. حتى أن قلبي الشعب الأمريكي يرى أن يوش بدأ يملك تفرقه السيسى .
إلى الحد الذي جعل يوش يعرب يوم الجمعة الماضي من الصورة بالأمم من
لتلجج للتخلفات التوجرس . وإن عزيه الجمهوري لم يظهر يظهر جيد . والله



يستعد لحملته حزبية مضنية في الكويتيين . حول موضوع زيادة الخبز والخبز يوش الى حد انه قال : بالتحفة لسبق حرصاته - انه لم يبق بعد ما على سيرة خضه للتحديات الرائدة الاممية القديمة ، ثم ١١٢

وكان الحرب الديمقراطي الخلفى لمحب يوش (الجمهوري) قد انتزع السيطرة على مجلس النواب من يوش ، بل انتزع منه ايضا الوكالات الخارجية على التحليل الرائدة القديمة (١) واصبح مزيو كرومو (٥٨ سنة) الذي فاز للمرة الثالثة حاكما لنيويورك منذ انيم هو الذي خلف يوش حتى الآن (اذا راحه الحرب الديمقراطي) .

وكانت استطلاعات الجمهور المعقدة ومن انها الاستطلاع الذي لجره مؤسسة جالوب الشهيرة بالثلاثين ، وشملت جميع الوكالات الاممية القديمة ، قد كشفت عن مواقف عظيم للشعب الاممي يتكلم مع ، الممارسة الاممية الاسرائيلية السوفياتية البريطانية ، على الامة العربية ، فهاضت الاجابات على الوجه التالي : ٢٠ كل توافيق على زيادة القوة العراقية العسكرية ، اذا انسحبت العراق من الكويت : ٩٢٪ من الشعب لا يوافق .

كل توافيق على القضاء على صدام حسين ١٢-٥٢٪ قالوا لا-١١٪ لا راي لهم - ٧٧٪ لا يوافقون على القضاء على صدام حسين او على قوة العراق العسكرية ا والفرق الاستطلاع ان التعاطف مع اسرائيل بعد ازمة الخليج سجل نسبة ٤٩٪ سلبا ١ ومع ذلك تحدث يوش في مؤتمره الصحفي الاخير عن ، العلاقات الخاصة بـ اسرائيل ، وانه على اتصال وثيق مع المسؤولين الاسرائيليين في لبنان ازمة الخليج . وان هؤلاء ، انصاروا جيدا ، في الامة (لاحقا)

اما لفتني فهد طابعا ٨٢٪ من الشعب البريطاني في استطلاع لخير بالاعتزاز واستاذت السمعة بخصيت من عزاتها ، القصة ، بين زعماء احدى على دولة اوربية في مؤرخ روبا الاخير . لانضمها الى الدم سام ضد مصالح أوروبا و بدلت محلات الترفيه من الخلفيات التي بلغت ملكية ملكين جليلة اسرائيلي لم نعد ان ، لمواجة بين صدام حسين ومطلة التلفزيون الاممية ، لتروح عن نفسها على اسهل للذبح (المستقل) الفلكة بان طاب من الرئيس العراقي الا يخل في الاجابة لان الحديث سيبدأ على ١٠٥ دولة ، وانه اسئلة كثيرة ، ترد عليه : اذا كنت تريد اى نهاية ، فاستغنى الاضطرار ولكن وانما ان نحل القضايا ليستفيد المصالح للفتن انك اسفله ا

وشما ساه من الانسحاب على صدام : هل يمكنك ان تحب من الشعب الاسرائيلي ان ينسحب من فلسطين .. فلما ساه من كتيبه يوش له يشار قال : اننا نحترم راي الآخرين .. وعلمنا لا يكون منسجلا هو يحمل مسؤوليه موفقه ، كيف يصرف رئيس دولة آخر بهذا وانه سيطرة اممية في بغداد .. او لا انه يريد اخلاق باب الحوار والاسلام .. اسفله الذبح على راي المجلات التي كتيبه يوش على جزر بغداد فرد عليه : صدام حسين واحد من جيد الله للإنسجين ، يجعله من اجل الحق ويراض الظلم ، ولا يشأ الا الله الواحد الأحد ، وهو مع الامة العربية ، وشعب العراق ، وكل المؤمنين للمسلمين في لرب الله الواحدسة ، والله الحرية في التجول في اى مكان من فرض العراق اذا اريدت ان تتصرف على كبري صدام .

الذبح : منه قول اليوم يقول (ان الخوف من الحرب نسوا من الحرب) . صدام : ليس مثلك نسوا من الحرب الا ففان الكرامة والحرية والسيادة والحرية والامن .

ان القول الصغيرة لكك كل شه اذا راحست للحميد ، والعراق دولة صغيرة ولكنه لا يسهر بأنه كلكه لانه يؤمن بأن الله هو الكبير ، والعراق جزء من امة جديدة .

الذبح : هل تكتب القوق سيادة الرئيس ؟ صدام : ماذا قصد بالقوق ؟ المرحوم : يقصد القوق سيدي .

صدام : لو كنت الحب لكثير لاصبحت من جماعة يوش وتكلم . المذبح : انكم تفتخرون والوقوف التي بكم ليست اى راحة . صدام : نسما .. بل الذي في بيتا ليس اى راحة ، ولعن الكذب والامة والحل والواجب للفراف في خسرنا .. وهذه الدولة بيتنا معا بالمر ، وبالحق والدين يجهلون من اجل الحق لا يفتخرون الباشل ، لانهم يفتخرون في جهولهم السمسم الحرام ، وانما يفتخرون ليقرروا الى الله . (.....) ان الذين يفتخرون القوق وهم يفتخرون من لا يفتخروا من الكثير من القيم ، اما نحن كرمين ومسلمين ، نرى بأن الحب لكثير محرم علينا ا



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ذو قيس ١٩٩٠

□ الجميع : لكم تحيون سيد الاسك. والرايس يوش يحب سيد الاسك. ذلك . ماذا لو خرجنا انما الاثنان سوريا اميد الاسك. .. ولعل المسئلة بينكما ؟
□ صدام : على أية حال .. اذا ماقر الرايس يوش فسيد الاسك معنا كي تتصور
فيس هذا مانع .

معركة ضارية في الكوليس عن الشيكات !

وفي نهاية الحوار قال صدام كما لم نتفق من اسلحتهم .. لكي يطع لواءين على المعركة . ولكن اريد ان اذكره (اي ينكر الجميع) بتسليمه يوش . ضمنا تكلمت اذا (اي صدام) ان الشعب الايراني اداة سامة و ١٦ دافعة .. فكل يوش انه لم يجد لحدنا يفتا في نهاية كلامي .. لهذا اخشى ان يبعث طول الحديث معك على اللال اذا ماقلنا بتسليمه يوش !

□ الجميع : لكنه واحد ضد اثنين (يقصد هو ويمنحه الجميع الاخر) في حين انه الله العلم للقوات المسلحة ، المسئلة ان تتركه الرايس . ورايس الوزراء . وامين سر القادة القطرية لحزب البعث .. اي اذا خمسة متكصب . ونحن مجرد اثنين .
□ صدام : لو اخذنا السيد يوش . فهو ضو في حوزة . ورايس دولة . وله هوات متعددة يقضي فيها وقته . ويرأس مجموعة من الوزراء بصورة مباشرة . تعامل لدينا رايس وزراء . وهو الله الاحل للقوات المسلحة الايرانية . وربما يرأس لدى الشيكات . قبل ان يصيح رايضا الفولة . وحينها يطع عليه طيبة (من الآن) ويرمي سلونها بصورة او اخرى .. وهذه خمسة متكصب ايضا (١) (سكر) ويكاد :

قد بدأت معركة ضارية في الكوليس . تهدد بتغيير حكم وطلوب في بعض لواقف . ان التوزيع من الشعب الصراع بلذامة صور شيكات . الدم . والمساعدات التي كانت يجب لتكسب الرؤساء مباشرة لا لتدول التي يرأسونها !

□ الاتهام : انوا ذهبت لحيوبهم !
□ الدفاع : انها وثائق مزورة ..

وبدأت اول هذه المعركة بين الحفريات الايرانية والعراق . حول لدى الوثائق التي استولت عليها العراق . بعد فرق الكويت . من الشرائح الكويتية .. الوثائق قدمت للاهم للخدمة .. وانكرت الحفريات العراقية انها صميمة .. وهي تدور حول ما اسمره بتعاون الكويت ضد العراق وايران !

وهذا سوف يستمر طلف . الفطاح . الفطاح . تكلم صمحتها لمحضرات السنين القديمة .. وعاف الايتزازات .. وطلقات التزييف ايضا .



العدد

المصدر

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقارير يكتبها
محمود بكرى

تقارير خاصة «للشعب» عن المصادر السياسية والدبلوماسية المصرية

هل حانت ساعة

الحسم في الخليج

عسكريا - حل مغزى له دلالاته - وذلك في إطار جولة قام بها
إلى مواقع القتال في البحرين والسعودية وتركيا.. وشملت
مصر.. وأيضا الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن
(موسكو ولندن وباريس) اما العضو الأخير (الصين)
فقد التقى بيتر موزير خارجتها في القاهرة - والذي التقى
به الرئيس مبارك كذلك نهار الأربعاء الماضي

سابق بحرم شهادته الأيام الماضية بين دعاة الحرب
ودعاة السلام.. ففي الوقت الذي وصل فيه الممثل الأمريكي
الملك حسين إلى باريس وجنيف منتصف الأسبوع
الماضي.. ساهيا ليليل المزيد من الجهود لحل الأزمة
الخليجية سلميا.. كان وزير الخارجية الأمريكي جيمس
بيكر يتنقل القوات الأمريكية في السعودية - حذرتيا لمراسا



النشرة

المصدر :

التاريخ : ١٣ من ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسواق المالية والسياسية والدبلوماسية اسرار مايجرى في المنطقة .. وكانت المحصلة - اما نوايا من معلومات ان احتمالات الحرب تزايدت .. وتقتض الصورة بشكل كامل في ضوء نتائج زيارة الرئيس الامريكى جورج بوش للمنطقة اوائل الثلث الاخير من الشهر الحارى

وبينما السباق على اشد استغلال وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية مايجريه في دمشق باجتماعات عقدت ظهر الجمعة الماضى واستقبلهم الرئيس السورى حافظ الاسد .. وكان الوزراء الثلاثة قد عقدوا اجتماعات مماثلة في جدة قبل اسبوعين طيلة الاسبوع الماضى عالت - الشعب - ترصد عير

اسرار جولة بيكر في البحرين والسعودية ومصر

اتفاق امريكى - خليجى يضمن بقاء القوات الأمريكية ٥ سنوات

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش يوم الجمعة الماضى ان القوات الامريكىة في الخليج تحولت من الوضع الدفاعى الى الوضع الهجومى .. بينما اعلن ريتشارد شميسى وزير الدفاع الامريكى ان مائة وخمسين ألفا من الجنود الامريكيين في طريقهم للانضمام للقوات الامريكىة المتمركزة بالسعودية والتي يبلغ قوامها مائتين وثلثين ألف جندى .. كما سيصل عدد حملات الطائرات الى ست حملات

كما استهدفت جولة بيكر بحث اوجه الالتفات السياسى والعسكرى بين الدول العربية وبعضها البعض حيث تناول مصر والسعودية - وفق الرؤية الامريكىة - مهمة الاتصال ببقول العربية الاخرى وبما يكفل الوقوف خلف العمليات العسكرية ضد العراق حال اندلاعها

في البحرين حيث كانت محطة بيكر الاولى .. اسفرت المباحثات عن موافقة البحرين لتقديم كل التسهيلات العسكرية اللازمة للقوات الامريكىة في حال اندلاع العمليات العسكرية في المنطقة .. وتم الاتفاق على اجراء المصالحات امريكىة مع كل من دولتي قطر والامارات العربية المتحدة للاتفاق على مشروع نقل امدى بعدد بين الاربين المجهزة والدول الخليجية لتنفيذ بعد انتهاء أزمة الخليج .. وبمقتضى هذا المشروع تضمن الولايات المتحدة قوا جديدا بالمنطقة لمدة ٥ سنوات قادمة

خلال المباحثات أكد المسئولون البحرينيون ان بلادهم لم تعد قاذبة بمجهودات السلام التي تبذل مع العراق - خاصة بعدما تبثت التصليب العراقي في اعداء الطوائف الالكويتيين - واعترفوا رفضهم لاي فكرة يمكن ان تهدد الالانقسام من اى حق من حقوق السيادة .. لاسرة الصباح في الكويت وعودة الشعب الكويتي الى اراضيهم

وفي المباحثات التي اجراها بيكر مع المسئولين السعوديين حيث كانت محطة الثانية فركزت المباحثات حول مفهوم الاحتياط الامنى العسكرى اللازم لحماية المنشآت الاستراتيجية السعودية من الهجمات العراقية المضادة في حال اندلاع النزاع العسكرى .. وقد تقدمت السعودية بطلب لزيادة عدد القوات الامريكىة في المنطقة وقد اجرى بيكر

هذه التطورات الهائلة في حشد القوات الامريكىة وبما اضافته للتواجد المكثف للقوى الغربية والعربية الاخرى .. تؤكد ان مخاطر الحرب تزايدت .. وقد بدأ الوضع

خلال الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر للمنطقة الاسبوع الماضى .. انه يهدد الاجواء للقبول بقرار الحرب وهو موضوع جليا في مباحثاته .. خاصة في البحرين والسعودية ومصر

اقبل وصول بيكر للمنطقة كانت المعلومات قد اكدت ان احد اهداف جولته محصلة الاتفاق على صفقة عربية - امريكىة مشتركة حول شن عمليات عسكرية ضد العراق .. ولنقل من هذه الصفقة موافقة الدول العربية على شن الحرب من خلال قرار يصدر من مجلس الامن الدولى في الفترة القادمة .. او من خلال الاتفاق العربي والدولى على معطيات هذا العمل العسكرى

وكان مشغول هذه الصفقة قد اعد لتجنب اى خلاف عربي - امريكى يمكن ان يثقل في حال استخدام القوة العسكرية ضد العراق .. خاصة بعد ان اكدت رموز الدول العربية التي ابلغت لوشنمان في الفترة الاخيرة ضرورة تجنب الحرب .. والاستمرار في قرارات الحظر الاقتصادي والحوجى

والاثر الذي عهده بيكر في هذا الشأن .. هو طرح هذه الصفقة على زعماء الكونجرس الامريكى باعتبارها عربية امريكىة لاتناغم باقوى القوة على قرار الحرب وفقا لمقتضيات هذه الصفقة



الشيخة

المصدر :

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... لتضام الوحدات المصرية المقاتلة إلى الفريق الاسرى
المقاتلة أثناء تول تنفيذ مهمة تحرير الكويت من القوات
العراقية

... تمهيد الولايات المتحدة بان تحطم القيادة العسكرية
المصرية بمضمون الخطة العسكرية قبيل القيام بعملية
بوقت كاف

... قيام القيادات العسكرية المصرية بحراسة التعريفات
والمناورات الأمريكية في منطقة الخليج في الفترة القادمة
وقبل الشوغل في مسرح العمليات العسكرية

... سيكون دور القوات المصرية في أي مرحلة من مراحل
التخطيط العسكري المشترك هو تأمين القوات الأمريكية
وحصيلة معها الأمثلة التي سواء من الخلف أو من الأجناب
بالفعل الذي تحدده القيادة العسكرية الأمريكية
... أن يبدى مصر أي ملاحظات حول هذه العمليات السابقة في
مدة أقصاها أسبوع واحد وقبل زيارة الرئيس الأمريكي بوش
للمنطقة

مبارك من جانبه طلب إعطاء الفرصة والقوات السكاك
لإنتاج العقوبات الاقتصادية المطروحة على العراق ،
مشيرا إلى أن التفكير في الخيار العسكري لا يمكن أن يتم قبل
انقضاء العلم الحالي دون حل المشكلة سلميا
ويشأن العمليات العسكرية الأمريكية فقد أشار مبارك إلى
أن مصر تفضل أن يكون التشبيك الأمريكي أجدي في هذا
الضمان مع القوات الدولية الأخرى المتواجدة بالخليج على
أن تترك الحرية الأمريكية للقوات العربية لتحديد دورها
بالفعل الذي يخلق مع أمن الخليج في مجموعه .. مؤكدا أن
هذا الدور سيكون أصغر تأثيرا في تحقيق الانسحاب العراقي
من الكويت

لتصلاا معتمدا على الرئيس الأمريكي حيث نقل إليه هذا الطلب
وقد أكدت المملكت التي أجراها الوزير الأمريكي في
البحرين والسعودية أن السولتين متفقان مع ضرورة
الجهود لتخفيف العبء على الكويت لانهاء أزمة الخليج في
الفترة القادمة .. وفي هذا الشأن وافقت السعودية على

الطلب الأمريكي بأن تتولى القوات الأمريكية قيادة القوات
في حالة شن الهجوم على القوات العراقية .. وهو ما يمثل
خسوعا للطلب الأمريكي في هذا الشأن وخرقا للمهمة التي
كانت القوات الأمريكية قد جاءت على شواطئ المنطقة .. وهي
الدفاع عن الأراضي السعودية

وتمثل الوزير الأمريكي خلال جولته مذكرة كانت أعدتها
وزارة الخارجية الأمريكية أكدت على رفض الاقتراح
السوفياتي الذي سبق وأعلنه الرئيس السوفياتي ميخائيل
جورباتشوف والذي دعا إلى عقد اجتماع عربي لحل أزمة
الخليج سلميا .. وطلب المذكرة أن يلتزم الاتحاد
السوفياتي بما تم الاتفاق عليه من قبل الإرادة الدولية لحل
أزمة الخليج

لوحظت المذكرة أن الاقتراح السوفياتي سيدعو إلى
المساهمة على قرارات مجلس الأمن .. كما أن الدول العربية
لجأت إلى القوى الدولية للتدخل لانهاء هذه الأزمة بعدما
أدركت فشلها في انتاع العراق بالقوصل إلى حل سلمي لأزمة
الخليج

وحدثت المذكرة من أن الاستمرار في هذه المجهودات
السلمية هو عيب لا يقلل منه مشيرة إلى أن الوقت قد حان
لحسم مسألة الخليج وإعادة الهدوء والأمن إلى نصليها
الخليج

وقد تركزت المملكت التي أجراها ديكر مع الرئيس
حسين مبارك في القاهرة .. حيث المحة السابقة في جولة
الوزير الأمريكي .. على مفهوم قيادة القوات في حل امتداد
الحرب إلى خارج الأرض السعودية وتحديدًا في الكويت
والعراق ومناطق أخرى .. وأقيم بيكر طلبا في هذا الشأن
تضمن : -



الشعب

المصدر :

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

الفلسطينيون في الكويت

بقلم : د. عبد الوهاب المسيري

تواصل الشعب ثمر المشاهدات والملاحظات التي سجلها ا. د. عبد الوهاب المسيري في رحلة من القاهرة الى الكويت والعودة. وما اجري من احديث واتصالات مع عدد ممن لايزالون يعيشون في الكويت. وهذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة.

وهنا احب ان اثير قضية الفلسطينيين في الكويت فلانضام العلم الذي يوحى به البعض ويؤكد البعض الاخر ان هناك تحالفا فلسطينياً - عراقياً ضد الكويت. بل والله بدأ البعض يتمثلون من الانكسار. وهذه صورة سوابقة للغة ان دلت على شيء إنما تدل على غياب الوجدان لها وانتهازيهم فهم لا يعنهم ابرار الواقع إلا من خلال تفكيات متعارضة بسيطة. وهم في ذات الوقت يرون الاستقالة من الأزمة. وليس ان فكر والمة محددة حدثت في سائقتها للقرىء لانها مسلبة ودالة في ذات الوقت: بعد عودتي من الكويت وبعد زباجتي في نكل كل اممعلي. قررت ان اصر سبب الامر الذي انتاب الموجة الأولى من المذعورين. الذين قفزوا في سياراتهم وعلموا إلى مصر بالآلاف فالتصت ببعض الزملاء. حتى تعتمد الروايات والمصنف ولشربتهم اثني حينما وصلت إلى الكويت وجدت بعض الاسلحة المصرية من التروا الهباء والانتها من بحولهم لم حرموا اممعليهم وغربوها معي في نهاية سبتمبر.

وقد اجابت زوجة احد الاسلحة ان سبب ذعرها هو الخوف من اندلاع الحرب وحينما سالتها: ومن الخيف يا سبتي؟ اجابت دون تردد الفلسطينيين! وحينما طليت منها مزيداً من التفاصيل اعطتني اجابات عاكسة غامضة مليئة بعجرات مثل: ما اعراض ازاي؟ و. ما تلهمش ازاي. وما شايه مما حول الفلسطينيين إلى وسواس خناس يادي من الدرجة الثالثة فلم استمر في الحديث معها حتي لا افسح ولها وولتي.

وان اردت تلخيص علاقة الفلسطينيين في الكويت بالاجتياح العراقي فلها لا يمكن ان توصف الا بانها علاقة مركبة إلى الصي درجة اذا اختلطت الاوراق تماماً. خاصة مع دخول القوات الامريكية ويجب الا ننسى ان الجماعة الفلسطينية في الكويت كتلت من انظر الجماعات الفلسطينية تشاملا وميجانا وانتاسلا في العالم العربي ولله لا يمكن الحديث عن مواقف موحدة.

يوجد اولاً هذا الطاع الهائل من قراء الفلسطينيين الذين لا يعلمون اي وطن عربي ولم يحلقوا اي حركة اجتماعي داخل المجتمع الكويتي والذين يتجهون الأطفال بفرازة ويسبون بضعة دراهم ولا يمتلكون ذهن ذكرة السفر ولا يوجد عديم وسائل انتقال خاصة بهم (لا يحق إلا لجمعية معينة من المعتقدين امتلاك السيارات الخاصة. وهذا امر مفهوم لانه لو امتلك كل من استطاع سيارة في الكويت لوقفنا جميعاً جنباً إلى جنب من شدة الانكسار دون حركة. هؤلاء يمتلكون في الكويت يعملون في وظائفهم او يقومون بأي عمل - مثل هؤلاء المصين الثلاث الذين جاءوا ليجعلوا كرايين كتي الثالثة من التدور الصليح إلى الشاحنة وكان معهم طفل لايتجاوز عمره الثمانية عشر عاماً بحركة عصبية ولا يكف من الابتسام. فدلعت له اجرة واخبرته الا يحبل الاسلحة ويكتلي بحراستها. وبعد مطلق إيمان يلبي مع الخط:



ويمكن أن تضم هؤلاء بعض أعضاء السلطة المتوسطة الذين لا يوجد لهم أي جوارح خارج الكويت (إلا أحلام العودة للوطن الصليب) ولا يوجد عندهم كمادات خبزها المجمعات الأخرى. هؤلاء مكثوا أيضاً في الكويت لا يعني مكوثهم فيها قبولاً أو رفضاً للموضع الجديد وإنما هو حالة فزيقية محضة، مكوث في المكان يعبر عن العجز واستلاب الإرادة. وهناك طاععات أخرى من المينيين الفلسطينيين وهؤلاء مكثوا في الكويت لحين تغيير أوضاعهم في الأرض أو غيرها من البلاد. وحين وصلت كان هذا الطاع قد بدأ في التزوج. ولذا لما قلته لي أحد الأساتذة الصريين المصلدين حين سألته عن الأحوال في الكويت : طبعاً الفلسطينيين قاعدين .

كان عبارة عن كتوية عصرية خالية من الرحمة ولهم المواقف الفصري الذي وضع أمثله في سيرته يوم ٢ أغسطس وأجبه إلى القاهرة كان يعرف أن له منزلاً ووطناً. أما صحبتي الفلسطيني استل المواقف كان عليه أن يذهب إلى بلداه ليحصل حل مليون تأشيرة ليكود سيرته ليصل بها إلى تركيا ومنها إلى إنجلترا . وقد لطل تماماً واضطر إلى بيع سيرته

هذا بخصوص وضع الفلسطينيين أما بخصوص مواقفهم . فلم ألقى مطلقاً فلسطينياً ولماذا يعلل بعضهم دون تحفظ (وهذا بالمتسبة هو مواقف المنظمة الرسمي والمعلن - وإنما انكر هذا لا من قبل التأييد أو الاستنكار وإنما من أجل الرصد والتذكير) .

بل أن واحداً من أهم المثقفين الفلسطينيين للحمسين للعراقي والذين يروا أن ما حدث أن هو إلا عملية توحيد يافس الكلية في الجريدة التي تصدرها السلطات العراقية ونسبي النداء وتصدر من مبنى جريدة القيس وأمر على عدم الكلية إلا إذا أصلي أحد الكويين من أقر عليه .

وهناك من يقولون بأنهم يرفضون الطريقة التي تمت به ويريدون أنه لابد من استعانة حاقق الكويين وسعيهم إلى الصف الوحيد . ومن ثم يذهبون إلى أن الضم قد أضر بأرضية الوحدة ولابد من إدراك المواقف

والقائلون للضم . للانحطاط منهم وغير الانحطاط . هم فئة صغيرة لا أن شعبية المثقفين الفلسطينيين الذين يقاتلون في الكويت كانوا راشرين تماماً للضم

وكثيرون من هؤلاء كانوا يحسون بالثأرة . ويمكن تفسير هذا المواقف على أساس عاطفي يامتدح أن الكويت هي وطنهم الفعل الوحيد (باعتبار أن فلسطين هي الوطن كالأمل) أو على أساس مدى للكويت هي مصدر زلزالهم والقوات

العراقية قطعت هذا الرزق ووجدت كل مخزائهم أو على أساس مبنى للكويت هي بلد عربي ولا يمكن أن يسمح ليد آخر اجتياحه - فصرها على أي أساس شئت ولكن الانحطاط المبالغة قبل على وجود الرافض والمثارة

بالنسبة لقطعت الحياة عن سفارة لمطين شائها شأن السفارات الأخرى . ولكن منهم الفلسطينيين الذين تكاثروا (أي حصلوا على الجنسية الكويية) هؤلاء يدلو جهداً غير عا أن يذلوا الكويين عن التزوج عن

وطنهم . بل وقد سمعت أن بعض الفلسطينيين ممن وأدروا في الكويت وتكاثروا فيها (ولم يمتدحوا الجنسية) تقوا بعمليات ضد القوات العراقية

ولكن لا شك أن هناك العديد من الفلسطينيين الذين كانوا يفضون سفارة يومهم يعملون في صمت ويسمعون الأخبار عن نصف الطائرات للنساء والأطفال والبيوت والبلاد . ثم تأتي بعد ذلك الأخبار الرائية عن استنكار الجماعة

الدولية لما حدث . ثم أخيراً القيتو الأمريكي الحضي - لا يد وأن هؤلاء وجدوا في صدام هذا الملق الذي سيأتي يفتة يوماً . متعاباً سهوة جواده الأبيض . يحمل في يده سيفاً وإلى يسراه النسر والشموس . وهم لا يمتلكون شأنهم شأن المهورين والغراء في كل زمان ومكان - إلا أن يتبعونه . فهم يحتلون نفسياً للمخلص إذ بدونه سيقتلون نواتهم تماماً - فهو الأمل الذي ظل انتكازه هذا ليس دفاعاً عن الفلسطينيين أو هجوماً عليهم . وإنما هو دفاع عن المثل العربي ضد التسوية والاحتفية والتسبيح . والله أعلم



بيان من الأخوان المسلمين حول موقفهم من أزمة الخليج

كما يتضح الموقف ايضا بالنسبة لوجود القوات الاجنبية واثره على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للعدو الصهيوني وسياسة التوسعية ، وكذا التحكم في الطاقة البترولية بالمنطقة .
وللغشام ندعو الاطراف جميعا ان يتقوا الله في شعورهم وان يخشوا هذا النزاع فيما بينهم دين شغل اجليهم ، وان يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسم ، ولن يستفيد منها غير الاعداء وخاصة العدو الصهيوني .
كما ندعو الامة الاسلامية شعوبها وحكومات الى العودة الى الله وشرعية الله وما دعام اليه من الوحدة وعدم التفرق في قلوبهم تعالى : « واعصموا بعباد الله جميعا ولا تفرقوا » .
واننا ندعو الله من اعماق قلوبنا ان تحل هذه الازمة سلميا ويومد الشعب الكويتي الى وطنه مكرما وان يحل الوباء بين الطائفتين الاسلاميتين ، وان ترحل كل هذه القوات الاجنبية ، ولا يجب على كل المسلمين الجهاد لاجلهم ، والله باقيل الحق وهو نعم المولى ونعم النصير .

محمد حامد ابو النضر

وقد مارس الوفد مهمته بعد انضمام بعض الاعضاء اليه فقابل جلالة الملك حسين ملك الاردن واستمع اليه ووعى ماضيه ، ثم سافر الى المملكة العربية السعودية وقابل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما التقى الوفد

بعض الامير نواف فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية وبعض اطباء . وكذلك التقى ببعض رجالات الكويت .

ثم ذهب الوفد الى العراق حيث التقى بالرئيس العراقي صدام حسين ، وقابل بعد ذلك الى ايران حيث التقى بالشيخ علي خامنئي والرئيس والسفاحين في عداد الوفد الى الاردن وامدرباها عن هذه الجولة . وقد حرص الاخ الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة رئيس الوفد بالتيار على ان يؤدي الوفد الدور المنوط به من غير تجاوز له فجزاه الله خير الجزاء ..

واذا كنت قد اثريت ملاحظات حول تصريحات فردية صدرت من بعض اعضاء الوفد فانها لا تمثل الارأي اصحابها لاذ كانت صحيحة ولم تتعرض للتحريف .

وقد لمس الوفد من الاطراف لونا من التجاذب حول تعقيل مايليف اليه الوفد من الوصول الى حل سلمي ويتلاد نشوب الحرب ، وقد زكى الوفد هذا الاستعداد عنهم .

وسبب اهل الوفد سعيه في هذا المجال مستجيبا لتلبية اية دعوة من أي طرف للقيام بدور يساعد على تهيئة الجو للحل السلمي وتجنب الحرب ، والله الموفق لما فيه الخير .

ولاحظ بهذا التوزيع الموقف يحلمون جميعا ان الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية لا يرضون بأي ظلم او اعتداء يقع على أي شعب مسلم كالكويت او غيرها . ولا على افراد من شعوبنا العربية دون جريئة او نوب القتلوه . ولكن بسبب موقف حكومتهم من هذه الازمة .

ان تكرار القتلة والمصلب المزة التي تجتاح بلاد المسلمين اليوم قد افرزت الامنيين وارقت اجساد المشركين .
والاخوان المسلمين الذين يسعون منذ انشاء جماعتهم للتكثيف لدين الله والعمل على ردهة المسلمين وتحقيق العدل والامن والتعاون بين الامم الاسلامية شعوبيا وحكومات قد ساءمهم والمهم اشهد الالم اجتياح الجيش العراقي لحدود الكويت الشقيقة وما صاحب هذا الاجتياح من اعتداءات شائنة وتصرفات لانسانية مع الشعب الكويتي .

وقد استنكر الاخوان المسلمون هذا الاجتياح في بيان صدر من نفس يوم الاجتياح وعللوا به بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعدمه الكويت الى اعلاها . وقال هذا موقف الاخوان من قضية الكويت .

كما خطر الاخوان المسلمين افسد التحريض على خطر التواجد العسكري الاجنبي على اراضيها العربية وقد بدأت دلائل هذا التخوف تظهر واضحا لاتخفي عن احد . وقد ارجح الاخوان المسلمون السبب الذي لورد الامة الاسلامية الى هذه المهالك وهذا الضعف والهرمان الى بعد المسلمين عن تعاليم دينهم ، وما يوجب عليهم دينهم من معاني القوة والتمسكة والوحدة .

وبما زاد الاخوان اسفاما لفرزته ازمة الخليج هذه من فزعة وشعنا بين الحلول العربية ، وانكاس ذلك على افراد عديدين من شعوب تلك الدول حيث تعرضوا الى ابعاد وتشريد ومعاملة نفسية من بعض الحكومات . وكذلك يتألمون بامهزة اعلام بعض الدول من معارقات وشغلهم خسر بعضها البعض .

واذا هذه التنازلة التي حلت بنا جميعا راي الاخوان وبعض الجماعات والاحزاب الاسلامية على الساحة ضرورة السعي لدى اطراف النزاع لمحاولة الحل على يد من نشوب الحرب التي لا تعلم مدى مآثره من دمار واضراب الا الله .. وقد تم تشكيل وفد اسلامي من الاخوان وهذه الجماعات ليقيم بهذه المهمة برئاسة المرشد العلم للاخوان المسلمين . ولكن للأسف الشديد منع وفد مصر من السفر واثاب المرشد العام الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة نائب المرشد العام والمراقب العام للاخوان المسلمين بالاردن ليقوم برئاسة الوفد نيابة عنه .



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

الضربة الأولى :

تدمير القيادة

المركزية .. والإطاحة بصادم

تكررت مصير سديسية عليية
للشعب ، إن جيمس بيكر وزير
الخارجية الأمريكي أطلق بعض
زعهاء الدول التي زارها على مشيرون
العمل العسكري المشوق ضد
العراق .. معربا عن رغبة بلاده في
الجزء هذا العمل بالمشيرون الفحل مع
جميع الاستقام في المنطقة

عن طبيعة هذا العمل أكدت
المصغر أنه يستهدف في المقام الأول
ضرب القيادة المركزية العراقية في
بغداد . والإطاحة بنظام الرئيس
العراقي صدام حسين

لمح بيكر أن لن نواحي هذا العمل
تتمشي القضاة على مقر التخطيط
العسكري العراقي والقضاء على
شخصية الرئيس صدام حسين ونعني

الأعمال العسكرية اللاحقة لهذا
العمل يمكن أن تنتهي خلال ساعات
وإن تدمير الإدارة الأمريكية فإن
نجاح القرية الأولى .. سوف يدفع
سباقات العراقية لاستسلام

والاستسلام إلى داخل مواقعها
وإن أعدت صلاح هذا العمل
العسكري بعد أن تم الاتفاق بين
القوة السديسية والعسكرية في

والشطن على أن أساس الأزمة وتسا
أدت إليه من عدم استقرار ومشيق
تؤدي إليه من مخاطر هو شخصية
صدام حسين ذاته .



المصدر: **الشعب**

التاريخ: ١٣ ذو الحجة ١٤١٩ هـ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الى الرئيس الامريكى بمناسبة قدومه الى مصر

السيد الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
ان التوجه الى مصر في إطار زيارتكم لمنطقة الشرق الأوسط بالقارة الافريقية
يما يلخص عنه من الأهمية الخاصة لدور مصر الحيوى في هذه الأوقات - خلافا
تقليدا - جديدا حريا - هو الإنتاج الذى يمكن ان يسفر عنها من استقرار اقليمي او
عمر أمت جديد السلام والاقتصاد العلميين . فليس ان أصبح تحت اشرافكم
مصر امة وعلم بلا من ارأى العلم حقائق واستنتاجات تتعلق بهذه الأوقات عسى ان
تكون عوناً في انتقال البشرية بما ينتظرها من عوارث اذا ما وقع القدر في أي خطا عند
مواجهتها او تعطلوا الوصول قبل الاوان المتعجب للتطبيق أهداف يخطون لها

يقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

ولعل من المتعين أن نقرر بداية ذي بدء أنه من المعلوم للسكان أن تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في أزمة الخليج لم يكن من أجل الحفاظ على مبادئ به القانون الدولي أو مبادئ الأمم المتحدة أو حماية الشرعية وعدم الانتهاك لحسن المنازعات بالقرعة أو غير ذلك من المبادئ والقيم التي كثيرا ما خرجت عليها أمريكا نفسها عندما اتهمت جربنتا وأرغنت بنما وسلاسل إسرائيل في احتلالها لأرض فلسطين على قرارات الأمم المتحدة .. كما أن هذا التقليل لم يحدث بالقطع من أجل سواد جيون ضيق الكويت أو الدفاع عن أسرة الحاكم الحاكم .. ولكن كان هذا التدخل الأمريكي السريع والمباشر بقتل هذا الحشد الضخم من القوات والمعدات من القارة الأمريكية إلى الخليج واستغلال الأمم المتحدة ودول العالم لجمع المشاركة في القوات المتحدة الرئيسية من أجل إبقاء السيطرة على البترول العربي الذي تعتمد أمريكا في حياتها على حوالي ١٠ ٪ من احتياجاتها منه .. ولأول مرة في القوة العسكرية العراقية التي تهدد من إسرائيل ويهيئها للتحقق الأوسط .

بل لعل السبب وأخضا ما نشره في لسان بعض المسؤولين أن أمريكا كان لها دور في إثارة أزمة الخليج بعد أن تجمهر الرئيس العراقي على التهديد باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد إسرائيل دفاعا عن النفس إذا ما أهدت من الاعتداء على العراق .

فخلا من أن نورد بول الخليج في اتباع أسلوب معين لاستغلال ثروتها النفطية من طريق الدركات البترولية الأمريكية والمتعددة الجنسية .. واستثمار عوائد ما يتعلق مصالح أمريكا وتترك الدول العربية الأخرى في ظلالها ولقررها كان سببا من أسباب إثارة أجواء من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة .

وإذا كان من حق أمريكا وأجبرها من دول أوروبا والشرق الأقصى أن يساهموا للحصول على ما يحتاجونه إلى من نفط الخليج ، وهو ما يحرص أهل المنطقة انتمسهم على تسوية لهم دون غير أن استغلال .. فإن ذلك لا يعني السقوط في وجهه للتصاريق الاقتصادية بين دول المنطقة العربية في الوقت الذي تسعى فيه كل مجموعة متنافرة من الدول إلى إقامة الكيانات الاقتصادية الكبيرة التي تحقق مصالحها المشتركة ، أو الحرص على الاستثمار في كل المنافع من هذه الثروة النفطية من دون دول المنطقة .

وأرد أن أبينها لير أن الأسلوب الذي اتبعه الرئيس العراقي صدام حسين في تسوية خلافاته مع الكويت لا يمكن أن يسلم من النقد .. ولكننا استأجنا صدام سلطته مما

لعل أو تقرير مكررى ينبغي لحترامها في المجتمع الدولي بينما تخالفها إسرائيل بمساندة أمريكا في النزاع العربي الإسرائيلي .. ولكننا يصعد تهريب الأمة العربية الكوارث التي تنجم عن المواجهة العسكرية التي تقع على أرضها وتعرض ثروتها البترولية للدمار .. وتؤدي إلى ازهاق الأرواح وفراق القديري .. أن المواجهة العسكرية لن تقتل الرئيس صدام حسين دون سلاسل يقشع العراقي التي سوف تتماثل معه كافة الشعوب العربية الأخرى إذا حلت به المصائب .

ولا يفتونا أن نرؤى أن الصدام العسكري قد يؤدي إلى القضاء على القوات المصرية والقوات العربية الأخرى المرتبطة في الأراضي السعودية على الحدود بينها وبين الكويت أو أصابها بالتي .. وهو أمر لن يفتقر أمريكا إذا اضطررنا للحرب بعد أن جرت هذه القوات وصولا إلى نقطة عربية أساسية لتجديد القوات الأمريكية والأجنبية في المنطقة .

وإذا انتقلنا من الوضع في الخليج إلى الوضع الدولي فإنه لا يخفى عليكم أن الخلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي لا يعني أن أمريكا قد انقضت بسلطة الدولية .. وإنما أصبحت شرطى العالم المطلق للبين في استخدام قوة العسكرية .. وفهمنا أن نرى أن الإدارة الأمريكية رغم مبادئها التي حشد قواتها البحرية والجوية في منطقة الخليج لم تستعمل إلا أن عمل عسكري مدبر ضد العراق للعلوية إلى التمسك المشترك مع الاتحاد السوفيتي ومع المجموعة الأوروبية ومع اليابان .. ولتشارك بعض هذه الدول استخدام المصالح السلمية لحل الأزمة قبل الانخراط في المواجهة العسكرية .. ووجب أن يكون أي عمل عسكري تحت علم الأمم المتحدة .

وإذا كانت الولايات المتحدة استطاعت أن تضغط على ألمانيا الاتحادية واليابان لكي تسهم بإرسال في نقطة الإبعاد المالية للحشد العسكري الأجنبي في الخليج لها تتمتع به كل منهما من قوة اقتصادية هائلة في الوقت الذي تعاني فيه أمريكا من العجز المزمن والمزاريدين ميزانيتها الاقتصادية مما يفتقر إلى استمر بمجمول أزمة كساد خانقة فيها .. فلماذا لم تستعمل في تحرير إياها منها على إرسال قوات عسكرية كمساهمة في القوات المتحدة الجنسية في الخليج محتجة بالقرعة العسكرية المفروضة عليها في دستور كل منهما في أعقاب هزيمتها في الحرب العالمية الثانية .

ولترؤى سياسة الرئيس أنه إذا كان

الاتحاد السوفيتي يعنى حاليا من متعابه الاقتصادي ولولا حاجة إلى المعابر الخارجية .. فإن هناك قوى اقتصادية جديدة تقف على عتاق مرحلة تاريخية جديدة في مجال السياسة الدولية .. وأن تجاهلها أو محاولة إزائها من شأنه دفعها إلى التمرد والوقوف في وجه الطرفين الذي لم يعد هناك ما يبرره .. وأصبح لا يتفق مع الأجواء التي أصبحت تسود المجتمع الدولي في الآونة الأخيرة .

إذا كانت القوى العالمية .. وتوجهات المجتمع الدولي تقف في وجه الانخفاطات استخدام القوة العسكرية الباطلة التي تهيئ بها أمريكا .. فإن الرأي العام الأمريكي نفسه لا يزال قلقا وجربا من الخسائر البشرية التي يمكن أن تصيب الجنود الأمريكيين والتي قدرتها بعض المصادر الأمريكية بحد يترأى مليون ٣٠٠ ألف قتيل وقد لمصحت من هذا الضخيم المستعد .. طلععات المصالح الأمريكية .. وترصعت زعماء الكونجرس .. ولعل هذا الوضع .. بالإضافة إلى الخسائر مصاد .. يصيب الأمريكيين في العراق .. كان هو أقوى الأسباب التي حالت بين الإدارة الأمريكية وبين المسارعة إلى استخدام القوة العسكرية

ومن هنا لفتنا نظركم بعدم التشدد في حل أزمة الخليج من قتل وضع العراق في سبيل الوصول إلى حل سلمى يرتفعه اطراف النزاع ويحول دون وقوع المواجهة العسكرية باسم التساهل بقرارات مجلس الأمن العاطفية بالانحياز غير المشروط وعودة الأوضاع إلى الكويت إلى ما كانت عليه قبل أي حدث في مطلب العراقي .. وهي لفتراطات مسببة لاقتنح إلى باب للثغام أو الوصول إلى حل سلمى .. ولتخطى الفرصة للمتلولين العراقيين لتراجع .. وهو ما يحد بعض يوانره عندما وصلوا مباشرة الرئيس الفرنسي بالإنجليزية .. وتحتل هذا التشدد الأمريكي أيضا حدث كره لعل للتصريح الذي أدلى به وزير الدفاع السعودي عن إمكانية إعطاء مظهر على تعديل المظهر بين الدول الأعضاء في معاهدة السلام والوثائق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشـر

التاريخ :

١٣ ذو قيسر ١٩٩٠

بل وضحت نيتكم سافرة عندما صرحتم
في بيان أخير لكم بأن لنسحب العراق من
الكويت والعودة للأوضاع السابقة عليه لن

يحول دون مواصلة العمل لتجميع قوة
العراق العسكرية لأنه قول يطلق العالم
العربي بامره لأن لحد لا يستفيد من ذلك
إلا إسرائيل صاحبة المطالب التوسعية في
المنطقة العربية والتي لا يفرش عليها مثل
هذا القيد .. بل تدعم أمريكا قوتها العسكرية
رغم تصرفاتها العدوانية العنصرية في حين
أنه يمكن التوصل إلى ضمانات من نوع آخر
لكافة عدم عدوان القوات العراقية على
الدول العربية المجاورة لها في إطار ترتيبات
عربية مشتركة .

أما عن الترتيبات الأمنية التي تطعون
إليها وتروجون المغالطة من أجلها ، فإني
نصركم بأن رجوع قوات أجنبية على
الأراضي العربية يعتبر في نظر العرب
أجعين احتلالاً واستعماراً ترافقه الأمة
العربية .. كما أن الاعتماد على القوات

أجنبية استناداً إلى تسهيلات وقوات
انتشار وشبكة تصالح لكي تطف بعض
الدول العربية في وجه البعض الآخر أمر
مرفوض .. إذ يعتبر زعماً لأصنام الضلالي
للاقتبال للشعوب العربية أن تنسج في
أشباله .. وليس من سبيل الاقترب عرب
مضيق ياقوم على التكتاف والتعاطب الأخيه
مابين بالمجموعة الأوروبية

وإن يؤثر في قرار الأمة العربية في هذا
الشان للقاء للذين عسكرياً تروالت من
محاولة استعبد للوقوف في وجه عدوان

إسرائيل ربيبة أمريكا ، في السوات الذي
تحصل فيه إسرائيل على الأسلحة الأكثر
تقدماً وأعلى من أمريكا لا مقابل .. بل
كانت شروط عقد هذه الصفقات مثيرة
للسخط والتفزع لما فيها من ابتزاز
وأجلاف غير مبررين

كما لا يجرؤ النظر إلى تعاطف خسائر
مصر من جراء أحداث الخليج من
العمومات المبررة لهذا الغرض على أنه
وسيلة للضغط عليها لتغيير مسارها
المستقبلي والحرس على مستقبل وطنها
ومصلحتها .. إذ أن مانحها عليه هو
تعزيز مقبولها وأغريتها لمولجها خسائر

واقعة من معونات مبررة في المجتمع الدولي
لهذا الغرض .. والألا كانت بمثابة راحة
للاقتبال المبادئ التي تطعون
عنها .. فضلاً عن أن مشاكل مصر لن تحل
بالقاء ديونها الخارجية كلفة .. وليس
العسكرية وحدها .. أو باستمرار القروض
يجب نكل في حلة مفرقة بل أن حل
مشاكلها يكمن في أن تتولى زمام أمورها
بعمالة شعبها دون ضغط أو توجيه من
الخارج .

لنأخذ نالند الإدارة الأمريكية في
شخصكم الاقترب بالمالها من قوا متطورة
مدمرة ، ولتتأس مشاعر الشعوب التي
تتمتع بها على الساحة العالمية .. وأست
في حاجة إلى تذكير المسؤولين فيها بما حل
بالقوات الأمريكية المسلحة من هزيمة
تكراه في فيتنام .. ولتذكروا ملامح من
استفزوا للشعب اللبناني نتيجة انزال
قوات البحرية الأمريكية في جنوبها في عهد
الرئيس السابق روجان مما أدى إلى تعرض

مركزها لهجوم مجموعات فدائية استعادت
الاستقلال في سبيل دفع هذا العدوان مما
انضار البحرية الأمريكية إلى الانسحاب ..
إن قضية الشعوب لا تتأخر .. وليس من
العقيد أن تعرض أمريكا مصالحها في
المنطقة العربية للثورة الشعبية .. في حين أنها
قدمت بقواتها الثقيلة للدفاع عنها

إن العرب لا يبرون معاداة أمريكا
بإسائة الرئيس لا يبرون في محاربتها ..
ولكنهم لا يبرون الذل والهوان ، والبقاء في
حالة ترعية كسيد لها بينما تدعم أمريكا
ومن يولون بها بخيراتهما ، وتوسكن
المعتدين عليها من المصالحات من سلك
دماهم والاستيلاء على أراضيهم .. أن
هذا الوضع لا يتكبد له علة ولا يرضيه دين

فهل لنا أن نأمل كعرب في إعادة النظر في
السياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية
ككل برجع الظلم الواقع استناداً إلى القوة
والفلسفة .. والعمل عن طريق الاسم
المتحدة على حل المشاكل القائمة في رؤيتهم
نتيجة للتحلل الأمريكي المنحاز ضددهم
سراء على الصعيد الخليجي أو الصراع
العربي الإسرائيلي حتى تعيش المنطقة في
أمان وسلام متعاونة مع بقية دول العالم من
أجل خير البشرية جمعاء

هذا ما يرجو كل عربي أن تتعلا من
أجله .. نقوله لكم في مرحلة سياسية
لقدومكم إلى بلدنا عسى أن يلقى منكم المصدر
الحرب والألأ الصالح .. والله الأمر من
قبل ومن بعد ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **البلد**

التاريخ : ١٣ ذو الحجة ١٤١٩

البلد أولاد

المسيرة تتمت البلد !

بعض الدول غير المنحيزة تدبر مشروع قرار جديد يتعلق بأزمة الخليج لتقديمه الى مجلس الأمن . لهذا هذا الخبر اهتمني ، واول ما لاحظته انه لم يلق الاهتمام الاعلامي الكبير به ، السبب ان الاطراف المعنية ما زالت على تقديرها ومشروع القرار يقوم على حل وسط ، لكن كل طرف يرفض التسليم الى تنازلات ، والأزمة وصلت الى طريق مسدود . وهذه المفارقة لمسهت الجميع ووضعت تحتهم والمسيرة الجديدة لقيمتها الدول المتعاطفة مع العراق وفي سالفها واليمن وكوبا وكولومبيا وفترتها تقوم على احلال قوت من الأمم المتحدة لتكون اسلما من دول عربية محل للقوات الاجنبية في الخليج ، وأن تتسحب العراق من الكويت ... لتوقع لهذه المفارقة الفضل الرابع : الغامضة وحلها ما جاءوا الى المنطقة ليبقوا فيها امدا طويلا . والهم سمام يريده في الاسلحة تاييد النظام العراقي المتمرّد وتحطيم قوته العسكرية وفي المقابل مزال اعدام حسين على تشرده . يرفض الانسحاب من الكويت ، بل انه حدد يوم ٢٥ نوفمبر الحالي كآخر موعد لاجل الكويت للتجنّس مسلحين من العراقية الذين ولقى مع هذا الشعب المصدق .

وي يعني أن الأزمات التي تشهدها المنطقة ستستمر طالما بقيت الأنظمة الديكتاتورية القائمة المتخلفة فيها ... اراها سبب الالاء اشباحا فلسطين والتمتلت أزمة الخليج ... ولا اظن ان هناك طرفا يشكر بيسن الزعيم الملهوم والملكى المثرى ، وما قلت من قبل هناك الكثير الذي يجمع بين حكومات ياروح والدم الثورية وشيوخ الخليج ... الشعوب العربية في التناقض مبنية في كل مكان تجد حكمه فوه سواء كان حكم السلطان المظلم او مولانا المعظم ! او الكويت اداة الحكم في التناقض ! ! والصحف فيها تهمل لاي قرار يتخذه الحكام وتؤلف على نفسه ١٨٠ درجة وتخذل قرارات منقضة .

واذا طبقا كل ذلك على أزمة الخليج نجد انه يبرادة حكمه فوه منهم ثم غشرو الكويت ! ! واتخذت اسرة ملكة متزلة يرافقتها المتفرقة قرارا بدعوة القوات الأمريكية الى المنطقة . وصفت صحف كل بلد لتسلطه حاكمها . ولا احد يستطيع الاحتجاج في كلا النظمين . فاقصص في انتظار من عصي ، واتطع الرطب اسهل من قطع الازراق في هذه البلاد المشكوبة ! ! الحرب اراها وشيكة ، الشعوب العربية ستدفع من جديد لمن حسمت حكمها . ومن عثرات الصين ونحن نتلعق ثمتا باعطاء بلادم ... تعبنا يارب ... متى انقلاص !

محمد عبد القدوس



المصدر : الشاهد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

جولة في الاعلام الغربي

أمريكا لا تريد حربا ولا تسوية ! !

احمد مصطفى

لماذا لا نستفيد من الأمم المتحدة ؟

فرس في اتجاه البحث من تسوية سلمية للأزمة ، واطن بريماكوف ان جسرته الأخيرة ليست نهاية المطاف وأنه لا يرى « الانسحاب العراقي من الكويت غير ممكن » ، وشاكيد جيرويلتشوف ان عن الكثير من مهمة بريماكوف لا يمكن الكشف عنه ، مما دفع الكثير من المعلقين الى ارجاع الاشارات السعودية العتيقة نحو الحل السلمي الى جهنم وساطة سوفيتية لم يطن عنها قام بها بريماكوف بين جدة ويقداد .

ويضفي على هذه الاستنتاجات بعض المصادقة مقتريد من انباء حول قيام فلسطين بدور وسلطة غير معلنة بين السعودية والعراق مما حدا ببارونيس عرفات الى الاعلان عن تفاضله بالحل السلمي ابان لقائه مع رئيس وزراء اليابان ايسيك ياساهامورو توكاكسوني الذي كان في زيارة للعراق الاسبرع الماضي . وكد عرفات انه في تقديره يطي ٦٠ ٪ للفرص والسلام ٤٠ ٪ للفرص الحرب مضيفا ان « فرص السلام ستزحف اكثر بعد الانتهاء من الانتخابات التشريعية الامريكية » .

الكلام عن الحرب

اما الحديث عن الحرب وارسال القوات الامريكية الى المنطقة والتدخلات في المواقف العسكرية بين القوات الاجنبية والعربية ، فلا يمكن التقليل من شأنها ، الا ان مصيعة النيويورك تايمز قد علقت

مؤثرا ، لم مفاضة الملك حسين والرئيس مولات جوهريما للسمي نحو حل تفاوضي ، وكذلك لالوات الذي ايدت فيه السعودية استعدادها للتفاوض مع العراق حول مطالبه السعودية والمالية مقابل انسحابه من الكويت تقريبا الحرب ديمرة . وكانت تصريحات الامير سلطان وزير الدفاع التي صحت الى ذلك ضمتا مثار دهر امريكي وبريطاني ، ويرى بعض المراقبين « ان كانوا لطيفين » - ان براسر للتتير العتيقة في الموقف السعودي نحو الحل السلمي وتكساي الحرب كانت رواء الاجتماع الثلاثي على مستوى وزراء الخارجية بين مصر وسوريا في جدة ثم دمشق لتأمين الدعم المطلق للخطوات الامريكية في أزمة الخليج .

ول لوات نفسه لاصف المراقبون « بعض الحركة » في الموقف العراقي على حد تعبير مساعد وزير الخارجية الامريكي ، واعلن طارق عزيز استعداد العراق للتفاوض مع أي طرف سعودي -

مرة أخرى تزايد في الأيام الماضية الحديث عن احتمال اندلاع الحرب في الخليج وعن استعداد القوات الاسريكية للتحول من الموقف الدفاعي من السعودية الى وضع الهجوم على العراق بعد التعزيزات التي ستتدفق على المنطقة حتى تصل القوات الامريكية الى حوالي نصف مليون جندي ، واهتم المراقبون ، خاصة المصريين منهم بالتعديلات التي بدأت تتم على الأرض بالانسحاب القوات الاسريكية والفرنسية المتقدمة من موانئها الغربية من حدود الكويت - السعودية الى الخليج وحل القوات العربية (المصرية) لوجستكية لهجوم وشيك تكون القوات العربية ضحايا رد فعله وتحتفظ القوات الاجنبية بفرصة اسكان الرد على الرد .

ولد جاء الحديث المتعاضد من الحرب هذه المرة في وقت تقابل فيه الناس ، وبحث فيه المظالم من العرب (وليس المدن العربية) تطالب بحل سلمي في الخليج وتسوية كل مشاكل المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية وأزمة لبنان ، ول وقت ايضا تطالبت فيه وجهتا النظر السوفيتية والفرنسية بضرورة السعي من اجل ايجاد تسوية سياسية وتكادي وقود الحرب ، وهو التطابق الذي تروج بقمة جيرويلتشوف -



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩٠

سبل الخروج من الأزمة عن طريق التفاوض
ونقاهي الحرب ، ولقد أعلن فيل برنات
مستشار ألمانيا السابق ، صراحة أن زيارته
تتضمن إلى جانب الجهود لاطلاق سراح
الرعايا الغربيين البحث عن سبل لحل أزمة
الخليج سلمياً .

والغريب أن العرب - باستثناء الملك
حسين والرئيس عرفات - لم يلقوا بالاهتمام
لاهمية البحث عن سبل عربية - تحظى
بتأييد دولي - للتفاوض بشأن حل سلمي
للأزمة ، وصدرت استجابات عربية تدعو
للعدالة بعضها يفتي على جبروتاتشورته
وأخيرة من الغربيين الذين يرون ضرورة
الحل العربي ، بل هؤلاء ، لم يقرروا أن
معايير الحل العربي ... ؟ وكان العرب
جميعاً ، ليس لديهم القدرة على تدوير
شئونهم ولم يعد أسماهم سوى تنفيذ
توصيات ومطالب الآخرين .

الأمم المتحدة

وقامت أربعة من الدول الأعضاء
بمجلس الأمن (١٥ عضواً) هي كوبا
والين وكوبا وبها بعداد مشروع قرار
لطرحه على المجلس بهدف إلى البدء في
تسوية سياسية سلمية للأزمة الخليجية
برعاية الأمم المتحدة ولأطوار قرارات
مجلس الأمن السابق ..

ويتضمن المشروع دعوة العراق إلى
الانسحاب الكامل من الكويت عن أن يشكل
المجلس قوة عربية صرفاً من الدول
الأعضاء بالأمم المتحدة للسيطرة على
الأمن والاستقرار أثناء الانسحاب
العراقي . وبعد الانسحاب توقع كل القيود
التي فرضت على العراق لدفع واحدة ، ثم
يجري الأمين العام للأمم المتحدة
مفاوضات لإيجاد ترتيبات أمنية على أن
يرافق كل ذلك انسحاب كل القوات
الأجنبية من المنطقة .

ويقوم الأمين العام بعد ذلك بالتوسط
الحل وإذا لم تنجح الوساطة يحال الخلاف
إلى محكمة العدل الدولية . ثم يدعو مجلس
الأمن إلى حل مشاكل المنطقة ولا سيما
القضية الفلسطينية ، ويهدف ذلك دعوة
دول المنطقة لتعزيز الممارسات
والمؤسسات الديمقراطية .

الأمريكية خارج أراضيها ، أو سقطت فيه
هذه المرة لن تقوم لها قائمة في عالم يتشكل
بسرعة ويختلف عن أيام الهزيمة في
فيتنام .

ولعل ما يدعم تفسير التصعيد الأخير
هو التصريحات المتناقضة للرئيس بوش
على مدى الأيام الماضية وإبان المؤتمرات
الانتخابية لدعم المرشحين الجمهوريين في
انتخابات الكونجرس الأمريكي والتي
ترافقت ما بين نعمة للتهديد والحرب إلى
الالتزام بالتوصل لحل سلمي للأزمة في
الخليج ، مما جعل الكثيرين يرون في تركيز
بوش على الخليج مجرد محاولة لجذب
انتباه الأمريكيين إلى دور ضمن تقوم به
الادارة الحالية في مكان بعيد في العالم .

ول سباق هذا التصعيد اللغوي ،
وحتى لفضل باتجاه الحرب ، يبرز القس
أمريكي آخر يتعلق بالتحالف الغربي
العربي مع أمريكا ، وخاصة إذا وقعت
عمليات عسكرية بالفعل ، وإذا أصعب
مسؤول أمريكي رافض المستوى رفيع

الافصح عن هوية كرايبر موت كارلو هذا
الاسيوع عن تشكك أمريكا في مشاركة
فرنسا أو سوريا في حرب ضد العراق . أما
بالنسبة لفرنسا ، فرغم التزامها بمقررات
الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن بحق
العراق ، فإن المواقف المطلقة ، وغير
المعتلة للادارة الفرنسية تؤكد مخاوف
الادارة الأمريكية بأن باريس لن تشارك في
عمل عسكري يستهدف تغيير العراق .

الجهود السلمية

ورغم هذا التصعيد المتزايد نحو
احتمال الحرب لم تهدأ الجهود الرسمية
وبغير الرسمية ، العربية والدولية ، باتجاه
التوصل لتسوية سياسية للأزمة وقد شهدت
بإعداد في الأيام الماضية زيارة وفود رسمية
وقد رسمية تحت عنوان الأهداف
الإنسانية ، لكنها جميعاً شملت البحث عن

على هذا التصعيد اللغوي الأمريكي باتجاه
الحرب ضد العراق وإنهاء أزمة الخليج
عسكرياً بأنه أقصى استخدام للتصعيد
بالقوة لتحقيق مكاسب سياسية في عملية
تسوية ، مستنتجة في نهاية مقالها الرئيس
مايكلداه بالمعامل السياسي المصري (ألي
بمحمل مايقولش والتي يقول ما يوصلش) .
ويذهب بعض كتاب الأعداء والمعلقين
الأمريكيين المشهورين إلى أنه ما ذهبت
إليه الكونغرس سكينز بلفاتيك على أن
الرئيس بوش يستخدم التصعيد في اتجاه
الحرب في الخليج للأفلات من الضغوط
الدولية التي تشكلها الميزانية الأمريكية
وتدهور الاقتصاد ، وخاصة في الحملة
الانتخابية للكونجرس ، ويضيف بعضهم
أنه حتى العسكريين في الادارة الأمريكية
(رئيس الأركان بالول ، ولفك قوات
الخليج شوايزكولف) لا يستطيعون حسم
الآن المتغيرة في اختبار للقدرة العسكرية



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ أيلول ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفخ



علمت

من مصدر خاص أن « الفخ » الذي أصدته « خطة الشداع الاستراتيجي الأمريكية » للرئيس العراقي قد نجح في مهمته ، وأن الأسابيع القليلة القادمة سوف تكفيها لتفكك هذا النجاح !
كان هدف « الخطة / الفخ » - ولا يزال - أن تكون هناك فتاحة حالية - عربية - أن الرئيس العراقي « رايك رايه » ، ولم تفلح معه كل الانتدارات والخطوات الضاغطة كي ينسحب من الكويت ، ولم يعد أمام الرئيس بوش منهوكة إلا أن يقن عليه الحرب ، وسط قبول علني « (١) »

وقد استبطلت بغداد ، محاولات وكالة الأنباء العراقية الشفاء هذا الانتهاج هذا الأسبوع ، فلاحظت تصريحا للرئيس العراقي قال فيه أنه : « ستحد للتدعيم تفصيلات للسلام » (بالكنس) وأهم عروضها أخرى « للتفاوض على كل شيء » .. ولكن أحدا لم يلاحظ في المقام هذه العروض ، بل فوجئ التي تكفي لحدوث رأي عام معاد .. لا مضاد لمصوب - ضد الرئيس بوش - وحتى تخلفه هذه المساور - « أنه تم » التعميم - على مقررات السلام العراقية المتلاحقة بسرعة ، ويتعمد ، من بعض الحواصم واجهزة الإعلام العربية والعربية !
ولما كان المقصد من هذا ، الفخ « التفاوضي » المصوب للرئيس العراقي هو استنراجه كي يتصرف على أساس أنه لم تزل لديه فرصة من الوقت ليبدأه بالضرورة بالضرورة الأولى التي يتوقف عليها تحديد طول مدة الحرب ، وعدد القتلى والجرحى - فقد تأكد الخبراء أن صدام فهم « اللعبة الأمريكية » ، وإذا عرّض صدام ما وصفه بريمكوف (ممثل جورياتشوف في الشرق الأوسط) أنه رغبة عراقية صادقة لإجراء مناقشة كاملة للخلاللات ، بما في ذلك موضوع الكويت ، ولكن بدون شروط مسبقة (لحظة ماء الوجه) ...

وطلب العراقي - صراحة - التفاوض فعلا مع السعودية ومع الولايات المتحدة ، ولكن بوش رافض - كي يصل بكهشد الحليف له إلى هذه الميقت وهو : تدمير قوة العراق نهائيا - وفي أسوأ بوش عندما قال : « ليست متفائلين حظباء وجه صدام حسين » ، ومضى لا يبرر على تداعيات صدام حسين الواضحة له للتفاوض ...



المصدر : **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

والد وضع لنا ان خطة الضم الاسرائيلي الاسيوية . قد نجحت في احتواء تطورات الاحداث التي دارت في الكونغرس . وفي المعلن . ولكنه على الوجه التالي :

١) كنا قد اشرنا يوم الاثنين الماضي (بما ابرزناه في العنوان الرئيس للفتا) باننا نعتبر : « الرئيس بوش اعلن الحرب رسميا يوم الخميس السابق » . وبمدها منذ الصمت لمدة يومين لم يدا اغلب اعضاء الكونغرس الاسيوي في توجيه انتقادات حادة لبوش الدت جدلا واسع النطاق حول سلطات الرئيس وصلاحياته . خاصة بعد ان اصر بوش ان « لديه سلطة اعلان الحرب » .

ولكن المعارضة اجتمحت للشارع السياسي الاسيوي . الى الحد الذي جعل حزب بوش (الجمهوري) يخلفه ويقلبه بالافتراء على ذلك . وحتى خرج زعيم الاقلية في الكونغرس (جورج ميشيل - الحزب الديمقراطي) ليعلن : « ان الكونغرس وحده وليس الرئيس صلب . قرارا الحرب » . « ولا يكون ذلك الا بعد نقاش » . وارتاج بوش ليؤكد انه يريد « حلا سلميا » . « ولاداعي لاستدعاء الكونغرس بمجلسيه » . من اجلته لان الدعوة الفترت انه اعلن الحرب . خطأ ...

وفي اجتماعه بزعامة الكونغرس ليلة الثلاثاء الماضي . فهمهم بوش ان صدام لسان الهم . عندما اعتبر ان امريكا منقسمة على نفسها (لحسبه) . وقلقه بان يبطلوا اليه بقلرة تقول العكس !

ومع ذلك اصر اعضاء الكونغرس على ان يطلبوا من بوش في الاجتماع « عدم التسمية بالارواح الاسيوية » (ليس منها العربية !) وقلقوا بعد المعلومات الاتصافية المفروضة على العراق الى عام او عام ونصف ... ووعدهم بوش (للفتنة) وليس على سبيل الجد) .. بدعوتهم عقب جولته في الشرق الاوسط الى اجتماع اقرب لعيد الميلاد .. بما فهم منه انه يعدهم بان الحرب لن تقوم قبل ذلك (الا اذا استقزم صدام عسكريا !) والمعروف ان صدام نجح طوال الشهور الثلاثة الاخيرة في توقيت هذه الفرصة . على بوش . فلم يستقزم عسكريا !

بوش : هناك قائد اعلى واحد (للعالم)

ولكن بوش عاد - بعد مرور المصافة - الى القول قبل ان يستقل طائرته . ليدع رحلته الى اوروجيا ومصر والسعودية . « ان هناك قلدا اعلى واحد .. ولا يمكن ان يكون هناك قلدا اعلى » . سئفرا من الكونغرس ! بلرغم من ان فريقا منهم توجه مباشرة لحضور عيد الشكر - ايضا - مع القوات الاسيوية !

وفي رسالة بوش التي بعث بها الى مجلس نوابه ساق الرئيس الاسيوي عبارة عامة للفتنة بصدد الاعتراضات المارة . ضد اعلانه الحرب دون الرجوع الى الكونغرس لقل : « القوات تريد حلا سلميا بالانسحاب غير المشروط - ولكن لديها « فرصة اللجوء الى الجبل الممسرى » - لاحظ لديها ! .. اي ان الامر لا يحتاج الى اجراء اخر كي يكون لديها هذا الحق ! » وهكذا اصبح - يملأني هذه العبارة - يعلن من جديد ان من حقه بدء الحرب . ولبن اجراءات مسجلة مع الكونغرس ...

وقد علمت من مصدر موثوق به . ان بوش عزم - لا على ان يغلبه العراق لحسب . بل عزم على ان يغلبه الكونغرس ايضا . ولانه على ثقة من النصر . فله يتصور ان الكونغرس سوف ينسحب . مستوريته . ويصقل له اذا عاد منتصرا - خلال اسبوع من بدء القتال كما رسم خطته - لو كما كان يعود القاصرة بانتصاراتهم الى روما فيسقطون اعدائهم و محاربيهم !

ولكن مصدر اخر أكد لي ان القيادات العسكرية الاسيوية شرحت في اجتماع بوش بزعامة الكونغرس مدى الاضرار التي سوف ترتب على الاجراءات العنيفة لاستصدار قرار اعلان الحرب من الكونغرس بما سوف يكون لصالح العراق - سوف يزيد . كم . الخسائر البشرية الاسيوية .. ولانه تم الاتفاق على استمرار في هذه التمهيلية - ضرورة ابلاغ الكونغرس مسبقا - لاحكام تنفيذ خطة الضم الاسرائيلي . واكد في



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر ان يد بوش قد اطلقت فعلاً .. وما استدارته للجوء الى مجلس الأمن
في مسانده بقرار يبيح للقوات الدولية استخدام القوة العسكرية . الا جزء
من خطة الضداع أيضا وإن الحرب وشيكة

المحرضة رقم واحد للرئيس الأمريكي في أزمة

١ استلقت خطة الضداع الإستراتيجي الأمريكية أيضا مبدءا أنه
تحسن في مواقف السعودية والتكوين لصالح الحل السلمي بمرضى سعودي
كويبي متقدم عن الاستعداد لاصطاء العراق متفاداً على البحر (كحصوله
لاتقاء الحرب الكيميائية والنووية) وقد ميج هذا العرض الفطش الأمريكي
في الظاهر وجعله في المعلن يروج أنه .. أي الموقف الأمريكي - يمتنى
التوصل الى الحل السلمي . ولكن بين أي تفرقات من الحرب للعراق ! وتردد
في الكواليس ان صدام ايتبع هذا الطعم أيضا ، قيدا .. للبهض - مصداقاً ان
الحرب لم تدم وشيكة ..

٢ كنا قد تحدثنا في الاسبوع الماضي عن الانقلاب السوري ضد
الوجود الأمريكي في المنطقة ، ومحاولات السعودية ومصر راب هذا الصدد
المالغية في مواقف سوريا ، ويعد ان تراجع الجيش السوري والجيش
الفرنسي أيضا ، الى الوراء - من ضد حود التكوين - ورفضاً سوريا ان ياتقترأ
بكر القيادة الأمريكية (ورضياً بقيادة السعودية) وكان قد حدث صدام
بين قوات سوريا وفرنسا ، ضمنا تصور كل منهما ان الآخر هو قوات عراقية
مهجمة (١) . وقد تم التكم على هذه الصفحة العسكرية

ويعتبر سوريا انقلابها الأخير بأنها لا تنظر الى الأمور بمنظار (امن
المصالح الأمريكية الإسرائيلية والحليفة) . وإنما بمنظار الأمن العربي كله
(المهدد بهذه القوات الأجنبية المتحالفة مع إسرائيل) ولأنها تعتبر امن
الشعب والجيش العراقي من الأمن العربي

ویدلت .. الرحلات الحكومية ، السورية المصرية السعودية الى ومن
سوريا .. التي لم تصل الى نتيجة الا .. زيادة شكوك امريكا .. ولطقت
سوريا تهزق أسس الأول في لن صدام عن طريق الااعة لندن ، بلسان وزير
خارجيتها طارق الشرح .. الانتحار برفضه الاسلام ! .. واتهم الدول العربية
التي تدعى بأنها تريد الحل السلمي بأنها تأسد كل محاولة للتوصل الى هذا
الحل ..

٣ وقد انكب الانقلاب السوري ، تصعيد جديد من الرئيس الليبي
شد .. التزول الأمريكي العسكري في المنطقة ، بداء بتوجيه نداء الى العالم
الإسلامي ، للمنطقة المسج هذا العام ، في المملكة العربية السعودية ، طلبا
باحت القوات الأمريكية ، ووصف الرياض هذه التصريحات بأنها ، تدعو الى
الانتماء ، وأكدت ان القوات الأمريكية ان تغادر للمملكة طلبا لم تتجدد
استيعاب انتمائها ..

مهر ليبسي مطلوب لمصالحة امريكا

وقام خصوم القذافي بهجوم مضاد عليه فلقهم بأنه اعطى ظهوره تمصا
لاسرائيل واكتفى بشعارات انها وامريكا .. النبطين .. يفتك بهذه
الشعارات عوام شعبه ، وأنه وافق على هجرة اليهود السوفيت الذي
سيتسحبون دولة اسرائيلية أخرى (اسرائيل الوسطى - سموها يهودا
فعلا) وصمت عن محاولات اعادة بناء هيكل سليمان ، وتخلي عن دعم
الانتفاضة (التي اخذت مصحفيها فارس وعال معشتم بأنها الهزات على
نويكتها في عليها الذك) بعد نجاح خطة مولي إيريتز وزير الحرب
الاسرائيلي . وقد نال إيريتز على ذلك باعتباره ان الخطب يتزايد من اليهود على



المصدر : ... ١٢٢ ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

الإقامة في المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة وصمتت أمريكا وكانها لم تسمع ، وفلت مساعداتها لأسكان المهجرين السوفيت (في هذه الأرض)

سارية ١
- ويكره من الاحتلال اليهودي للعرب لم تحرك أمريكا أسلحتها مع أن الجريمة واحدة . في الكويت وفي القدس والضفة ١
وقد أجريت دراسة أمريكية عن علاقة ليبيا بالعراق وليس أبعد التقليب الأخير بينهما فكتبت أن :

• ليبيا سوف تتقلب أكثر مع العراق .. إل حين انتهاء حرب الخليج ..
• ضرورة إرسال وسطاء عرب لإقناع العراق أن دوره ، حاليًا سوف يكون مهرا ، لإصلاح ذات البين بينه وبين الإدارة الأمريكية ...
وكتلت ليبيا قد قدمت بعد تسوية حرب الخليج مشروعا من ٦ نقاط من بينها :
• أن تحل القوات الليبية والمليشيات المشتركة محل القوات العراقية في الكويت .. ولتجر الكويت للعراق جزيرتي وادي وبويان ...
• أعلنت ليبيا عدم التزامها بحظر الأسلحة والأدوية عن العراق كطلب أمريكا بل شجعت التوفد للعراق ميثاقا وهذا أسرع عهد السلام جلود نائب الرئيس الليبي منذ أيام ليعن للصمصامين المصريين في اجتماع مطلق أن ليبيا ستقف مع العراق ، حتى تخرج القوات الأمريكية .. إلا وسوف تتدخل أمريكا دائما ضد كل دولة عربية في المستقبل لاستفادتها وتدمير قواها (١)

٢ عدم تصديق العراق ما ارتأه البعض أنه تحسن في موقف مصر (الذي اتهم بها من الصغور وأنها تبطن غير ما تعلن) بعد أن طلب الرئيس المصري من الرئيس الأمريكي إعطاء الحل السلمي لرمسة ٢ شهر أخرى من الآن ، حتى يصل الأمر ببغداد - مسقطا على مصر - أن صمعت حجة الاتهامات ضد الرئيس المصري ..
وكان الرئيس المصري قد رد على القول بأن العراق سيوجه إلى داخل مصر ، هزيرات جوية وصنوخية ، بقوله ، لست أعرف كيف .. ولكن إذا حدث ذلك لأن نستأ كما أبرزت مصر من جانبها نيا مقتل عمالقة آلاف مصري أرسلت جلهم إلى القاهرة ، ويصطدم بلا تقارير طوية وكانت بغداد قد اتهمت بغداد مصر بالحرب البيولوجية (الجراري)

٣ عدم تصديق العراق أن الموقف العربي قد تحسن لحسابه حينما دعا عامل المغرب الملك الحسن أن لغة عربية (قبل أنها يلجأ من الرئيس الفرنسي ميتران الذي يترحم مستقلا عن الركب الأمريكي) ...

وقال خصوم الملك الحسن أنها (أي المبادرة المغربية) قد تمت بالاتفاق مع كل إيبب واشتغل الجرد البيت . تمت صدام ، حيث لن يستطع الخداع ، حتى صدام على المزيد من التفتيش بوقوفه بتصوير أن الجهود السلمية سوف تنجح . وأن الحرب لن تقوم هذا العام كما تؤكد بعض تصريحات المسئولين في الغرب (للتصويه طيما) . وكفى بتصوير الرئيس العراقي أن أمريكا تريد أن تنسب الوقت لحين انقاع الجبهة الداخلية الأمريكية التي لم تعد تؤيد الرئيس الأمريكي ، وبذلك يقع الرئيس العراقي في الفخ ليسوء صورته التي كانت قد تحسنت على حساب صورة بوش وثاقش ويسترجع إلى التصليب من جديد (حدث هذا أمس للثلاث بعد اغلته وعدم الرد على مبادرته) أو الاسترخاء ، فينتظر بوش الفرصة ويأخذ على مرة غير أن تسجن له الظروف ...

وكان بريماكوف قد طلب بتأجيل إصدار قرار من مجلس الأمن - تضغط واشنطن الآن بمصيبة شديدة من أجل إصداره - لإصلاح المجال أمام أمر مجاعة للحل السلمي ١

وإذا بدا للخبراء أن صدام واقع في الفخ ، فترجع عن فكرة التضحية من أجل السلام ، التي يدعو بها ، بعد تحسن الموقف السوري والسعودي والكويتي والجزائري لمنصب إعطاء فرصة للحل السلمي أو إعطاء الفرصة أيضا للحل العربي ٢

وكانت الجزائر قد انضمت للفرن . مؤيدة للعراق ضد ما سئل به - مصيدة القاهرة - (تصعد لغة القاهرة ، مجموعا على الرئيس ميله لأنه



المصدر: الأناضول - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

محكمة من طراز كارتون بغض السلاح
الذي إسرائيل صاروخها الجديد جريكو .. (إريجا - ٧) الذي يصل
مداه إلى ١٥٠٠ كيلو مترا ويحمل رأسا جريبا (٧٥٠ كيلو) . وهو صمد
النصف النووي الإسرائيلي ولها قدرة على القذف الاستراتيجي لأن إسرائيل
تستطيع أن تكون طائراتها - بصورة الفضل - وهي في الجو ..
ولقد أعلن بيليد بولتون مدير معهد الخدمات الملكية المتحدة لشؤون
الدراسات الدفاعية بقوله أن البرهان الوحيد لديه أن حرب الخليج ستكون
حربا بكل أنواع الأسلحة ، وسوف تبتدئ الكثير من الفرص حول المعدات
التي لم تختبر إلى حد كبير في الأوضاع الصعراوية ، كما أن الكثير من
ديبلات أبرام الأمريكية ، وديبلات تشانجر البريطانية وطائرات الفورنكو
لم تستعمل في المعركة من قبل وهي متوقفة بكثير على ديبلات العراق (في
٧٢ وثي ٥٥)

بوش للشعب الأمريكي : لاتخافوا (!)

وبمقتضى ماثرته في مقال سبق حول الفرق بين الجنرال جيب فلت
حرب فيتنام ، وهادم حسين ، وبين حرب الخليج وحرب ، فيتنام ، أسرع
الرئيس الأمريكي يوم الجمعة الماضي ليؤكد للشعب الأمريكي أن حرب
الخليج لن تكون ، فيتنام جديدة ، وأنه لا يجب النظر إلى هذه الحرب بنظرة
الخوف (وإن كان هناك مثيره على حد قوله) وأنه لن يخوض أي حرب
لايضمن الفوز فيها وأنه ، لم يكن كثر جديا في أي يوم من الأيام مما هو
عليه الآن ...

فيتنام أعلنت أن ١٦ ألف من رعايها الذين لم يزالوا في العراق سيمدون
خلال أسبوعين .

فيتنام أعلنت أمس الأول أن ١٦ ألفا من رعايها الذين لا يزالوا في العراق
سيمدون خلال أسبوعين . أي أن يلتحقوا مع العراق .

وفي دراسة أمريكية ، لدر على الفتنة .. جاء أن معظم العمليات
العسكرية كانت في فيتنام عبارة عن حرب عصابات ، ولم تكن القوات
الأمريكية تستطيع أن تحدد الهدف ، أو السيطرة ولهذا أصبحت هناك
مشكلات للفرات ، والاستنزاف ولكن في الخليج كتوجه قوة غير نظامية
كما أن موسكو - على عكس ما يحدث في حرب الخليج - بالانكشاف مع كل

أبيب ، كانت تسارع لإرسال بدائل للخسائر ، وكان لدى فيتنام الشمالية
أسلحة دفاع ضد الطائرات لتسهيل خسائرها من كل . وهذا يعني أن
الولايات المتحدة لم تتمكن مرة واحدة بالتحقق الجوي التكتيكي وأخيرا :
فإن قوات فيتنام الشمالية وقوات الفيت كونج كانتا تتحركان تحت مظلة من
الأحراش الكثيفة لا تستطيع الطائرات التكتيكية اختراقها لها :

أما العراق فاستطاع تماما أن يصنع سلاحه ، مثل ديفة عراقية سوف
تظهر وكل بطارية مدفع مضادة سوف تدمر لن تعوض ، والعراقيون هم
المكشوفون في هذه الحرب وحتى لو كانت الأهداف غير واضحة في رمال
الصحراء فإن الأسلحة تحت الحمراء ستجد هذه الأهداف بسهولة . وسيكون
من أهم الأهداف العسكرية الأمريكية على القوات العراقية في الكويت وأضلع
الأسدادات .

ولقد قرر بوش بنفسه أن يكتب مقالا ليضمن الأسر الأمريكية على أوطانها
(من ألف كلمة) في التلفزيون بعد أن قيل له بأن الشعب الأمريكي لم يقتنع
بكل تصريحاته المتشككية على : لدى الشؤون الثلاثة الأخيرة :

أن بوش وافق تماما أنه سيخسر الحرب في أربعة أيام .. (أن قول التاييز
البريطانية ٦ أيام) وأنه سيمر السلاح الجوي العراقي في ٦ ساعات .
وبعد ذلك يسقط مخازن الأسلحة والمراكز القبلية وسوف يمنع العراق من
إعادة تجميع قواته في الكويت . والجميع يشكون في ، مدى قدرة السلاح
الجوي والصواريخ العراقية على تقادى الضربة الأولى المباشرة . وفي مدى
قدرة العراق على الانتقام (وهل سيدافع العراقيون عن الكويت كضامهم عن
العراق ضد إيران) .. ولو دارت الحرب ليلا - كما يفكر العسكريون - فكل
يستطيع الظلم أن يميزوا بين العدو والصديق ، وكل سوف يلجأ العراق
للسلحة الكيميائية والبيولوجية (والذوية) أم يسلكه إليها الغرب ١١ ..



المصدر : **الناشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠**

في ستراسبورج تجني البرلمان الأوروبي قراراً يدعو الدول الـ ١٢ الأعضاء بالمجموعة الأوروبية الى فرض حظر لا على تصدير الاسلحة للعراق فحسب بل على منع حصول العراق على اسلحة نووية ..
ولد اخذت الرئيس الامريكى ان يختم رحلته في المنطقة ، بزيارة مصر لمدة يومين ، في الوقت الذي اجتاحته فيه مصر موجة من التشكك في دعوته الملحة ، بأنه سيساعد مصر على التخلص من مشكلتها الاقتصادية ، وذلك

للاسياف التالية :

١- كان الشعب المصري يتصور انه سيتم تحسين اوضاعه بالاصلاحات المتعطرة والتنشئة الزائفة ، بعد اعطاء مصر من الديون ولواشعها (فهي تسوى نصف ميزانيتها) ..
ولكن الامال خلت لأن الانتفاذ الذي وعد به بوش يحتاج الى تدفق اموال جديدة لتحويل احتياجات مصر الملحة والمعالجة من مبلغ الاستهلاك وتنشيط وخلق فرص الاستثمار .. (مصر لم تقبل تصوره اكثر من ٧٥ ٪ من مبالغها)
١٠٠ ٪ من احتياجات الآلات وقطع الغيار) . ولكن الجماهير بدأت تعرف ان هناك « بروتوكولات سرية » مع الاعداء لتحركات اسرائيل !
٢- وكلفت ايم مفاوضات هذا الاسبوع « غير السرية » ان اجتماعات لدى باريس هذا الاسبوع انضمت من ٢ شهرا - عن مجرد بيان هزيل ان القرار الخاص بمسئلة الديون الممنوعة (٤٢,٥ مليار دولار) وموئل الى اجتماع الخريف الانتفاذ مع صندوق النقد الى بعد ثلاثة شهور (الترجمة بعد حرب الخليج) !

ولم ينكر البيان خيبة عن الديون -التجارية المستحقة للدولاء المعالجة والمقدرة بـ ١٢ مليار دولار وهي ديون قصيرة الاجل تسدد في فترة زمنية ممتدة لتتراوح من ٣ شهور الى ١٨ شهرا على الاكثر واسهل الفائدة طيبا مخفية وهي التي تمثل في الواقع ، المصدر للزمن ، لمصر ، لأن عدم السداد معناه اعلان الفلاس مصر . ويضاف الى ذلك ، دل الديون الممنوعة ، التي تصل بها التهربات الى ٢٢ مليار دولار .. ووضوح البيان ان الحل المتصور لا يتضمن الفلانة كما صورت لنا الوعود !

٣- والبيروى الوحيدة هو الودع بتخفيف الفلانة (البيروية) بنسبة ٥٠ ٪ (لا - الاغنام) وان هذا لم يزل مجرد اقتراح قد يرفض . كالمعادة .. بالاستنوب المعتاد اى - التناكب بالانفلاذ - والقضوف . في تنفيذ العمود ..

الخديعة الكبرى لمصر وصراعات فرنسا وامريكا !
وكان التطيرون في مصر قد تصوروا ان الحكومة تكثر من نحل مائل جديد .. ولكن تبين ان هناك خديعة كبرى : وان وعد بوش بأنه سينقذ مصر من مشاكلها الاقتصادية المدمورة ، والذي كان قد اعلن في بداية حرب الخليج لاسباب مدافعة كما يقول خصوم بوش . والله - اى بوش - لم يفكر قبل اطلاق تصريحه في برنامج عمل حقيقي لينقذ وعده وذلك للاسياف التالية :-

١- اولاً : ان موجة التفلان في الشارع المصري ونواشر الاعمال المصرية انخفضت الى الحضيض والياس بعد ان بدأت الجماهير تعرف ان هناك « بروتوكولات سرية » لن تسحب بسلطات الديون فوراً وان التناوب بمصا الديون الخفيفة سوف يفسخ سططا على القرار المصري بل ان وزير الخزانة الفرنسي كان واضحا . يجب السداد للاسقاط وجزة من الفوائد بعد فترة زمنية تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات لتضيق على دم خلايا اعداء رسم خريطة الشرق الأوسط (١) بدليل قول الوزير الفرنسي بالخص ان بلاده تكايد بصورة عامة « جنولة الديون » - مجرد الجدولة !
وحاول الوزير الفرنسي استغلالها - بقوله ان ذلك يمكن اعلانه دون انتظار لتوصل مصر الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي . وهو مكشوف عنه في نفس اليوم قرار لدى باريس بأنه حتى الجدولة - اى والله - ستنظف الى فبراير القادم !

[اعضاء نادي باريس هم الدول الصناعية الكبرى بقيادة امريكا واليابان وايطاليا وفرنسا وبريطانيا ومجموع عددهم ١٩ دولة . وفي مقدمتهم المبنية الكبار الذين يحضرون الاجتماعات التي تدعي اليها الدولة الخفيفة الخديعة سواء كانوا جميعاً قد الرافعة ام لا]



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ من مارس ١٩٩٠

ولم يكن هذا مستغرباً بعد أن قام مسئول بفرنسية الفرنسية لثبات
أن الرئيس ميثران لم يصرح عند انتهاء زيارته الأخيرة للقاهرة . بأنه
سيقوم باسقاط الميون العسكرية المستقلة لفرنسا (نحو أربعة مليارات
دولار من اجمال ميون ٨٠٥ مليار دولار)
وهكذا ضمت فرنسا اجتماعات ذاتي باريس قبل أن تبدأ . كما ضمت
أيضاً الخاضع للمو التي دعت اليه امريكا لانتقضة اسقط الميون العسكرية
لا المدينة المستقلة على مصر (لاحظه) . مما طرح الشكوك : هل تم ذلك
بالتفاق امريكي فرنسي (حتى انتهاء اعاده رسم خريطة المنطقة) ام انه
موقف فرنسي مستقل غاضب من علاقة مصر بامريكا ومصر على من
اسرائيل ، التي تريد الا تنسحب مصر على امريكا ؟ ومعروف علاقة
الرئيس الفرنسي بامرائيل والمسيونية واليهود .. ان له كل هذا ؟
لعل الحكاية التالية توضح الامور اكثر : كان لحد اثنان ميثران يملفه
يوماً فقال له : منة انتج هذا للشار اقل ديجول ؟ وروايت . وشرط
فاجبهم وقال له : ما زال يتعصني لشوب حرب !
واخيراً تحلق : اهل ميثران ، وجاءت حرب الخليج فاندفع اليها مع
الرئيس يوش حتى سمحت له امريكا والسعودية بالانزول بقواته فلما
اصبحت القوات الفرنسية في المرتبة الثالثة من حيث الاعمية بعد القوات
الاسرائيلية ، اسرع ميثران بزور المنطقة . اهل يوش . فلما شعر ميثران بضيق
واشد من منة الانتلجج المتوفاة ، للاتصالات الفرنسية مع حكم الخليج
اكتفى ميثران بان تكون مدة الزيارة ٢٤ ساعة فقط (١)
ولكن بعد ان اعطي الاشارة : ان فرنسا لن تترى عملية تقسيم التبعة
العربية لأمريكا وانجلترا وروسيا دون ان تكون موجودة !

الحلال والحرام عند رجتل الدين في كل من امريكا ومصر !

وياتي يوش لزيارة مصر بعد يومين ليستقبله : الانسان المصري ، سواء
في المدينة او في القرية بعد الحملات الشديدة طوال الاربعةين عاما الاخيرة من
الجرى وراء ثورات ومؤسسات سياسية قصيرة العمر ، تسبب فيها تقسيم
الصديق الامريكي مع خصمه السوفييتي للحرب . ان : حرب موسكو ، و
عرب والسفطان ... بالانقلابات الخيرة منها . وبالصراعات على عمليات
خطف الحكام . ومع ذلك استطاع المصري ان يعبر هذه المصاعبات وان يعبر
الانحياز الامريكي للمعني ، والسوفييتي : الذي لاسرائيل ، واصبح
الانسان المصري ، يتميز بالتمسك المعلي والمعلمي مما التزم به من
الانسان الأوروبي . بالرغم من بعض اختلالات التعليم .. وشهود الروح
البذل الطاعة للعمل بسبب سوء اختيار القيادات ، والتي ترفض منها فكرة
امريكية وثرة روسيا . طبقة تعليمية التباين بينهما التي اعترفت فيها مصر
سلفاً - في الاربعةين عاما الاخيرة : والتي تمسبت في هجرة الكفاءات
الوطنية بسبب هذا الخناق .. وهذا على خدم والحمدة تركم الانوف !
وعندما يصل يوش لفته ان يعرف : لانه مشغول بالخليج - ان الذي
يشغل بال الشعب المصري لفيستين اسبوعين :
القضية الاقتصادية . ان مستوى معيشة الشعب المصري هو مريب
الفرس ولا يتقدم على هذا الامر الا موضوع واحد - موضوع المعاشية التي
لم تزل امريكا تختبر كل من يتقدم بها هو انسان ارهابي او متطرف . ويخص
على عدم تصعيده او على شكله . ولهذا اؤكد لك سيدى - انه ان تستطيع
انت ولا اى ثثار سيمى غربي او مصري مهما كانت قدرته ان يغضب
الشعب متجاهلاً هاتين القضيةين !
سيدى للرئيس يوش .. اذا كان مستوى معيشة كل مصري اثن قد
اصبح هو مريب الفرس عنه ، ولا يتقدم على هذا الامر الا موضوع واحد
رضاء الله عز وجل . فلننا نمتنا ذلك ان نشفيك ان جعل اهلك .. ووعيد
يحل مشاكل مصر الاقتصادية - واذت المعاد من اختلالات عبد الشتر - ان
كل مصري يستند للاستعانة . ولكن ليس من اجل حروب - الزعماء ان
او من اجل البترول واسفله . واسرائيل الكبرى واجامعها . ومصالح
البحارة اقل والبنوك ، وانما من اجل : جهك مفلس حقيق لا مزيف !



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

ولهذا إن يستطيع أي تيار سياسي - مهما كانت سطوته وسيطرته الإعلامية ومساندة أمريكا - بكل العالم الأجد الآن له - أن يخاطب الشعب المصري متجاهلا هاتين الحقيقتين : الريدود الاقتصادي ، واللاهني ، وعند الأكثرين لأن الريدود الألهي يتقدم على الريدود الاقتصادي بمسافة شاسعة ؛ وفي ظل هذا التخليص نلتهم لماذا لم تعد الأرض هي القيلة ، ولم يعد الاستثمار هو المسجد ، وأصبح وجود الأرض الكفرة والاستثمار الناتج مرتبطا بنظرية الحلال والخرام ..
 وتدعو الله أن تكون حرب الخليج ، بكل وبلائها والوشيكه هي الحال وأنه ليست ، الجبار المسلط ، الذي سوف يأخذ الله بعد أن يؤذي دوره أخذ عزيز منتقم في يوم الدينونة على حد التعبير المسيحي .. وأنت تعرف سيدى الرئيس أن رجال الدين في بلادك ، قد شكوا في ذلك علنا .. وتظاهروا بشك ..
 بعد من بعض رجال الدين في بلادنا وما الخواجة :

١- أن حجم ديون مصر - غير العسكرية - يزيد من خمسين مليار دولار - وأن هذه الديون تكلفنا أعباء رديوة تتراوح طبقا لأسعار كل عام بين أربعة وخمسة مليارات دولار سنويا ؛ وذلك غير أصل الدين .. مما أوصل مصر منذ سنوات إلى التكاليف ، شبه الكهل ، عن السداد الكامل للاقتطاع الإصطناعي وقولدها الرديوة ، ومما جعل : مركز مصر أمام السوق المالي العالمي ، يقلل الحرج ..

٢- أن خيبة أمل المصريين في العالم الغربي تصاعدت خلال زيارة توشيتشي كايو رئيس وزراء اليابان للأنقرة عندما قلنا بالقول أن مساعداته لمصر ستكون قروض (لا معونات وككتافيل من التي تحصلها اليابان في الحرب باعتبار أن لها مصالح اقتصادية بتراوية بالغة الأهمية / تستهلك اليابان ٥٠ ٪ من النفط العربي) ومعنى هذه القروض اليابانية هو : استغلال ، دعائي مصر والعالم - ومؤشر واضح لما سيفعله حلفاء البيت الأبيض مما أكد الشكوك أن المظنون (إسرائيليا وأمريكيا وأوربيا) أن تبقى مصر دائما بلا عافية (١) :

[قدمت اليابان للرئيس الأمريكي ثلاث مليارات دولار - كتكليف للحرب بدلا من المليار الذي سبق أن ادمتها طوكيو وذلك بعد أن سمحت الولايات المتحدة خمسين ألف جندي من القوة الأمريكية ، التي كانت تحمي اليابان بالمنطقة النووية لأن اليابان ساطت في إخماعة الأمر الأمريكي ؛ والاعرف أن الحلفاء عقب ضرب هورشيما وناجازاكي بالقنبلة الذرية انفقوا على ألا تكون لليابان أو ألمانيا أية قوة عسكرية فلما سمح يوشو لليابان بإرسال قوات رمزية إلى الخليج ، يطلب من واشنطن ، حدث الصين بأنها ستواجه اليابان برء فعل شديد . حيث إن هذا هو أول تمرکز لقوات يابانية في الخليج ، منذ الحرب العالمية الثانية]



كلمة

ترتفع الأصوات منذ أغسطس الماضي منددة بالوجود الأجنبي في الجزيرة العربية ومحذرة من الهيمنة الغربية على الأمة العربية والعودة إلى عصر التبعية المقيتة التي مضى عهدها منذ زمن بعيد .

ولست أدري إن كانت هذه الأصوات على يقين من أن العرب بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة قد خرجوا من عصر التبعية أم لا ؟ لكنني على يقين أن هؤلاء يفرغهم الجرح الدامي في ظواهر الجسم أكثر مما يفرغهم السرطان المتمكن في خلاياه .

إن الهيمنة العسكرية تبعث على التحدي وتحبى الشعور القومي والعزة الوطنية التي تنتهي عادة بهزيمة الغزاة طال الزمن أو قصر مهما بلغت درجة التفاوت العسكري بين الغزى والمغزو ، ولهذا فإن الهيمنة الآن لها مسالك متعددة تهدف في النهاية إلى صياغة الحياة على وفق التصور الغربي لتستغل في عصر التبعية المظلمة ، فإذا وصل العالم الغرب ثقافياً وفكرياً - وليس عسكرياً - إلى اقتناع بأن النموذج الغربي هو النموذج الأمثل للحياة والتطور والتقدم فمكن له في الأرض ودافع عنه وقاتل في سبيله فإنه بذلك يكون قد وضع غلّ التبعية في عنق بيديه دون حاجة إلى عسكري ويندقية ، وهذا هو ما تعمل الحضارة الغربية في سبيله منذ دخلت جيوش نابليون بونابرت الاسكندرية في محرم سنة ١٧٩٨ هـ وإلى الآن بغض النظر عن وجود القوات الأجنبية وعدم وجودها .

إن صياغة المناهج الدراسية - على سبيل المثال - على وفق التصور الغربي يمكن أن تحقق للغرب مالم يحققه فليقا مدججا بالسلاح ، ولم يكن كرميا من الغرب أن ملا العالم الإسلامي بالمدارس التبشيرية التابعة مباشرة للكنائس الغربية والجمعيات التبشيرية والتي يقوم بالتعليم فيها رهبان وراهبات بزيهم الرسمي منذ بدايات القرن الماضي وإلى الآن . وأنت إذا قلبت النظر في مختلف مظاهر الحياة في المجتمع الإسلامي في التعليم والقانون والاقتصاد والإعلام والثقافة والفكر والأدب والفن وغير ذلك وجدت غارقاً في المشرق التفريري إلى أداته ، وهذا هو السرطان



المصدر : أوراق الأسبوع

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتكبر في خلأيا الجسم الإسلامي والعربي ، وهو الذي يمكن أن يقف على
خصوصية هذه الأمة ، فإن نحن من هذا الخطر
إن الهيئة العسكرية لا يختلف الثأن على خطورتها ، ومع هذا فإنها في نظرتنا
لا تمثل إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد الماثم

« ع . ز »



المصدر: لواء الأسرار

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



الافتتاحية

بقلم

محمد حامد أبو النصر

الرئيس العام للإخوان المسلمين



المصدر: **لواء الإسلام**

11 نوفمبر 1990

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تعيش الدول العربية هذه الأيام حافة من الشرق والضياع بل ربما حافة من النزاع والصدام بالإضالة إلى حالات عدم الاستقرار داخل كل بلد عربي على حدة نتيجة نظم الحكم الطغولية وحرمان الشعوب من الحريات ومن المشاركة في القرارات وخاصة التي تتعرض فيها البلاد إلى مخاطر كالحروب وتكون الشعوب دائما هي الضحية .

لم تتجح الجامعة العربية في جمع كلمة الدول العربية وتحقيق جو التعاون فيما بينها واستطاع الأعداء المستطون صرف الدول العربية شعبياً وحكومات من فكرة الجامعة الإسلامية التي كان الواجب الديني يقضي بأن تكون هي أصل الوحدة والتجمع حيث أن رابطة العقيدة هي أقوى الروابط وأدومها . لقد برزت القومية العربية وظهر لها أحزاب وزعامات ، فماذا جئنا من ورائها غير الحال الذي وصلنا إليه اليوم ، لم تشكل قوة يحسب لها حساب على الساحة وتمكن الأعداء من إثارة الفرقة والنزاع بيننا بسبب أو بأخر ولم تستطع القومية العربية ولا

الجامعة العربية أن تقف دون تلك الفرقة وهذا التصارع ، ونتيجة لانصراف الدول العربية عن عقيدتها وشرعيتها صارت حقلاً خصياً لتنفيذ مخططات الأعداء وغزوها بكل معاول الهدم والإضعاف وإثارة الفتنة والحروب ، انفصلت مصر عن السودان وصارت الحرب بين شمال السودان وجنوبه ، والخلاف والحروب بين المغرب والجزائر حول الصحراء المغربية وبين ليبيا وتشاد ، ومازالت . وبين العراق وإيران ، ثم اعتداء العراق على الكويت وما يترتب عليه ويخطط له الأعداء أدنى وأمر .

كما كانت الدول العربية مجالاً خصباً لتطبيق نظم حكم بعيدة عن الإسلام قائمة على مناهج أرضية من صنع البشر العاجز وقد تفتتت في بلادها لفشلها ومازنانا نتعسف بها رغم هذا الفشل في بلادنا أيضاً .

الجامعة العربية لم تنجح في جمع كلمة الدول العربية وتحقيق التعاون فيما بينها



المصدر : ١ - واء الأسلام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الزمان ولا لبيعة محدودة من المكان
فهر مصالح لكل زمان ومكان ، لانه من
لادن حكيم خبير .

الإسلام - بفضل الله - فيه من
الشمول والاعتدال والبرية والحل لكل
القضايا أو المشاكل سواء في داخل
الدولة الواحدة بين الشعب والحكم ،
أو بين أفراد الشعب ، وكذلك بين الدول
والأقطار الإسلامية وغير الإسلامية .
الإسلام يعالج الأخطاء البشرية
والامتدادات التي تقع على الأرواح أو
الأموال أو الأعراض ، ويضع لها
القوانين والعقوبات الزلجرة التي تطهر
المجتمعات إلى حد كبير من مثل هذه
الجرائم كما أثبتت التجربة ذلك في

إن أزمة الخليج الراهنة وما أحدثته
من قلق وحيوة وتخطيط في معرفة الخطأ
من الصواب والحق من الباطل ، وما
نتج عنها من تصدع للجامعة العربية
وشبه استحالة لعقد اجتماع قمة يجمع
الجميع مرة أخرى ، كل هذا يحتم
علينا أن نعمل الفكر والبحث حول
تشخيص الداء ، ومعرفة العلاج ، ولا
ندخل في تجارب جديدة بعيدة عن الحل
الجذري الصحيح ، فالوقت لا يحتل
والعصر عصر التكتلات وما نحن نرى
دول أوروبا تعمل على وحدتها ، وتتخذ
الخطوات الهامة نحو التنفيذ ، وتنفي
كل العقبات ، وإذا كانت دوافعهم لهذه
الوحدة دينية ومادية بحث ، فالأولى
بنا أصحاب العقيدة الإسلامية أن
نسمى جادين لوحدة الشعوب
والحكومات في أقطارنا الإسلامية على
أساس من مبادئ الإسلام وعقيدة
الإسلام .

وإذا كانت هناك بعض الأقلام
لماجورية ، أو التي تجهل الإسلام
تحاول أن تشوه صورة الإسلام وتحصفه
بالرجعية ، أو أنه لا يتناسب مع
مقتضيات العصر فهذا خطأ صريح .
فأله سبحانه وتعالى المعلم بخلافه وما
فيه خيرهم ونفعهم . ارتضى لهم هذا
الدين عقيدة ونظام حياة من يوم أن
نادى به محمد صلى الله عليه وسلم إلى
يوم القيامة ولم يعطه لفترة محدودة

تناشد الأمة الإسلامية
أن تأخذ من أزمة
الخليج درساً . فتصممون
عقوباتها وترض من
كبرها وتعود إلى ربها



المصدر : الوارث الأسلاف ص ٢٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

الاجتماعات التي طبقت الشريعة الإسلامية . وفي الإسلام الحل الحاسم لمشكلة الأزمة الأخيرة دون اللجوء إلى الغير .

أكبر كتلة متجانسة

ما لموجنا إلى أن نفكر جميعاً تفكيراً جدياً شعبياً وحكومات في قيام الجامعة الإسلامية التي تجمع الدول الإسلامية في كتلة واحدة ، يمكن أن تشكل أكبر كتلة متجانسة في العالم ولديها من الإمكانيات والثروات التي حينها يحسن استقلالها وترقى بالامة الإسلامية إلى أعلى مستوى ، من حيث القوة والتضامن والتعاون والرفق . ويتعلق لدرنا الاستقلال والتخلص من التبعية ويتحقق الاكتفاء الذاتي بين الدول الإسلامية وبعدة ثروات بلادنا على شعوبنا بدلاً من الواقع الحالي حيث يعود الجزء الأكبر منها إلى الأعداء .

إننا نناشد الأمة الإسلامية جميعاً أن تأخذ من أزمة الخليج درساً واعياً فتصحر من غفوتها وتنهض من كبرتها وتعود إلى ربها ، وتدعو الشعوب الإسلامية أن تتخلص من القيد والافلال التي تكبلها بها حكوماتها ، وأن تتجاوز هذه الشعوب جميعاً في إصرار على تحقيق الوحدة الإسلامية ، وإقامة الجامعة الإسلامية كبديل للجامعة العربية التي ثبت فشلها في النهوض بالدول العربية ، وتوحيدها وحمايتها من مضططبات الأعداء . هذا هو الطريق وهذا هو الحل الجذري وإن استتب وقتاً وجهداً ولكن لا طريق غيره وسينبئنا الله ويؤيدنا وينصرنا إن اخلصنا الوجهة إليه ، فالأمر كله بيده وهو على كل شيء قدير .



المصدر: لوار الأسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر ١٩

رسالة من نائب المرشد العام

إلى المؤتمر الشعبي لأهل الكويت..

معارضة الاخوان للتدخل الأجنبي لا يعني الانحياز للعراق

أرسل الأستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للإخوان المسلمين برسالة إلى أبناء الكويت في مؤتمرهم الشعبي الذي عقد بجدّة بالمملكة العربية السعودية في الشهر الماضي، وقد تليت الرسالة في المؤتمر وكان لها دور كبير في توضيح موقف الإخوان المسلمين من غزو الكويت، ذلك الموقف الذي حاولت وسائل الإعلام تشويهه بقصد الوقاحة بين الإخوان المسلمين وشعب الكويت الكريم وفيما يلي نص الرسالة:

الإخوة الكرام لبناء الكويت في مؤتمرهم الشعبي..

وفي بيانات لنا حذرتنا بقوة من خطر وجود القوات الأمريكية والأوروبية في المنطقة، كما نعلمه ونؤكدته الشواهد التاريخية من هدم أمريكا والغرب للإسلام والمسلمين وسلباتهم للعبء الصهيوني، فظن البعض أن توشيحنا لهذا الأمر يعني انحيازنا إلى جانب العراق، وهذا فهم خاطيء أزم الفتوى عنه.

ثم إننا لم نكف بإصدار بيانات الاستنكار ولكننا حرصنا على تشكيل وفد إسلامي من عدة قطري وحركات إسلامية ليسعى لإيجاد حل سلمي للأزمة وقد منح ممثلو الوفد في مصر من السسر، ورغم ذلك قام الوفد بجولة للتعرف على وجهات نظر الأطراف، وسبواصل مسيرته وسعيه وكنا أمل أن تخرج هذه الأزمة، وتعودوا إلى بلدكم الحبيب في عزة وكرامة وتستأنفون حياتكم وتشارككم الخبري من جديد، والله من وراء القصد وهو على كل شيء قدير.

مصطفى مشهور

نائب المرشد العام للإخوان المسلمين

تحية من عند الله مباركة طيبة فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد....

فالإخوان المسلمون من أعرف الناس بدولة الكويت وشعبها المثمين للمصالح، ويعتبرون كل من يهجمهم النور العظيم الذي أفلت به الهيئات والجمعيات الخيرية بالكويت مناصرة لإخوانهم في فلسطين ولبنان والفلسطين وفي كثير من دول أفريقيا وآسيا وإن يضيع أجر ذلك عند الله.

ولهذا كان الإخوان أكثر الناس لما وتأثروا إزاء عدوان العراق على دولة الكويت، وفي نفس يوم الاعتداء أصدرنا بياننا الأول تبين هذا الاعتداء وتشجبه ونطلب فيه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت والحفاظ على كيان دولة الكويت، وتكرر هذا الاستنكار وهذا الطلب في بيانات أخرى، ومازال هذا هو موقف الإخوان المسلمين من الأزمة، متمينين من إصفاق قلوبنا أن تحل هذه الأزمة حلا عربيا إسلاميا دون وقوع حرب، وإن تعودوا إلى تولتكم حرية مستقلة مسلمة مطبقة لأشريعة الله.



المصدر : سوار الآدم لام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

بيان من الإخوان المسلمين حول ترايعات أزمة الخليج

صدر الأستاذ محمد حماد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين بياناً حول أزمة الخليج أكد فيه ما سبق وإعلنته الجماعة من استنكار الغزو العراقي للكويت ، والتحذير من مغبة التدخل الأجنبي العسكري في المنطقة .
ودعا البيان الأمة الإسلامية شعبياً وحكومات إلى العودة إلى الله وشريعته وإلى الوحدة وعدم التقرب .

وفيما يلي نص البيان :

إن التكاثر القاتل والمصائب الملة التي تجتاح بلاد المسلمين اليوم قد أزعجت الأمن وأزالت أجنال المفقرين والإخوان المسلمون الذين يسعون منذ إنشاء جماعتهم للمتمكين لدين الله والعمل على وحدة المسلمين وتحقيق العدل والأمن والتعاون بين الأقطار الإسلامية شعبياً وحكومات قد ساهموا ولهم أشد الأمل اجتياح الجيش العراقي لدولة الكويت الشقيقة وما صاحب هذا الاجتياح من اعتداءات شائقة ونصرفت لا إنسانية مع الشعب الكويتي .

وقد استنكر الإخوان المسلمون هذا الاجتياح في بيان صدر في نفس يوم الاجتياح وطالبوا فيه بضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعودة دولة الكويت إلى أهلها . ولعل هذا موقف الإخوان المسلمون من قضية الكويت .

كما حذر الإخوان المسلمون لهذه التحذير من خطر التواجد العسكري الأجنبي على أراضينا العربية وقد بدأت دلائل هذا التخوف تظهر واضحة لا تحفى على أحد . وقد أرجع الإخوان المسلمون السبب الذي أورد الأمة الإسلامية إلى هذه المهالك الضعف والهوان إلى بُعد المسلمين عن تعاليم ربهم ، وما يوجب عليهم دينهم من معاني القوة والهمة والوحدة .

وما زاد الإخوان لسطاً ما أقرته أزمة الخليج هذه من قولة وشحناء بين الدول العربية ، وانعكس ذلك على أفراد عديدين

من شعوب تلك الدول . حيث تعرضوا إلى إيذاء وتفريد ومعاملة قسرية من بعض الحكومات ، وكذلك ما تقوم به أجهزة إعلام بعض الدول من مظاهرات وشتائم وإساءات ضد بعضها البعض . وإزاء هذا الخلل الذي حلت بنا جميعاً

دأى الإخوان وبعض الجماعات الإسلامية على الصلحة ضرورة السعي لدى الأطراف للنزاع لحلوله الميولة دون تقوُّب العرب التي لا يعلم مدى ما تجره من دمار والشرار إلا الله . وقد تم تشكيل وفد إسلامي من الإخوان وهذه الجماعات ليقوم بهذه المهمة برئاسة المرشد العام للإخوان المسلمين ولكن للأسف الشديد منع وفد مصر من السفر وأتت المرشد العام الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة نائب المرشد العام والراغب العام للإخوان المسلمين بالآردن ليقوم برئاسة الوفد نيابة عنه .

وقد مارس الوفد مهمته بعد انضمام بعض الأعضاء إليه لاقابل جلالة الملك حسين ملك الأردن واستمع إليه ووعى ما عنده . ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية وقبل خدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . كما التقى الوفد بسمو الأمير توفيق بن عبدالعزيز وزير الداخلية وبعض العلماء . وكذلك التقى ببعض رجالات الكويت .

ثم ذهب الوفد إلى العراق حيث التقى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أراء الأسماء

التاريخ:

١٩ نوفمبر ١٩٩٠

كما يتضح المواقف أيضاً بالقضية لوجود القوات الأجنبية وكثرة على سياسة المنطقة وخاصة بالنسبة للعرب الصهيونيين وسياسة التوسعية، وكذا التحكم في الطاقة البترولية بالمنطقة.

وإن الختام ندعو الأطراف جميعاً أن يتقوا الله في شعورهم وأن ينفذوا هذا النزاع فيما بينهم دون تدخل أجنبي، وأن يستشعروا ما تجره الحرب من ويلات جسام، وأن يستفيد منها غير الأعداء وخاصة العدو الصهيوني.

كما ندعو الأمة الإسلامية شعبياً وحكومات إلى العودة إلى الله والرياسة الله وما يعلم إليه من الوحدة وعدم التفرق في قوله تعالى: ﴿واحرصوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾.

وإننا ندعو الله من اصطفى قلوبنا أن تحمل هذه الأزمة سلمياً ويهود الشعب الكويتي إلى وطنه أرضاً مكرباً، وأن يحل الوئام بين الطائفتين الإسلامية وأن ترحل كل هذه القوات الأجنبية وإلا وجب على كل المسلمين الجهد لإجلائهم، والله يقول الحق وهو نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف: العلامة للإخوان المسلمين

محمد حامد أبو النصر

٢٢ من ربيع الآخر ١٤١١هـ

١٠ من نوفمبر ١٩٩٠ م.

بالرئيس العراقي صدام حسين، وغداً بعد ذلك إلى إيران حيث التقى بإحسان علي خامنئي والرئيس الفلسطيني ثم عاد الوفد إلى الأردن وأصدر بياناً عن هذه الجولة، وقد حرص الأخ الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة رئيس الوفد الفلسطينية على أن يؤدي الوفد الدور المنوط به من غير تجاوز له لجزاء الله خير الجزاء..

وإذا كانت قد أثمرت ملاحظات حول تصريحات قريبة صدرت من بعض أعضاء الوفد فإنها لا تمثل إلا رأي أصحها إذا كانت صحيحة ولم تعرض للحريف..

وقد لمس الوفد من الأطراف لونا من التجارب حول تحقيق ما يهدف إليه الوفد من الوصول إلى حل سلمي وتفاوضي نظوب الحرب، وقد رأى الوفد هذا الاستعداد عديم.

وسبقوا أصل الوفد سعيه في هذا المجال مستجيباً للكمية أية دعوة من أي طرف للقيام بدور يساعد على تهيئة الجو لحل السلمي ونجنب الحرب.

ولعله بهذا التوضيح للموقف يطعن الجميع إن الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية لا يرضون بأي ظلم أو اعتداء يقع على أي شعب مسلم كالكويت أو غيرها، ولا على أفراد من شعوبنا العربية دون جريئة أو ذنب اقترأوه، ولكن بسبب موقف حكوماتهم من هذه الأزمة.



المشرق

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكونجرس والرأى العام

الأمريكي ضد الحرب

بوش يناقش تدمير العراق بأيد عربية

● نتائج جولة بيكر في الشرق الاوسط وموسكو واوروبا

يقوم الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا الاسبوع بجولة اوروبية وشرق اوسطية بهدف من خلالها أن الحفظ على شعرة معاوية التي أنشأت لترويض التحالف الهش بين القوى النووية والعربية لتؤدي للخط الأمريكي في الإزمة الخليجية أن جانب بحث إمكانية القيام بعمل عسكري ضد العراق والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الدول الحليفة حتى لا تتحمل امريكا العملية العسكرية كاملة . ذلك في الوقت الذي بدأ فيه الحديث بتكثف حول حرب وشيكة ضد العراق . وحملت الصحف وبعض مصادر الأنباء أن موعدا للحرب قد يكون مابين ايار/رأس السنة وشهر رمضان . وكانت الأصوات التي اعتلت في طيول الحرب قد حثت بالفعل منتخفي هذا الشهر كموعده للهجوم على العراق !!

كان بوش ، في لقائه مع بعض اعضاء الكونجرس في البيت الابيض قبل القيام بجولته قد طمان رجال مجلس النواب ان الحرب ليست وشيكة وان ارسال مزيد من القوات الى الخليج ليس الا لتوضيل رسالة للرئيس العراقي صدام حسين ان امريكا قادرة على الحرب وذلك لضابط عليه لتغيير موقفه . وهكذا أصبح كل حديث عن الحرب وثقاف المصير الأمريكي أثناء الحملة الانتخابية التتريعية الأمريكية مجرد استفزاز لأزمة الخليج لغت انتظار جمهور الناخبين الأمريكيين عن المشاكل العملية الأخرى حتى لا يفقد حزب بوش نسبة كبيرة من مقاعد الكونجرس بسبب مشاكل الميزانية والتدهور الاقتصادي ... الخ . لكن يبدو ان الكونجرس وإيداعه من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لا يتفق كثيرا في بعد بوش الذي يعنى شغلايا من الحرب لا يمكن أن تقع قبل ثلاثة شهور -وهي فترة لاجلزة



النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

الكونجرس - حتى يستطيع الرئيس الأمريكي الحصول على موافقة مجلس النواب على المخول له حرب خارج أراضي الولايات المتحدة ، وهو حق دستوري للكونجرس طبقاً لقانون قرار الحرب لعام ١٩٧٢ . وقد تزايد في الآونة الأخيرة عدد النواب القداميين الذين يطالبون بمقد جلسة استثنائية لمجلس النواب لمناقشة الأزمة في الخليج واحتمال الهجوم للبحر المسكبي حتى لا تكون هناك ذريعة للرئيس بوش لاتخاذ قرار حرب في حالة طارئة دون الرجوع إلى الكونجرس .

يبدو تزايد هذا الاتحاد بين أعضاء العطلة التشريعية الأمريكية تزايد نسبة المعارضين للحرب في الخليج بين الجماعات الأمريكية وقد بدأ الرأي العام الأمريكي يعبر عن ذلك بوسائل مختلفة وبدأت الصحف والمجلات الأمريكية تنشر رسائل الجنود الأمريكيين في الخليج إلى أهلهم وبناتهم ورسائل أهلهم لهم وخاصة رسائل الجنود الذين تلقوا نتيجة الظروف المعيشية أو الحوادث أو في ظروف غامضة لم تكشف ملابسها . ويرى بعض المرءين أن ذلك بداية حملة تمسك القس السرت في الرأي العام الأمريكي إبان حرب فيتنام . وقد أوضح آخر اصطلاح للرأي أن أكثر من ثلث من شعهم الاستطلاع لا يؤيدون الحرب في الخليج وهي أعلى نسبة لمعارضة الحرب بين الجمهور الأمريكي في أواخر حرب فيتنام وبعد سنوات من الحرب وشعباً وصلت ٤٠٠ ألف جندي أمريكي .

إنما إلى الرأي العام الذي لا يريد حرباً هناك سبب آخر أعرب عنه علناً الكثير من قيادات الكونجرس ، وهو عدم وضوح الهدف من الحرب في الخليج . بول الرئيس بوش وإن

كان قد نجح في البداية في كسب تأييد الأمريكيين له في قيادة موقف دولي ضد دولة تغزو دولة أخرى وتهدد مصالح الولايات المتحدة والغرب وبما أن عن دولة صديقة لسانه لم يقنع الأمريكيين بالهدف من حرب ضد العراق لتدميرها .

وما هي المكاسب التي تجنيها أمريكا مقابل خسائر بشرية ومادية لا يمكن التنبؤ بها . وقد حدد ذلك زعيم الأغلبية الجمهورية في الكونجرس عن ذلك بالمطالبة بتقرير التحول من « برع الصحراء » للدفاع عن السعودية والخليج . إلى « سيف الصحراء » لضرب العراق .

ويصبح بعض مستشاري بوش رئيسهم بالتركيز الآن على الجانب الأخلاقي من الأهداف الأمريكية ، أي الحديث عن ضرورة ضرب المعتدي حتى لا يصبح الانتداء قاعدة مشروعة في العلاقات الدولية وذلك لضمان عدالة النظام الدولي الجديد الذي يتشكل وترغب أمريكا في لعب دور الزعامة فيه وحماية حامي الحرية الدولية . فلم يعد مقنعاً لأمريكيين أن ضرب صدام ضروري حتى لا يملك ٤٠ ٪ من نفوذ العالم ، فالجميع يعلم أن الضرب كافيته بأن تولد أزمة بتروكليه أضعف من سيطرة العراق على مصاعد نفط الخليج . ولم يعد ممكناً كذلك إقناع الأمريكيين بأن الضرب ضرورة لتحرير الكويت . وبدأت المساللات والرسائل تتزايد في الصحف تسخر من موقف الشباب الأمريكيين في حربهم مع الصحراء في زعيم المسكبي . بينما الكويتيون يحشون القهوه في أجهزة التلفزيون المسكبية ويطلبون بإعادة الكويت .

ورأي بعض المرءين أن جولة بوش ، خاصة في السعودية ومصر تهدف أساساً إلى إقناع الأطراف العربية الحليفة لأمريكا بتحمل هذا الدور عنها ، في ضرب العراق وإزالة صدام وتحجيم القوة العسكرية العراقية . ثم إمكانية مساعدة أمريكا في ترتيبات أمنية في المنطقة . أي أن يقوم العرب بالقيام بالعمليات لتأمين أمريكا تتأهبها وتحقق كل أهدافها دون تطبيع أيديها وتحمل خسائر لا تملك لها أيها . بل يمكن أن تتحول إلى ضحايا دورها في العالم إلى الأبد خاصة مع تراجع اليابان وألمانيا في دعم الحملة الأمريكية حتى النهاية مالياً بالتحديد .

وهذا يأمل بوش ، الذي لم يستطع أن يقنع شعبه ومجلس نوابه بعد ، أن يقنع المعتدلين ، العرب ، بالقيام بتغيير العراق بدلاً عنه . وليس من قرار من الأمم



النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢ في ١٩٩٠

المتحدة باستخدام القوة لوطالب الامروحتى يضمن حياد فرنسا والاتحاد

السوفياتي

كانت جولة بوش اذ سبقتها جولة بيكر وزير الخارجية الامريكية لمواسم المنطقة المعنية بالازمة وموسكو وباريس والعواصم الرئيسية الاخرى اقدم نتائجها للرئيس الامريكي لتصبح خطية زيارته لاوريا والشرق الاوسط ، ويتخلص نتائج جولة بيكر في ست نقاط :

- ١ - انه باستثناء امير الكويت ، لا يوجد من يريد حربا الان
- ٢ - هناك انقسام في التحالف ، فبينما ترى دول المواجهة مع العراق ان الحل العسكري ضروري ، ولكن بعد فترة حتى تستطيع ان تلقى شعوبها العربية انها اعلنت مصادا لكل الفرص لاستبعاد الحرب (!!) ، ترى الدول الاخرى ضرورة الاستمرار في جهود الحل السياسي السلمي دون اللجوء للحرب
- ٣ - رغم قرارات الأمم المتحدة والتعزيزات العسكرية الامريكية ، يرى كل قيادات الحلفاء ان العراق لم يبد أي تراجع وان صدام لا زال يعتقد انه يمكن ان يكسب في عملية تسوية وليس الاستسلام الكامل

- ٤ - حلم بيكر بمعارضة لارسال قوات امريكية لتساقط كوة تسلط على القيادة العراقية
 - ٥ - ضرورة ان يكون أي استخدام للقوة في إطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن
 - ٦ - لا يوجد خلاف حول ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت
- استنادا الى نتائج جولة بيكر سيعمل بوش في زيارته على اتياع الحلفاء الغربيين بشروط الحرب إذا لفتت العنقوبات ، ويتخلص معهم المدى الزمني الذي يمكن ان يشكل فرصة للعنقوبات لتعطى نتائجها
- ثم مع السعودية ومصر ، مسألة الوقت المطلوب حتى يمكنها ان النهاية القول لشعوبهم انهم امطاروا اماكل فرصة للحل لكنه عائد ويستعمل العنقوبات
- وأمل ذلك ما افضل دعوة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية تبحث في سبل حل ، وقررا رعب به بقية الفريق الذي لا يريد الحرب من الحلفاء الغربيين (خاصة موسكو وباريس) بينما الفريق الذي لا يريد التسوية (وهم الحلفاء العرب لأمريكا لاسلاف : سوريا والسعودية ومصر) لقد شكك في جدوى القمة حتى اشتملت الدعوة المغربية ..
- ورغم ان الرئيس بوش ان يتوزع سوريا ، فانه سيتخلص مع القيادة المصرية للصور الذي يمكن ان تلعب سوريا في حرب ضد العراق إذا اتفق ان يرفض الدور العربي فيها الحدود الامريكي ، ومطابق سوريا مقابل ذلك ..

والتي يتلقاها الرئيس مبارك عن الاسد بعد لقائهما في دمشق ..

كل ذلك رغم ان بوش لن يزور اسرائيل ، فستحاول المستوطنين الاسرائيليين لو الامتناع لم تتنازل طوال فترة الازمة ، وان يحتاج بوش لان يتخلص مع القيادة الاسرائيلية لتتخلصه دورا في ضرب العراق والرسائل بين واشنطن وقر اييب اسهل كثيرا منها بين العرب وامريكا

وإذا كان بيكر قد بنى استنتاجه على ان الحلفاء العرب يريدون العرب قبل العراق (خاصة السعودى) من ان شعير العراق سيبحث في روز اوتين يهدد العرب هذا امر اصيل وايران ربما تكن الدافع وراء زيارته بوش شخصيا للمنطقة

احمد مصطفى



النشرة

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بلادنا يزج الناس بضيقهم قائلين : أهلا وسهلا والعرب من فرط تهذيبهم وادبهم ينطقون بهذه العبارة وحتى وإن كانت قلوبهم دامية ونفوسهم مصدودة من ضيف لئيم بينهم وبينه

ثار قديم ومتجدد لا ينفون فيه . والامانة تقضى بمصارحة الضيف الثقيل الذي جاء الى زيارة بلادنا بعد ان حشد قواته العسكرية على ارضنا واخذ يلوح بكل وقاحة بأنه لن ينسحب

قبل ان يقضى على مئات الالوف من العرب جنودا كانوا او مدنيين وقبل ان يجرد العرب من كل مصادر القوة والثروة . ثم يفرض عليهم حكاما ومحكومين نمط الحياة الامريكى شكلا ومضمونا

تجسيدا لاهامه بان امريكا هي التي تقود العالم وعلى الباقين ان يتبعوها . ذلك هو الزائر غير المرغوب فيه المعروف باسم الرئيس جورج بوش

لا أهلا
ولا سهلا
بقاتل الأطفال



أو كقائلي الذي يعرض نفسه لحماية من يراهم ضحايا في القرى والبادي والأحياء الشعبية، ويعرض عليهم دلع الاتوات.

فلما حاول بوش أن يغطي نفسه بغطاء القوات العربية الموجودة في منطقة الخليج، فإنه واقع في مأزق، فكل من أرسل قواته إلى هناك من العرب يحاول التأكيد على ضرورة الدفاع عن الشريعة العربية، بينما يسطع الناس يتحدون عن الأمر باعتباره سبباً للحصول على المزيد من الأموال وللخفيف من عبء الديون كما يحاول البعض منهم التنبيه إلى لثقله وجود قوات عربية في تلك المناطق التي كان من المنوع عن العرب دخولها بدون تأشيرة وعقد عمل والتكليف ودون أي حماية أو حقوق.

لن يستعجل بوش أن يمنع الطفرة حتى لو لم يقف إلى امرائهم هذه المرة ولن يتمكن هو وكل أجهزة من إخفاء العلاقة المعروفة والمفسهرة باسم إسرائيل، ولا يمكن أن يراهم ولو على أحمال أن تظهر العرب من أجاجهم بين الزوجات فغير جميعاً يعلمون أن امرائهم هي بنت أمريكا في السباح وأن أموال السيد الأمريكي التي يحصل عليها من الخزينة تدومها على الفور إلى الآونة العزبة إسرائيل وموافك سياسية دولية وحتى مهاجرين جدد.

ولن يصدق أحد أن بوش قدم إلى المنطقة دفاعاً عن الشريعة العربية ولا حتى في سواد عيون الكويت أو السعودية أو مصر. ولاتمسك بالعقيدة والأخلاق، تلك كلها أكلاب لاتصم أسام المقارنة والضميمة الصادقة (وهذه من شهادة الحرب) إلا يصدق بوش كل ما يلقى له من موقف الرأي العام العربي وأن يقرأ بعضه تصريحات الذين يعتبرهم أصدقاء وموظفيهم وحتى خوفهم عن إعلان الارتباطيون أن يخالطوا منه مقلتهم أمام الناس على الأقل بأنهم ملتزمون بمسطين.

مشكلة بوش أنه قائم لمنشأة الموقف من الرئيس صدام حسين. ولكن كل من سيقبله سيذكره بأن العرب جميعاً يريدون سماع موقفه من قضية فلسطين وعن حقوق الشعب الفلسطيني. أو على الأقل موقفه من الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب يومياً في الأراضي المحتلة.

والصدق والإمانة يقتضيان بأن يبدأ الحديث بعبارة بأن نقول له لا أهلاً ولا سهلاً، فلا نأخذ أهله وأن تكون ولا السبل سهله وأن يكون وأنه إذا تصور أن الاستقالات التي تعد له تعبر عن مشاعر أصحابها فهو واحد. ولنتنظر حوله. عندئذ سيجد آلاف من رجال الأمن الذين يحيطون به، ولو أنه ضيفاً لعلماً لما احتاج إلى حمايته.

ويسلم الجميع بأن الرئيس جورج بوش هو رئيس دولة تعتبر نفسها أقوى دول العالم عسكرياً على الأقل، ثم يدرك أن ذلك أكبر من العالم في التخصص والاستخبارات وانتهاك حرمة الأسماء بما تفرضه من اتفاقيات أمنية ومساخطة من وسائل تجسس ذات تقنية عالية لا تعرف أصحابها على أي حال وهو بذلك أكثر الناس معرفة بخصائص الناس الممنعة ولكنه سيكون واحداً في تصور أن العمل على السنة العرب وفي عيونهم حتى أولئك الذين تسميهم دول الأمم المتحدة باليهود، المتحازين لأمريكا، سيكون واحداً إذا تصور أن ما في نفوسهم معروف لاهو أنهم يبالغون في لهو مصروفه العرب جميعاً، حكماً ومكثمين.

للاقول بالرئيس جورج بوش وإذا كان المحكومون يدركون بغيرتهم أنه لا ياتي من وراء أمريكا إلا الشر فإن الحكم يعرفون بما يتصور لهم من معلومات ومشورة أن الرئيس بوش كذاب وأنه عندما يدعي في تصريحاته وبياناته أنه قد حشد القوات الأمريكية في منطقة الخليج دفاعاً عن الكويت فإنه يحاول تزيير موقفه أمام الرأي العام الأمريكي الذي يعارض تعرض حيات أبنائه للخطر باعتبار أن الدم أغلى من الخطأ إذا كان مستشارو الرئيس بوش قد صوبوا له أن يسطع العرب يمكن أن يصدفوه أو على الأقل قد يرى بعضهم أن الخطأ على من الدم، فليس سيخطئ إذا قرر موقفه على أساس المصلين من ثورات النفط يدركون أن أموال النفط تصب في خزائن أمريكا كما يدركون أن أزمة الخليج الحالية التي رفعت اسمها للنفط ملائ خزائن أمريكا ليعمل. ويضجر الناس في بلادنا من القوة الأمريكية الفارغة عندما يتكلم الرئيس بوش عن أنها قد جاءت دفاعاً عن الكويت فعندما يطلب الرئيس الأمريكي مليارات الدولارات لدفع تكاليف هذه الحملة فإن جنوده لن يكونوا في نظر الناس الأمريكية العصم الصحيح

بقلم:

دكتور محبوب عمر

كل ذلك يعرفه الكبار كما يعرفه الأطفال أيضاً، ويعرفون أنه عندما يتكلم عن المبادئ فهو يكتب وليس هناك تفسير لاستمرار أمريكا بتزويد إسرائيل بالقتال المعسلة للدموع التي تخفق الأطفال وتجنش النساء في الوقت الذي يتحدث فيه بوش عن أسلحة العراق التمهوية إلا أنه يكتب وليس هناك تفسير لإعلان تجسيد الحوار الأمريكي الفلسطيني بسبب عملية فدائية لم يدر أينها إسرائيل

مدني واحد في الوقت نفسه تستعمل أمريكا حق الفيتو لحماية إسرائيل من الإذانة الدولية لطغيان غزوات الأطفال ومكث الطيور علناً وتحت عسكات العنقرتين سوى أن أمريكا، وبوش على رأسها، تكذب عندما تتكلم عن المبادئ وعن حماية الإنسانية.

فلذا إدعي بوش أنه قائم لحماية الأراضي السعودية وفيها الأسكن المعسلة ليتسائل الناس، وملا عن الألقى وتكمية القليلة؟ وإذا إدعي أنه قائم لتقديم أطفال صدام حسين لكي لاتكون هناك قوة تهدد الأمن والسلام في

المنطقة ليتسائل الناس، وملا عن ترسانة إسرائيل النووية وجيبتها؟ وإذا تحدث بوش عن تسكته بتفصيل قرارات الأمم المتحدة، ليتسائل الناس عن موقف أمريكا من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بفلسطين واستعمالها حتى النقض أليوت أكثر من تعطين مرة لحماية إسرائيل؟

فلذا تحدث بوش عن تصديت المنطقة ونظمها عن نموذج الليبرالية الغربية فيصالح الناس هل لم يسمع بوش عن الآل المعتقلين في الأراضي المحتلة، هل لم يسمع بوش عن الآل الشهود والجرحى الذين تقتلهم



الإرهاب . والعرب يتكبرون أن يوش قد هدمهم جميعا في عام ١٩٧٢ . بعد العمليات الداعية في مطار اللد . و ميونيخ وهو الذي قال (إن الدول التي تأتي أرواحيين وتقدم لهم ملجأ لا يمكن أن تدعى لنفسها المحصنة) . كما أن يوش معروف باقتناعه بجوهر الحرب النووية المعصودة على أن تجري بالطبع في العالم الثالث أو أوروبا . ولعله يحاول الآن تجربة ذلك في منطقتنا . كما أنه يؤمن بالحكومة العميلة التي تخدم الشركات متعددة الجنسيات وقد جعلته أملاكه الضخمة للشركات العميلة في مجال الحفر البحري عن البترول خبيرا لمنطقة

الخليج وتمسكها بها في نفس الوقت . هل يأتي من وراء جورج يوش . وهو على هذه الصفات كلها إلا الشر والدمار ؟ لا يظن أحد أن الذي يتخفى بهذا بالحرب . متحذبا ببساطة عن تدمير بلاد باكسها وقبائل الصلايين . يمكن أن يكون داعية لامن أو سلام .

وعلى أية حال سيكتشف يوش وستكشف له الأيام أن العرب لا يمكن لأمله أن يلهوهم . والأجدى له أن يخرج مسلما بقواته قبل أن يخرج مطرا أو مطرودين من العواصم العربية متسلحين بطائرات الهليكوبتر في التحولات الأخيرة كما حدث بغينانم .

إسرائيل وهي تحارب الانتفاضة الفلسطينية . هل لم يسمع يوش أن إسرائيل قد اعتقلت منذ أيام إثنين من الصحفيين الفلسطينيين . أحدهما هو رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين وهو الاستاذ رضوان أبو عيش والأخر هو الاستاذ زيد أبو زيد وهما معروفان بأنهما من دعاة التسوية السلمية والحوار مع القوى الإسرائيلية المناصرة لحقوق الفلسطينيين ؟ هل لم يسمع يوش عن الجرائم العنصرية الإسرائيلية التي تحدثت فيها الصحافة كثيرا بمناسبات إغتيال الحشاشم اليهودي المتطرف منير كاهانا وكيف تالفت الإسرائيليين بأن ملزعة من حلف عصري ضد العرب سيظل في إسرائيل . بل وسيكتفون ؟

إن الحكام الذين سيحلون يوش يعرفون الآن أن أمريكا كانت تكتب عليهم بقولها أنها تستطيع الضغط على إسرائيل وأرغاعها على الانسحاب من الأراضي المحتلة . فهناك تساور إسرائيل فستكت هذه من أن تتعلم على الرغم من لهفها على الاشتراك فيما يدور في المنطقة .

لو أن الرئيس يوش يصدق بالفعل مخطئته وودعه . من أنه حرص على أمن وسلام منطقة الشرق الأوسط فإن النصيحة الخالصة له هي أن يكف عن الكذب أولا . ثم أن يتصعب بقولته إن بلاده . لم تترك دعاة التسوية السلمية في أزمة الخليج للتحول إلى حلول تضمن حقوق الأطراف جميعا وحقق دماء شعوبها والإبقاء على قوتها وثروتها إذا أراد حملة المصالح الأمريكية في هذه المنطقة محل مشكلة فلسطين المعصاة ببالزجاج العصري إسرائيل .

يجب أن يعلم الرئيس يوش أنه معروف لدى العرب الذين يعلمون كيف كان مخبرا لو كتلة الاستخبارات المركزية الأمريكية منذ عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٧٧ . وهي فترة شهدت أعمالا ترتبها كما شهدت بداية عقد التحولات الدولية الجديدة لما سمي بمحارم



المصدر : **الناشر**

التاريخ : **٢٤ نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكري يؤكد : المصالح الأمركية في المنطقة ستضرب إذا اندلعت الحرب

كتب جمال امينى :

نقد ابراهيم شكري - في المؤتمر الجماهيري الذي اقامه حزب العمل حول مديحة الاممي - بالحضار الذي ترفضه امريكا على القضية الفلسطينية واسعاد اسرائيل بقرصوس والقنابل الذرية والصواريخ عيرة للقنارات وتفيد موقظها واعملها الاجرامية في مجلس الأمن والوقوف ضد قرارات الادانة الدولية .

عد المؤتمر بمقر حزب العمل مساء الخميس الماضي وحضره ممثلون لكل القوى والاحزاب المصرية على راسهم ابراهيم شكري ود . حلمي مراد امين عام الحزب و احمد سيف الاسلام البنا وعبد العزيز محمد عضو اللجنة العليا للواء محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار وعبد الحميد بركات امين لتنظيم حزب العمل و عضو لجنة دعم الانتفاضة بالاشارة الى امين اللجنة القومية لمنصرة الشعبين الفلسطيني والليبناني ود . محبوب عمرو الطالب امين على رئيس الحشد طلاب الجمهورية ممثلا لطلاب مصر .

ودعا سيفقة ان كشف المجموعة التي تحمي المصالح الامريكية والتفعلل الاسرائيل في المشروعات المصرية عن طريق المنح والاقصور والفروض . محذرا من ان جزءا كبيرا من الخبراء الذين يعملون في مشروعات الدولة ينتهون الى اليهود ومصلحهم . وأكد المجاهد الكبير ان حزب العمل اختار الطريق الصعب والشاق وان البعض يحاول حصاره من كل اتجاه ومحاربته بكل السبل . الا انه يلمسك بموقفه من القضية الفلسطينية

أشار المهندس ابراهيم شكري الى ان مطامع امريكا تتركز في السيطرة على مصر والمنطقة والتحكم في ممراتنا وحذر من ان المصالح الامريكية في المنطقة ستكون مهددة . اذا اندلعت الحرب او استمرت الولايات المتحدة في تأييدها المطلق لسياسة العريضة الاسرائيلية .

أكد المجاهد الكبير استعدادده للمشاركة في أي عمل ضد المصالح الامريكية في المنطقة واستعدادده لتحمل كل المسؤولية في القيام بهذا العمل .



المصدر: الشَّيْب

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باعتبارها القضية المحورية لسلامة الإسلاميه
وانتقد اصرار الحكومة على منع سلطنة مواد غذائية وكهربائية للانتقامه بدعوى
انها هناك معاهدة السلام مع اسرائيل !!
واكد الاستاذ عبد العزيز محمد عضو اللجنة العليا بحزب الوفاق وتلقب محلياً
بالقاهرة على ان القضية الفلسطينية هي قضية مصر وأن الهدف الاول لمصر
اسرائيل للمنطقة هو أن تكون بمقلية رابع لمصر في كل وقت وانتقد الخط الاعلامي
الذي يحاول تضليل وجدان الشعب واثبات باطل الحجارة الذين يتصنعون بلقوب
مكتوبة لاغى آلة عسكرية في المنطقة
وتحدث سيف الإسلام حسن البنا ممثلاً للاخوان المسلمين فاشير الى أن اسرائيل
اعتدت على كل الدول العربية واعتدت على مصر بخطف الطفرة المصرية وقتلت
الدكتور المشد وقتلت ابو جهاد في تونس واحتلت لبنان وقطاع من سوريا والأردن
وانتقد الدكتور محبوب عمر الحملة المسعورة التي يقومها اعلاماً بانتقال
القصاص والاضالعات التي تبين الفلسطينية منذ الاقوال التي اشاعت ان الجيش
الفلسطيني في الكويت كان يساعد ويقود الجيش العراقي لاحتلال الكويت
وحذر محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار من عملية الخسافات مع الفيلكات
الفلسطينية لموقفها من أزمة الخليج واكد ان الشعب المصري لم يخرج من ساحة
القتال فإن مصر لن تتخلى عن قضيتها وعن المسجد الاقصى



النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معدن فخر : ١٩٩٠

التاريخ :

مباحثات مبارك في ليبيا وسوريا

القذافي يحذر من خطورة الوجود الأجنبي والأسد يعرب عن قلقه من العمليات العسكرية

في زيارة مفاجئة وصل الرئيس حسني مبارك إلى الجماهيرية الليبية يوم الثلاثاء الماضي ، حيث أجرى مباحثات مكثفة مع العقيد القذافي في مدينة سرت استمرت حتى ظهر يوم الأربعاء ، حيث غادر ليبيا متوجهاً إلى دمشق . وقد ركزت محادثات مبارك - القذافي على تطورات الموقف في داخل الأسرة العربية ، والدعوة المصرية لعطلة الاسلحة

الاسلحة الأسيديّة والمباحثات عرض الرئيس مبارك استناد مصر على أن تلعب دور الوسيط الأساسي لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت ثم مناقشة الخلافات العراقية في إطار الأسرة العربية إذا وافق العراقي على ذلك . من جانبه ابلغ القذافي الرئيس مبارك بمخاوفه من زيادة عدد القوات الأمريكية والفرنسية في المنطقة والتي تشكل تحدياً وشيكاً مضيقاً إلى أن تلك الاستعدادات لا تستهدف العراق فحسب بل تستهدف الأمة العربية بأكملها



معه القذافي

وقد اتفق مبارك والأسد على خطورة المرحلة الراهنة ، والطوفان والانعكاسات التي يمكن أن تصيب المنطقة في حال بدء الحرب - ولتحققاً على أن العراق لن يؤدي إلى تفجير الوضع على المستوى الدولي فحسب بل سيؤدي إلى تفجير الوضع على المستوى العربي ، نظراً لاصراره على عدم الانسحاب من الكويت ..

في هذا الشأن أكد الرئيس مبارك على ضرورة أن يبادر العراق بطرح فكرة لأسس السلام في المنطقة ، مضيقاً إلى أن عدم حدوث ذلك سيصيب المنطقة بحرب أهلية وخيمة وتوقع مع الأسد على أن هذه قضية عربية بدون أسس وأفضحة في الموقف العراقي سيؤدي إلى تقاعد الموقف على المستوى الدولي وستزداد فتنة القوى الدولية في ضرورة عدم الخيارات العسكرية كأسلوب لحل أزمة الخليج

الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد في دمشق يوم الأربعاء الماضي ، طلب مبارك ضرورة أن يكون التنسيق العسكري بين البلدين كاملاً ومتخالفًا بشأن الأدوار العسكرية التي يمكن أن تكلف بها القوات المصرية والسورية في حال اندلاع العمليات العسكرية بالمنطقة مشيراً إلى أن هذه الأدوار تقتضي أعمال ردة عسكرية للقوات العراقية إذا معالجت البلدان للخطوة الأخرى ، وتأمين دولة الكويت بعد جلاء القوات العراقية عنها من جانبه

أكد العقيد الليبي على ضرورة انشاق الزعماء العرب على استراتيجيات أمنية عربية مشتركة لحماية البلدان العربية وقد اتفق مبارك والقذافي على مصادقتها على ضرورة إيجاد أسس عامة وأخرى تفصيلية يمكن أن ينفذ على أساسها لقاء القمة العربية في المغرب على أن تقتضي هذه الأسس انسحاب العراق من الكويت وأخفاف العقيد القذافي إلى ذلك ضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية في المنطقة وعدم التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلدان العربية .

ول المحادثات التي جرت بين

**برميل بتترول لكل مسلم**

إن البترول نبع الهى بفاق تجر عليه في العالم العربي لمهام معروفة لدى
الاسوياء ومتكورة عند الأنحة على الخير ومن واجبنا تذكير الأمة بخطورتها
قبل اتساع الخرق على الرافق ودعوتها الى استثماره في ارواء الجفاف الاقتصادي
وانعاش الطوح النفسي وبانقضاء النيش الشعبي وذلك لا يتأتى الا اذا كان
البترول كاهواء في الجو والماء في البحر والضوء في الكون لا

**بقلم الدكتور
عبد الرشيد صقر**

جرح على مسلم في مشرق أو مغرب في
الاستنشق من نسلاته والاختلاف من
مناخه الاستثنائية يساهم بهذا تستأنف
حياة جديدة يسترد فيها المسلم حقه
المسلوب ويوسع خطوه المسكن الى
الغابات الكبرى واذنك يلفها تلقائيا
بقوة مكلفة بقتل جندور الياس من
أعماله وتأمين مساره من القلق وإبعاده عن الإحباط وموهن من التوتر ومنزلة
الأدوية المضبوطة التناقل بين أيدينا الراعي الملاح في المجتمعات العربية
بأنواء الخلل الاقتصادي فيها القرآن في قول الله (هو الذي خلق لكم ما في الأرض
جميعها) (وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه) إن استيلاء أسر
معدومة على أبل البترول اخل باستقرار المنطقة وإزائل أسس الاقتصاد وعوق تيل
الدعوة واضعف كيان الأمة وجرا الحكم على الشعوب ووسع الفجوة بين
الطبقات

ليس من المستغرب تصور الفلسطينيين جوفا وأكلهم الطاحون الكلاب وجهاد
الأفغان وهم ربابا واستخذاء الأقليات المسلمة في العالم (السعودية والكويت
لها بفضل الله فواش في البشوات الأجنبية ٥٠٠ مليون دولار .. وتنفذ
الهرم البشريين لولا ياول فواتير يوش المقدمة للمسلمية - الامم
١٢/١٠/٩٠) ان المصارف اليهودية وغيرها متخفة ببسلايين البتترول
والمسلمون انهم الفار واليوس والعوز وعش في ارضهم الهوان والخل
والمسكنة وارقهم الخلف والدين والقدني وطعنهم الآن والعرض والانتواء ...
لا يخفني ادي شك في ان امراء البترول روا ان عواصمنا وقرانا تلك المظلم
وشموا في خيامنا وخناقنا رايح السفلم . فهل هذا ياتي بامة انتسخت الى دين
صدر العمل الى جميع الفرات ودعا الانسانية الى المساواة ومحق الفوارق بين
الطبقات ورفع الخفيض من الحضيض وكان الشعوب في ظلاله الوارفة كالأواني
المستخرقة يوصل بعضها الى الآخر ؟

ان المال في الاسلام عصب الحياة وقوام نظام الافراد والجماعات وهذا يقتضي
ان يتدفق في شرايين المجتمعات بكامله ويكل لكل مسلم كلفته من الغذاء الكافي
والملبس المناسب والسكن اللائم لحياتنا صحيحا مستور العورة مستريح
المضيح .. والمال وسيلة لا يتوزع المال والمصالح على الكلفة وسيلة
الزكاة متى قامت بحاجة اليأساء وسدت خسة المموزين وكسبت المحصول
وأطعمتهم من جوع وأستهم من خوف فلازم تكف الزكاة وجب في المال حق الآخر
سوى الزكاة ، وهذا الحق لا يتحدد ولا يتقيد بالكلفة فيؤخذ من مال الأثرياء
القدر الكافي للمشردين (أخرج الدار قطني عن فاطمة بنت قيس قالت : قال رسول
الله (ص) ان المال حقا سوى الزكاة ثم لا هذه الآية .. ليس البر ان تسولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب .. الى آخرها) وقال الإمام محمد عبده : (وهذا
الائتاء غير ائتياء الزكاة الاثري وهو ركن من أركان البر وواجب كل زكاة وذلك حيث
تعرض الحاجة الى البذل في غير وقت اداء الزكاة بان يرى الواحد مضطرا بعد اداء
الزكاة او قبل تمام الحول وهو لا يشترط فيه نصيب معين بل هو على حسب
الاستطاعة) (وانطلق العلماء : على أنه اذا تزكت بالمسلمين حليجة بعد اداء
الزكاة فانه يجب صرف المال اليها ، وقال الإمام مالك : يجب على النفس شداة
اسم ادم وان استغرق ذلك أموالهم وهذا اجمع ايضا) وقد اثنى المسلمون
الرأي القائل من أنه لا يجوز ان يرفض في المال حق سوى الزكاة وتلقينه الإمام ابن
حزم مناقشة موضوعية لم يدع لمجاهل بعيدا سجالا لرد او اعتذار فلا (ورفض
على الاعتناء من أهل كابل ان يقوموا بطفراتهم ويجبرهم السلطان على ذلك ان لم
تلق الزكاة بهم في سائر أموال المسلمين بهم فيلق لهم بما يكون من القوات السدي



الله

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا بد منه ومن التلبس اللثماء والصيف يمثل ذلك ويمسكن بكتهم من الصغار والصيف والشمس وغيون المرأة () وقال ابن عمر : (إن ملك حق سوى الزكاة وعن عائشة أم المؤمنين والحسن بن علي وابن عمر أنهم قالوا لهم أئمة سلمهم : إن كنت تسألني في دم موجه أو غرم مقلع أو فخر مقلع فادع حجتك وصح عن أبي عبيدة بن الجراح وللخاتمة من الصحابة أن زادهم في قاهر أبو عبيدة فجمعوا زؤادهم في مزودين وجعل يلوونهم أياها على السواء فهذا أجمع مقلوع به من الصحابة ولا مخاليف لهم منهم . وصح عن الشعبي ومجاهد وطولس وغيرهم عليهم يقول : (إن المال حق سوى الزكاة)

إن اغنياء الخليج سطحو الرجم في الآلة الإسلامية كلها يشحهم عليها بشرى ربات الحياة ورتكهم الظفر ينشب مخفيه في شعوبهم والجوع يهد أجسادهم والمشكلات تتفقم بينهم وكرامهم القليل في كاصفات الحرب ومطربتي ضوايوه

وفغاني باريس وشرق ارات لندن . ولو أن الإسلام طبق على هؤلاء لانتزعنا منهم للجوعى جمالا من شهد المظفر وأبلا من موائد الغداء وخرافا من ولائم العشاء قال ابن القيم : فاي لطيفة أعظم من أن يراه يتكلم جو عا وعظما ويتأذى غاية التآذي بالحر والبرد ولا يطعمه لقمة ولا يسلحه جرحا ولا يسقوه ميسر عسورته ويقيه الحر والبرد ويسكنه تحت سقف يظله)

أن أموال الكويت المشاعة كانت كافية لأغناء المسلمين واتساع الحرايا والشياع الجوعى وسكان العشرين وبلاط (وما أصابكم من مصيبة فسا كسبت أيديكم ويعلموا عن كثير) ألت مواطني الكويت في الحاضر الجائر قسوا الاثني عشرين في الماضي الزاهر وأروا غيرهم على انفسهم وكروا حدة تملكهم (قال رسول الله (ص) : إن الاثني عشرين إذا أرملوا في الفرو وفي زأدهم لو قل طعنهم حديقهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسوه بينهم في لثمة واحد بقسوة فهم مني وأنا منهم) (ولما كان عام المجاعة في عهد عمر قال : لو امتدت المجاعة لوزعت كل جافع على بيت من بيوت المسلمين فإن الناس لا يهلكون على انصاف بطونهم) (قال رسول الله (ص) : من كان عنده طعام فحصره فليس مني) (قال : أما أهل عرفة أصبح فهم امرؤ جافع فقد برأت منهم لمة الله)

أن يرسل بطون لكل مسلم في الأسبوع أو في الشهر سيرهم المسكوى ويسعد الاتساع ويحسن الدخل ويحل المشكلات ولا يضرب دول الخليج فارسلتمكم نفس عشرات الأجيال من أحفادكم ولا تطالبكم الآن بتجديد سيرة أبي عرف الذي نزع بماله كله مرات ثم يذل إلى السوق ولا يسأل عن الأوبة الذي يلجسه (قلت الدكتوروة أرو الحديثنا فافغري وهي تتحدث عن الفتوحات الإسلامية : ويبدأ الذهب الذي كان مخبوا في صناديق السراة ينتقل إلى أيدي الفقراء مستغلا مستغلا من التداول السليم مرة أخرى وفي حال من حكومة تسيرها مثل عليا ديمقراطية أمينة)

إن توزيع البلائين على المسلمين الضل من بحر لها على الكفرة في شوارع لندن وضياها على موائد الفطر في أوروبا .



الشمس

المصدر :

٩ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سجل أبرز المواجهات المسلحة جديدا... يمتلئ الجيش بوش... مضاعفة القوات الأمريكية للقوة الجوية من فرقة لونغ بولون جدي... إلى فرقة نصف مليون جدي... وزيعة قوة الطيران الأمريكية إلى ثلاثة أمثال بزيادة عدد السفن الحربية من الولايات المتحدة الأمريكية... يشار إلى مع هذا القرار العسكري والقرارين... تأخير الهدف المعلن لهذه القوات من عملية التسوية... إلى حلف الهجوم

العسكري على العراق... وبعد قد سئل الجيش بوش إلى أرض مصر ليحل مشيها... على الحكومة المصرية... وكذلك أعلن جونا في المنطقة الأمريكية أوغسطينا... العسكرية المصرية على ضوء الفلوجة الأمريكية الجديد... وهي جولة تفحص زينة القوات الأمريكية لمصر في مصر... للمعززة التي صوره الناس... تنقلها وتحتل الأبناس في بواب البواب... بينما يتدبر من مبالغ التظلم والتمكين ١١

بالرئيس الأمريكي في القاهرة



فلا مرحبا بهذه الزبوة .. التي يلقى صاحبها في ربي الفزاة .. ومصوراً أنه المتحكم الأوحد في مصائر المنطقة .. وكما غاصت اقدام امريكا في اوجع المستعمرات في لبنان .. فلماذا ينهر ان لغام امريكا ستلصق في السرمال المتحركة لاصحاب العرب

لا مرحبا بهذه الزبوة .. التي تأتي في سباق الامتيازات الامريكية المعلنه .. التي تغسل كل محمولات التسوية السليمة لازمة الخليج .. فقد انضج خلال الشهر الاخير انه كلما فتحت طاعة للحل السلمي .. تمخضت الوليات المتحدة لعلها .. بدهار الاستعاب غير المشروط من الكويت .. وهو شعار لم يملن في اي أزمة تولىه منذ بدء الخليفة .. الا اذا كان المطالب سيقا وتضمن الطرف الآخر .. ونحن نذكر ان قرار وقف اطلاق النار المصغر عن مجلس الامن في حرب ١٩٦٧ لم يكن مرتبطاً بمعودة القوات الاسرائيلية الى حدود ١٩٦٧ بوزن ١٩٦٧ .. وازالت مقدم هذه الأراضي العربية المحتلة حتى كتابة هذه السطور .. بل بصرف قرارات اسرائيلية صريحة بعدم الجوانب والقدس

ومع ذلك فقد يكون التمسك غير المشروط وبدون اي شوع من التفاوض .. شعراً برياً .. وملزماً بقرارات مجلس الامن حول الخليج .. ولعلها مرحلة جديدة من الالتزام بالاخلاق والالتزام الدولي لا تسري احكامها بأثر رجعي على الاحتلالات السابقة عليها اولئك امريكا صريحة .. صراحة القوة الغاشمة .. وتقول على لسان نائب وزير خارجيتها .. نحن هناك من اجل البترول .. وهذا امر لا يجب ان نعتذر عنه .. وتضيف امريكا لذلك .. انها تستهدف تدمير القوة العراقية .. وتخفيض التسليم العراقي ومنعه من امتلاك السلاح النووي .. والتي يعلن فيه رئيس اسرائيل رسمياً .. لأول مرة .. امتلاك اسرائيل للسلاح النووي .. وتضيف امريكا على لسان مسؤولها .. انها باقية بلواتها .. حتى ترتب الاجراءات الامنية في المنطقة ولما لمصلحتها

وفي خضم كل هذه الاعداف الفسيفسائية .. نجد ان .. تصوير الكويت .. لم يعد الا ذريعة لتحقيق كل هذه الاهداف التي تحكمها استراتيجية واضحة : اذ لا العرب والمسلمين .. ولتلقونهم برسا قذيفة بعدم النصر على سلطان امريكا .. وان خريطة الشرق

الاقوسطن وجهة نظر امريكية لا يجب ان تحتل الا للعلاء .. او الاصفاة المستعمرين .. المتعولين ..

هل زالت

احتمالات الحرب ؟

ان زيادة عدد القوات الامريكية .. لا يعني بصورة كلية .. حماية الحرب .. لان خبراء عسكريين هم الذين لقوا من قبل ان ربع مليون جندي امريكي كفي .. ولا زالت امريكا تلعب لعبة حرب الاعصاب وتؤخر في تجربة لفتام بالقنابل .. فحينما تساعد القوة العسكرية في لفتام خلال العمليات الحربية .. تقوم امريكا الآن بزيادة القوة العسكرية قبل احتمال اندلاع الحرب على تصور ان هذا سيجعل الخصائر .. او يجعل الخصم يتراجع اصلاً ..

واذا تحدثنا من وجهة نظر عسكرية صرف .. ولما للكتب التي تدرس .. فإن القوات الجوية الامريكية بزيوتها الجديدة غير كافية ايضاً : لانها أصبحت متفولة بالقلة لعدم القوات العراقية المنتشرة (١٢٠ ألف جندي) في الكويت وجنوب العراق .. لان الكتب العسكرية تقول ان الهجمات يجب ان تكون اكثر من المدافع بنسبة ١ : ٦ .. وهذا ما أكد مؤخراً الفريق سعد الفين القتالي الذي قتل ان الزبوة الجديدة تعني هدم ما مجموعه ٤ فرق وهذا غير كاف لتحقيق هجوم يبري .. تلجح

وتقول المصادر العسكرية الامريكية .. ان سلاح الطيران الاقوى هو الذي يحدد هذه القوة .. ولكن كل هذه التراضات نظرية .. ويمكن ان تشير الى مثل ١٢ امريكا منهم من الطيران في الخليج وبدون قتال .. ولكن من مجرد طائرات روتينية .. ويقتل لمن لعبة تقليل الخصائر غير مضبوطة .. وستقل غير مضبوطة .. والامريكيون يطعون قبل غريم حجم قوة القنابل التقليدية وغير التقليدية ادى العراق .. والتي تستند اسلحتها لتسلح موشلي والرسمي .. وكل يوم تضرب ابناء من اسلحة جديدة في حوزة العراق .. اخرها ما تلحد عن امتلاك العراق لصواريخ من س. ١٢ مكشورة الصواريخ وسداه ٩٠٠ كوكسوز ووزن راسه ألفا كيلوجرام من المواد الشديدة الانفجار وهو معد

اصلاً لمل رويس نووية او كيميوية او بيولوجية .. كما يضمن بسفلة القنابل .. وتقدر الاسلحة العسكرية العراقية ان الصواريخ الجديدة العراقية قد يكون تطوير هذا الصلوح .. ويضي ان الالة العسكرية الامريكية هي الاكبر والاكثر بلا شك .. ولكننا نشير ان ان نفس نقاط القوة العسكرية للعراق مؤازرة باقية حتى بعد هذا الحشد الجديد ..

١ = مثل لو الاف الصواريخ القادرة على الانطلاق في الساعات الاولى للقتال تجله اهداف استراتيجية في سيطرتها المنشآت البترولية في الخليج

٢ = ابتلاء يوم بيان كلية اطلاق

٣ = خسران لعبة بالقوات الامريكية لا تقل عن ٢٠ ألف

٤ = شعير الدب للبر للبر في الكويت والتي أصبحت ملعبة بالفضل

٥ = الرمال

٦ = يروند الفضل الشعبية المؤكدة ضد المصلح الامريكية (حذر وزير خارجية امريكا ان ان قيام امريكا بعمل عسكري ضد العراق قد يؤدي الى قيام حكومات متطرفة في دول شمال افريقيا الحربية .. وقال ان هذا ان يفرس بخور صراع محتمل اوروبي اسلامي يدمر في المستقبل)

٧ = ضرب صواريخ تجاه اسرائيل لتفجير شكل الصراع الى صراع عربي - اسرائيلي

٨ = تقاسم حد في التحالف البترول وفي الرأي العام العربي في حالة استضافة احد الحرب .. واستطاعة احد الحروب لاحتلال قلم بشدة .. اسلحا كل يضمن للحرب ان تنتهي في ساعات او ايام لما تلخرت امريكا عن شها طوال هذا الوقت لان الحرب الشاغلة لا تحدث كل هذه التداعيات المضار اليها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

احتمال الحرب لازال قائما .. ولكن فرص السلام مازالت تفرش نفسها .. واحتمالات التصوية قائمة وستظل هي الاحتمال المرجح .. كما ذكرنا مرارا - ويكفي ان اكثر الناس بدأ لطول الحرب وهي الحكومة المصرية أعلنت ضرورة السماح بفترة شهرين او ثلاثة كمهلة اضافية للحل (تصريح حسني مبارك) والاشارة الى ان الحرب نوع من فتح باب جهنم . واذا كان رئيس البلاد يعترف بالمعارضة فقد كان يجب ان يعلن ان موقفه تغير في اتجاه موقف حزب العمل الذي رفض التدخل المسلحة والتعرض غير المسؤول لجن الحرب الديمقراطية على منطقتنا وشعبنا . فالموقف المصري يجب ان يقرن هذا التاجيل - والذي وعد به يوش السكونجس - بجهود مستقلة ومخصصة للتصوية .. لا تكون رجوع الصدى للموقف الأمريكي (الانسحاب بلا شروط) أي الهزيمة والاذلال . وهذا ما تفضل القيادة العراقية الحرب دونه . وكيف تطالب بموقف الانسحاب بلا شروط . أي بلا تفاوض يستهدف

ترتيب وضع المنطقة في الإطار العربي بينما يعان الأمريكيون انهم سينطعون الجيش العراقي في طرده .. فمن وجهة نظر عسكرية وسياسية .. كيف ينسحب الجيش العراقي ليضع نفسه في وضع اسوأ من الناحية العسكرية . ونقول يجب الانكسار رجوع الصدى للموقف الأمريكي .. ان الموقف السعودي واضح في رغبته الضديدة لتجنب الحرب .. وان أمريكا هي التي تفضل احتمالات السلام .. فهي وان كانت تخفي الحرب .. الا انها تريد تسحق العراق بفحصها العسكري والاقتصادي .. ويحرب الأعصاب . وهناك فرق بين المسحق بدون قتال .. وبين التصوية التي تجنّب المنطقة ويلات السيطرة الأجنبية . وليرز مثق على ذلك .. ان التشنج الأمريكي هو الذي السد مهمة بريماكوف الذي أعلن أن صدام سيكون لديه الاستعداد للانسحاب اذا كانت هناك ضمانات بهذا وكذا .. كضمان بعدم الاعتداء الأمريكي على العراق .. ولكن أمريكا رفعت لواء الانسحاب .. بدون كلام ولا

حديث .. مما اطلق المهمة .. واسم ان السوفييت وغيرهم كفرنسا والصين مازالوا يملكون فكرة . وذكر انه خلال مهمة بريماكوف أعلن وزير الدفاع السعودي ان اعطاء شقيق لطيفه موطيء قدم على الخليج ليس مشكلة صعبة . وجاء الرد عليه من واشنطنون من سفير السعودية في واشنطن !! خروجاً على قواعد التيرتوكول .. وتابع ذلك سبيل من التصريحات الأمريكية السالفة للثقافة .. انتهت بقرار مضاعفة القوات !!

ان أمريكا هي التي تسد السبيل على الثقافة .. والتسوية .. وترفع شعار سحق العراق وقوته الاقتصادية والعسكرية ان مضوا وان حرباً . ان ما يسمى بـثقافات المربية أصبحت تسببها العديدة هزيمة بصورة مضاعفة .. وان العسكريين الأمريكيين يعانون مرارة انها هزيمة من الناحية الكيفية ولا يعتمد عليها لا كجبره خطاه لعملية برع الصغراء بقول المحلل العسكري الأمريكي جيمس ريكورد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر:

النشر

(ان هذه القوات العربية الرمزية حتى ولو لم تطلق رصاصة واحدة ضلها تساوى وزنها ذهبيا) !!
٢ - ان قرار مضاعفة القوات الأمريكية جاء من طرف واحد .. عزيزي القارئ اننا افقدنا السيطرة على مصر الانا ..
٣ - ان حشد نصف مليون امريكي قبلين للزيادة بلا حدود كما أعلن القادة العسكريون الأمريكيون .. قد أحدث خللا سكانيا ضخما في المنطقة الشرقية للمملكة .. فهناك عملية تهجير أو نزوح تشهدها المنطقة .. وبالتالي أصبح عدد الأمريكيين كبير من عدد المسلمين المقيمين بالمنطقة .. واصبحتا نزاء استعماري استيطاني .. مستعمرة أمريكية جائرة لاستغلال وتعمين أمير عربي الجنسية (امريكي الهوية) لها .. قد تفصل في إحدى المراحل عن السعودية للخلاص من مشكلة الإنكسار الناجمة او هذه القوات الأمريكية ستبقى لسنوات على الأقل .. بل لقد بدأت يواكب التدايعات الاجتماعية لهذا الوجود .. بمظاهرة النساء المطالبة بحقوق قيادة السيارات .. وتقسيمها بمجموعات

الأمريكية الثلاثي بيجن بالسيارات انشاء السعودية وبمساهمة من الصعوبة .. ولد اللاحق للثلاثين الأمريكي برنامج عن الطلقات الصلبة القذافية للجنود الأمريكيين داخل القوات العسكرية .. ولكن لا يمكن اعتقال نصف أو ثلاثة أرباع مليون امريكي داخل القوات .. ولابد انهم سيحتلون في اركان المجتمع السعودي ناقلين تأثيرات اجتماعية وأخلاقية خطيرة اليه ..
٤ - ونصل الى المنطقة الخطيرة والاستراتيجية التي بدلت بها في بداية الأزمة .. وهي طروعية الاستعانة بالقوات الأمريكية على أسس احكام الشريعة الإسلامية .. وأعرض فيما يلي جزءا من دراسة أعدتها .. ردا على الاحكام والبيانات والقوانين التي أصدرها من يفترض انهم (علماء) لتأييد الاستعانة بالأمريكيين

أفيدونا أفادكم الله

أين هي الضرورة الآن ؟ يا علماء الإسلام ؟ لم ألق بين ربيع مليون

دراسة فقهية بقلم :

مجدى أحمد حسين

ونصف مليون أو مليون .. من التفاصيل التي لا تحصى ..
لا بد ان عرض جزء من الدراسة الواردة الى ٢ حقائق جديدة تسلطت مؤخرا :
١ - في ٦ أغسطس (أي قبل اربعة أشهر كلفة) قام وزير الدفاع الأمريكي بالتفاوض مع الملك فهد حول اتفاقية من ثلاث صفحات وهي التي تلقت الطريق لنشر القوات الأمريكية في السعودية نص هذه الاتفاقية مائل مريبا الا ان مسئولين بالإدارة الأمريكية قالوا انها مشبهة بمعاهدات حلف الإنكسار
٢ - في نفس الجولة طلب وزير الدفاع الأمريكي من مبارك ان يلعب دور القائد الأوركنسرا أو المنسق في إطار جامعة الدول العربية ضد العراق وهذا ما حدث في مؤتمر القمة بالقاهرة (.. ويقال ان القرارات الدالة كان مطلقا عليها مع امريكا
٣ - أعلن في واشنطن ان مشروع دفع الصحراء قام وزير الدفاع الأمريكي بإعادة بعد ساعات قليلة من دخول القوات العراقية للسعودية .. دون أي تسلول أو تخادم مع أحد من الدول العربية وبد انتفاه قبل انطق الكلمة



الشيعة

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستعانة بالمشاركين بين احكام القرآن وفتاوى السلطان

واقع الحال : المشاركون يستعينون بالمسلمين لضرب المسلمين !

المحظورات
وينبذ أولا بغضبة استدعاء القوات الأمريكية
ليس صحيحا انه كان هناك استدعاء للقوات الأمريكية .. بل لقد فرست امريكا وجوبها العسكري على حكام الخليج والذين لا يمكنهم ان يردوا لها طلبا .. طالما ان الامريسي المصالح الحيوية الأمريكية .. وهل يمكن من الناحية النظرية تصور ان ترفض السعودية الطلب الأمريكي .. وبكل اموال السعودية في البنوك الأمريكية .. وكل النظام الامني والعسكري في السعودية والخليج قائم على التزامين السوابق مع الجيش الأمريكي (لاحظ تصريحات الامريكيين بانهم متواجدون في المنطقة منذ عام ١٩١٧)
وهل يمكن تخيل ان حشد ربع مليون جندي امريكي وبملاصاحب ذلك من تكلفة سياسية وعسكرية ومالية كان قرارا سعويا ؟ او عربيا ؟

سوريا كان امريكا والخذ الغطاء السعودي .. و ان اضرار لتضويق السعوية من افضال غزو عراقى .. تؤكد ان كل من المسلمين العربى ان هذا الغزو لم يكن وليدة ولا محضلا .. وتقول مجلة نيوزويك في عدده الصادر ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ الحقائق التالية التي استقتها من الادارة الأمريكية ولم تنلها السعودية ولا أية دولة اخرى .. تتحول الحملة الأمريكية وليدة الصلة بالادارة والمخابرات الأمريكية ضد بوش (لاحظ تغيير خطة بوش) كانت تتمثل في استدعاء قوات سرية ببارسل قوات الى المنطقة في

ويقال ان موالاة للولايات المتحدة على هذا الاحتمال اي التحالف العسكري ضد المسلمين .. مع ملاحظة ان كثيرا من هذه الايات كانت تنهى عن موالاة المشركين في جهاد المسلمين ضد مشركين آخرين ١١ كلوكين الى يهود المدينة ولم تنص اى آية بشكل قطعي على رفض الموالاة العربية ضد المسلمين لان القرآن منزل الى هؤلاء .. فكيف يمكن لمسلم ان يستدعى مشركا لمحاربة مسلم ويصل سلما ٢١ .

تقول ان أهمية فتح هذا الملف لا تقتصر على مسألة المشور العسكرية الاسريكية والعربية التي تدفقت ولا زالت تتدفق الى ارض الجزيرة العربية رغم الخطورة الفادحة لذلك .. ففتح ملف (عدم موالاة المشركين) يعني مراجعة ماتودونا عليه (حيثنا اليوم) باعتبارنا من اليهوديات .. الاعتماد في السياسات الاقتصادية على تعليمات صندوق النقد الدولي .. والبنوك الصهيونية العالمية ومصانع الولايات المتحدة والصركية بلا حدود .. الى المستشارين والخبراء الاجانب في كل صغيرة وكبيرة من حياتنا .. ووضع كل اسرارنا العسكرية في ايديهم .. واعتبارنا في التسليم على ما توجد به مخططاتهم .. والاستدانة منهم بلا حدود واجراءات متلورات عسكرية معهم .. الى اخره من الامور التي ليست الا نصل بختنا .. ولكننا نشير اليها باعتبار ان اجتياح القوات الأمريكية لارض الجزيرة العربية جاء في سياق موالاة الغرب التي يتتبعها حكام المنطقة منذ سنوات .

ولندا يتتبع أحداث الخليج من زاوية موالاة المشركين والتي لم يستطع علماء .. السلطان ان يجعوا الى ميرور لها من القرآن .. فقلوا انها حالة الضرورة والقاعدة القوية تقول (الضرورات تبيح

حول ضرورة موالاة المسلمين نفتح ملف قضية موالاة الكفار والمشركين هذا التعصير للقوى التي الذي جاء في كتاب الله عز وجل .. من آيات عاجلة .. فلهذا في اللغة العربية تتراوح بين الملاطفة والتؤدة سرورا بالمصادقة والحب والثقة انتهاء بغيره او الاستفهام .. وهذا نجد

الفتاوا واحدا يجتمع كل هذه التلاوين من العرجات .. ومن مسبقات التحالف والتعاطف والتكاتف

والطريف ان كبار المسلمين لم يحضر على باهم مسألة الاستعانة .. فكيف ضد المسلمين فتحوا في تفسيراتهم الى المستويات الدنيا من التسليم كالملاطفة والتؤدة والذناصم ووضع الكفار موضع الثقة

ولكن عظمة التشريع الاي وضع من الخصوص مسبقا مختلف المواقف بما فيها هذا المواقف الشد الذي يحاه الا .. وان لم يكن فريدا فلهذا كثر في كل عهد تراجع الحضارة الإسلامية خلال الفسوق الصليبية .. وخلال فترة الانبياء الانجليس حدثت تفاعلات اسرات اسلامية مع الاستعمار الصليبي ضد اسرات اسلامية اخرى



إلى أيدي إريك الأمانت عليه قائلما أن عمران (٧٥) وهكذا لغتهم ليسوا كلمة واحدة .. ولكن كيف نميز بينهم ؟ هل سنستغل في اليوم ٢١ بالتطبيع .. لذلك وحده المطالع على القلب .. ولكن لنأخذ الأعمال الظاهرية ..

أما بالنسبة لموضوعنا فإن الآية الكريمة تفصل فيه ..

(لا ينالكم الله من الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤوا وتتسلوا إليهم إن الله يحب المتقسين .. إنما ينالكم الله من الذين قاتلواكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وتظاهروا على إخراجكم أن تولوهم .. ومن يتولهم فلواكهم هم الظالمون)

وأيكن الأمريكيين أهل كتف .. ولكنهم

من الصف المصدى .. الذي لخرجنا من ديارنا وظاهر على إخراجنا .. وهم معادون أعداء وليسوا أهل عهد ولا سبيل ولا نمة .. فلولا الدعم الأمريكي لكنا لم نستأجر الكيان الصهيوني أن يجهن على أرض فلسطين أو القدس والمسجد الأقصى .. وبالإضافة لذلك نحن لا نرى ما علاقة السلطة والسياسة الأمريكية بالتطبيع ما علاقة المسيحية بشن الحروب واستعمار العالم .. و لا الأيضم كجيش الأمريكي يهودا وكفرا يفتنون كفرهم على الطوائف المختلفة المشعورة والمنشرة في أمريكا .. لننتحون لأن هذا التقويض .. أن الأمريكيين أهل كتف .. نبحث عن حجج أخرى ربما تكون أكثر جدي ..

حالة الضرورة .. وانعدام الدليل :

يصرخ كثير من انصاف القوات الأجنبية بالقول .. وعلا كان الدليل ؟ لها الضرورة التي تمنح المحظورات الدلائل العربية والاسلامية ككتف مؤثرة ولكن الحل الأمريكي فرض علينا فرضا .. كما لو كنا يوم ١ أغسطس بينما اجتمع مؤتمر اللغة العربي يوم ١٠ أغسطس فبدلاً من أن يبحث عن حل عربي لرفض الحل الأمريكي .. ووافقت الحكومات في مصر وسوريا والمغرب على تطبيقه بقوات ومدة ..

ونحن نقول بعد أكثر من شهرين على احتلال وضم الكويت .. وانتقام الفرض العراقي للصومانية .. ساهى الخطوات التي اتخذت لاستبدال القوات الأمريكية التي جاءت على محل التنازل المرفق بقوات عربية وإسلامية ؟ وهل تشكل لسوء

وقت لاحق من يوم الاثنين (٦ أغسطس) وبدأت القوات بالتحرك يوم الثلاثاء (٧ أغسطس) على أن يعلن جيش هذا القرار يوم الأربعاء (٨ أغسطس) وصباح يوم الاثنين (٦ أغسطس) تفصل ويغير الخارجية الأمريكية (بيكر) بنظيره الصهيوني .. ليخبره بالتحرك العسكري .. ودعاهم لاجل إمكانية مشاركة الصليبيات بقوات بحرية أو برية .. ولم يجد الحديث عن استئذان الصهيونية في ذلك .. وكانت العلاقات الدبلوماسية لازالت مقطوعة بين الصليبيات والصومانية في ذلك الوقت.

وهكذا فإن المصالحات تتحدث عن نفسها .. ودعاهم إن من قضية استبعاد أو الاستعانة بالقوات الأمريكية .. نحن أمام احتلال وغزو أمريكي لأرض الجزيرة العربية .. وأن المصالح على المصلحة الشككية للحاكم العربي ليس بالأمر الجديد في التاريخ الاستعماري الطويل .. فقاما ما دخلت جيوش الغزاة بطلب ثم بمساعدة حكام صليبيين ..

ومع ذلك فالتنا سواصل الجبل لتتبع باقي المعج .. وليس لثنا نصلم بيان الصهيونية بطلب حريتها فترت الاستعانة بالمصريين ١ والمملك فهد كان على قيد الحياة حينما قتل الملك فيصل .. وهو يطعن من أثار حربه في فلسطين

قال الكاتب : الله .. خالد محمد خالد في حديث تلفزيوني .. من أن لها قوات أجنبية يلزمه قوات دولية ١ وهذا بالطبع نزع من البزل ولكنه أراد أن يكون جسداً فقال أنهم ليسوا بمصريين أو كثر .. أنهم أهل كتاب ١

وهكذا فإن الاستلا خالد يتخطى في ألبه الأخيرة .. ويتلاعب بوثائق الدين .. أو ما هو معلوم من الدين بالضرورة ..

لقد ذكرنا فيما سبق من الآيات أن القرآن ينهى عن موالاة الكفار أو المشركين أو المتنافين أو أهل الكتاب من دين المؤمنين .. ول هذا الحد التكال على سيادته .. ونحن لا نريد أن نخرج عن موضوعنا .. فالعراق الاسلامي من أهل الكتاب على قدر عظيم من الامية .. تقول بانضمامهم ان العولف القراني لم يتعدت عن أهل الكتاب كتلة واحدة ..

والفرقت حشرات الآيات بين صنفين من أهل الكتاب .. ولا تاملت التفرقة العلة بين اليهود والنصارى .. ولكن ليسوا التفرقة بين نوعين من أهل الكتاب من زاوية التفرقة ولابد من الإشارة الى ذلك حتى لا يفهم أحد أن مساعدة الاستعمار الأمريكي تعني معاداة أهل الكتاب من أهلنا لا منكم .. ليس أهل الكتاب سواء .. (ومن أن الكتاب من إن ثلثه يقتلوا يذبحه إليكم ومنهم من إن تسلمه يسميتان

إسلامية واحدة مسألة تحتاج لسنوات والقرن ١٢ أن مؤتمر علماء المسلمين في مكة دعا إلى تشكيل هذه القوات وتحتاج هذه القوات لأكثر من شهرين أو ثلاثة دعنا نقول المصطفى .. لو كانت المعجلة هي الاسلام لكنت إيران أقرب إلى أرض الصومانية ولكن هل تعتبر الصومانية إيران دولة إسلامية ؟ وهل كفت أمريكا تصنع بهذا ؟ لتضع سيطرتها على تلك الصومانية ؟

الدليل الاسلامي كان موجودا .. جيوش مصر وإيران وتركيا وباكستان والصومانية .. وسوريا وكانت أسرع في الوصول إلى منطقة النزاع .. لو كان لدى العراقيين أية التقدم إلى الصومانية لكان ذلك ممكنا وسهلا وبإستغلال في الأيام الأولى ولكننا نقدرش وجوده دولة أجنبية لامتلاك المنطقة .. فالدليل العربي والاسلامي كان موجودا .. ولكن طبيعة اقتصادنا مرتبطة بشكل أو بآخر مرتبطة بشكل بالقوات الأمريكية .. وبغير مرتبطة بشكل القى بالدول العربية والاسلامية وهذا هو لمجمل العالم العربي والإسلامي غير وحيمة .. أن عهده والحيمة تعود إلى خمسة عشر السنة التي طالت الوجود الأمريكي مخالفة الصليب بكتفينا نحن لا نؤمن أن الجاهل الصليب وأما أقيم القضية التي يقارن إن سددام حسين وشعبه (١٧ مليون) القوي من : دولة إسلامية ومليار مسلم .. إذا كان ذلك حقيقيا .. لذلك يستحق أن يسكننا .. ومن حقه .. لا يمكن .. وطنيا أن نقبل هذا .. لا أن نقول إن هذا يبرر وجوده الأمريكي ولكن الطبيعة أن الجيش العراقي ليس

ببذرة القوة بالطبع .. والقضية ليست مسألة عسكرية مجردة لسفود وحداث من الجيش الاسلامي على الحدود الصومانية الكويتية يمثل أرحاماً أبنياً أكبر بكثير من عدداً وكثافت مداتها العسكرية .. لانه يعطى العراق قوة .. ويوجهه الى رأس حربة للقدس للفرقة الصهيونية الأمريكية ويسكب دمعية عربية وإسلامية وتؤاخذ على هذا أمة الكويت .. واختلاف حولها الذين يقاوبون لنا لا دليل لاسروكا .. ينشون أن رسولنا عليه الصلاة والسلام علنا أننا أمة من دين الناس .. ولنا يد على من سوانا .. وأن الخلافات والتنازلات بيننا لا يمكن أن ينسبها هذه الحلقة الكسبية .. (أن هذه أمتكم أنا واحدة وأنا ريكم فاعبدون)

والقرآن الكريم يعطينا (وإن تنازعتم في شئ فردوه على الله وإلى الرسول) ونحن نعلمنا تنازعنا وحاشا

ببذرة القوة بالطبع .. والقضية ليست مسألة عسكرية مجردة لسفود وحداث من الجيش الاسلامي على الحدود الصومانية الكويتية يمثل أرحاماً أبنياً أكبر بكثير من عدداً وكثافت مداتها العسكرية .. لانه يعطى العراق قوة .. ويوجهه الى رأس حربة للقدس للفرقة الصهيونية الأمريكية ويسكب دمعية عربية وإسلامية وتؤاخذ على هذا أمة الكويت .. واختلاف حولها الذين يقاوبون لنا لا دليل لاسروكا .. ينشون أن رسولنا عليه الصلاة والسلام علنا أننا أمة من دين الناس .. ولنا يد على من سوانا .. وأن الخلافات والتنازلات بيننا لا يمكن أن ينسبها هذه الحلقة الكسبية .. (أن هذه أمتكم أنا واحدة وأنا ريكم فاعبدون)

والقرآن الكريم يعطينا (وإن تنازعتم في شئ فردوه على الله وإلى الرسول) ونحن نعلمنا تنازعنا وحاشا



الإسلام أمريكا لا اله الا الله ولا اله الا الله

الرسول اما الدول بان التدبير العربية الاسلامية لا تكون ككافة .. تقول لماذا لا تكون ان الله (يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) ولا يمكن لامة مؤمنة .. ان يخذلها الله ..

لو اعلنت السعودية انها تستعين بغير المسلمين لمحاربة دولة اسلامية والاعداء عليها لكن ذلك مرفوضا دينيا وخلاقيا لانهم لم تقبل ذلك ولا تستطيع ان تقوله .. واعلنت ان وجود القوات اجنبية ليس الا للدفاع عن الارض والحكمة للعرض ..

ولو استعينا فبعض العرض (لان اوليائهم من المصطفى .. ويثير الشك لدى الامريكيين باعتباره من مظاهر تدخلها ..

وتكن هل لو قررت أمريكا ضد هجوم عسكري .. يمكن للسلطات السعودية ان توفى القطار ؟

ثم لا يشكل الحصار البحري والحوادث بغوات امريكية درجة من درجات الحرب لمحصارها وجميع الخبىء العراقي المصطفى .. واستندوا للقواعد الاسريكية في السعودية والخليف .. في النهاية فان كل متابع للمسيحية يعلم ان قرار الحرب اذا اتخذ يستند الى النطق ولندن وبغداد وموسكو وليس في حده او الرياض .. ويمكن ساعدت ان تدعى القوات الامريكية ان الجيش العراقي هو الذي بدأ .. كما فعلت اسرائيل عام ١٩٦٧ ..

من السبب الرئيسي

في جلب هذه القوات ؟

يقول (علماء السلطة) ان العراقي هو سبب جلب القوات الاجنبية .. ويتأهل فانه سبب البلاء .. ونحن نقول نعم ان غزو الكويت كان السبب .. ولكن بمعنى الذرية والجمعة .. ففكرت الانتشار السريع بعدة من اواخر السياسات للشغل واحتلال حقل النفط .. والولايات المتحدة لم تترك هذه المنطقة للاحتمالات او الصلف فقد سلحت شاه ايران لحصانة الخليج وبعد سقوطه في عام ١٩٧٩ ظفرت لاحتلال الحرب العراقية الايرانية .. وعندما انتهت الحرب تصورت امريكا ان اول ولة ان الفرنسيين الكبيرتين خرجتا مدبرتين وحساسة الى فترة طويلة من التدمير .. لان العراقي

لم يتخل عن خطة في دعم قوة العسكرية وكذلك الامر بالقضية لايرس .. وكثافت امريكا مستعدة للقيام بسدور مبالغ في حراسة الخليج وهذا ما كده يوش وقدره دفاعه في مارس الماضي عندما تقدموا بميزانية حرب كبيرة .. ولما اعترضه الكونجرس على ذلك وبالاخص بعد الرفض مع السوفيت .. أكد بوش ان الجيش الامريكي اديه مهام كبرى ولا مقدمات احتمال القيام باعمال عسكرية في الخليج (اعلن ذلك في مارس ١٩٩٠)

وبدأت القواليات المتحدة والغرب في محاصرة العراق لضعفه من مواصلة عمليات تطويره العسكرية والتكنولوجيا .. وبدا واضحا ان العراقي يعمل خارج السيطرة الامريكية .. وكان لابد من تحجيمه ومحاصره .. وعلانية غزو الكويت اثبتت ان العراقي لايعمل في إطار التوجهات الامريكية .. وانه خرج من حرب الخليج اموال فكر استعدادا للانشط في المنطقة بالمعقولة مع ايران .. والولايات المتحدة للتسليم باي تحركات في المنطقة تكون بعيدة عن السيطرة ..

وقد يقول البعض ان صدام حسين قد اخطأ لانه اناق الفرصة للايرانيين ان يفلتوا اهداهم .. وحتى لو كان هذا صحيحا .. فانه لايرى تسليمه لو تاييد احتلال الامريكيين للمنطقة لانه ياتي في اطار مخططاتهم الاستعمارية هم .. وليس في اطار تطبيق احكام الشرعية الخاصة بمملكة الباغي !!

نحن مسئولون امام الله عن حصيله اراضينا وممتلكاتنا .. وعندما يحجبنا الله .. ان نقول لله عز وجل ان صدام حسين هو السبب ؟

ان قضية من السبب ؟ اسبعت لحة المؤرخين .. نحن الذين سنلعب الزمن من استقلالنا وكرامتنا .. والاعاقة لا حصرها في التاريخ .. ليعبر كل الفزوات الصائبة .. كانت الشعوب تتصالح مع حكامها .. حتى تتم منازلة المرأة وبعد دهرهم .. ياتي الحاصل الداخلي .. ان الفاء العام في النظام العراقي لايرى من امر وجود هذه القوات الاجنبية التي تعزل انها جاءت لتلقي .. ولمصوات .. لم بدأت تطرح فكرة الحلف العسكري الدائم في المنطقة .. فهل مستوافق ايضا على الحلف العسكري بحجة ان صدام حسين هو السبب ؟ انه هروب من تبعات الغزو الاستعماري للجديد الذي

جاء بمحض ارادة ولن يجلو الانعاش عن انفه وعبر جبهه مقدس شرس ... لعل لصلوة الله في بدات بالحركات الضمنية في كل مكان من المحيط الخليج ..

تقول الكتابة السعودية سهيلة حماد ان السعودية ليست في حلة حرب مع إنجلترا وامريكا الامر الذي يهيج شرعا الاستغناء بقرائنها ..

هذه والتجديد في الطاقة الكبرى ... فالوضع الطبيعي ان تكون دولة الجزيرة العربية في حلة حرب مع الاب الروحي والاماني لاسرائيل التي تحتل القدس وتهدد باحتلال مكة والمدينة وبدا لفرجة اسرائيل الكبرى .. في انها الطاقة الكبرى ياسينتي ... ان الشهادة لم تتشبه بصورة عسكرية جديده ضد اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى الان .. ويقال ان لم تجد

نفسها في حلة حرب مع اسرائيل كما كان امريكا في العرو الاول للاسبب العربي المسلم بمساندة الحلفاء لاسرائيل انه كما يقال على اربع من ذهب .. وباتي من اين ؟ من موشى رسول الله ... البقية التي انبثقت منها الدعوة الاسلامية .. وكانت موطاة الجهاد واخرجت المجاهدين الذين تقوا وطرقوا الارض وبغادها .. نحن نعلم امام حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه جاء الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطروا للرياء)

ولو كانت السعودية وباتي الدول العربية تواصل الجهاد ضد الصليبية ما كان هناك اي موضع للزاعات الداخلية بين الدول والامارات العربية ... وبدا من ان تلقى من الصدمة لتنتج الى الحق لا يتا تلقى بالفساد في افسان الامعاء (لانسانا في حلة حرب معهم) !

□ □ □ □

الاستعانة بسلاح الكفار :

د . عبد العزيز غزوان وعده مغارة غير مقبولة حين يقارن بين المواقف في وجود روع مليون جندي امريكي .. وبين شراء الاسلحة من الكفار .. لما نواجه الكفار في سبلية بين رضاء .. اسلحة يستخدمه جيش مسلم .. وبين استدعاء جيش امريكي يتبع القيادة الامريكية .. ان هذا ليس استعانة بسلاح انه استعانة بفرقة قتالية وسياسية مرتبطة بالمشكلة التي يعاها هذا الجيش الامريكي .. لا يوجد للعتابة ياسينتي الدكتورين بين القاتين والفرق بينهما واضح وضوح الشمس .. ويقال البعض ان السبب العراقي من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ في شباط ١٩٩١

القوات الامريكية معاهدة

ويقول يافخنا الجليل شيخ الأزهر (الذي كفت له وفاته وأخذه في قفصه) ان القوات الامريكية قوات معاهدة ! جاءت لرد العدوان ودفع الظلم وهذا فان الأزهر الذي تصدى بالقلم والخطى والسلاح والمنطلقات والمصان للفرق البونفركي .. وحمل به الحال في زمن الفردي ان يصف اعداء الامة بالمعاهدين .. اي الذين يوجد ميلاق بينهم وبين المسلمين

والمدان او المعاهدة التي نعرها هي معاهدة النفاق الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل .. فهل اختلط الامر على صحيفة الأزهر فخلطت بين السعودية واسرائيل ؟

ياشيخنا الجليل يقول لك عن رجل (انما يتهاكم الله عن السنين تهاكم في الدين وأخرجوك من دياركم وتلقوا على اخراجكم ان توافهم ومن يتألم فلذلك هم الظالمين) صدق الله العظيم .. لاسرائيل اخبرت المسلمين من ديارهم .. وفارقت امريكا اسرائيل في اخراجهم .. ورواها يوم تركب المذابح على اعقاب المسجد الاقصى ..

خطة تهويد القدس هي عدم وساق يتحول امريكي وسلاح امريكي .. ويمسكته القيتوس الامريكي

حتى كانت امريكا تزه العدوان والظلم ؟ هل يتخلى الأزهر عن مهمة تصبير المسلمين بأعدائهم الحقيقيين .. ان امريكا هي العدو الاول للاسلام وهي تلهو الحلف الاطلسي الفسوي .. وتتخلف مع السوفيت في معارضة العالم الاسلامي وهي التي تتصلق أو تتحول لتمثيل تطبيق الشريعة الاسلامية في مختلف كيانان الاسلامية التابعة لها والتي تكل من معونتها كتمن لهذه السموة الخفية ..

صلاح التكفير

لم يبق سلاح سوى التكفير .. تكفير حكام العراق .. ووصف مصادم وابريه الحبشة .. وتعلن من المعارضين للسكر حزب البيت الفلسطيني وليكننا اسرفنا استسهل الجور صلاح التكفير .. لان التكفير سلاح ذريع وبقلب على مستخدميه .. ان معظم الحكام العرب عثمانيين ولا يطبقون الشريعة الاسلامية ..

ولذا استخدم الكفار سلاح التكفير .. ولا استخدموه من قبل ضد الاسام

البقية ص ٤

الكويت .. ثم لم يخرج الامريكان نطن الجهاد المقدس ضد الامريكيين .. وهذا نوع من خدام النقص .. فهل يثق اصحاب هذا الرأي في امريكا .. وهل من المنطقي ان تعطى شرعية للقوات الاجنبية وبعد ان تتركز في بلادنا نطن الجهاد المقدس ضدها .. ان في هذا قلبا للأمر .. ولو كانوا ائمة ما مع انفسهم .. حتى لو كانوا لا يتلون في صدام حسين قيد كلمة .. فان الواجب يحتم عليهم المطالبة بالانسحاب المتزامن ..

ان الذين اعترضوا على احتلال الكويت لايجب ان يطالبوا الان بالانسحاب عراقي الا اذا كان مترامنا مع انسحاب القوات الامريكية .. والا فانهم يطعنون الفضيلة السياسية وعسكري هذه القوات ليس امريكا يقول خالد محمد خالد الذي يكرر الشقاء لبوشي وجيروا تشوف وتنتشر (ان القوات الاجنبية سيئنه وجروها) محاولة انهاء الاحتلال العراقي للكويت

من أين اثبتت بكل هذه الفكة بالامريكان .. ويدها على أي مصلحات سيقتلهم .. وبعد ان خط التكفير راسك صلات مخدوعا بالامريكان .. انها حيلة لا يرجى لها شفاء ..

ولد والقلنا في الرأي الذي تذهب اليه البيان الذي اصدره صدد من العلماء والمفكرين والمصلين المسلمين وتقرته الامراء بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢١

أدري بشؤوننا ؟

مفتي الديار المصرية .. مسجد طنطاوي .. لا ينفرد بالقرى واحدة لتبرير سياسات الحكم .. ولله الحرة يقول ..

لاولياء الامور في دولة الاسلامية ان يستعينوا بغير المسلمين لاذ الضرورات تنبع المصغرات .. كما انه من المقرر شرعا ان الضرورة تغفر بقرها .. والذين ينادون هذه الضرورة وجودها هم اولو الامر في كل امة .. ارمم اعرف الناس بما يقع انهم وما يشعرون ..

وهكذا كفى لك البطالة شر الاقتداء ! ! فكم حاكم امري ؟

اي حكام هم هؤلاء يابسيدي المعنى .. وما عاقلهم بتشبيك شرعية الله .. حتى تملئ لهم شيكا على يافض ! ! ثم لانسألا

تؤيد ما ليس لك به علم ؟ وماذا ستقول لله يوم الحساب ؟

ستقول لقد فوضت الحكم ان يفسدوا الضرورة .. حقا اذا كان الحكم العربي يمرض عن كل كبيرة وصغيرة على الامريكان

ولا يمرضوا على البطلاء .. فكيف البطلاء ان يتقروا بأول الامر ؟ ورواها لانسألا بياتات التأييد لهم .. عمل على بطال ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المتاح

التاريخ:

١٩٩٠ نوفمبر

السماء .. ولو نجح المسلمون
واخضعوا دينهم لله في جلسة الغد
المطلقة التي عقدت بالقاهرة مع تدخل
الاجنبي .

اننا هنا امام اخطر غزوة مسلمانية في
تاريخ الاسلام .. وليس هذا محاولة
لتخفيف اعباء مشكلة الكويت .. اننا امام
حملة تستهدف السيطرة على مقدراتنا من
السيطرة الى الخارج وتحصل على شرعية من
عدد من الدول العربية والاسلامية ولن
الجهاد المقدس لصبح فريش عين ..

الذمين وحكام ايران .. فلا يزعجوا بعد
ذلك عندما يتحرك بعض الشهاب في مصر
وغيرها .. تحت شعار التكفير

واشيرا فان كلمات الحق تظهر وسط
تصريحات التأييد .. يقول الفقيه
الشعراني في تفسير اليوم
{ ١٩٩٠ / ٨ / ١٨ }

{ اننا نركنا الامور لله اعني ونقتضي
ان نأخذ تدخل عضدها الاجنبي ..
وااعتمدنا على قانون المنظمات الدولية
حيث ارتضى كل طرف ان يعيش في كنف
القوانين الوضعية بعيدا عن قانون



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف
الراهن

المواصلة

بوش يعلن انه سيستخدم في حرب الخليج

تحليل بقلم :

رائد عطار

القنبلة النووية !

اعترف الرئيس الأمريكي اعلم العالم كله - في القاهرة - بأنه سوف يستخدم الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في حرب الخليج إذا شك صير العالم : صير العالم له حيله ! - هكذا قال ..

ولقد بنى هذا السؤال - الذي وجه الى الرئيس الأمريكي - على ما سبق ان انخرطنا به عن ان هناك قرار امريكي وكذلك اسرائيل سرى يستخدم السلاح النووي (مقال ٢٤ سبتمبر للناس) ..

وكما كتبتنا وبملاحظات ملقنا يوم (٣ سبتمبر ايضا) عن تحليل اسرائيل لبوش : - اسرع - القنبلة الذرية الاسلامية مسافة وقت ! - وها هو الرئيس الأمريكي يقول الآن - لأول مرة - ان أحد أسباب هذه الحرب : ان كل يوم يصح للعراق يقترب خطوة من امتلاك ترسانة أسلحة نووية وهذا - كما اعترف بوش بكنس - يبين الطبع الملح والعجل مهمة القوات الأمريكية ..

ولقد كان من حق الرئيس الأمريكي ان - جو المجاعة - له كشف ، حرم الأمة العربية والإسلامية من ان يوجه أحد بأسفها اليه هذا السؤال الام - على مشهور في العالم والتاريخ : ما رايك فيما اعلنه الرئيس الاسرائيلي («تاييم» ميرتزوج) رينديا لأول مرة (يوم ٢٣ نوفمبر الحال) عن امتلاك اسرائيل للسلاح النووي ، في ظل ما تقوله لنا الآن عن عزم تجريد الأمة



العربية من حلقها في امتلاك هذا السلاح ؟ لم الله تقي حلقنا . واعتراضه
قص ، على صدام حسين كثر - لا على العراق كدولة عربية وهل ان يكون
لك اعتراض - كما فعلت مع باكستان الاسلامية - بمنع الحقنة عنها إلى
حين ان تتخلل من برنامجها النووي - وذلك اذا سمعت مصر أو السعودية
الصدقية لله إلى موازنة قوة إسرائيل بملك سلاح نووي بدورها ؟
بمعنى : هل تلك المواقف منك - سيدي الرئيس الأمريكي - يحقق السلام
في المنطقة طيلة الإيجدييات الإسرائيلية : ان يظل العرب والمسلمون تحت
سيف « السلاح النووي الإسرائيلي » - مجردين من أي توازن
منه ؟ - ويخرجهم من معرفته بأهمية الروح المتبادل لتحقيق «
الانفراج الدولي بتوازن القوى » كذلك فلم يسأل أحد الرئيس بوش أيضا
عن رايه فيما اعلمه رئيس وزراء إسرائيل اسحق شامير لأول مرة أيضا
رئيساً : فيما القوة به مكشفت الأضرار الأخيرة - انه سيخضع حرب الخليج
باعتبار حلقها

ويعد : لقد علمت ان الرئيس الأمريكي لم ينجح خلال المحادثات التي
جرت في « الكويت » في تغيير المواقف غير المعتادة لدول عربية - وهي
دول اصابت حساباتها العسكرية والسياسية أخيراً طبعاً لما علمته من مصدر
وثيقة - وان هذه الدول التي غيرت مواقفها المعتادة ، بصورة مكتملة اجرت
لكة تأكيداً لما ذكرناه في هذه المقالات حول « تحول حرب الخليج الى حرب
نوعية ، من أجل تصدير امد الحرب وتقليل عدد الضحايا الأمريكيين
(العراقيين ليسوا في الحسبان طبعاً) ، وتأكيداً ان أمير الكويت وشعبها
ان يعودوا الى الكويت بعد تحريرها لأنها سوف تكون منطقة ملوثة . ولأننا
ان العراق سموسع من سلطة الحرب ، وان هجوماً على مصر قد يتم .
(الرئيس مبارك أكد بعد ثلاثة اشهر من هذا الحقل اننا سنبدأ) وتأكيداً ان
إسرائيل سوف تتدخل بأسلحة نووية ، وبمحاوله ضرب التكمية (بالقنابل
صواريخ العراق الحمية) فتح ما حدثنا به إثنين عشرة صفحة كاملة من
الأخبار (راجع المقالات بتاريخ ٣ و ٢٣ و ٢٤ سبتمبر و ٨ أكتوبر ...)

أسرع هجوم تدميري في التاريخ !

بهذه المناسبة فقد علمت - من مصدر أمريكي - ان الرئيس بوش اصبح
توجيهها يلقي بأن يكون الهجوم الاستراتيجي على العراق هو أسرع هجوم
في التاريخ العسكري كله .. والا يتبين الأمريكيون مدرسة التصديق
الحرب كما فعلوا في فيتنام . ولأننا ان يقولوا كل شيء (حتى في العمق) الى
دمار .. لحظة واحدة ..

كما علمت ان هناك انشطار بين صناع القرار في الدول المتحالفة حول
الذي الذي سوف نصل اليه الزعامة المتطورة للعالم - الرئيس بوش - في
تدمير العراق خشية من ان يدخل بالتوازن في المنطقة لحساب إيران
الاسلامية . ويرى بوش ان التسوية في اعلان الحرب اعطى صدام حسين
الفرصة لتطوير قواعده - والله يمكن منع إيران من الانفراج بالمنطقة بعد
زوال قوة العراق - يخلف امن عربي - يولجج إيران - يجري الآن وضع
أساسته النهائية !

ولقد كان الخطر ما طرقت به سوريا - وليلغته للقاهرة - الا يكون معنى
مصدر قرار مجلس الأمن باستخدام القوة ان تصور واشنطن بأن من حلقها
ان تتصرف بدون اطلاع الدول العربية المهددة - والتي بعثت بوفات الى
الجمعية - على تفاصيل العمليات (لاحظ)
المقصود طبعاً معرفة أي أسلحة دمار - شامل - ستستخدم ضد أي
أهداف ؟ وهل ستكون واشنطن هدف مجرد تحرير الكويت واستطاع صدام
حسين - ان تدمير الجيش والشعب العراقي ، باستخدام الأسلحة
النووية .

كما علمت ان بعض الدول العربية أكدت للرئيس بوش انها حريصة على
الا تراهوا الأمة العربية والاسلامية وهي تلق جنيهاً الى جنب مع إسرائيل
لتدمير شعب وجيش عربي ، وبأسلحة الدمار الشامل ولتجريد العراق -
دون إسرائيل - من هذه الأسلحة .. وتحقيق أهداف إسرائيل التوسعية -
بعدما اعلمته إسرائيل رسمياً يوم الأحد الماضي انها ستتدخل في هذه
الحرب ..



المصدر : الأناذول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

وقد علمت ان كل من الرئيس الأمريكي والرئيس السوري خرجا معاداة من لثقلها في جنيف ، لان بوش حقق هذه الاسلحة من اللقاء وهو ازالة شكة في سوريا (قوائها لن تذهب دورا سلبيا ضد القوات السورية عند اندلاع القتال) ...

والاسد حقق هذه الاسلحة ايضا (علاقات ذات نفوذ جديدة مع امريكا) ولكل خصوم الاسد انه يحاول استقطاب واشنطن لمساعدة خطته ان يرث احد رجاله عرش صدام حسين . وبدأ تكون له الصدارة في المنطقة كما نجح الاسد في الاتفاق مع بوش على ضرورة تحديد الفروق بين مبعسى بالارهاب ومبعسى بالنشاط الوطني ... حيث تذبذب واشنطن مواقف اسرائيل ان كل ما هو مقاومة عربية تعتبر ارهابيا ... واكثر ما هو لمح اسرائيل تعضره دفاعا مشروعا .. وقد ربط بين الرئيسين بين ضرورة حل قضيتي اسرائيل والفلسطين ولوحظ ان البيان قدم قضية اسرائيل على قضية الخليج .. وقد علمت ان الجانب الأمريكي رفض اقتراحها . بعد مؤتمرات دولية يدعي اليها العراق لحل الأزمة خلال مدة زمنية محددة تستمر فيها المحاولات .. وقد واجه الرئيس الأمريكي بشهادة حملة امريكية اسرائيلية ضد اجتماعه في ضوء ما اسود سجل الاسد الارهابي !

وكان الرئيس الأمريكي قد اشار اسبق لشايفر خلال اجابته على الصحفيين بقوله ان شايفر يعرف ماذا يفعل ان افعله (بهذه الزيارة للعرب) ... وكانت اسرائيل قد استطلعت حرص بوش على عدم زيارة اسرائيل في هذه الظروف فشكت اسرائيل للشعب الأمريكي من تجاهلها ... والاذن رايشهم على العرب ، ولم تقل اسرائيل للشعب الأمريكي ان بوش سينشغل بالحرب النووية في المنطقة ، وإنما اعتقلت بقلوة على « بوش العرب » لانه قبل الرئيس الاسد (لأول مرة بعد ١٢ عاما من الضلعة العلنية لرئيسي البيلدين) ووصفت الاسد بأنه لا يختلف من صدام حسين في شيء !! وان « الخلاف بين رؤية اسرائيل ورؤية امريكا الآن - على حد قول اسرائيل - » اننا نعيش في الشرق الأوسط ، وارى الامور من صلب ... ونشغل نحن ذلك - « ماذا فعلوا » .. هل يدري الرئيس بوش ؟

هذا وقد تحدى صدام وجود بوش على مقربة من قواته العراقية . وكان بوش يقاتل بين ١٢٠٠ جندي امريكي فقط (على غير ما تصور مشاهدي التلفزيون) وقد اختير هذا العدد القليل جدا من الجنود الامريكيين بعناية أمنية ، للقاء الرئيس بوش في منطقة سرية خفية من اى مباغلة ، وذهب صدام الى الكويت في نفس اليوم للقاء قواته العراقية ايضا ...

وانهى زيارته برامح حفر التجوّل ليلاً في الكويت ... كميل على سيطرته القصة !

وقبل ان يعود بوش من المنطقة اعلنت تل ابيف للمتموس والتمويه - ان شايفر سيقود الولايات المتحدة زيارة خاصة وليست رسمية !

وقد علمت ايضا ان الرئيس الأمريكي - عد من أوروبا حيث قبل ٣٠ رئيسا ورئيس حكومة كما عد من مصر والسعودية - وهو أكثر إحسانا بالمرتلة واكثر اصرارا على اعلان الحرب وان من حلفائه (جورباتشوف وميتران مثلا) ان يتعاملوا معه بوجهين واسلوبين (لاحظ ان ميتران اعلن في حضور بوش بمؤتمر باريس ملاحظته على إتخاذ قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة وبعد خروجه من الجلسة اوضح ان ذلك لايعنى الذهاب الى الحرب بصورة اوتوماتيكية !)

وبالرغم من كل العوائق التي تصكف الرئيس الأمريكي دوليا وعربيا وداخل بلاده الآن ، فقد كان الرجل بيتا وهو وطن : لقد بدأت نشهر بالارهاب من الوضع الراهن - « ولدينى لانتظار حتى اصعب المراحل »

و ان الجنود يريدون انجاز المهمة بسرعة - وكل هذه الجهود التي لم يسبق لها مثل من أى رئيس امريكي للحصول على تاييد لولى وعربى لمن الحرب ليس فحسب لأن انتصاره شخصيا هو - المنهج الوحيد الباقى امامه - قبل ان يلحق بدمجريت تقتل - للحد من مستقبله السياسي وفوزه بالرئاسة الأمريكية مرة اخرى ... ولما مرجعه ايضا ضرورة انتقال الاقتصاد الأمريكي في السباق الحادى الجارى الآن في كوليس ببطرة المثل بسبب ما سوف نلتولوه اليوم ايضا من اسرار !



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

امريكا تطالب رعاياها بترك السودان

.. وقد ربه يوش على إقتراح الرئيس مبارك بتجديد الحرب ثلاثة أشهر بقوله : .. ومبدأ لي تحرض العراق بغاوتنا في الخليج .

وعندما طرح يوش تكوين قيادة بغيره للقوات المصرية والأمريكية (كما جرى مع السعودية) ...

وتلك قيام القوات المصرية البرية ، بتلبية الهجومية ، على العراق تحت غطاء أمريكي ، بالرغم من وجود أكثر من مليون مصري جند مدمر انظمهم وانظمهم في خطوط القتال ...

وذلك قيام فريق مصري خاصة في تنفيذ عمليات داخل كل من العراق والكويت ، أكد الرئيس مبارك ان دور القوات المصرية ، دفاعي ، عن

السعودية ودول الخليج ، على عكس الدور الأمريكي ، وذلك بسبب مائساة الرئيس المصري ، الخطة الاستراتيجية المصرية ، .. وبذلك تحقق مطلبه

معلقا يوم ٢٤ سبتمبر (في الفقرة الأخيرة من الممدود الثالث) مع احترازا ان دقا وحشوا بطول الحرب بشراسة ، او استغريوا ، طلبا من جميع

الدول العربية ومصر إعادة المصالحات على ضوء مائساة عنه في هذه التمسلة ، ومن ذلك القرار الإسرائيلي باستخدام السلاح النووي !

تلاحظ هذا الاتهام الغربي الموجه للسودان واليمن بان العراق قد يستخدم أراضيهم في ضرباته ، ونوجه الانتظار إلى البيان الذي صدر من

الخارجية الأمريكية قبل ساعات من طبع هذه المجدي ، والذي تطلب فيه من الأمريكيين ترك السودان ! لان الوضع قد يتطور بسرعة ، وكانت قد

قامت مفاوضات كبيرة في السودان واليمن ضد أمريكا ، وحلفاء ..

كما اكفنا في مقالاتنا على انها حرب توسعية امريكية والصناعات الإسرائيلية الرسمية تلك ذلك الآن وانها ايضا حرب اقتصادية تضنها

الولايات المتحدة ضد مائسياه وقد استدرج انيا صدام حسين كسجل لها (مقال ٢٠ و ٢٧ أغسطس) وها هو الرئيس الأمريكي يؤكد كلامنا هذا

رسميا في رحلته الأخيرة عندما قل مرة اتمن قوائمه مثلا ومثاق اعتراضات امريكية اخرى صدرت في الايام الأخيرة) ان القوات الأمريكية جاءت

لتمنع طاغية متطهر من خلق الاقتصاد العالي ... والسيطرة على شريان حياته الممتلئ في (البترول) ...

وقد لاحظت - ولأستاذ الرئيس يوش - ان الرئيس المصري لكر في بيانه (والحديث كله عن حرب الخليج) ضرورة وضع محبة الشعب الفلسطيني

تحت المظلة وعلاجها ، بنفس الجمال والالتزام (الذي كره الخليج) وفي الاطار الصحيح ، بعد ان كان مواقف القاهرة في ، حمية موالد أزمة

الخليج ، عدم الربط بين القضية حتى لا يستغل العراق الموقف لطرفي الاسر الواقع في الكويت وإن الرئيس المصري ذكر ان القاهرة ستصطفى أية

جهود غربية او عربية سيجية او اسلامية (لاحظ) لحل السلمي ... وهذه الشارة واضحة لموقف الأمة الإسلامية ، لا العربية فحسب ، من

هذه الحرب المدمرة (١) ومع ذلك فقد اصر يوش على عدم الربط بين قضية الخليج والارض المحتلة والفلس في القاهرة ، ... : لا يجب ان يكون هناك

ربط بين القضيتين ، كما انه رفض التعلق على تصريحات شامير - بحجة انه لم يقرأها (١) والتي اعترضت عليها مصر في بيان رسمي يوم الثلاثاء

الماضي حيث احتجت على قول شامير بوجوب الاحتفاظ بالاراض المحتلة للمهاجرين اليهود ، وتكثير الاوضاع السكنية في الضفة وغزة والجولان

(لم يذكر القدس) لتقيم دولة كبرى من البحر إلى النهر ! (لاحظ ان هذه المرحلة الخفية لبناء الامبراطورية اليهودية)

وقد تبه يوش لأول مرة الشعب الأمريكي (المعارض للحرب) انها ، حرب اقتصادية ، كما قلنا في مقالاتنا الاولى . وقد اتصل برنارد تيليزوني امريكي

شهير بجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في باريس فلما سألته المذبة عن « الفضل الأمريكي » في الحرب الماضية ثم عادت لتقطع فقال لها : « يعني

اكمل ، يافوكي » - اسم الدلع - ان فلسطين في الثلاثينات - نحن وحكومات اخرى - لا ينسحب على اول أزمة نواجهها بعد نهاية الحرب الباردة (حرب الخليج) (١) (ياخذ انه لم يعد هناك خصم قوي ينافي ضد ارادة أمريكا

الحالية !)



المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر ١٩

سأفوه : هناك البعض خرج الحكومة ، وربما داخلها ، يصفون هذه
آخر لم تتضمنه قرارات الأمم المتحدة ، في شأن الحد من ترسقة صدام

أغرب ٣ أسئلة عراقية وأجوبة أمريكية !

• بيكر : إن الأمر يسبب قلقا حقيقيا لنا ولدول أخرى . ولكن إذا افترضنا
أن صدام حسين استيقظ ذات صباح وأثر الانسحاب من الكويت واحتفظ
بالقوة العسكرية وبسلاحه التدمير الشلل فإن العالم سوف يفل يفسر
بالقلق من جراء ذلك وسوف يلجأ إلى التدخل البشري لعدم انتشار هذه
الأسلحة !

• سؤال : هل تبحث (أمريكا) عن استفزاز عراقي للقيام بعمل عسكري ؟
• بيكر : ... مسألة استفزاز أمر هام جدا ...
أما وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني فقد سئل : هل تفضل أمريكا إذا
انسحب العراق مقابل (أعطائه) جزيرة واحدة وحال فط ... إضافة كل
ر به - كان ربه : لا (١) أما صدام حسين فقد وجه ثلاثة أسئلة للرئيس
الأمريكي (عن طريق بريمنكوف مبعوث الرئيس السوفيتي عندما تفاهوش
معه في بغداد) ...

(١) بعد الانسحاب من الكويت من يقمن امن الحكم (العراقي) ؟
ورد بوش : موسكو وواشنطن متفلقان على عدم التدخل في الشؤون
الداخلية للعراق !

(٢) ومن يقمن الحقوق الاقليمية العراقية ؟

ورد بوش : على العراق اجراء مفاوضات مباشرة مع الكويت ...

(٣) ومن يقمن حل القضية الفلسطينية ؟

ورد بوش : الإدارة الأمريكية ملتزمة بنسوية هذه القضية !
ومع ذلك فلم يزل يظل الطوفان يملأ أصدما الآخر : لأن القرار العسكري
البيت شيء .. والتصرفات الدعاية شيء آخر !

رد بوش في مناسبة أخرى على سؤال حول استنماعه كرئيس خلال هذه
الازمة بقوله : ان الأمور صعبة ... وقد تكون هناك اشتباكات أكثر
قادمة ... ولكنني اقبض معاني مغفل ذلك وقد انتخيت رئيسا لاتحمل
الضغط ... ولتتم ستقلونوني الكهكم بتمسيط الأمور إلى هذا الحد ...
(لاحظ قوله ستقلونوني !)

وكانت نيويورك تايمز قد وصفت تصرفات بوش بأنها تتسم بالامبالاة
والنقص والارتجال ... ولأنه كان عليه ان يكون معلما للشعب لاعازها
للمزمار ...

كما علمت ان بوش جعل معه إلى السعودية المظب الأمريكي الذي الحج
اليه لسي اسين رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي في
نفس اليوم الذي بدأ فيه رحلته انه يجب على السعودية تقديم المزيد من
الحل للقوات الأجنبية وإن خطط زيادة المساهمات ، وبما تكون قيد الإعداد

الآن : ...

حصل بوش على ٢٠ مليار دولار من حلفائه غير ٦ مليارات من السعودية
وأنه قدم كتفا جيدا بتكاليف مضاعفة له وحلفائه مابقا لقراره زيادة

القوات الذي أصدره قبل بدء رحلته مباشرة ...
المطوب من الكويت خمسة مليارات دولار قبل ديسمبر القادم ، للقوات ،
وللكتربين في الخلفي - قال لي مصدر كويتي لقد وزع علينا الأمير ما يتعلينا
للحياة في الغربة ثلاثمائة علم !

وبالرغم من ان الرئيس بوش وجد من صراحة بيان كل تصريحاته على
مدى الشهر الثلاثة الأخيرة لم تقم الأمريكين ولهذا أسرع لمعالجة هذا
الامر بكتابة مقال للنيوزويك بقلمه ، إلا ان المقال قال من الضعف بحيث بدا
وكان مساعده الذي كتبه له ليس ممن يؤمنون بعد باستمرار بوش رئيسا
لأمريكا ! ...

ولذا جاء رد الفعل - بالرغم من كل اساليب العلاقات العامة التي لجأ
اليها الرئيس بوش - سليبيا إلى الحد أن مجلس النقائس الوطني الأمريكي
انتقد بشدة انتكافا لاعا . وأخذ ٢٠٠ مندوب يصفقون تصفيقا حادا عندما



المصدر : الأناضول

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

وصف بينهم حكومة بوش بأن «كلامها طلائش» و«سلوكها غير حكيم» بسبب «الحشد العسكري المتهور»... كما وجه رئيس المؤتمر الوطني للاتصال الكاثوليك تحذيرا ليوش بأن عملا هجوميا ضد العراق سوف ينتهك المعايير الأخلاقية... مع الاعتذار من القوا بوش من علماء المسلمين» بشريعة اشعاعه الحرب عندما (بالأسلحة النووية والكيميائية) (١) دون أي «دراسة» قبل إصدار فتاواه! ويدعمه مذكرياته... حول الاتفاق العراقي الأمريكي على تجميع المنطقة للتلاعب بأسلحة البترول فإن مؤسسة «مومو» وهي مؤسسة للتعليم المعلومات عن طريق مليسبي يد - الترصد الفرنسي الاقتصادي، كشفت عن «الثروات» التي ستجني إذا نفذ سيناريو الحرب والتي ستجني أيضا إذا استمر الوضع الجهد الحالي...

■ ■ ■ سيناريو الحرب سيبدأ في الفصل الأول من العام القادم. بالتصاميم بوش ومطالاة دون أن يصيب العراق حول تكتله بالقرار صريحة. ولكن أسلحة البترول مشترك في ٥٠ دولارا لم تنفخ بعد الحرب في ٢٢ دولارا (خلال الفصل الثاني من العام) ■ ■ ■ سيناريو الجديد يقع الأسلحة في نحو ٢٠ دولار. وبعد عام ١٩٩١ مقصلا الأسلحة حتى عام ١٩٩٥ في ١٦ دولارا.

وهكذا سواب تحقيق «أزمة الخليج» أن ساعا أو حريا أهداف لجامعة الدول [يراد فرام أن على اندلاع الحرب وإبدا ذوات ثقات حمل ٣٠ مليون برميل من النفط الخام في الميناء لتتفرق في البحر الأحمر، وجنوب الهند وإفريقيا خليج أم جنوب إفريقيا] وغرق نفط جنوب أسبانيا. وذلك منذ الشهر الماضي. وهناك المزيد هنا في الطريق. أما الشركات الكبرى فلم بدأت أيضا في إحصاء الثروات الممنعة أو قبل غربي أوروبا لتتلقى للتعويض!

بعد أن تم الانتهاء من رسم خريطة روسيا وأوروبا استعدادا لتكثيل الشرق والغرب لمواجهة «الصراع القادم بين الشمال والجنوب» بدأ الآن «الاستعداد البحري الخفيف لتصعيد هذه المواجهات القلمية» (١)

■ ■ ■ اشعل «إمارة المال» لشعرا ٢٥ حوبا رئيسية في عالم الفراء فتقوا فيها ثلاثة ملايين شهيد، أربعة أحصاهم من المدنيين.. (حرب إيران تمتد ٥٠٠ ألف قتيل لبنان ٥٧ ألفا في ستة أعوام من ١٥ عاما) تشبه سبعة آلاف وإفغانستان ٨٥ ألفا وحرب الصحراء المغربية ١٠ آلاف (حتى ٨٤) غير جنوب السودان... وهذه هي الأرقام التي ادّعاها عالم الاضطهاد على هواه، والله اعلم بالحقيقة..

ولما كانت ثقات واشنطن العسكرية قد نمت بشكل لم يسبق له مثيل (أربع مرات مثل النصف الثاني من السبعينات) فقد ارتفع عدد الإفلاسات بين الشركات الأمريكية (عام ١٩٧٩) ٧,٦ إلى ١٠٠ - وفي عام ٨٢ إلى ٢٤,٩ ألفا، وفي عام ٨٤ إلى ٥٢,١ ألفا وفي عام ٨٥ إلى ٧٥,١ ألفا... وقد أدى هذا إلى الصناعة المدنية الأمريكية أصبحت أكثر سوعا لأن القطاع العسكري امتص الموارد الحيوية. اللازمة لتطويرها مما سبب العجز في الميزانية التي وصل عند بداية الحرب الكورية (١٩٥١) إلى ٩,٤ مليارات دولار. (١٥٪) من الإيرادات، أما الآن فوصل إلى ٢٠,٧ مليارات دولار (٣٥٪).

.. أنها دولة معسكرة.. ويدون الحروب فتتأخر.. وهكذا سرعت الإدارة الأمريكية إلى حرب الخليج تطبيقا لنظرية خطيرة تزعم «التأثير الناتج على الاقتصاد» وهي تطوره الذي تحمته أعمال التسليح!

وملاحظ أن ولتشتن تخصص نصف مخصصات البحوث (الحكومية والخاصة) لتصميم الأسلحة الجديدة أو تحديث القديمة وتوجه نصف العلماء لهذا الهدف! حتى وصلت المخصصات العسكرية إلى ٣٣٪ من النفقات الحكومية (١٩٨٥) وتضاعفت الإعتمادات العسكرية بين عام ١٩٨٠ - ١٩٨٥ بمعدل الضعف، بما كانت أمريكا تعلن بسببه وأسباب أخرى الخلاصة منذ شهرين!

وهذا أكثر من ١٤ مليون شركة أمريكية مدنية ولكنها لا تقدم للدخل القومي غير ٤٪ منه. أما الـ ١٪ من الشركات العسكرية، فهي تملك مايعادل جميع الاقتصاد المدني - لذا فإن حرب الخليج هي نتاج مليسبي الخديرة «التأثير التحريضي» الممتلكات العسكرية، هي التطور الاقتصادي وعلى السياسة الأمريكية الخارجية التي يقع على عاتق الفراء ضحية لها!



ولقد رأينا كيف تسببت الأزمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٣٠ في التصعيد للحرب وكيف لم تتوقف دورة رأس المال بالحرب. وكيف نجحت ألمانيا النازية من الأزمة الاقتصادية في تولد الأمر بالحرب. وهكذا يقع علم القراء ضحايا لما يسمى بـ «تسكرة الاقتصاد».

لاحظ أن ٣٠ مليون أمريكي يعملون الآن في قطاعات الصناعة أو العمل العسكري كما أن عدد العمال المهنيين التخصصيين في الصناعات الحربية اكبر من عددهم في الصناعات المدنية) ...

ولذا فإن الفلتات (من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٠) تعدت ٢ تريليون دولار. وقد حذر الخبراء الاقتصاديون الأمريكيون - قبل الجزء الثاني من الحرب الخليج - من تكرار كارثة سوق المال (أكتوبر ١٩٨٧) والتي عرفت بيوم «الأتنين الأسود» بسبب ديون الشركات الأمريكية التي ارتفعت منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن إلى حوالي المليار دولار (أي ضعف ديون العالم الثالث تقريباً) و ٢٥٪ من دخل الشركات تنفذه يربوا والمخوف أن ديون العالم الثالث تقدر بمليار وثلاث مليارات دولار.

وأمام الرئيس بوش تقرير أنه إذا لم تتمكن الشركات الأمريكية من دفع فوائد ديونها ذات يوم فإن الحالات ستشقي أبوابها والصناعات ستعطل وستدهور حصيلة الضرائب والبطالة ستنتشر بصورة لم تشهدها القوى دولة في العالم من قبل.

وكانت الأمم المتحدة قد حاولت في مؤتمر «الانقاذ» أن تجد حلاً «ديناً» يتفق عليه الإرباب مع ضحاياهم بتقويم ٠,٧٪ من أجمالي ناتجها القومي كتماسوعات. وأيدت ٨٠ دولة هذا القرار ولكن الولايات المتحدة عرضته وامتنعت ٢٣ دولة عن التصويت.

«الانقاذ» هو الاقتصادي الوحيد الذي على عكس الدول تطبقه إن تشدد بها فإنها لا تنسحق هذه الدول والتي الدول بشكل جيود الدول فلتية «الانقاذ» ثم تطرح عام (١٩٦٥) «الانقاذ» الدول بين الشرق والغرب والخاصة بالجزيرة الدولية بين جوي ...

.. وكان من هذه الحلول ما اقترحه بنك «سيتي كوربوريشن» - وبنحه في انجلترا بأنه توافيق وست مشترى - بأن تقوم البنوك الدائنة ببيع هذه الديون لشركات عالمية لتتولى في البنك الدين مشروعة لها مقول عملاء معينة .. (تزوج بها عائلات وأراضي وشركات وتعلمس بها التجارة والصناعة محلياً الخ الخ) وأقدم المشروع في سرية تامة. معاً لإنخفاض أسهم البنك ... الذي عرض مشروعه في رسائل شخصية على رؤساء المكسيك والمغربيين والأرجنتين والبرازيل والفلبين ... ولكن عاصمة «إمارة المال» في «قول ستريت» ذهولوا وانهارت أسمار ١٢,٤ مليون سهم.

وقام بنك «سيتي كورب» بمقايضة ٦٦ مليون دولار من ديون تسليط باسمهم قيمتها ٥٦ مليون دولار في مشروع محل وأشرت كونسيليفيشن انترناشيونال مثلاً ٦٥٠ ألف دولار من ديون يوليفيا من «سيتي كورب» بـ ١٠٠ مليون (١٠٠ ألف دولار) وقامت هذه المنظمة - التي لا تسعى إلى الأرباح - بإقامة جمعية للصحة البرية في حوض الأمازون.

ولكن الإمارة تلحق على شراهم عرض مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (جات) الاقتراحا أكثر ثورية يرفض بـ ٣٠٪ من عروض البنوك للدول الخمس عشرة الأكثر مديونية. .. ولكن أن العالم على وشك انفجار اقتصادي أسوأ مما جرى في أغسطس عام ١٩٨٢ عندما أعلنت

المكسيك عدم قدرتها على دفع السداد ديونها (المستحقة خلال ٩٠ يوماً) ولغات مثلاً الأرجنتين والبرازيل والمغربيين لم تسعهم ١١ دولة حتى أصبح العدد في مؤتمر كولومبيا ٣٥ دولة عام ١٩٨١. يقدم المستقرو يواصل الاقتراحا يربط مشكلة الديون بالعصيدة الخارجية الأمريكية كلف فيه عن مخفية.

«لأن الإغلاء من هذه الديون سيكون ضد مصلحة قطاع الصناعة الأمريكي وسيصيب المستهلك في أسواق التصدير وسيجعل الجنوب يهاجم الشمال وأمريكا تجارياً للتدهور مصالح وعلاقات أمريكا الشمالية مع أمريكا اللاتينية».

وطالب براء في دولة محدودة لتخفيف عبء الديون ولكن بشرط أن تقدم الدولة التي ستستفيد ديونها تنازلات تجارية للمصالح التجارية الخارجية (١).



المصدر : الأهرام - ١٩٩٠

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ من نوفمبر ١٩٩٠

(لشر شرط قدم للقاهرة قبل حرب الخليج هو ، ايامة دخول الراسمال الاسرائيلى والا (١١١) - ومعنى هذا ان يسمح لليهود بالسيطرة على الاقتصاد مصر ... هذا هو الشرط والا !)

ولقد وصل الطمع بالآباطرة الى حد رفع اسعار الفائدة الى ٢٠ ٪ وتم خفض اسعار السلع الاولية والمحاصيل الزراعية المصدرة من علم الفقراء فزادت ثرواتهم ، هذه ، رهنا بدلا من ان تكون لهم فرجا ! وهم الليبانيون مشروعا للقبيضة القفوس بمسندات (طويلة الاجل) واعتبرها ، ديون مينة ، او ، ديون فاسدة ، وبضمنان الفائدة ولكن ، تم قتل او ولد المشروع ، !

ولكن اسفل ، والآن
سيب ، رئيس بنك كومر بللفنيا الغربية تكلوا شد الفكرة ، واشتهر عن هذا الرجل قوله :

« انا اعمل طوال حياتي ١٦ ساعة في اليوم لكي اقدم عرضا جيدة لقوم متخلفين وكسالى ، جواهر مشكلتهم انهم مصممون رغم كسلهم على العيش في مستوى اكبر مما يتطابق امكانياتهم .. وعلى حساب الآخرين .. » وقد ربه عليه مسئول مكسيقي يقول : ان هؤلاء الناس (المرفيون) يتمسكون بالمغالطة ، ويؤمنون ان كل ثروتهم انما جاءت نتيجة ماسترتروهم من العلم الثالث على مدى ثلاثمائة عام او يزيد !
ولم يابه هذا المراسي بالهاتكالت التي اطلقها مائة الف متخلفا المني خارج قاعة اجتماعات البنك الدولي : يسلط قلعة السحوب - ارفعوا ايديكم عن فقراء العالم الثالث - يسلط صندوق النقد !

وهاج رئيس - الاحتياطي المال الامريكي - بول فولكر ووصف فكرة ان تعوض البنوك المصدمة من احتياطي لجنبيه لهذا الغرض فكرة ، غير عاقلة ، ورفض ما ساساه البعض بضرورة فتح الطريق امام « برسنويكا » الاقتصادية اوروبية امريكية لاعادة تأسيس العلاقات بين الشمال والجنوب ، بين الفقراء والاغنياء ..

ولاشك ان الديون الاجنبية قد سببت ضلوعها خطيرة على الديمقراطية الهشة وعلى القرار الوطني ، كما سببت في تزايد حجم الاموال المهربة بما رفع العجز في موازين الدول .. وكلفنا لتقدير حجم الاموال المهربة ان نحصر الفرق بين تدفق الاموال الاجنبية الى داخل البلاد وبين قيمة العجز في الحساب الجاري ، او بالتقاربة وتقريفة الرسمية التي حصلت خلال السنة فان الفرق يمثل اموالا مهربة نحو الخارج ..

[قام بنك التسويات الدولية بنشر معلومات حول حجم الاموال المهربة من دول امريكا اللاتينية فاوضح انها بلغت ٥٠ مليار دولار (١٩٧٨ - ١٩٨٣) بالإضافة الى ما اذاعه البنك الدولي ، عن الاموال المهربة من المكسيك (١٦ ، ٥ مليار دولار) والارجنتين (١٩ ، ٢ مليار دولار (١٩٧٩ - ١٩٨٢) ولبنزولا ٢٢ مليار الخ الخ)
حتى وصل حجم الاموال المهربة من الدول المظفرة (في منتصف عام ١٩٨٦) الى ١٨٠ مليار دولار . وهو يعادل ٢١ ٪ من الدين للحكومات و ٢١ ٪ من الدين لبنوك الغرب !

ومن الشكل التهريب ما يستمر جاريا كالتنهر المتدفق لانه يلغى نفسه بنفسه ! بهدف اعادة استيراد السلع دولما انتطاح .
وتتضاف خطورتها لانه الصيب الرئيسى في انتقار الرشوة والفساد في الاجهزة الادارية بالمول المظفرة بما يلغى خراب الامم ، واستغلال الفلوز بين اصحاب القرار في كل مختلف المستويات لتحقيق الفروات الهائلة وبما يحرم الاقتصاد الوطني من الاستثمار الذي ينقل البلاد !



المصدر : البحر

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكي يبتلع العالم طعم دول « الشمال الصليحة للسلح » كان لابد من رفع
شمعات حقوق الانسان .. « والديمقراطية » لترسخ « احتكارها لاسلحة
الدمار الشامل » حتى يقل السفرة « سفرة آل الابد » والعبيد عبيد آل
الابد ..

والى ان يتحقق « الحلم اليهودى » لحكم العالم من فوق عرش سليمان في
القدس والذي بدأ يسيل - في تصورهم - بيشانله . ومن هنا اسرعوا
ويسارعون الآن لتكرار محاولات هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل مكفله
والآن : كيف وصل « اباطرة للال » آل هذه القوة الاستطورية في عصرنا
الحديث والتي مكنتهم من اشغال كل هذه الحروب والقتال كل هذه
الازمات ، وجر العالم آل حرب الخليج ومن قبلها ايران ، وبنلان ، وتشاد ،
والمستعمرات الخ مسبقها وسوف يلحقها من الحروب « المدمرة » على عالم
الظراء .. وعلى الامة العربية والاسلامية بصفة خاصة .. وبصورة ، لتقسم
بالتتابع والاصرار والخبيث وتجنيد العملاء ..

الاجابة على هذا السؤال ، كلفت كل من حاول الاجابة عليه حياته ..
والخلف الذي بين يدي وصلني من عند مجموعة من « الاطفال » و
« الشبهاء » .. الذين قتلوا لتباعا حتى لا يتكشفوا عما وقع في علمهم او بين
ايديهم ..

ومعذنا مع صفحات اخرى من هذا الملف ان كان في العمر بقية ، ولئن
الله الفاعل لما يريد وشاء ..



المصدر: الشَّيخ

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا.. لمطالب الرئيس

الأمريكي.. لا..

لدمار المسلمين

الحكومة حددت اقامة بوش في

قصر القبة خوفا من الجماهير

ومع ذلك تزعم أن الناس تؤيد

سياستها في الخليج !

بقلم

عادل حسين

من يموت في حرب تفودها

أمريكا لا يكون شهيدا



المصدر: الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

أبد من تعديل شامل

سياستكم في الخليج

.. لماذا نعارض القمة العربية ؟

.. لماذا نصادى الحبل العربي ؟

.. لماذا نرفض الربط بين فلسطين والخليج ؟

.. لماذا نزيد القوات المصرية في الخليج ؟

يا أهل الحكم أنتم لا تمثلون هذه الأمة .. جماهير الشعب لا تعترف بكم .. جماهير الشعب ترفض سياستكم التي أشاعت قبيحا والفساد هويئنا وتسيبت في وقف التنمية وقضايا الأموال .. ونشرت البطالة والفناء والظلم .. في إطار من الأرباب والاستبداد ..
 يا أهل الحكم اننا نسألكم : لماذا لم تنظّموا استسلاما شعبيا ، يلبي بصديقكم وحليفكم الرئيس بوش ؟ وهل يعكس هذا الخوف من الشعب أن الجماهير تؤيد سياستكم في الخليج ؟

وأنت يا سيادة الرئيس بوش ، لقد أحسنت صنعا حين وافقت على تحديد إقامتك في قصر القبة ، وكنت مصيبا حين هبطت بغلة على السفارة الأمريكية ، رغم أنه لم يكن من اللائق أن تفعل ذلك قبل مراسم استقبالك الرسمية (داخل القصر) .. أي قبل أن تبدأ زيارتك الرسمية لمصر .. لم يكن هذا لائقا ولكن تعليمات الأمن لها أحكام !

إن هذا الحكم المزعول شعبيا إلى حد أنه لا يستطيع توافير الحماسة للرئيس الأمريكي ، سيعلن بعد أيام أنه حصل على تأييد الغالبية الساحقة من المصريين في انتخابات عامة .. ألا تستحون ؟ !

وينكر أن الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر صرح في إيران أيام الشاه بأنه يزور ولادة الاستقراء في المنطقة ، ويعدّها بأشهر قامت الثورة التي ألقطت الشاه والأمريكان ، وتحول النصر إلى نقطة مريبة .. وبوش لم يشأ أن يبدل بتصريح مضاهي أداء زيارته للقاهرة ، واكتفى بأن يرد أكثر من مرة أنه قوبل بكرم الضيافة .. أية ضيافة يا رجل وأنت جيس القصر طوال يومين ؟ !

فشل التهيئة العامة للحرب

على أي حال .. لم تكن الزيارة (مع كل ما أحاطها من تحركات) مسألة عالية ، ويجب أن تتابعها بالتحليل .. فنحن نحيا بالفعل لحظات خطيرة ..

أما .. فنقول بداية أن زيارة بوش فشلت في تحقيق أهدافها .. وكذلك فشلت مباحثات الرئيس الأمريكي في العواصم المختلفة .. وينبغي أن نذكر في القاهرة أن الرئيسين مبارك وبوش لم يجدا ما يطفئانه في المؤتمر الصحفي ، وكتاب الحكومة لم يجدوا بعد المباحثات ما يقولونه :



النشرة

المصدر :

٢٧ من ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وفي مسألة العمل العسكري تحديداً ، تلحظ أن الدول الصناعية تناصر أمريكا إذا كان الأمر تهويشاً ، بالحرب ، أما في حالة الحرب الفعلية فليس أمريكا تجد نفسها وحدها ، ومعها إسرائيل وحكام الكويت لفظ ، فهناك مؤشرات ومعلومات تدل على أن السياسة المصرية الرسمية ، انضمت الى معسكر التهويش بالحرب ، إلا أن هذا التغيير يتم عذتها - كعادة - بتردد وتخطيط .

إن هذا الرافض العالمي لخيار الحرب ، والذي يأخذ شكل المطالبة بتأجيلها ، هو الذي أعنيه بفشل بوش في رحلته ومباحثاته . □ ولكن ماذا تريد أمريكا ؟ ولماذا تتعامل صيحات الحرب منها هي بالذات ؟ لقد قرأت المقال الذي نشره الرئيس بوش (في نيوزويك) والذي كتبه قبل جولته الأخيرة . وقد حدد بوش أربعة أسباب في أجابته هذا السؤال : ضرورة انصحاب العراق بسون قيد او شرط - عودة اسرة الصباح لحكم الكويت - تأمين حياة المسلمين الأمريكيين - حماية البترول باعتبارها مسألة تتعلق بالأمن القومي .

(١) وبالنسبة للمسلمين الأولين (الانصحاب غير المقروط وعودة اسرة الصباح) فلنأخذ لن نكرر هنا أن اصرار الولايات المتحدة على ذكر هذه الأمور يعتبر وثيقة استفزازية .. نحن طبعاً مع انصحاب العراق من الكويت ، ولكن ادعاء الولايات المتحدة أنها تعتبر استقلال الدول وسيادتها من المبادئ الثابتة التي نذرت نفسها للدفاع عنها ، يعتبر تعدياً مضطرباً ولا أدري كيف يتجاسرون على قوله أمناً ليل نهار رغم تاريخهم الاسود في منطقتنا (وفي العالم) والذي يحفظه عن ظهر قلب كل مواطن عربي ومسلم .. اننا لا نجد داعياً لتذكير أنفسنا بكل ما فعله معنا الشيطان الأكبر .. يكفي أن نذكر مأساة فلسطين وتزويد إسرائيل بأسلحة نووية .

(٢) أما عن تأمين الرعاية الأمريكية في الخارج ، فنحن مع هذا الهدف ، ولكن هل أدت الحشود الأمريكية في الخليج وعلى الأرض المقدسة الى تحقيق هذا الهدف ؟ أم أنها تزيد كل يوم حجم المخاطر التي يتعرض لها المواطنون الأمريكيون ؟ انني لا أتحدث هنا عن الضيوف ، المقيمين في البلاد المحتجزين ، في العراق ، ولكن عن كل الضيوف ، المقيمين في البلاد العربية والإسلامية .. هل تتصور الولايات المتحدة أن تكونها بالعمليات العسكرية لزيادة مئات الآلاف من أخواننا وأبنائنا في العراق والسعودية (وفي كل منطقة الخليج على الأقل) يؤدي الى تأمين رعاياها في البلاد العربية والإسلامية ؟ إن المخاطر التي تحيط بها لا ووصلت الى حد أن الرئيس بوش نفسه خاف من مواجهة شعبنا ، وقبل أن يكون شعباً ، طول مدةقامته في مصر !

(٣) إن الهدف الذي يستحق أن نقاشه وأن نقف عنده هو ما يتعلق بالبترول والأمن القومي . فقد أكد بوش أن فشل إسرائيل في الخليج سيؤدي الى هزيمة ، الدكتور صدام حسين ، على منطقة البترول . وهذا الدكتور بريك ، كما يقول - أدوات هذه السيطرة ممثلة في آلاف الدبابات والطائرات إضافة الى الأسلحة الكيميائية والبيولوجية . والولايات المتحدة - كما يقول - لا يمكن أن تسمح لصدام بتهديد العالم من خلال هذا التحكم في البترول فنجاح صدام حسين في ذلك خطر على كل الدول الديمقراطية ، وخطر على الأمن القومي الأمريكي لعلنا .. وإزالة الخطر لا يتحقق بمجرد انصحاب القوات العراقية من الكويت ، ولكن ، يجب ألا نسمح للعراق بأن يكون مرة أخرى في موقع من يهدد جيرانه أو يهدد مصالحنا الحيوية .

أمريكا تراهن على خراب العالم !

□ □ هذا هو الكلام الجد الذي يستحق أن نقف عنده .. لا داعي لهذا التباكي على الحدود المولية وحقوق الشعوب ، فالمطلوب ببساطة وصراحة هو ضرب القوة العراقية وتقليص جيشها ونزع



المصدر : **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

أسلحته الكيميائية والبيولوجية لكي تنفرد إسرائيل بحيازة أسلحة الدمار الشامل فتتلفنا وتسيطر علينا .

ولكن ماذا لو أدت الحرب إلى تدمير أبار البترول ؟ إن كل التقارير تؤكد أن نتيجة الحرب هي إحراق البترول كلفة بحيث لا يكون في يد العراق أو في يد غيرها . وقد أعترف بوش بأن العراق يملك آلاف الدبليات والطرقات ومئات الصواريخ . أي أنه يملك أسلحة الدمار الكافية لحرق الأبار ومنع إنتاج البترول لسنوات طويلة .. لأن كيف تدخل الولايات المتحدة حرمها تزدى حتما في هذه النتيجة ؟

إن الحرب تخيف الجميع ، ولكن الولايات المتحدة فزعها أقل ، لأنها أقل الجميع تضرباً إذا انقطع بترول الخليج . إن اليابان وأوروبا الغربية تعتمدان بشكل أساسي على الخليج . أما الولايات المتحدة فلها لا تسدود إلا ١٤٪ من المصدرات البترولية للخليج . وإذا انقطعت هذه النسبة فلن يوسعها أن تخوض ذلك من دول الكاريبي القريبة منها .

ثم إن الولايات المتحدة تشعر بفشل متزايد في استعادة هيمنتها الاقتصادية على أوروبا واليابان من خلال المنافسة الحرة . ولهذا فإنها تحرص على إعاقتهما من خلال تحكمها في بترول الخليج . وإن فعلت (ذلك بسبب العراق وإيران) فلها قد لا ترد في تدمير خصومها في أوروبا وشرق آسيا من خلال نسف البترول في الخليج .

□ ويجب ألا ننسى لهذا المستغري أو نستشبعه ، فالولايات المتحدة لم ترد في استخدام القوة ضد اليابان حين رأت أن انتصارها في الحرب وابتزازها لحلفائها الروس يتطلب ذلك .

إن المسألة أكبر الآن من الخليج ومن منطقتنا العربية - الإسلامية .. وكل العالم الصناعي (رغم تنافسه معنا) يخشى من الاستكثار الأمريكي . ومن المخاطر غير الأخلاقية التي قد تندفع إليها الولايات المتحدة .

المواقف العاجزة والمترددة للسياسة المصرية

لقد تميزت السياسة المصرية الرسمية منذ بدأت أزمة الخليج بجميعها غير مبررة للخط الأمريكي ، ووصلت التبعة إلى حد تبرير التواجد

الصليبي الصهيوني في أرضنا المقدسة ، ووصلت المساعدة لهذا الغزو إلى حد إرسال قوات مصرية متزايدة للمشاركة في تنفيذ المخطط الأمريكي . وتبرير القيادة المصرية هذا الممكك بأنها مع المبادئ ، وأنهم مع الأسسبب العراقي غير المفروض كما يقول بوش . ولكن ماذا عن المبدأ الرابع الذي يتكلم عنه بوش أيضا ؟ هل نحن مع نسف العراق وقبونه العسكرية ؟ هل نحن مع نسف البترول وإهله في منطقة الخليج ؟ إن بوش يعتبر هذا النصف هدفا أصيلا عند ميثاقه إلى أي هدف آخر . فما رأيكم في ذلك ؟ أم هل نملك ؟

□ لقد بدأ حكامنا - كما قلت - مراجعة مواقفهم . ولكن الأمر أخطر من أن يعالج ببعض التصويبات الجزئية .. الأمر لا يحتمل التردد .. الأمر يتطلب نظرة استراتيجية متكاملة للمستقبل .

□ هل نريد أحكام السيطرة الأمريكية على العالم ؟ أم مصلحتنا في ذلك ؟ هل نريد تدمير أوروبا واليابان وروسيا لكي تنفرد أمريكا بالسيطرة ؟ وما مصلحتنا في ذلك ؟ هل نريد دعم إسرائيل وقوتها العسكرية وتوسيعاتها الصهيونية ؟ إذا قبل أننا لا نريد ذلك . فلن كيف نضرب اقتصادنا عن



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٧ نوفمبر ١٩٩٠

التعاون مع القوى الدولية المعتدلة التي تخشى تسخير الخليج ؟ كيف ينسر بعينها غير المشروطة للولايات المتحدة ومطاميرها العسكرية ؟

□ ولماذا يعارض أهل الحكم عندنا قمة عربية ؟ لماذا الهجوم على الملك الحسن وفكرته ؟ لماذا الهجوم على كل الداعمين لحمل عربي ؟ أننا لا نجد تفسير لهذا الهجوم على فكرة مؤتمر القمة إلا لأنهم يتبعون الخط الأمريكي بولاء شديد ، والألاهم يخشون من احتمال نجاح حل عربي للأزمة بعد أن تورطوا في إجهاض هذا الاحتمال أثناء قمة القاهرة .
انهم يخشون الحساب ، ولكن الموقف أكبر من مثل هذه الهواجس .

□ وقد أدعشنا التصريحات المتواليبة للرئيس مبارك التي يقول فيها أنه لا يوجد شيء اسمه حل عربي أو فرنسي أو أسرائيلي ، فليس هناك إلا حل واحد يقضي بالانسحاب غير المشروط للعراق .
ياسيدي هذا كلام الأمريكي . وحقيقة الأمر أن هناك حلا عربيا مقبوسا ومعروفا . وهذا الحل العربي ليس مجرد ترجمة للقرارات الأمريكية إلى اللغة العربية . ولكن الحل العربي يعني ما قلناه الأمير سلطان (وزير الدفاع السعودي) . والحل العربي يعني التوسط بين الطرفين العراقي والكويتي لكي يتنازل كل طرف عن بعض ما يكتسبه به . فنحن المدعاه ونتفرغ جميعا لإجلاء الأجانب .

□ لماذا ترفض الدولة المصرية هذا الكلام المعقول ؟ والذي نؤيده كل الكتل الدولية الكبرى .. باستثناء الولايات المتحدة ؟
□ إن المسألة المطروحة على الصعيد العربي - الإسلامي ليست انسحابا من الكويت أو لا انسحاب .. فكل مجمع على ضرورة الانسحاب . القضية هي : هل نريد استسلاما عاريا أم نريد حلا عادلا كريما ؟ لك ذلكنا من قبل

ونكرر هنا أن الأهداف الأمريكية مترابطة ومتكاملة . وهم لا يتكفون عن مجرد انسحاب من الكويت ولكنهم يريدون ذلك بضرورة ضرب العراق وتصفية قوته العسكرية . وهم حين يحاولون فرض الانسحاب غير المشروط فانهم يقصدون اشاعة الفتنة داخل العراق وجيشه . وهذا يلقي إلى دمار سياسي يلحق في ثلثه أية خطر عسكري في ميدان القتال . فلماذا نقبل العراق أن تموت قاعدة بيد لا من أن تستشهد في الجهاد ؟ إن من يطلبون من العراق أن تنسحب بدون قيد أو شرط . ويدعون أن تحصل على أية حقوق يراها الجميع عادلة . يعلمون أنهم يطلبون مطاميرنا يستحيل قبوله .. ولذا نقول نوما إن مطالبة العراق بالانسحاب بدون قيد أو شرط يعني من الناحية العملية إعلان الحرب .. فهل هذا ما نريده السيلسة المصرية الرسمية ؟ وإذا كانت الفكرة المصرية لاتريد ذلك فلماذا لا نقبل بكل قلقلنا إلى جانب الحل العربي المتوازن ؟

لماذا ترفضون الربط بين فلسطين والخليج ؟

□ ولماذا تصر القيادة المصرية على أنه لا مجال للربط بين قضية فلسطين وقضية الخليج ؟ يقول بوش (الرئيس مبارك معه) أنه لا ربط بين القضيتين .. وفي أطر أنهما قضيتان منفصلتان يقول الأمريكيان أن قضية الخليج تأتي أولا .. نضرب العراق أولا ثم ندمك بحل مشكلة فلسطين بعد ذلك . ويؤكد لنا السيد بوش أن الولايات المتحدة مع حل هذه المشكلة وفق قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يقضي بالانسحاب أسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

كيف يقول الرئيس بوش هذا الكلام في قلب القاهرة ؟ كيف نصعدك ياسيد بوش وانت تعلم أن القرار صادر منذ ربع قرن دون أن



المصدر : الشَّيْخ

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ من شباط ١٩٩٠

تبذل الولايات المتحدة جهداً للتفليذه ؟ إن من يسمعه يتصور أن الجهود الأمريكية كانت ، مقطعة بعضها ، إلى أن جاءت أزمة الخليج فعملت المساعي ، ولذا فإنه يكفي أن تقول ستعود إلى القضية بعد الانتهاء من الخليج .. كي تصدق !

ياسيدى نحن نذكر أن الرئيس كارتر وعدنا (مع كاتم دافيد ويعد توقيع المعاهدة مع إسرائيل) بأن الولايات المتحدة لن تكف عن مساعدتها لإيجاد تسوية عادلة مع كل الأطراف العربية الأخرى ، ثم مرت عشر سنوات بدون خطوة واحدة للأمام . لقد أعلن كارتر هذه التصريحات حتى بلغت بالاتفاقيات التي قيدت مصر واخضعت العرب ، وحين حقق هدفه نسى ما وعد .. وأنتم الآن تطلعون الشيء نفسه ، تمدون السدج بأنكم ستتحركون من أجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي إذا خرجتم من حريكم الحالية ظافرين لا قدر الله .. وكل عاقل يدرك أنه إذا كتب لكم النصر ستعود المنطقة للضياع والاحباط ، وسيهدم الصهاينة الأقصى .

إن أي عربي أو أي مسلم ، وأيا كان موقفه من قضية الخليج ، لابد من أن يستفيد من العازق الأمريكي الحالي ، فيرفض أن يساعد امريكا على الخروج من مأزقها إلا إذا ساعدتنا الآن على تحرير القدس والأرض الفلسطينية .

كيف يقبل حاكم عربي عدم الربط بين القضيتين ؟ وكيف يقول هذا علناً ؟ !

لماذا نزيد قواتنا في الخليج ؟

□ إن المراجعة للموقف المصري يجب أن تكون شاملة وبلا تردد . ونحن لا نفهم كيف نوافق الآن على زيادة القوات المصرية في الخليج بدلاً من الأعداد لسحبها ؟ إن بعض التقارير التي وصلتنا (الروا ص ٧) تؤكد أن الولايات المتحدة تطلب زيادة عدد القوات المصرية إلى ٥٠ ألفاً .. ولقد فاجأنا الرئيس مبارك في تصريحات أخيرة بأن القوات المصرية لن تجتاز الحدود العراقية . ونحن نؤذي مهلهل داخل العراق . وجه الغرابية إن هذا الأمر يدهي ولم تكن ننصو لأنه يتطلب تأكيداً .. إلا أن التقارير المنشورة (ص ٧) تقول إن هذه المهمة مطروحة فعلاً على نطاق البحث . سواء لشرب القوات العراقية في حماية القوات الأمريكية ، أو للمشاركة في عمليات خاصة تؤدي إلى الإطاحة بصدام حسين !

إذا صبح أن في النهاية زيادة القوات المصرية إلى ٥٠ ألف جندي ، فإن من حق هذا الشعب أن يعرف طبيعة القيادة التي تخضع لها هذه القوات . ويجب أن يعرف الجميع أن من يموت في حروب يلهو بها الأمريكان والصهاينة لا يمكن أن يكون شهيداً .

□ وبالمنااسبة كيف نضمن الأمن المصري في حالة وصول القوات المصرية إلى رقم الخمسين ألفاً ؟ كيف نضمن امتناع إسرائيل عن انتهاز فرصة غياب أعلى قواتنا سلاحاً وتدريباً لكي تسبج ضربة شديدة . كما حدث في ١٩٦٧ حين استغاد الصهاينة من انشغال قسم من قواتنا في حرب اليمن ؟

هل هي مخاطرة غير محسوبة ؟ أم أن هناك اتفقا سرياً مع إسرائيل في هذا الشأن بضمان الولايات المتحدة ؟ أظن أن الاحتمال الثاني هو الأقرب للتصديق ، فكل ما ينشر في إسرائيل يؤكد أنهم يباركون الحرب في الخليج ، ويرضون عن كل من يشارك في ضرب العراق .. وهنئاً لنا هذا الحلف الجديد .



خسارتنا الاقتصادية والسياسية .. ١١

□ لقد خسرت مصر كثيرا من جراء السياسات التي اتخذها أهل الحكم منذ ٢٠ أغسطس (أي منذ نشأت أزمة الخليج) . لقد خسرتنا اقتصاديا (١٠ ملايين دولار حسب التقديرات الرسمية) ولم نجد من يعوضنا عن هذه الخسائر . ولا تصنعوا أي تهريج يقول غير ذلك .. حتى السيئون لم يسقط .. أوروبا تتشدد معنا (مثل اليابان) بسبب تمهيننا لأمريكا .. وأمريكا بدورها لم تسقط رسميا ديوننا . ولم تيسر مساعداتها الاقتصادية لأننا خالفون ولا نعرف فن التفاوض !

□ وأخطر من كل الخسائر الاقتصادية أننا فقدنا سمعتنا وديونا داخل أمة العرب والإسلام . وأصبح كل همتا أن يعود مقر الجامعة العربية إلى القاهرة . وكان الزعامة العربية تتمثل في جدران ومقرات !

□ يجب أن نذكر في هذه المناسبة هنا أن كل الدول التي سمعت لعزوبتنا إلى الجامعة العربية هي الدول التي تعاقبها الآن ونسيها . ونذكر على رأسها الأردن التي كانت أول دولة تتحدى قرارات المقاطعة وتعهد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

□ أما الدول التي تحالفها الآن وتكيل لها المديح فهي الدول التي نكبت حتى اللحظة الأخيرة وتعارض عودة مصر إلى الجامعة . وتعارض عودة المقر إلى القاهرة .. ونشير هنا بشكل خاص إلى السعودية وعموريا .. ونغني عن البيان أنني لا أصدق الوفيعة ولا أنكأ جراحا . ولكن العمد أن سياستنا العربية لا تستند إلى نظرة طويلة الأجل . ولا تقيم بالنتائج علاقات منطقية ومبنيّة مستقرة .

□ ولأن نكلم عن دول مجلس التعاون العربي التي ظلتنا لإقامة العلاقات معها . ولكن سنستدير إلى دول الجوار الميقتير . فمصر توجد علاقاتها الآن مع دول الخليج (الخاضعة للهيمنة الأمريكية) على حسب التسامح والتنسيق مع ليبيا والسودان وفلسطين .. فمنه نختلف اختلافًا واضحا مع هذه الدول .. وإن كان يذكر للتسامح أبراهيم سعده أنه نص الطيف القذافي وهو ينكر الأوهام والبداهات على الجميع !

× × × × ×

□ أننا نذكر أن تعديل السياسات الخارجية والداخلية يستحيل تحقيقه على نحو جدي . في ظل هذا الطريق العلج الذي يحكمنا .. ولكن في الظروف العصيبة التي نختلها نعتبر أي قدر من الإصلاح مفيدا .. والموقف في الخليج بهذا : .. نؤمن أن يتحمل كل الخطايا التي تورط فيها أكبر بدعوى

أصحبوا امركم ولو قليلا يا أهل الحكم .. يرحمكم الله
أولاً : علوا في دعمكم لأعداء امتمكم .



خواطر مسلم

بقلم : محمد هورو

أزمة الخليج تكشف عيوب التركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم العربي

بلاتنا الفردية والجماعية . ونحن هنا لا نريد أن نخرج أحد فهذا لا يهم الآن لأن جراح الحدث أكبر كثيرا جدا من جراح الكلمات ولن تضيف إليه جراح الكلمات شيئا . فالمحقق الآن واضحة بل هي على قارعة الطريق لمن يريد التقاطها أما من يريد أن يسد أذنه فلا يسمع ويحجب عينيه عن الرؤية فلا يرى ويسد أذنه فلا يسمي فإن الواقع أيضا ستوقعه في حائلها وتصيبه بشيء من آثارها رغم أنه .

ومن المحقق والميرب التي أظهرتها نيران الأزمة أن معظم البلاد العربية تحكم بواسطة أنظمة حكم مستبدة لا ترمي في الناس حقا ولا تقيم عدلا وأنها لا تقيم للجماهير وزنا بل تحارب تفجيرها وتهدرها وتطويقتها وأن حقوق الإنسان العربي

أظهر الغزو العراقي للكويت وماتجه من تفاهيات أن الجسم العربي ملغى بالصديد والقيح ومرض بل وغائب عن الرعي تقريبا على كل مستوى سياسيا واقتصاديا وثقافيا ووب ضارة نائمة أو رب أزمة تكشف لنا الميرب الظاهرة والمسترة في الكيان العربي - فربما كان هذا مدعاة لإصلاحها أو تشخيصها أو الارتقاء فوقها .

أظهرت أزمة الخليج عددا من سن الله تعالى في الكون ومن المحقق المتصلة



مهذرة على يد حكوماتهم كاسوأ وكأبشع ما يكون الإعتار والانتهاك .
وأظهرت الأزمة أن التركيبة الجغرافية العربية هشّة إلى حد بعيد .. وغير متسقة مع المصالح والظروف بل والتشكول الطبيعي ذاهك عن تعارضها مع المبادئ الراسخة لأمتنا في الوحدة واقتسام المغايم والمقارم . وأنه لا بد لتلك التركيبة غير الطبيعية أن تحدث هزات بعد هزات مالم تقوّل إلى وضعها الطبيعي وهو الوحدة على أساس الإسلام .
وأظهرت الأزمة أيضا أن توزيع الثروة في العالم العربي توزيع مختلف وغير طبيعي والتصرف في تلك الثروة يماكس مصالح صوم الأمة ولايرأى حاجاتها الأساسية فليس من الحقول أن تكون هناك بلاد متخمة بالثروة وهناك في المقابل شعوب جائعة أو على حالة الجوع - وليس من الحقول أن تكون أموال المسلمين المتحصلة من ثروات طبيعية وبها الله لهم تستثمر وتنفّر في بنوك الغرب واليهود والنصارى وأن تستخدم تلك الأموال في دعم الكيان الصهيوني وبناء رقابية الغرب في حوز تستثمر مشايرم التنجبة في بلدان العالم الإسلامي

نتيجة لفقدان مصادر التمويل . وأكثر من هذا أن يستخدم جزء ضئيل جدا من ثرائه هذه الثروة في الضغط على البلاد العربية والإسلامية وإذلالها تحت ضغط القروض أو المساعدات التي يقدمها الغرب لنا من أموالنا ويحكم بها في قراراتنا السياسية وأحيانا في وجودنا ذاته .
وأظهرت الأزمة أن هناك شرعا عسيفا في الضمير الثقافي العربي فهؤلاء الذين سكوتوا على مظالم صدام ولعمري لشعب العراق وهؤلاء الذين أداروا شهرهم للمساسرات الصداقية الاجرامية ضد الأكراد وهؤلاء الذين أطلقوا البخور بين يدي صدام وأطلقوا عليه أرفع الألقاب واستقبلوه في مدنهم وصفهم وإذاعاتهم كبطل عرس أو زعيم ملهم أو حارس البرابرة الشرقية هم أنفسهم الآن الذين يطلقون عليه الشايط اللعن والحجر والمستبد - وهؤلاء الذين زينوا له وأهدوا بالمال والسلاح والاعلام لهياجم الجمهورية الإسلامية في إيران لمراد الثورة الإسلامية أو تحجيجها أصبحوا هم أنفسهم الآن يستعملون الأمر يمكن والاحتليل لضرب صدام ويظهرون الغبط والحنق كلما تأخر هذا الضرب .



هؤلاء الجاهلون لكل شيء، والمجهولون لكل شيء، واللايقين لكل طرف ما يلائمه من الملائم والموافق، هم في الحقيقة أشد خطراً على مستقبل أمتنا - لأنه إذا كان الشك هو ضمير الأمة وهو الذي ينبذ للخطر قبل وقوعه وهو الذي يرفض الاستبداد أولاً وأخيراً - فإن هؤلاء مثل العوالم الجاهلون دائماً للفتوح أو الغناء على حسب مزاج الزمن، وكل منهم قد ركب قرناً استشماراً ليرصد اتجاه الريح فيسير في اتجاهها.

نعم لقد أظهرت الأزمة أن هناك عسكر وعوالم.

أظهرت الأزمة أن هناك خدعة كبرى أسسها القومية العربية وأنه منذ زرع الانجليز هذه الفكرة الخبيثة بديلاً عن الإسلام لمحاربتها فإن الأمة العربية لم تر منها إلا المصروط والتناحر وضباع الأوطان ولم تر منها إلا التخلف والاستبداد والتجزؤ، وأظهرت الأزمة أن الإسلام هو الجامع الوحيد لهذه الشعوب وهو الحل الصحيح لنهضتها وعزتها.

أظهرت الأزمة أن طريق الحرية واحترام المؤسسات وإشراك الشعب في الحكم واتخاذ القرار أفضل مليون مرة من الحكم الفردي لأن بعض الفرضى وعدم الانضباط التي تصاحب الحرية أفضل مليون مرة من حكم الفرد الذي ربما يأتي بنتائج سريعة ولكنه في لحظة ويقرر فردى خاطيء. يمكن أن يتسبب في دمار كامل لبلد أو شعبه أو الشعوب المحيطة به أو حتى العالم كله فهل ياترى تمطينا الأزمة - الفرصة لكن نراجع أنفسنا - وهل تلسمنا نارها بما يكفى لأن نعرب عن ذنوبنا - فلا يصح المتقفرين عوالم - ولا تترك حكوماتنا تلهم بنا وتستعيد وأن تعهد تقسيم القوت بما يرضى الله ولصالح عموم أمتنا، هل نرى هذه الأزمة كافية لطرح الشعارات الجاهلية جانباً ونتمسك بديم إسلامنا العظيمة.

نعم أظهرت الأزمة حقيقتنا العارية - وحقيقة العالم من حولنا - ويات واضحا الآن - أن الاستعمار لم يرحل أصلاً من

لقد أظهرت أزمة الخليج أن هناك عسكرو عوالم في الوطن العربي

صدام حسين



الأساس الإسلامي - فالقرب استدريج
صدام لضرب الجمهورية الإسلامية في
إيران حتى يحجمها ويضعف دورها ودور
الإسلام في المنطقة . وعندما سمع الغرب
وساعد صدام في بناء جيش قوى وشيء
من النهضة الصناعية راح الغرب يتداعى
إلى تحطيمه منذ أكثر من هامين وليس
منذ أن غزا الكويت - بالرغم أن صدام
ونظام صدام لا يمت إلى الإسلام بصلة .
ومن سن الله تعالى في تلك الأزمة ..
أن من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب . فالجمهورية

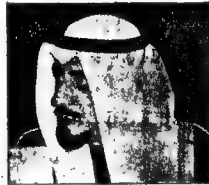
بلادنا - وأن جيوشه تعود دائما في كل
مرة لتفرض مصالح الاستعمار وقبسه
وأعدائه لم يعد هناك ما يهدى استعمار
قديم واستعمار جديد - بل هو استعمار
مستمر بجيوشه وبشوكه وأعلامه وهيئته
- وكل ما هناك أننا الآن ندفع فاتورة
الجيوش الأجنبية من مال المسلمين بعد أن
كان المستعمر يدفعها من ماله أو مالنا
المنهوب بطرق مباشرة .

هل أدركنا الآن - أننا كنا وأهملون
حينما كنا نظن أن هناك معسكر غربي
ومعسكر شرقي - وأن الحقيقة أن هناك
محورين محور الاستكبار « واشنطن
وموسكو » ومحور الاستضعاف « طنجة
جاكرتا » وأن علينا أن نتصدد في
معسكر الاستضعاف وأن نعتد على
الإسلام كجامع وحيد لهذا المعسكر في
مواجهة معسكر الاستكبار .

ومن الحقائق التي باتت على وجه
الأزمة
أن الغرب لا يريد لنا النهضة على

الغرب لا يريد لنا نهضة .. على
الأساس الإسلامي أو غير الإسلامي

الصباح



الذين أعاتوه وشجعوه وقدموا له المال
والسلاح ليضرب الأكراد والمسلمين ويقع
شعب العراق ويدخل في حرب مع
الجمهورية الإسلامية كللت من القتل
المسلمين نصف مليون ومن الأموال مئات
المليارات .

حقيقة صدام البشعة عرفناها وقتلناها من
قبل - ومازلنا نعرفها ونقولها - وحقيقة
أخرى نضيفها اليوم - أن الغرب اليوم لم
يأت بجبره إلى المنطقة لأن صدام مجرم
أو بشع ولا فلما لم يأتوا منذ البداية -
بل جاءوا ليستثمروا المسألة لصالحهم .
وحقيقة أخرى نقولها أن صدام لم يفعل
كل ماقل إلا لأن البيت العربي قد تم
بناؤه على أسس خاطئة ومشوكة . وسوف
ينتهى صدام - ولكن ظروف ظهوره
وظهور غيره ما زالت موجودة فبنا لنعالى
مرة أخرى من المستعبدين - ونعانى من
الوجود الأجنبي بزعمة وقف المدون وهم
أكثر الناس اعتداء وعدوانا .

أيها المسادة - الإسلام - الحرمة -
التوزيع العادل للثروة - الوحدة - الانتماء
إلى الله أولاً وأخيراً هذا هو الطريق .

د. محمد مور

الإسلامية في إيران صمدت أمام هلم
وجهور وتسلط صدام لأكثر من ثمانية
أعوام - واستخدم صدام كل الوسائل غير
المشروعة ضدها بما فيها الغازات السامة .
ولم يكن أحد يأمل أو يحلم بأن تنتهى
المسألة هكذا فجأة وتسلم كامل من
صدام بكل المطالب الإيرانية . ولم يكن
أحد ليحلم أو يفكر بأن يأتى النصر
الإيراني الكامل - هكذا - يمد مباشر من
الله وعلى عكس كل الأساليب والأوضاع
والتوازنات الدولية والأقليمية .

ومن سن الله تعالى التى أظهرتها
الأزمنة - أن من أعان ظالما سلطه الله
عليه . وهامى الأحداث تقول أن أكثر
الذين اكثروا وسيكترون ناز صدام هم



المصدر: الحناجر الإسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

بيان الوفد الإسلامي في نهاية جولته الأولى - حول مشكلة الخليج

استمرار الاتصال بالجهات المسئولة وإبلاغها بإيجابيات الجولة الوفد الإسلامي يبحث مقترحات تحقيق الحل الشامل وفق المنهج الإسلامي

بعد أن اختتم الوفد الإسلامي جولته في أربع من دول المنطقة المعنية بأزمة الخليج .
عقد أعضاء الوفد عدة جلسات في طهران وعمان لتقييم نتائج الجولة وتحديد اتجاهات
الوفد مستقبلا ، وعلى ضوء هذا التقييم صدر البيان التالي الذي أذيع في مؤتمر صحفي
عقد في العاصمة الأردنية عمان وحضره عدد كبير من المراسلين العرب والأجانب .
وتولى رئيس الوفد السيد محمد عبد الرحمن خليفة و د . حسن الترابي الناطق باسم
الوفد الإجابة على أسئلة المراسلين .

وفيما يلي نص البيان ..

عقد اللقاء الإسلامي العالمي في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ما بين يوم
الأربعاء الموافق ١٢/٩/١٩٩٠ ويوم السبت الموافق ١٥/٩/١٩٩٠ م ، وذلك لبحث
تطورات أزمة الخليج من وجهة النظر الإسلامية وقد حضر اللقاء ممثلون عن المنظمات
الشعبية الإسلامية التالية : -

الأخوان المسلمون في مصر والأردن واليمن وسوريا والحركة الإسلامية في السودان
وحزب النهضة في تونس والجماعة الإسلامية في باكستان وحزب الرفاء في تركيا ،
والحزب الإسلامي في ماليزيا وحزب العمل في مصر والحركة الإسلامية في فلسطين
وصحبة الأرشاد والإصلاح في الجزائر .

كما دعى إليه عدد من الشخصيات الإسلامية المستقلة ، وبعد مشاورات واسعة حول



المصدر : المختار الأسدي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

الأزمة وأطوارها العام وأسبابها المباشرة وغير المباشرة على مدى أربعة أيام ، تمرد وضع خطة تحرك تهدف إلى استكمال المعلومات والإسهام الشعبي في منع الحرب ، وتكتيل جميع القوى والطوائف لإخراج القوات الأجنبية من الأرض العربية ، وكسر الحصار الذي يرمى لتجريد شعب العراق المسلم ، وإنهاء مشكلة الكويت في إطار عربي - إسلامي يضمن حرية شعب الكويت في وطنه ، وضمان الحقوق المشروعة لجميع الأطراف دون تدخلات أجنبية من أي نوع - ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تقرر تشكيل وفد يمثل اللقاء الإسلامي المذكور ، للطراف على المراسم المعنية وغيرها والاتصال بالقادة والمسؤولين والفكرين والتشاور معهم في هذا الأمر .

وقد بدأ الوفد اتصالاته ببقاء مع الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية حيث نقل الوفد له ما توصل إليه اللقاء الإسلامي ، واستمعوا منه إلى شرح واسع عن خلفيات المشكلة حسبما يراها ، ومن نتائج اتصالاته مع القادة العرب والدوليين ، ومجمل آرائه في الحل العربي الإسلامي المأمول .

أولاً : في المملكة العربية السعودية :

وقد بدأ الوفد جولته بالمملكة العربية السعودية حيث التقى بالملك فهد بن عبد العزيز لمدة ثلاث ساعات ، وبعض الأمراء والمسؤولين على مستويات مختلفة ، كذلك نظمت رابطة العالم الإسلامي لقاء موسعاً ضم بعض العلماء والفكرين ، كما استقبل الوفد في مقر إقامته عدداً من ذوي الرأي بالمملكة كما استقبل وفداً من الاخوة الكويتيين المقيمين في المملكة العربية السعودية واستمع إلى مطالبهم السياسية وما تعرضوا له من محن كنتيجة لاحتلال الجيش العراقي للكويت ، وقد ركز الوفد الإسلامي في كل مقابلاته مع المسؤولين السعوديين على استنكار القوات الأجنبية في الجزيرة العربية والخليج والتعذير من استمرار هذا الوجود على أمن المنطقة ومقدراتها وتقاليدها وثرواتها وضرورة تعاون الجميع على سرعة إجلائها بكل الوسائل مهما كانت التضحيات والتساح المجال لحلول عربية - إسلامية لقضية الكويت ، وقد استمع الوفد إلى شرح شامل من المسؤولين السعوديين عن موقفهم من الأزمة ، كما لمسوا لدى الملك فهد استعداده واضحا لقبول الحل العربي - الإسلامي وذكر الرئيس صدام حسين شخصياً بخير ، مستذكراً ما جمعهما من علاقات ودية ، مؤكداً أنه لن يسمح بأن تكون الأراضي السعودية



المصدر : المختار الإسلامي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

منطلقا لهجوم على العراق ، ودعا الولد الإسلامي إلى مواصلة مهمته ، مما اعتبره الولد مؤشرات ايجابية بالرغم من تصاك المملكة العراقية المعلنه ، وقد شكر الولد للملك لهند ورجال حكومته حسن استقبال الولد وما اتسمت به المقاتلات من الصراحة والوضوح .

ثانيا : في الجمهورية العراقية :

ولى ببناد عقد الولد الإسلامي اجتماعا مع الرئيس صدام حسين استمر قرابة ثلاث ساعات ، كما التقت مجموعات من الولد مع السادة نواب الرئيس ، ومع بعض المفكرين والقادة اتسمت بالمودة والصراحة والحرص على تبادل الحوار فيما ينفع العرب والمسلمين ، وقد أوضح الرئيس صدام حسين الظروف التي سبقت الأزمة ، وشرعية المطالب التي قدمها العراق قبل الغزو ، مؤكدا أن هذه المطالب لو لبثت في حينها لأمكن تفادي الأزمة ، كما أعاد الرئيس للأدهان مبادرته في ١٢ آب ١٩٩٠ الماضي التي ربطت بين قضية الخليج وقضايا المنطقة الأخرى ولاسيما قضية فلسطين ، مؤكدا أن هذه المبادرة لا تزال قائمة وأنها المخرة المأمون لهذه الأزمة ، وقد نقل الولد للرئيس العراقي النقاط التي اعتبرها ايجابية في الموقف السعودي ، ودعى إلى لقاء مباشر بين الرئيس العراقي والملك لهند بن عبد العزيز بهدف نزع فتيل الحرب من المنطقة ، وتطمين المملكة العربية السعودية من ثوابها العراق ، والاتفاق على اخراج القوات الاجنبية ، وابجاء حل لمشكلة الكويت يحقق مطالب الشعب الكويتي في وطنه ، ولقد دارت مع الرئيس وتوايه أحاديث واسعة وصريحة حول الاتجاهات الإسلامية في السياسة العراقية ومدى تأثيرها الإيجابي في الساحة الإسلامية العالمية ، وإن تصحيح هذا الاتجاه جدير بأن يوحد الجبهة الإسلامية ضد مؤامرات الأعداء ومع الائتلاف التام بهذه الحقائق إلا أن الولد عبر عن اتفاقه الكامل مع القيادة العراقية على وجوب تفادي الحرب كلما كان ذلك ممكنا لأن هذه الحرب ستجرى فوق الأرض العربية بعيدا عن أوطان الأجانب ، وأن تدميرها الراسع سيكون مرجها لشعوب المنطقة وعمرانها وغيرها ، وقد قدم الولد للرئيس العراقي مشاعر التقدير للمبادرة التي قبل بها ، والوقت الثمين الذي أعطاه للولد .

ثالثا : في الجمهورية الإسلامية الإيرانية :

كان سفر الولد الإسلامي إلى طهران بهدف بحث الشؤون الإسلامية العامة وتنشيط العلاقات بين هذه المنظمات الإسلامية وتطاتها من المؤسسات الدينية والفكرية في



المصدر : المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتبادل الخبرة والمعرفة في حقول التربية الإسلامية وتطبيق المنهج الإسلامي ، وتحديد أساليب التعاون في جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم أمام الاخطار ، وكذلك تبين موقف إيران من أحداث الخليج ، وقد اجتمع الوفد مع آية الله خامنئي قائد الثورة الإسلامية ، وحاشمي رافسنجاني رئيس الجمهورية الإيرانية ورئيس مجلس الشورى ونائبه وعدد من أعضاء المجلس ومجلس الخبراء ، والسيد بهارتي نائب وزير الخارجية وبعض رؤساء الأقسام في الوزارة ، وعدد من العلماء والمفكرين في مؤسسات علمية مختلفة وقد تهرولت بين المسؤولين الإيرانيين وأعضاء الوفد أحاديث صريحة حول أهداف الزيارة ، وموقف إيران من أزمة الخليج والدور الذي يمكن أن تمارسه لابعاد شبح الحرب عن المنطقة ، والتوصل إلى حل عرسي - إسلامي يؤكد الحقوق المشروعة لجميع الأطراف ، والأسهام في كسر الحصار المدون على العراق ، وقد اتسمت هذه اللقاءات بالعمق والوضوح والحرص على جمع الكلمة الإسلامية ، وقد شكر الوفد لقائد الثورة ورئيس الجمهورية مشاعر الاخوة التي أحاطت بالوفد طيلة زيارته لإيران الشقيقة ، كما اتفق الجميع على مواصلة اللقاءات لخدمة أهداف الشعوب الإسلامية وتطلعاتها في سيادة منهج الإسلام وما يحققه من أسباب القرة والمنعة والعدالة ، وينا - وحدة حقيقة تحمي أوطان المسلمين من أطماع الطامعين ، وقد اتسمت جميع اللقاءات في العواصم الاربعة بروح المودة والاحترام ، والحرص على الحرار المسترل الذي يزيل الشكوك ويرسي دعائم الثقة ويوجه الجميع نحو خدمة الاهداف الإسلامية .

من مسرح اللقاءات والمشاروات مع القادة ورجال الفكر في البلدان التي زارها الوفد الإسلامي يستطيع أعضاءه التأكيد على جملة من المعاني أهمها :

١- ان غيبة المنهج الإسلامي أو ضعف تأثيره في أغلب البلدان العربية والإسلامية ، بما يقدمه من ضمانات للحرية والعدل والشورى ، وما يشيعه في المجتمعات من الأخلاق النافذة التي ترفع بها الأمم .

هذا الغياب يشكل سببا رئيسيا في تمدد الاتهامات والمساالك ، وشيوع الاستبداد والظلم والعداء بين الحاكم والمحكوم ، وسهولة تسرب التيارات السياسية والفكرية المعادية التي تزيد أسباب الفرقة والحلل وتفرق المسلمين بعضهم ببعض ، ومالم تستقر هذه القاعدة ، ويعمل المنهج الإسلامي عمله في تربية النفوس ، واطلاق الحرية للشعوب ،



المصدر: الصحف الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

والارتقاء بمستوى الأفراد ومؤسسات الحكم ، فإن المناخ العام في ديار المسلمين سيظل مناخ فتن واحتراب ، تنفجر تحت أي سبب من الأسباب ،

٢- وانطلاقاً من المعاني السالفة وامتداداً لها ، فإن الواقع الذي كان سائلاً في الخليج يعتبر نموذجاً لتلك الحالة ، فإلى جانب المخطط الذي أرسى المستعمر الأجنبي دعائمه حين فرض الحدود المصطنعة فإن الحكام قد عجزوا عن التجارب مع طموحات الشعوب العربية والإسلامية ، وتطلعاتها للوحدة وتسخير الثروات الطبيعية لقوة العرب والمسلمين واعماد ديارهم ، بل على العكس من ذلك حرصوا على اكتناز المال في الدول الأجنبية ، ووضعهم تحت تصرف أفراد قلائل ينفقونه في المثلثات بهشما بقيت شعوب بأسرها تحت نهر النيل والحاجة كل هذه العوامل وغيرها قد كونت المناخ العام الذي اكتملت فيه أسباب الأزمة الراهنة ، وأن أي حل في المستقبل يجب أن يراعى علاج هذه الظروف إذا أريد للبلاد العربية والإسلامية أن تشهد سلاماً واستقراراً حقيقياً يمكن من الازدهار .

٣- إن وجود القوات الأجنبية مهما كانت أسبابه المباشرة يتجهم في الحقيقة - نحو حرمان الدول العربية والإسلامية من استكمال أسباب القوى والمنعة ، والهدف الحقيقي هو تدفيع قوة العراق العسكرية خدمة للمخطط الصهيوني ، ويمكن إسرائيل من استيعاب المستوطنين من الاتحاد السوفيتي تمهيداً لضرب الانتفاضة والتهينة لتوسع جديد على حساب البلاد العربية المجاورة ، وإن كل يرمي على هذه القوات يعطيتها مزيداً من الفرص للبقاء الطويل وتنفيذ المخططات الصليبية القديمة والحديثة في السيطرة على موارد المنطقة وثرواتها وتهديد الأمان المقفلة ، والتصدى للصورة الإسلامية واجهانها ومن هنا كان لا بد لكل عربي أو مسلم مهما كان موقعه يحمل المسؤولية في التصدي لهذه القوات وطردها بكل الوسائل .

٤- لقد أتبع للوند الإسلامي فرصة بحث مواقف الدول الأوربية وخصوصاً تلك التي تشارك في القوات العسكرية خلال المشاورات مع المسئولين العرب في العواصم المختلفة ، ويرى الوند أن أكثر هذه الدول فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية التي انتقلت من معاداة العرب والمسلمين وتأييد إسرائيل منهاجاً ثابتاً في سياستها ، فإن تلك الدول تملك فرصاً مناسبة لتطير علاقات ودية مع العالم الإسلامي بما يخدم مصالح الطرفين ، إلا أنها مع بالغ الأسف ، اتسقت مع خطط الولايات المتحدة التي تريد أن تفرض نفسها



المصدر: المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

كمصدر وحيد للشرعية الدولية ، وإن توسع هذا الدور أن تنسحب من هذه المؤامرة وتسهم في إبعاد شبح الحرب حتى لا تجلب على نفسها كوارث لا مهرب لها ، وتدمر قرص الصلابة والتعاون مع العالم الإسلامي .

٥- لا بد من تكثيف الجهود لإيجاد حل حري - إسلامي للأزمة الراهنة ، يبعد شبح الحرب ، ويكفل خروج القوات الأجنبية وانسحاب العراق ومراعاة مطالبه المشروعة ومعه التحكيم الإسلامي ، وتحقيق تطلعات شعب الكويت المشروعة في وطنه وتأمين المنطقة مستقبلا ، وفي حالة وضع هذا الحل في إطار دولي فلا بد أن يرتبط بالقضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي الذي يتحدى قرارات الأمم المتحدة المتكررة ، ويتنكر لحقوق الإنسان ، كما أن تسوية شاملة للنزاعات القائمة في المنطقة يجب أن تأخذ في الاعتبار مخزون السلاح النووي والكيميائي والجراثيمي القائم في إسرائيل ، والذي يزعج وجوده بالمنطقة دائما في مساهمات التسليح ، ويحرمها من الأمل في أي سلام عادل ودائم .

إن اللقاء الإسلامي العالمي يناشد حكام المسلمين أن يتقوا الله في شعوبهم يحقن دماؤها وتوليقي حرى الأخاء بينها بدل أغراء العداوة والقبضا ، بينها ، وأن يحترموا إرادتها ويعزوا علاقاتها وجهودها في حفظ مصالحها وثوراتها وصون أصالتها واستقلالها .

وفي الوقت ذاته يهيب اللقاء الإسلامي العالمي بشعوب الأمة الإسلامية ألا تتساق وراء الأهراء وأن تحرر ولاسما لله ورسوله والمؤمنين وإن تنأى عن العصبية المفردة وتعبر عن مستوى أرقى من الرعي التاريخي مصائرنا والحضور الفعال في ساحة الحياة العامة والنضال بكل الوسائل الناعمة للاجتماع على ملحق بالأمة من مهانة الواقع مجددا تحت وطأة الاحتلال والتفرد الأجنبي والاستعداد للجهاد لحماية الحرمات والمقدورات الإسلامية وإن الرقود الإسلامي الشمسي ، وقد أنهى بتوقيف من الله سبحانه المجرلة الأولى من اتصالات سوف يواصل مهمته على صورة جماعية وفردية ، وسيقوم بنقل ماترصل إليه من نقاط إيجابية إلى الجهات المستولة في البلدان المعنية ، على أمل تطورها نحو مقترحات محددة تحقق الحل الشامل بالإن الله ، كذلك ينوي مداومة التبشير بالمبادئ الإسلامية العامة التي حملها في جرحته لتحقيق المنهج الإسلامي الذي شبت دعائم الإيمان والفضائل ، وحمل الأخرى والسلام للمسلمين ولبنى البشر قاطبة .

واخر دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدتنا محمد وآله وسلم .



المصدر :

العدد : ١١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ نوفمبر ١٩٩١

من عالم مسلم الى رئيس امريكا .. يامستر بوش لا مهربا بك

يقلم :

الشيخ محمد الشريف

قضية صدام ولا تحرير الكويت انما هي قضية اسلام في مواجهة جاهلية بكل ابعادها واشغالها .. اسلام القرب ان

يصبح بالحق بالفسد نسوه انتم وحظاؤكم في بلادنا .. اننا يامستر بوش نقبل بسلاطكم واموالكم في فلسطين ونشعل ونهبط بغاراتكم في مسجوننا المصرية .. لانتم مستعمرون لارضنا بواسطة حلفائكم الذين خدعوكم وان اظهروا لكم ان الشعوب في جيوبهم وان اذارتهم تحت احديتهم فكذبوا على انفسهم وكذبوا عليكم

■ لا مهربا بك يامستر بوش : لانك جئت الى بلادنا تريد حكومتنا تسوطا في الخلع وهوا للمسلمين وسريدا من تقديم الترابيين لاسرائيل املاذا اسم تصرخ في اسرائيل لتوقف المجازر في القدس والشفقة والحقاق : املاذا لم تدع فرنسا لتسلم ميفيل عون للحكومة الشرعية في لبنان باقتضائه على المجازر التي ارتكبتها ام اكتم تدافعون عليه ليعزل المصري الانزيق بالقتلة لحزب الله في لبنان : اكتم ريتم ميفيل عون ليعون

لا مهربا بك يابوش في بلادنا وما دعوناك ولنا ندعوك .. ولقد جئنا رغم انوثتنا في ثوب المستكر الفايز وكف نرحب بك يابوش وانت تمد دعونا بالسلاح والعل تقتل ابناءنا واخواننا في فلسطين اللبحة كيف نرحب بك والدعاء في الاقصى لم تحف بعد وتغذيها في كل يوم نداء في كل مكان .. كيف نرحب بك وقد جاءت الى المنطقة جيوشك لا لتحمي ارض الكويت كما تدعي أو تدافع عن الشرعية كما تسوهم الحكومات والانظمة التي غرستموها في بلادنا : اي شرعية يامستر بوش وقد باركت اسرائيل في كل مذبحه تقوم بها اي شرعية وانت تصدق لكل قرار في مجلس الامن يتخذ ضد اسرائيل كيف نرحب بك وانت اعدى اعداء ديننا وتعمل جاهدا ومكرمون الصليبية الاوربية لو اذ كل اصلاح وتحول على قاعدة ديننا الحنيف فصدركم لنا سميت قصر تموها على المسلمين لفظ فمن مسمى الارهاب الى مسمى التطرف الى مسمى الاصولية والمتعصبة وكل هذه المسميات تريدون بها اطفاء نور الله ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

يحفظكم الله حركة ولا بحدوده امته ■ يامستر بوش ان القرآن قد نبانا من اخيركم واخبار حلفائكم شاتم امتداد لموايرات اليهود على الاسلام ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمعوا في تحالف القيسل والاحباش وتجمعوا ليقولوا الاسلام في المدينة جاسوا من كل فج عميق .. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل حنكم واذا راعيت الاصلح وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا .. ولقد كان وعد الله ونصره اقوى واعظم كما سيكون ان شاء الله في الخليج وعد الله اقوى واحصم .. فليقاء الاسلام وشبهه يعلمون تصامنا ان الامر ليس

كيف نرحب بك وجيوشك وجيوش حلفائك تحاصر العراق وتدمر شمعيه المسلم من الطعام والكساء والسواء ليركع تحت القدام هو اذكو العصر وتقدم صدام حسين قربانا لاسرائيل ومترددون من وراء ذلك تحسرون ارض الكويت فانتم قبل غيركم تدمرون ان بهتان العرب والمسلمين حل مشاكلهم في السلم والحرب ممتنع .. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم .. فلو رغبتم اصلحكم الله فسدوا واما امر انكم النجسه لاسلتم اسرنا وصلح حالنا انكم يامستر بوش خدمة لاسرائيل فسمت الوطن الواحد الى اسقام ووطن يبقيني نديلا لياقتر من ان



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧ نوفمبر

المصدر:

الشيعة

أحد هؤلاء المسيح العسكري كما تدعون به في الغرب الصليبي. وانت بأفادت بياسنير بوش أسلم كنت سينتقروا وكنت تكفيذا وأيا للعيش الصليبي. فولويل، والذي كان يعرفه على المحلل الأمريكي على أنك الرئيس الأمريكي المنتشر بعد ما سلجوك بنبوءات، حزائيل، وتحظين الوعد في هرمجنون، التكر يوم هلت أريد من تسليح أسرائيل حتى لاينزل علينا غضب الرب واشتركت في الدعوة لآلئة الهتل حتى ينزل المسيح الملك فحق وعد الرب في هرمجنون، وأريد من القضاء على أتباع النبسي الكذاب.

لامرجياك بياسنير بوش: لآنك العدو القنود لدينا والخمسة الأعظم لغرائنا والصبر الأكبر لتحقيق إرادة الصليبية في تحرير خيربر واستردادها من أتباع النبي الكذاب وتحرير يارب وتهديم الكعبة... وقد حركوا لها أبرة

في الزمن القابل لكن الله من ورائهم محبط.

■ ياسنير بوش: لقد أخرجتم روسيا من الساتير في قضايها العالم لتفردوا بدمير بلاء المسلمين أن

كلمات المرأة الصليبية تلتقي كرس في أذان شيلينا المجاهد لتفكوا مواريتخ الاطنطي ولا تكتسوا مدافعه ولكن وجهوها نحو الخطر الجديد خطر الإسلام. تلك هي الغاية بياسنير بوش التي جاءت جيوشكم من أجلها لتفتس أرض الإسلام والرسول.

ليس صدام حسين هو المشكلة ولا تحرير الكويت هو المقصود ولتكم قد بعثتموها صليبية جديدة لربكم بها حرمان العراق من قوته الذاتية وتقدمه الطبي الذي سعى إليه بعله وجهده وخيره ابتلاه ليعلم التوازن في مواجهة أسرائيل وليجعلها تفكر كثيرا قبل أي عدوان. وأنتم تعلمون أن على قوة معينة

في أيدي المسلمين هو ساحير حطير لتحقيق النبوءة الكتابية التي تدعون فيها لملء الفراغ الروحي التي لم تملأ حضارتكم الزائلة، ولك هي قضية الخوف من الإسلام أنه ملء طبيعي لهذا الفراغ وعندها يتحتم ترحيل كل منافع النصب والاحتفال التي حكمت وحكم أسلافكم بها ونقلتموها إلى حكامنا في شكل علمنة ومسيونية الخ... هذه المسميات الكثرة

■ لامرجياك بوش: لآنك ملازال تراق بعين الحقد والهزيمة الشورة الإسلامية المملالة في إيران المسئلة فواجهتموها ولم تفلحوا وحاصرونها ولم تفجحوا فأردتم أن تجعلوا من العراق عبرة تعويضية لتفجرونها بها شعوبكم بأن دين المسلمين لايقوى على مواجهة الحضارة الزائلة.

■ ياسنير بوش: ستعلم انشاعة جيلا وراء جيل أنكم أكبر رمز من رموز الصليبية تكون علينا الحياة في سلام وأمن وأنكم العدو الأعظم لدينا وأنكم وغرك من زعماء الغرب الصليبي خدم أبناء الأسرائيل.

■ ياسنير بوش: ستكون الجماهير العربية المسلمة وشعب الجهاد الإسلامي في كل مكان حين يدعو الداعي غوثا لأخوانهم في العراق ودعرا للإسلام ومحافظه على الشورة الشافعية المسلمة في إيران، وسيكون شعار هذا الشباب منطلقه لهم من القران:

أن يلقوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا اليكم أيديهم ويستسلموا بالقسوة ووبوا أو تكفروا.

من أجل ذلك القول لك لامرجياك في ملائنا ولا أهلاك ولا سهلا... ولا سلام الله عليك ولا رحمة ولا يركك... والسلام على من أتبع الهدى



المصدر : **النشـر**

التاريخ : ١٩٩٧ في شباط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الأزمة .. السداء والسدواء ..



مصطفى المنشوري

إنها ليست أزمة واحدة ولكنها أزمات متعددة ومتلاحقة ينفذ بعضها بعضا ، فآزمة فلسطين والعهد الصهيوني ، وآزمة الخليج هذه ، وآزمة النفط العربية الدكتاتورية ، والآزمة الاقتصادية بغربها من غلاء وبطالة وتضخم وبيوت وناصر في الإنتاج وما يرتبه من تبعية لكلفة الأعداء . وآزمة اجتماعية تشمل صورا متعددة كتهجير الأخلاق وانتشار الفساد والجرائم المختلفة والكثير من المخابرات والفساد ، ومن الأزمات المجاعات التي يموت بسببها الكثيرين ، والمذابح الجماعية التي تعرض لها الأقليات الإسلامية في أنحاء شتى وآزمة وجود القوات الأجنبية في بلادنا .

والواجب الإنساني يفرض علينا أن نهتم بكل هذه الأزمات ، ألا تنسوا أزمة منهجلي الأزمات ، ولا يعني ذلك ألا يكون هناك ترتيب للأولويات . وعن أزمة الساعة وهي أزمة الخليج كتب الصحفي حولها وأقيمت الندوات والمؤتمرات ، وتباينت الآراء حول الحل السلمي والخيار العسكري وأبهما أرجح وأبهما أجح ، كما كان الصحفي حول توقيع هذه الأزمة وأبعدها وأسبابها وعملها ومضاعفاتها ، وهل نحت لتفكيك أم كان مخططا لها سلبا ؟

ولكن رغم ما ظهر من اختلاف حول هذه القضايا فالإجماع بأنها مأساة بكل المقاييس . فما حدث لم يكن يتوقعه صديق ولا عدو . فلو فرضنا أن ما قيل من أن هناك خلافا سلبيا بين العراق والتكوير حول الحدود أو أياها البترول فليس هذا هو الطريق لإنهاء هذا الخلاف أو استرداد الحقوق أن صبح ذلك . فما نخب الشعب الكويتي بكل فئانه من أطفال ونساء وشيوخ ورجال لكي يتعرضوا أن ما تعرضوا له من ماضي يشيب لها الجلودان ؟ واستمرار تلك المأساة تلك أمر يثير الدهشة والأسى .

ومأساة أخرى ظهرت كعبرة لتلك الأزمة ، وهي العراق والانقسام بين الدول العربية حول هذه القضية . ولكن لا غرابة في ذلك لأن رابطة العروة أو القومية العربية التي تربط هذه الدول تحت مظلة الجامعة العربية رابطة هشة ضعيفة لم تعتمد أمام هذه الأحداث . وكان الهدف من الجامعة العربية صرف الدول الإسلامية عن الجبهة الإسلامية والوحدة الإسلامية التي تشكل خطرا على الأعداء ومصالحهم .

وكان تخطيط الأعداء هو أبعد بلادنا وشمسونا عن جوهر الإسلام وتعاليمه وظهر ذلك في مجال التشريع بإبطال الشريعة وفي مجال التعليم بتفريق المناهج من الروح الإسلامية ، بل وتخريب الأهرام بياسم التطوير وملصق تلك الأسان عن طريق أجهزة الإعلام وإبادة الفكر والعيسر والريا .

وقد أثمر هذا التخطيط ثماره المرة المرة من الضغوط والتخلف والفرقة والنزاع والحروب وغير ذلك ولهذا لم تتحقق الوحدة الإسلامية في ظل رابطة عقيمة التوحيد وهي القوى الروابط .

إن الله الذي خلق النفس لم يخلقهم عبدا ولم يتركهم مدى ليتخبطوا في حياتهم على غير هدى ، ولكنه سبحانه وهو بهم عارف رحيم حدد لهم منهاج الحياة طيبة في دنياهم وآخرهم ، وأرسل لهم الرسل وأتى الكتب لتوجيه هذا المنهج . وكان الإسلام خاتم الأنبياء للناس كافة وحسن قيام الساعة . وجعله الله ديننا شعبا كاملا يحاط بالحقائق لتابعه كل معاني العزة والقوة والأمن والحرية والعمل ويدعوهم إلى التعاون على البر والتقوى وينهاهم عن الظلم والظوان ويحرم الظلم والجور والظلم . ودعاهم إلى مناصرة المظلوم ورد عدوان الظالم فهو دين العدل والسلام البشرية جمعاء .

لم أن أي ابتعاد عن منهاج الله أو مخالفة له يحدث خلافا في حياة الناس ويضر البشر والقتال والتمرد في كل جوانب الحقيقة ومن تلك الغمائم المرة الواقع الموجود . فقد غابت الشورى وانتشرت الدكتاتورية وحكم الفرد . وسلبت الحريات وساد الظلم والفقر وتكتم الأنفاس ، وانحصر العمل والأمن وحل محلها الإذناء والتفريق والظلمين وتواري الأيتام وظهرت الإثارة والإنافذة . ونشرت الإساءة وكثرت الخيافة وغير ذلك من الأمراض نتيجة البعد عن المنهج الرباني والأنسباق وراء مدينة العداوة والبغضاء والتمنع والشهوات .

العمل البشرية تتسم بالعمى والعمسور ولا يمكنها وحدها أن تهتدي إلى الحق المنشود والخير المنشود للبشرية . ولابد لها أن تهتدي بنور الوحي الذي يرشد الله به خلقه عن طريق الرسل والكتب . فلهذا هو التعليم الخير يخلق (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) وهو يصعد روافد رحيم . فمن هدى الله ومنهجه سعدت الدنيا والآخرة . ومن خلفه شقى في الدارين ، وصلى الله العظيم ، فلما باتتكم مني هدى لمن اتبع هداي فلا يشل ولا يشفى ومن أعرض عن فكري فإن له معيضة شتى .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أشرف

التاريخ :

١٤٧٧ في فبرس ١٣٩٧

وتشهره يوم القيامة أعني ، تلك سنة من سنن الله بيزن خلفه لا تتبدل وذكر الله لنا مثلا تطييبا لها أن قوله تعالى
« وضرب الله مثلا قرية كانت أمة مطمئنة يأتيها رزقا
رغدا من كل مكان فكثرت بينهم الله فإذا أتتها آفة لميل
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون »

كما أن الله نزل الدين لا يدرن الربا بحرب من الله
ورسوله كما قال أيضا ، يمشق الله الدنيا ويرسي
الصلوات ، ولذا يراه ما يمشيه الربا من أزمات الاقتصادية
الربا كثير من علماء الاقتصاد حتى غير المسلمين منهم .

إن الإسلام علاج قضية العلاقة بين الدول على أساس
من حسن الجوار وعدم الاعتداء كما نظم الحياة داخل
الدولة بما يحفظ الحياة الكريمة المعلقة للأفراد والمجتمع
وبين الحاكم والمحكومين ، ولم يسمح للسياسة فرد
وتحكمه من مقدرات الشعب ومصيره ، ولكن هناك شعوري
ونظام متكامل للحكم على الحاكم أن يلتزم به وأهل الشعوب
يتكلمونه ويحاسبونه على أي مخالفة .

أما ما يتم من الحكم بغير ما أنزل الله وغلب الفسوري
فإننا نجد الشعوب تنساق إلى الكوارث والتكبات بقرارات
مصادرها بها الحكم كما حدث في أزمتنا هذه . وإن تنكس
الأزمات ما يثبت هذه النظم الشمولية الفردية ، وأي حلول
جزئية وقائية أن تجدي وتبني شرعية الغلب يمتد في
القوى على الضمير .

ولكن إذا أخذنا بعلاج التلجم والتداوي بالعداء
الشافي المتمثل بشرح الله وكتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم ، فنستلزم هذه الأزمات فاعلمون
الصالحون لا تطيعهم القوة أو الغنى ، ولا يذلهم الضعف
أو الفقر ، ويتميزون لله بتفاني مناجاة الله على أنفسهم ،
وغيرهم ويسود العدل والأمن والحرية والسعادة للجميع
مسلمين وغير مسلمين ، وتسعد البشرية كلها بتعاليم
السماء وحكم الله (ومن أحسن من الله حكما لقوم
يوقنون) وتحم الرحمة بكتايا هدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) .

ولذا كانت دول أوروبا وأمريكا بعد أن عانت لرونيا في
مراع وحروب وخراب والتمير وسابق في التسلسل ، فأتت
أخيرا وأنت ما بينها من حرب سلفية وحروب باردة
وتسعى للتعاون والوحدة ، وبدأت روسيا ودول شرق
أوروبا في التخلص من الشيوعية والاحاد وأطلق حرية
الاقتصاد ، فالمسلمون والدول والشعوب الإسلامية أولى
بمبدأ كل الوان الفرقة والنزاع والحروب والعمل الجاد نحو
العودة إلى الله وإلى الوحدة والتعاون لتواجه هذه
التحديات فإله يامر المسلمين بالوحدة وعدم التفرق
(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

أما أن لامة الإسلامية أن تغلب من غلوها وتتعرف على
طريق الخلاص من كل هذه الأزمات وتطهى هذا الخبيث
بتطبيقاتها لنظم أرضية عاجزة وفالفة وتعود إلى شريعة
ربها وتعاليم دينها لتستعيد مكانتها الخيرة أسما أخرجت
للناس ؟

إن الإسلام هذه الحل الكفيل لكل القضايا والأزمات ،
ولو أن دولنا الإسلامية التزمت بتعاليم دينها لاستطاعت
حل قضية اعتداء العراق على الكويت ، بتسدي قوات
إسلامية لرد الغاصب وإتمام الصلح كما ذكر القرآن في مثل
هذه الحال ولما فوكت أزمة وجود القوات الأجنبية في
بلاطين والتي لا يطمئن أحد لدوايها حتى بعد انتهاء أزمة
الكويت

تعالوا إليها المسلمون تعود إلى ديننا لتعود لنا عزتنا
وساكننا وتؤدي دورنا نحو البشرية يدعوها إلى هذه
التعليم التي تنقذ البشرية من ضلالتها وتخطيها بين نظم
أرضية فاسدة .

هذا أبنا المسلمون هو طريق التجارة والسعادة والحل
الجزري لكل الأزمات المحلية والعالمية وطريق الحياة
الطيبة في الدنيا والعز والنعيم في الآخرة .



الشرق

المصر :

١٩٩٠ في تمس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء من الأخوان المسلمين إلى الرئيس حسني مبارك والى جميع المسؤولين في مصر والدول الشقيقة

منذ أن أعلن الرئيس حسني مبارك دعوته إلى تأجيل استعمال القوة لتفكيك قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الخليج لمدة شهرين أو ثلاثة لاستغلال جميع المساعي الدبلوماسية لأيجاد حل سلمي - فإن هذه الدعوة تلقى تأييداً من جميع الذين يعملون لتجنب المنطقة مخاطر حرب مدمرة لا يعرف مدى أضرارها إلا الله .
والأخوان المسلمون إذ يؤيدون هذه الدعوة يؤلمهم أن بعض المسؤولين الصهيونية يستغلون النزاع في الخليج لتصعيد عدوانهم على الشعب الفلسطيني وإعلان خططهم لإبادة وطرده من بلاده - معتمدين على ما يصرح به بعض المسؤولين في الدول الكبرى من سعيهم لتدخل المجتمع الدولي لإلزام العراق بالانسحاب من الكويت دون ربط ذلك بالانسحاب العدو من المناطق الفلسطينية المحتلة - يفتنون أن ذلك يعني إطلاق يدهم في تنفيذ سياساتهم الهلكنة إلى إسرائيل شعب فلسطين وشعب المناطق العربية لتوسيع رقعة إسرائيل وإن انشغال الدول الكبرى والأمم المتحدة بقضية الخليج مما طالت سيمتج الأمم المتحدة والدول العربية والصديقة من اتخاذ أى مبادرة لتوقف هذه السياسة العدوانية أو ملأومتها .

والأخوان المسلمون يهدون بالرئيس مبارك والحكومة المصرية والدول العربية جميعاً أن تغير أوقف هذا التصعيد الخطير في العدوان الصهيوني - ويرجون بمسألة خاصة من الذين ينفروا بالاستجابة إلى تأييد تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن مشكلة الخليج - أن ينفوا ولغة حاسمة لتذكير المجتمع الدولي والمسؤولين في الدول الكبرى وهيئة الأمم المتحدة بأن الشرعية الدولية التي يدافعون عنها في الخليج لا يمكن إغفالها أو تجاهلها في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتكرر على حقوق الشعب الفلسطيني وأضرما تدمير صحت رئيس وزراء العدو بنابنده لأخلاء المناطق المحتلة وشعبها إلى كيانها ..

أنتادعو الرئيس مبارك وجميع القادة العرب إلى أن يذكروا الولايات المتحدة بمسألة خاصة إلى أن من حقهم أن يطالبوا بمشاركتهم الجادة في دعوة المجتمع ألولى بأن يتخذ جانبهم بمبادرات جديدة في هذا الاتجاه - نذكر منها مايلي -

١ - إن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامته دولة المستقلة بموجب الاعتراف الثوري بدولة فلسطين وتكثيها من الأمة مؤسساتها الوطنية في الأراضي المحتلة تحت حماية الأمم المتحدة وأشرفها .

٢ - تأييد جميع التدابير الدولية لوقف حملات الإضطهاد والإبادة ضد أبناء فلسطين ووقف الخطط الصهيونية الهادفة إلى تحويل المدن والقرى الفلسطينية إلى معسكرات اعتقال جماعية لغاية بواحدة أقرارات منع التجول أو إعلانها مناطق عسكرية مغلقة من حين آخر لمصد تجويع أبناء الشعب العربي وتحويلهم إلى معتقلين في بؤس محرومين من حق العمل والسعي لعيشهم وتجويعهم بالإضافة إلى مواصلة عمليات القتل العشوائي بوسائل القوات الصهيونية وعصابات المستوطنين الهادفة إلى إكراه الفلسطينيين على مغادرة وطنهم وأخلاله للمهاجرين اليهود ..



المصدر : الأشباح

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

٢ - الدعوة العاجلة لمؤتمر دول للول الموقعة على اتفاقية جنيف ليضع خطة
يمكن الاسم المنحدة من حماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ولها
لاحكام هذه الاتفاقية .

ان الاخوان المسلمين من واجهم ان يدعوا الشعوب العربية والاسلامية وشعوب
العالم جميعا الى المبادرة لتأييد كفاح شعب فلسطين وتدعم الانتفاضة واعتزل
ذلك واجبا مقدسا تلزم به جميع الشعوب المحبة للسلام والامن والعدالة الدولية وفي
مقدمتها مجلس ... الامن .. ويحذرونهم من الدغيات المعرصة التي تحاول انهاء
بان الدفاع عن الخليج معناه افعال الدفاع عن فلسطين واعطائنا من واجبتنا في تأييد
كفاح شعبها وكفاح الشعوب الاخرى المجاهدة في سبيل حقوقهم الانسانية
والوطنية ..
وقل اعلموا فسيروا الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

محمد حامد ابو النصر



المصدر: الوقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

مواقف متعددة

للتيار الإسلامي تجاه أزمة الخليج

الشيخة - أنور الهواري :

أكد مصطفى مشهور نائب الوفد العام للأخوان المسلمين ، شيخ الجماعة للفرز العراقي للكويت ، وأعلن أن الجماعة تطالب بالتمسك بالقوات العراقية ، وعودة الشرعية . وأشار مصطفى مشهور خلال المؤتمر الوطني العامي للتحالف مع الكويت إلى ضرورة دعم الأمة العربية في وجه حل ملهي مزيج لأزمة الخليج ، حتى تتجنب المنطقة ويلات حرب مدمرة ، وأنزل مبررات بلاد القوات الأجنبية . وفي نائب الوفد العام خلافة الأخوان المسلمين بمواقف الحركات الإسلامية الأخرى . كما نفي لوجهة مواقف الإخوان من الأزمة بموقف حزب العمل الإسلامي .



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ٣٠ من ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هامش المؤتمر الطلابي بالشارقة نائب المرشد العام لحركة الإخوان المسلمين يندد بالبعدوان العراقي ويدعو للانسحاب من الكويت

الصحيح فان الشرع كان سيكون رادعا منذ البداية لكل عدوان، وأضاف مشهور ان بيان الحركة الثاني بتاريخ ٩٠/٨/١١ أكد على ابانة العدوان مجددا ولكنه حذر من الوجود الأمريكي في المنطقة واستغرب تفسير البعض لهذا البيان على انه انحياس للعراق «فصرب البعث معروف في حماه وفي العراق» ثم اشار مشهور الى ان السفير العراقي في مصر كان قد زار الاخوان واجتمع بهم ولكن البيان الذي صدر عقب هذا الاجتماع ظل يحمل الاتانة للعدوان وبطالاب بالانسحاب بينما عندما زار السفير الكويتي الاخوان في مصر ومعه الدكتور العوضي وجنا كل تهم للقضية الكويتية العادلة.

ممارساته ومبادئه التي لا تمت للإخلاق ولا للحضارة بآية صلة. وكان الشيخ مشهور قد بدأ الخدوة باستعراض تاريخي لحركة الإخوان المسلمين ومواقفها النضال في فلسطين في الثلاثينات والفاستات حاليا وتعرضها للمحن عبر تاريخها الطويل ثم أكد الشيخ مشهور قوانين الحركة من العدوان ووضوحها في اباتنها في اليوم الأول للفزو ومطالبتها العراقيين بالانسحاب وعودة الشرعية لأن كلبه لا يجلب الا شرا كما ان الجورقة حذرت من خطورة جلب المستعمرين مرة اخرى الى بلاد المسلمين والعرب وقال مشهور لو ان المسلمين يعيشون ضمن الاسلام

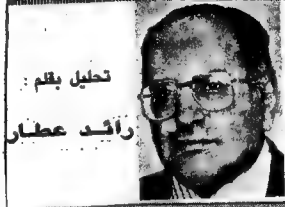
بشارقة - على انشور: في محاضرة ضمن فاعليات الندوة الجماهيرية على هامش المؤتمر الطلابي الاسلامي بالشارقة اذان الشيخ مصطفى مشهور نائب المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين العدوان العراقي على الكويت ومطالب النظام العراقي المحتل بالانسحاب من الكويت كون قيد او شرط وعودة اهل الكويت وحكمومتها الشرعية الى بلادهم وايلاف معاناتهم باسرع وقت لازالة السبب الاصيل في تواجد القوات الاجنبية في المنطقة والعمل على اسقاط صدام من الابد كرمز لا نقول اسلاميا لانه لم يكن يوما كذلك ولا حتى كرمز عربي او قومي بعد فضح



المصدر: الاحبار

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواصلة



تحليل بقلم:
رافد عطار

الموقف الراهن

من يصدق: يوش ومدام أهرين

«بروب» للمعادن القادمة

علمت ان «المبطلات» الصرية، التي سيجريها الرئيس الأمريكي يوش، بعد ٨ ايام، مع إسحق شلمير رئيس وزراء إسرائيل، والتي كان مقررا ان تتركز حول مشروع إسرائيل خطير، اعتبره كل ايبب - لاعبة رسم الخريطة السياسية والعسكرية للجغرافية - ويقتل خريطة المكيفات الجديدة لصناد المياه وادار النفط - سوف يتم بخته ولكن بكتيك جديد، وذلك بسبب المفاجأة، التي قدمها الرئيس العراقي لواءه في الاسبوع الماضي والتي، «انفوتنا» باعتكف عنها امس الأول في الحديث الذي ابلغنا به للرئيس «الحقيقية» بخت هذا المنفذ: «خطة عراقية للصالح للشامل مع إسرائيل»!

والمعروف ان هناك تقديم إسرائيل /أمريكي/ كبريطاني، يلقى بضرورة ان تنتهي أزمة الخليج بكجريد للمواقف - أو على الأقل الحد من استكناه - لاسلحة الدمار الشامل. وأنه يمكن ان يتم ذلك بتفاهل سري



المصدر: **ألف حرار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٣٠ ديسمبر ١٩٩٠**

(لاحظ!) لحظنا ماء الوجه. وهذا اقتراح قدم في تصلعات الأخيرة: وإن تعذر تحقيق هذا الهدف سلمياً فيجب أن يتم علناً بتسليم هذه الأسلحة في الحرب (التي انقضت كل آيبي الترابيب لها بحيث لا يتبدو حرب عربية إسرائيلية وإنما حرب عراقية ضد العلم أجمع. وهو ما جعلت إسرائيل في جر العلم كله إليه بسهولة تستحق دراسة منفصلة في مجلة خاص!

وعلمت أيضاً أن تقديم الرئيس العراقي لهذه البكرة، إنما تم لأنه حل هذا الأسبوع موعد إظهاره لها علناً. بعد وصول التوتر إلى ذروته. وقد أسرعت واشنطن وتل أبيب، بعدها إلى -ترتيب-، صدور قرار مجلس الأمن لاستخدام القوة، حتى لا يبدو قبول الرئيس بوش لهذه المفاوضات مع بغداد - ولذك إستراتيجية للبكرة التي عرضها صدام حسين للصلح مع إسرائيل خروجاً من مأزقه - بعلية - تراجع،

ومعذا لم تكن مفاجأة الرئيس العراقي (مبهرته للصلح مع إسرائيل) ومفاجأة الرئيس الأمريكي (دعوته لهذه المفاوضات) وبخطوة الأولى - كما تصور العلم - حل طريق الإنف ميل، فقد سبق ذلك إتصالات تمت مع الرئيس العراقي من -إيفارة للال والبنوك والناشط العلنيين، وتم فعلاً عقد لقاء مع ممثل لهم في بغداد. وحل مستوى رئيس العراق، وكان لقاوات أخرى قد تمت على مستويات أعلى في تل أبيب وفي لائلها (عن طريق الوساطة وقيل مشهور من إضاعة المصباح الأخضر العراقي في بغير المنطقة بعملية غزو الكويت (راجع مقالنا الأول يوم ٢٠ أغسطس)

وقد كاشفنا في أكثر من حديث صحفي ألبينا به عن الاتصالات التي تتم بين إسرائيل وأكثر الدول العربية والتيوم نضيف أن إسرائيل اشترطت في مساهم مسؤول كبير منها (على درجة اسمك وأمين وزير الدفاع الإسرائيلي مثلاً) في -زيارة سرية-، لبغداد أن تستلم بغداد رأي المواسم العربية الصديقة لها، لتحسن جميعها موقفها حول سيناريو التقدم الجماعي إلى إنهاء حافة الحرب وإعلان للصلح الشامل.

ولكن إصرار إسرائيل على إقلاق القدس الشريف، وأغلب الأراضي المحتلة - هذا غرة - ومنطقة الجولان والعربو الإسرائيلية وقف عليه كاداه، بسبب سيطرة وتحت وشراة الصور الإسرائيلية!

سياسة وضع العالم على حافة الهاوية!

ومع ذلك فقد علمت أن تل أبيب قد حسنت من جعلها - التردد الإسرائيلي - وسط الظروف الدولية الراهنة التي تصلعت حتى اليومين الآخرين بشدة التوتر. وذلك تخفيفاً (مطلقاً) لسياسة وضع العلم كل حين وأخر على حافة الهاوية التي انتهى بها فوسر دالاس، وزير خارجية أمريكا، في الخمسينيات - والتي يتم توكيدها طبقاً لخطط الكلاب بالأسهم في البورصات يامي بلونكات المال! وقد انقضت كل آيبي - وجهت أخرى - الرئيس بوش بأن يرد إيجابياً على دعوة الرئيس صدام حسين للاتصال المباشر العلني بينهما - لاحظ -!

والآن إن يتم التوقيع على الصلح الشامل مع إسرائيل - طبقاً لمبادرة الرئيس العراقي المبرحة في هذا الشأن - وبدون ما عترض من مشايخ وعلماء وسلاطين حول البترول للحظفة، بعد الدرس الذي أصلي لهم! وهكذا وضع العراق - والدول العربية الحاملة له - أمام - اختيار التكلمهم ونيلهم -:

هل سوف ينطلقون بالأسلوب - الديمولوجي - الذي مارسناه في الخمسينيات والستينيات - للترويج للتفصيل أن عرض الرئيس الأمريكي للتفاوض هو لتتاصر سيملي لزميم الأمة العربية الجديد أم أن العراق، وحلفاءه سيميزون هذا - الفخ - العلم شعوب العلم بمبادرة



الصدر : **النصر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣٠ ديسمبر ١٩٩٠**

وسوف يبركون عظمة الشعب الأمريكي الذي ضغط - بمقتضيه الذين يخشونه فعلا - على رئيس بلادهم وهو القوي حاكم في الحكم على ينكي اموال الحرب وإن ينقصر على نفسه !
[لاحقا عيف البعث حرب كوريا لم حرب فيتنام ، ومشروع حرب الخليج ، ... كم هي غلبة حيلة كل جندي وكل امريكي على لفته]
واد علمت انه كان مقررا الا يمارح الرئيس بواش - فور صنوبر لوار مجلس الامن - بإعلان دعوته للتفاوض أولا -
١ - رد الفعل الحاد والتصليب الذي اصره مجلس قيادة الثورة العراقي وقيادة حزب البعث في اجتماعهما المشترك برئاسة صدام حسين
٢ - تلاميذ للمعسكرين الامريكيين من المعلمين والناشطين الذي الصوا على الرئيس الامريكي بعدم اللجوء الى الحرب ، وإن التفضل احكام الحصار بالمعلومات الاقتصادية التي ستحل الأزمة في نهاية المطاف لأن هجوم الخصائل البشرية ستكون ضخمة الامر الذي جعل بوش يقول علنا وهو يعلن دعوته للتفاوض ان ، اهم ملحق عليه هو : الخصائل المتوقعة في الأرواح ، وكان الرئيس الامريكي يبتذل جهدا واضعا للسيطرة على عواطفه بدرجة مؤثرة ؟

٣ - اندلاع حريق ملجئيه في اكبر حقل يتروك في المعلم يوم الجمعة الماضي وهو الحقل الذي يمد القوات الاجنبية بامتيازاتها من النفط - (لاحقا) الامر الذي جعل عدة أجهزة للمخابرات العسكرية وبواش امنية تتحسس ان حريق هذا الحقل (الذي يشغ ٥٣٠ الف برميل يوميا) لم يشتعل بالصدفة ، وحيث هذه الأجهزة من خشيته انه ربما قد تكون هذه العملية بمثابة انذار لبدء عمليات تطريد ، عراقية فلسطينية مشتركة ، سببه للوقت المعلوم في حالة الاسرار من جانب واشنطن على ، خيانة ، انقلابا مع بغداد : كما فعلت من قبل مع الكثير من المتمردين معها (شاه ايران - السادات - ملكوس وغيرهم) كما علمت ايضا ان ، بارونات وابطارته العالي ، الذين يمكنهم شراكات البترول العملاقة قد ضغطوا بصورة لاقبل لاحد في واشنطن وكل انبيد يتجاهلها ، للعمل على خفض القوترا لاقبل ان ، واشنطن وكل انبيد الخرب والارهاب ، في فترة الاربعةين يوما القلعة والتي يجب على الرئيس الامريكي ان يعيرها ، الى حين ان تنضم ، الهلة التي اصعب للعراق (حتى ١٥ يناير القادم) وهي مهلة لم تصبر عن ضرورتها عسكرية دولية بعد ان اكتملت الاستعدادات الحربية فعلا ولما من ، اسباب انشغالية ، منها :

• أولا : ان الرئيس الامريكي سوف يواجه ، لزمة اكبر ، تنتظره في الكونجرس الامريكي ، وفي الشارع الامريكي بعد اكتشاف الشفوط التي دفنها على دول مجلس الامن لاستصدار قراره ، ويرى من ينظرون الى ، السطح ، الخارجي للامور انه يلزم ان تدر هذه الايام الاربعةين بسلام ... فون ان تصيق بغداد بالعمليات التخريبية
• ثانيا : ضرورة ان تدر اعياد الميلاد وراس السنة في سلام ، حتى لاتتضاعف معارضة الشعوب العربية ضد ، العمل ، العسكري اكثر مما هي مثارة هذه الآن ؛ ولان تاخير الحرب بعد ذلك سيجعل من المعتاد اندلاعها بسبب اقرب شهر رمضان المبارك مع منتصف مارس والذي يتلوّه موسم الحج بملايين الحجاج ؛ مما يهدد الحرب بطورة اسلامية شاملة ان اندلع القتال في هذه الايام لايبركوتون بضمن الانكسار وكل هذه الضغوط تنتظر اشرفين من رئيس العراق او رئيس امريكا ؟

واد تلك صير هذه الخطوات الآن فعلا !
لهم انه في شوء هذه الاتصالات السريعة مع العراق التي تضمنت اسراكيل احيانا تسريب انبائها لكثير في مافيتت اليه في جريدة ، القنور ، (اي قبل القنور بشهرين) حيث قلت تحت عنوان عريضة :

اسرائيل تصنع زعيم عربي مزيف آخر (١)

ان اسرائيل تصنع زعيم عربي مزيف جديد ، كي تلطف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الناشر

التاريخ:

٣٠ ديس ١٩٩٠

حوله الأمة العربية من أجل أن تصل إلى أحد أمرين : إما * يؤيده
أخرى (بحرب الخليج) أو كسب ديباجة جديدة (بوقعها على
الحرب) . والشعوب كالأغنام الغالمة بينما الجزائر يشهد سكينه !
لما - المصور الإسرائيلية ، فلا يرون أن هذا هو الطريق - حل
مشاكل المنطقة يكسب ديباجة أخرى مشعلة - وإنما الطريق هو
* تركيع العرب ، بهزيمة مفرقة . يتم بعدها إعادة رسم الخريطة ،
فسرا . لبناء دولة إسرائيل الثانية على الأرض المحتلة .. وحتى الجولة
- والمركبة - التكلفة !

وقد جرح خصوم مصر - من صقور بني إسرائيل - حل الإحباط بأن
مصر تتعامل مع روح كسب ديباجة وكأنها مشروع وهمي ، انتهت
ميراثه . بعد الجلاء عن سيناء . وإن ، هجوم ، الرئيس مبارك على
الرئيس العراقي في الخطاب الذي قلده في الاحتفال بنصر أكتوبر
الماضي ، عندما ألهمه لإجراء اتصالات سرية مع إسرائيل . يتناقض مع
سياسة مصر الرسمية ، لبناء السلام مع كل جيب ... بالإضافة إلى أن
الرئيس المصري لم يستطع أن يجعل المصريين يستوعبون الخطاب
مع إسرائيل ، مما قد تشبها عنه . ول شهود دلائل الحوادث الأخيرة
لإطلاق النار على الإسرائيليين - ضرورة المواجهة العسكرية مع مصر .
خلال عقد من الزمان ، تحت ضغوط المصور الإسرائيلية لإعادة
الاستيلاء على سيناء والوصول إلى الشور (النيل) . أو من جهة أخرى
لقد القيود المفروضة على التسليح في سيناء . وإن يكون ذلك بسبب نية
مبيت لإجراء مواجهة عسكرية مع إسرائيل . فالفكرة السببية
المصرية جادة في إرساء السلام الحقيقي ولما للوثائق العسكرية مع
إطراف عربية أخرى ، شرق ، وغرب ، وجنوب مصر !
لأن ، القاهرة ، لن تغفل إلى الأبد استمرار اقتتال الثوار مع
مواجهة أي ضخم في المنطقة . بـ"فكرة كتي بيت بعد الخصومة مع
العراق (أخيرا) ..

ول شهود هذه التمسك بين الدول العربية ، جدت ، المفاوضات
الورشية ، مع العراق مخاوف دول عربية نصحت للعراق ، تحسبا أن
بغداد سوف تحاول - بعد تدمير مجلس التعاون العربية بسبب ، فكرة
الخليج - إلقاء الطرف الإسرائيلي ، بأن يسلط على أمريكا ، كي تكون
بغداد . ولا كيب هما الوثائق الاتصليتان الحظيومان وعندئذ سوف
يكفي التقليل لقرصن الأمر الواقع على الجميع . بـ"مباركة أمريكية
سوفلية

وقد اتفق بوش أكثرية هذه المخاوف العربية دائما .. وآخر محاولات
جاءت في مؤتمره الأخير عند قوله أن أسباب حضوره العسكرية ،
خشيته على الأطراف العربية الحليفة له ، من ، يفتان العراق لها ، إذا
ماتت بريد بغداد باندلاع السلاح النووي ..

ولكننا نستطيع أن نؤكد للرئيس بوش . أن هناك دول
عربية وإسلامية أخرى - غير العراق وباكستان - لم تغفل
بانتقاد إسرائيل ، والعراق ، بالسلاح النووي !

وإذا كتلت إسرائيل قد أعلنت اقتلاكها للسلاح النووي لأول مرة ،
لذلك رسميا مؤخرا ، بعد سنوات طويلة من التكتل والكثوث
الصامت ، فقد تعلمنا - أو يجب أن نتعلمه نحن العرب - هذا
الدرس ، المصيري منها !

ول شهود أن إسرائيل التي ضمنت الآن مخاوف العالم كله من
هتار الحرب ، هي التي كتلت تسببه قبل أزمة الخليج بملفظة يفت
دعمر من الوثوق . وهي التي كتلت تؤكد في تصريحاتها الرسمية أن
القتال على القتال من قوائمه . التي اعترفت أنها خيل مليون جنودي - 7
تتحدى نسبه ١٠ % فقط . وإن الجيش العراقي أن يصمد نظر من أن
ساعة في أي حرب الفتنة !



المصدر: **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠

وهي نفسها التي طليت من العلم كله ان يحصد كل هذه الحفوف
لشعبه ... بعد شهر قليلة من هذا القول
وهذا نقل الشعوب فقام هذا « الحلف الإسرائيلي »

وعلى هذا الاساس يجب ان تشير الى دور عامل الاربع لك
مسين (المكتمل ١) والذي حاول ان يمدد لعمد « الحلف سلام
اسرائيلي مراني » - ١ - لانتقال مليوني للبلاد - بعدم اعتداء كل منهما
على الاخرى اذا انتهت « حرب الخليج »
وبكت الاتصالات العراقية الاسرائيلية قد بدأت عن طريق
البنكوك الامريكي منذ عهد الرئيس الامريكي فورد ولكن على مستوى
الذي ..

والآن ، اتبع سرا جديدا اخر ... فيما يلي « البروفة » شبه النهائية
للمفاوضات التي ستجري بين الرئيس بوش ، والرئيس صدام حسين
من طريق ممثلتهما .. وقد جرت هذه « البروفة » ، والتي خطمت لها
المخابرات المركزية الامريكية ، عندما اوفدت في الاسبوع الماضي ، بعثة
تكميلية يونية تمثل شركة « ان . بي . سي » - التي تدير نشراتها الاخبارية
الى اكثر من مائة دولة ٢٤ ساعة يوميا - لتسهيل التواصل العراقية
النهائية على اساس بدء هذه المفاوضات ، وعلى الاتفاق على بدء مرحلة
جديدة للمحلل مع السفارة الامريكية والرهائن الاسريين لشد تحالف
الشعب الامريكي ..

(١) لاحظ ان صدام حسين بحث قبل ان يعقد بوش مؤتمره
الصحفي ، ففكرة ، وخفيا ، ومواد غلافية كثيرة ، وعلى
واحدية ، وسجلت عراقية (١) وان الرئيس بوش علم بذلك ، قبل
المؤتمر ، واعلمته على الشعب الامريكي والعمد (لاحظ :)
(٢) قبل ذهب هذه البعثة ، جرت فضيحة : عندما اعلنت
استقالة مارجريت تاتشر ، سالت الى ان . بي . سي ، وزير الاعلام
العراقي (نصيب حليم) عن رايه في هذه الاستقالة ، واذا
بالانجليزية - واد سمعتها ينسى - انه قال لها ان تاتشر ستذهب الى
الجحيم .. ويبدو ان محور الفكرة ، الفكرة ، الذي « فبرك » هذه
العبارة ليثير الاستغراب لدى الرأي العام ، لم يكن يعرف ان زبيله
المخرج - وهو يجهل العربية ايضا - سوف يلعب في نفس اللحظة
صورة حية للتصريح ، والوزير العراقي يقول بالعربية : « عندما
الاسلام الا نتمت في خصوصتنا ولذلك نكتفي بقرارة الفكرة
لها ... »

والدعمت شخصيا من هذه الفكرة المفضوحة لاننا عندما كنا
نتعلم في جامعات امريكا كننا يحذروننا طوال الدراسة ، من امراض
العمد لذلك الصحفية ، يتلون الاخبار على الهوى ولزاج (١)
وكان صدام حسين قد استغل هذه « البروفة » التي لبتت فعلا
داخل امريكا لخلق راي عام غربي ضد « قرار مجلس الامن للنتكاز » ،
بأن قال ردا على سؤال الخبير ان الضغط سوف يزيده عليه بعد صدور
القرار : « .. ذلك مؤكد .. ولكن لاحظ من الذي يحرك الامور ، انت تقول
انها قرارات مجلس الامن ، ولنا قول اننا قرارات امريكا . وكان
الاتصالات بالآخرين ، تتم من بوش ، وليس العكس ..
□ □ □ القرارات ستكون بالاجماع ؟

■ ولكنه لاجماع في نقل عدم التوافق (...) ماذا تعمل الدول
الصغيرة التي جلت امريكا اذا حدث بقطع الحبوب عنها ، ان ذلك يعني
لهم تستسلم ان لم تكن للفرصة على شراء الحبوب من امكان اخرى (١)
(٢) نلاحظ استغلال خصوم بوش ، لما وصفوه بالرفلوي التي
وزعت على الصين (كي لا تستخدم حق الفيتو) وعلى الاتحاد
السوفييتي (كي يصعد حملته الدعاء على العراق) وذلك مقابل
وعد امريكي بتقديم حشرين مليار دولار استثمارات (امريكا للصين)



■ لأن إسرائيل البتة .

وتريد التوسع ، واحتل أرض العرب ، ورفضت كل قرار لمجلس الأمن ، مع أنها لا تملك أسلحة نووية ، لم تلاحظوا على عدالة في أعمالكم ، ومسلحتهم ، فهم يمتدحون كثيرا من هذه الأسلحة العراقية ولا يبينون بطلانها عن نفس أنواع الأسلحة التي تمتلكها إسرائيل - لاحظوا حجم الاحتكاك للعرب ، والمسلمين ، عندما يتفكرون اليوم كترجة مثله ، ولذا ما جعلت أمريكا وإسرائيل ، على سؤاكن بأنهم لم يستعملوا الأسلحة النووية ، فسلوا بعبء العراق على هؤلاء بوضوح (تلاحظ هذا التناقض أو البتة في الآية الواحدة)

□ □ هل ستمضون إسرائيل وبالأسلحة الكيميائية حتى لو لم توجهه ضربة لكم ، وهل ستمتدحونها ضد القوم التي تواجهم الآن ؟

■ من يفسرنا ضربة (١) ونحن نمضي من آل الأستخدام السلاح أصلا ، ونحن الحروب إذا قامت لا نحكي كل المنهيات لها - وفقا للوصية التي تحدثت عنه كاستعمال - لا تكون خيار العمل ، وأما خيار الضمان ونحن لا نعرف كيف يصير القبيحان ، في قول أصحاب القرار في أمريكا وإسرائيل ، واعتبروا هل وجه اليقين ، بلنا أن نحن

ألا لله الواحد الأحد * ثم ألقى صدام « الفتنة » التي جعلت الصقور والحمام داخل أمريكا ودخل إسرائيل يتقاتلان الآن :

□ □ هل ثوب طريقة يمتدحونها

السيطرة على أسلحة العمل ؟

■ التوسيع إلى أسلحة الواجهة

التوصل إلى اتفاق سلام عام

والسيطرة على كل هذه الآت من الأسلحة في المنطقة ، كجزء من السلام الشامل . والعراق ملحد لذلك

□ □ هل العراق مستعد للضرب مع إسرائيل ؟

■ تصدنا من السلام الشامل ، الكل ، ولم نسلل أحدا في هذا القول .

□ □ الرهائن - تفهني الأمريكيين ..

وتقديم السعودية أربعة مليارات الرض لوسكو ، وتزجيب أن قيدا زبارة وزير خارجي الصين تلبية لدعوة أمريكية - مع وفد رجال الأعمال الصينيين - للولايات المتحدة ، في نفس يوم اجتماع مجلس الأمن (١)

□ □ ماذا يريد التحالف منكم .. هل مجرد اخراجكم من الكويت ، أم انزالكم من السلطة ؟

■ الأسس في أسلحة العراق وأمريكا تزجيب ، بعد انضمام الاتحاد السوفياتي إلى السيطرة على الحكم ككل ، وعلى أوروبا واليابان ، وإن يتحقق لها هذا إلا بالسيطرة على البترول (١) أما إسرائيل فتريد الاحتفاظ بالآراضي المحتلة والتوسع ، ولا يستطيع أي عربي أو أي مسلم أن يقول لها على عنوان ..

(ما جئت وكلك الإباء العراقية اسمي شامير لقله أن حذب إسرائيل من البحر إلى النهر ، بلولها : أر لم يكن مستنفا إلى مواقف القوى العظمى في مجلس الأمن - ول مقدمتها أمريكا - لا أطلق هذه التصريحات وبدد هذه الآلية العالية للفتنة .)

* في نفس الوقت على ريتشارد نيكسون وزير الدفاع الأمريكي في حديث آخر : الناس تسماء لم هذه السرعة ؟ ولقد مشقة البحرية وهو رجل يعمل محكم ، قال في الوقت في جانبنا ، وليس في جانب صدام . لذا لم

الرجلة ؟ لماذا لا نتنكر ؟

■ نيكسون : توضع الذي تواجهه غير واضح بشأن من هو الجانب الذي يعمل الوقت لصالحه ؟

□ □ أحمد الرئيس بوش على قدرة العراق النووية المتنامية ، وامتناعه بوز نهج عراقي نووي ، قبل نحن نعمل الآن على أسس معلومات جديدة لتخفيرا عن إنتاج سلاح نووي عراقي ؟

■ اعتقد أنه أصبح اليوم « مقصد بالأسلحة لسلاح النووي العراقي » أقرب من كان عليه ، قبل الشهر :

● نلاحظ أن زعيم أغلبية الكونجرس قال أن واشنطن كانت على علم ، منذ مدة طويلة ، بالعراق النووي وأنها « الفتنة » منها . وهذا الرجل - يقصد صدام - تمكن من تطوير صواريخ بالستكية ، واستعملها ، وأجرى أسلحة كيميائية واستعملها . وأجرى اختبارات على صواريخ أطول مدى من سكرتير القصور الذي ، يحصل على مواد نووية تمكنه من إنتاج أسلحة نووية . وهي مسألة باتت قديمة

■ إن ذلك يزيد المخاطر إذا قل يختلف بشارته (وربما النووية) مون إن تسمى بلدي .

■ أما برنت ميكونوك ، مستشار الرئيس الأمريكي لأمن القومي ، فقد قل في برنامج « هاب » بالأسبوع ، عندما سألته المذيع الشهير بيفيد برنكي :

□ □ إذا وبيننا موقفا على التقدير الأسوأ ، إن للعراق سيحصل على قنبلة نووية في وقت قريب ، (لهذا) نستخدم كل هذه الحشود إذا كنا قد تعاملنا مع الاتحاد السوفياتي وهو يملك ١٢ ألف سلاح نووي ، لمنزوات طويلة ؟

■ بسبب الضغط (الأمريكي) التي ستكون بشكل دراماتيكي ؟

□ □ عرف الله في تستطيع ذكر أرقام محددة من الضغط ، إذا أردنا التحار ، الجيش العراقي ؟

■ لديه جيشا كبيرا ، وتكنولوجيا متطورة نسبيا ، وصناعة متكسبة من المعارك ، وإن يكون من السهل التعامل مع خصم مثله . ولعنا لم يواجه من قبل قوة جوية كالتى يواجهها الآن ، ولم يخطر

للفكر وهو يفقد الميزة على الجوا

■ ثم تعود إلى الحوار مع صدام حسين ، في « بروقة » المفاوضات حيث دار كفتال :

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟

□ □ لماذا تسمعون بضرورة الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية والنووية ؟



■ ليس الإسرائيليون وحدهم الغاضبون، فلما نكس غلبس على هذا الحال، لأنه صعب، ليس جولا من احد. وانما احتراما للتضام، ولكن عذرتنا انهم منعون من السفر ليكونوا احد العوامل التي تولد الاندفاع الى الحرب، فلما كان

الرئيس الاسرائيلي في يهوه ١٨ مليون عراقي، وانما يهوه هذا العدد القليل من الاسرائيليين والانجليز فحسب، فلان هذا سيؤدي من فرصة الثاني!

□ □ □ الهالان تؤدي الاسرائيليين فلهذا لا تتكلمهم مساهمة في السلام. نعم: بعد زمن قد لا يكون طويلا. ان شاء الله. اذا لم تكن الحرب داهية. وتأمل ان يتكلم الاسرائيليون الذين يهتمون بقعد القليل منهم، ان الادارة الاسرائيلية منعت الخبز والذواء عن ١٨ مليون عراقي. وام يحصل في تاريخ البشرية ان منع الذواء عن اي شعب يعني الجشدي الاسير لا يجوز ان يمنع عنه الغذاء والذواء..

.. وحتى الثلاث مئة مئة هنا غذاء البحارة. والان يموت في العراق عشرات من مرضى القلب والسرطان، والاضطراب الصلبيين يمرضون لا ينتج مواليد في مصفاة (يؤمنون ايضا) قول هذه هي مبادئ الحرية والانسانية التي تصادون عنها منذ الثورة الاسرائيلية. هذه ليست داهية وستطيقون ان تتكلموا بعراقيين وباطباء وناشرون (.....) ونحن نعلمنا انهم علينا من الرئيس الاسرائيلي، وعدم استخدام السلاح، لننطق الاجاب!

(قال هيث في نفس الاسبوع للتلفزيون البريطاني على التلفاز العربي من الحميد: تكلم لقراون بان صدام ان ينسحب وانما لستكم (هيه) برة حدود ترينوله ان ينسحب! ان الحدود التي ساهمت لنا في ليلينا (عاش ١٩٦١-١٩٦٢) عندما كنت في وزارة الخارجية البريطانية. لم الحعود التي يشك من ان الكويت قد تلتصق اليها عندما كان صدام يقاتل الاسرائيليين..)

□ □ قبل الشهر كنتم والوكيات المتحدة اسفله. لكن الجيوش الاسرائيلي والعراقي يتحان في حرب الآن. لعل يمكن ان نتحدث عن حل سلمي. وقد قلتم انكم مستعدون لاحاطة تضمحيات...

■ السلام مكسب كبير ويغيد المعلم. فمن الطبيعي ان تقدم كل الاطراف للمحنة. بما فيها العراق - تضمحيات من اجل السلام...

□ □ كيف تتكلمون للسلام؟ □ □ يقولون ويمنعون، وكل الاطراف خاطرة، ويستندون على وسيل. ونحن نكرب لملكي تحرير الاراضي الفلسطينية مكسبا للجميع. ومن ضمنها القدس الشريف (لم تحدث صدام عن

لبنان وكيف سوف تتصرف سوريا بصورة اذا نصرت الجولان والاراضي المحتلة!) [لاحظ هذه التحية، منه لفحصه السابق: حافة الوداد!]

□ □ نريد مثلا من العراق لا سوريا!

■ العراق ياد مسلم، ولد عربي، ويريد ان يكون لبنان مستقل، وان تتصرف فلسطين والجولان، ليتصلق بالسلام للنعم. اليست الامثلة التي شريتها لك تمكك من ان تتصور مالفص...

ان صاحب القرار (وقصد بوش) عندما يهدد القوة في يده قفزة على ايداء لشرف الاخر لانه يستلزم من السلام ويندفع الى الحرب ووجود القوات الاسرائيلية، لزمن طويلة، في ارض مقسمة بين العرب والمسلمين، ثم زلزلتها بين حين واخر، ستجعل القرار الاسرائيلي ينحدر الى الحرب. والرئيس بوش غير اعفاه عدة مرات. في البداية قل ان هذه الدفاع عن السموية: وعندما وجه له نقد حول التمسك بغراء الكويت بدأ يتحدث عن التبريل، وبقرام من ان التبريل سيحارب لانهاء كل الاحوال، فلماذا نهدم العراق؟... ثم بدأ يتحدث عن الاخلاق والقوانين الدولية وعن خطورة امتلاك العراق لـ ٢٠٪ من النفط. وبعد ذلك زاد التسمية الى ٤٠٪ (١)

○ رسال هيث عن موضوع صعب احكمه الكويت النفط من الاراضي العراقية. قال لانا لا تجري تسوية بل من هذا النفط مقابل البنون التي للكويت. وسال: لم اذا لنسحب العراق لاني اشك ان يسلل الاسرائيليين العراق، من موقع عسكري ليشل... وطالب هيث الجامعة العربية بوقف منطقة عازلة بين قوات الأمم المتحدة والكويت والعراق..

□ □ هل تتصور ان الشعب الاسرائيلي ليس لديه الازمة، او الرغبة في حرب طويلة... ■ ■ ■ المتريش ان اصحاب قرار الحرب، ان وقعت لا سمح الله - سيبسبون في ندم الشعب الاسرائيلي وسحق اصحاب هذا القرار..

قف في هذا الركن ايها الولد السوء!

○ هيث في التلفزيون البريطاني على التلفاز العربي من الحميد: لانا لانه لانا حول الحكماء مناجمة العراق كان صدام حسين سوف يقاتل بكل شيء في حوزة طبعهم. والآن ان صدام يستعد للحرب، ولا جدوى الآن من قول بوش، لا سمحلت. اخرج من الكويت. وفي في هذا الركن ايها الولد السوء، وانتظر حتى نكس الفصل. هذه ليست «السياسة الدولية»، وكل مايجد منها في النهاية هو حرب ممتدة. وستكون حربا يذهب فيها ملكة الاثان من الضحايا.

□ □ تحدثت كثيرا اليوم عن قيادة العراق للعالم العربي. ■ ■ ■ لم تحدث عن قيادة العالم العربي بحرب واحد. ولما عن العراق كجزء من الأمة. (لاحظ اعلان صدام عن الجهد لتكثي رئيس وزراء مصر اسد الاثان للامارة لا تتأسس بغداد على ريادة العرب.)

□ □ اذا وقعت الحرب، فمن تتحيزون له القصر؟



□□□□ **تتم ان من الممكن**
التفويض على كل شيء !
□□□□ **لم تستغن اي شيء**

□□□□ **لن افضل ان ياتي**
مبعوث من الرئيس بوش اليكم .
□□□□ **لحد اسباب التسرع في**
القرار الامريكي ، هو شعور
السلطات التاريخية او الواقعية .
لذا اننا نستخدم استراتيجيات الحقيقة
بدلا من التمين الخاضعة . والعقل
المنطقي .

□□□□ **هل فترتم في الاتصال**
عائليا ، بالرئيس بوش ؟

□□□□ **اذا بالرئيس بوش**
بالاتصال بنا ، فسوف نرثه على
الطرف الاخر من الخط ... وندعو
الله العزيز القدير ان يبركه جوده
الذين يعملون من أجل السلام ، وأن
يبيض يافعين يعملون بلحجاء
الحرب .

□□□□ **هل كنت جده في الحوار**
النهائي ؟

□□□□ **لرسلنا او للهدف لا يمكن**
ان تحصل مثلما نلتقي المعين !

لم ينزل الستار عن البروفة
النهائية . ليرفع خلال أيام
عن العرض الأول لمسرحية
« المؤامرة » التي لم يشهد لها
التاريخ مثيلا من قبل !

□□□□ **النشأ الا تطلع ، لانها شيء**
لطيف . وامريكا ليست مضطرة ان
تفوض في الدم ، مغاير يخسره الفرنسي
او الامريكي او الانجليزي من كرامته او
سيافته او امته اذا لم تطلع للحرب .
واذا علمت تصوريون ان العراقي سيهزم
فانه تصور مبسط للامور . لانني لم اكن
عن شعب هزم لان الآخرين يريدون في
ان يهزموه . ان الامريكي يقتل عندما
تهدد سيافته او امته او كرامته . ولكنها
غير مهددة الآن ولذا تصور ان
الامريكي ان يبالى على اللوف الذي
اريدته منه الامارة الاسرائيلية .
□□□□ **هل ترى ان تجلسا - لك**
والرئيس بوش - سويا - لم تتفوضا
من طريق وسطاء ؟

□□□□ **الحوار هو الطريق الصحيح**
للسلام النهائي . وهل المستوى العربي
يجب ان يكون مع السعودية .. وان
يتصور مع الاعضاء الخمسة بجيش
الامن بالافضل الى ألمانيا واليابان .
□□□□ **هل هناك اي حوار بينكم مع**
والشغل الآن ؟

□□□□ **لحد المستويات العشر في**
الفرجة الامريكية قل اسبقونا ان
الحوار يجب ان يجري عن طريق
السلطان العراقي في واشنطن والقيام
بالاصول في بغداد . وهذا يوضح ان
مرادكم هو ابلاغ مواقف .. وليس
الدخول في لغة وسطاء !
□□□□ **الرئيس بوش قل له مستعد**
لحوار عندما تستمعون .

□□□□ **هذا ليس حوارا . وانما هو**
ضرب اذعان . فقل ماذا ستفعلون بعد
الانسحاب اقول ان ثباتي قوله تعال
لنفس ربي الرسول (صلى الله عليه
وسلم) والعهدة . وهل يبالي المصالح
علينا لم لا . هذا ليس حوارا . ونحن لا
نستجدي الحوار . حتى لو كان من
رئيس اكبر دولة في العالم . وانك سبق
ان اقترحت مثاقرة بالفرنسية بيني
وبينه . ولكن الرب جاء متعلبا .
ومتعجلا . وسعيا (١)

سائل : حيث : هل كان صدام
مصبيا (من حديث لفر : فر : كان
مرثعا لهما . ومن الهراء للحظ القول
بانه مجنون . فهو زكي ودهاءة . وعلى
اطلاع جيد جدا في حوزته كل مصدر
للمعلومات . والقل بأنه لا يستمع الى
اي شخص . هو وراء مطلق ايضا .
وهو يتكلم لغة انجليزية ممتازة . ولديه
اتصالات مع جميع ابناء العالم . ان
الرجل يساء لتفكيره . ولا مأسية
التفكير لكنه حصل الى استنتاجات
خفية جدا . مما سوف يؤدي الى
خسارة مائة في المرواح .



المصدر: الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ ديس من ١٩٩

الأزمة في عيون المسالم التفاوض مخرج لبشوش من مأزقه

في الوقت الذي كانت فيه اللجنة التحضيرية للمحاكمة الدولية للرئيس الأمريكي جورج بوش تبحث عقد هذه المحاكمة في العاشر من هذا الشهر في الجزائر، فلجأ الرئيس الأمريكي العالم كافة والذين يدعون طوبى الحرب وخاصة بالاعلان عن مبادئه للتفاوض المباشر مع العراق وذلك من خلال كلمة تلفزيونية موجهة للشعب الأمريكي يوم الجمعة الماضي. وقد جاء إعلان بوش عن إرسال جيش بيشير وزير خارجيته الى بغداد واستئنافه طارئة عزيز وزير الخارجية العراقي في واشنطن. بعد ساعات من صدور القرار ٦٧٨ من مجلس الامن الدولي الذي اتفق على مسؤولة وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء، ووافقت عليه ١٢ دولة بينما صوتت ضد البين وكوبا وامتنعت الصين عن التصويت، وبغضى القرار بالحاجة استخدام القوة بحق العراق إذا لم ينفذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالكويت في مدة غابتها ١٥ يناير القادم.

● قضية فلسطين

شروط عراقي

في مقابل الشروط

الامريكية

احمد مصطفى

وباستثناء اسرائيل فقد ربح العالم كله بهذا التطور الجديد في اتجاه الحل السلمي للتفاوض لازمة الخليج. حتى الكويت أعلنت على لسان نائب رئيس وزرائها في المنفى الشيخ سعد العبد الله عن ترحيبها بالسعي الاسريكي باعتبارها سيؤدي لانسحاب الرئيس العراقي من الكويت. ولم يملك كل الذين وقفوا ضد العراق او ضد الغزو الانجليز للخليج الا الاعلان عن ترحيبهم بالخطوة الامريكية. ولم يعد البعض قادرين على الاستمرار في طرد طوبى الحرب، رغم أن عواملها مازالت قائمة بالفعل، لكن ليمر أن بوش غير لهجة حديث.

لماذا اقرار مجلس الامن

وربما كانت البس وكوبا بالاسافة الى الصين - هما اقل الدول حرجا بعد الخطوة الامريكية. فقد كانوا الاقل حماسا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالقوة وأعضاء شهيبة دولة مستظمة في قيام أمريكا بصرب العراق. أما بقية دول مجلس الامن التي وافقت على القرار، وخاصة فرنسا، فقد أعلنت أنها ستدعم إجراءات ثانية مع العراق. حالاً مهلة الـ ٥ يوم التي حددتها قرار مجلس الامن.

ورغم أن فرنسا أكدت في لسان وزير خارجيتها أن الاقتراح الأمريكي يستلزم مساهمة للهدف الفرنسي للتوصل لنهائية سلمية لازمة في العديد من الامور التي يحظون أن فرنسا لاتخفي قلقاً، وأن المكافأة الهائلة التي أجراها الرئيس ميتران مع الرئيس بوش عقب اقتراح الأخير للتفاوض مع العراق كانت بحرص العرض على إشراك فرنسا في أي عملية تسوية لازمة ومنذ البداية.

وترجع بعض الوسائل الغربية الى الرئيس بوش قد اتخذ قراره بطرق باب التفاوض مع القيادة العراقية في ختام جولته الأوروبية الشرق الأوسطية منذ اسبوعين ولكنه ارجأ الاعلان عنه حتى يلتزم مجلس الامن ويتخذ قراراً بالموافقة على سحب المشروع الامريكي للقرار ٦٧٨، وذلك للحفاظ على التحالف العربي بقيادة أمريكا والمخالف العربي ضد العراق خاصة وأن بوش قد لاحظ من خلال صياحاته مع جوريا تشوف وكول وميتران في الحرب بالفعل كيفية بان تزدى الى انهيار ذلك التحالف.

ومن ثم كان قرار مجلس الامن الأخير - والذي رفضته العراق واعتبرته غير شرعي وتباينت ردود الفعل عليه حتى داخل التحالف العربي ما بين اعتباره إيدراً للعراق بالحرب وتحديد فرصة من قوتها للجهود السلمية وإشارة صرحت من أجل السلام - ضرورة من وجهة النظر الامريكية لاثبات تماسك التحالف العربي.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٠

ثم إن قرار مجلس الأمن كذلك هو ورقة ضغط في يد الطرف الأمريكي في مفاوضات مع العراق إستخدامها بالفعل الرئيس الأمريكي وكلفه التي أعطى منها اقتراح المفاوضات مؤكداً أن قرار مجلس الأمن يعني أن العراق لايفتح بوجه أمريكا . بل العالم كله ضد العراق مما يعني أن بوش يطرح مطلب العالم كله

أمريكا لا تتعطف بالسلام

ورغم أن الترحيب بالاقتراح الأمريكي للتفاوض مع العراق مع جاء مصحوباً بمجموعة من المواقف الأمريكية . خاصة من جانب الدول التي تسويد الخط الأمريكي في الأزمة بشكل مطلق . فإن الواقع يؤكد أن أمريكا لا تريد التفاوض وتجنب الحرب حرصاً على سلامة العراق أو حقاً للسلام العربية والإسلامية أو نتيجة التزام أخلاقي ومبدئي . فقد عاد بوش من جولته الأخيرة دون أي موافقة من أي طرف على الحرب . وحتى الدول التي ليس لها قوات في الخليج لن تذهب لمساندة تدخل نفقات حرب أمريكا في الخليج . خاصة ألمانيا واليابان . ومن ثم يجد بوش مابقوله للشعب الأمريكي بعد أن بدأ التأييد الشعبي سياسات في الخليج يترجم حسب كل استطلاعات الرأي التي تنظمها الصحف ومجلات التلفزيون . ورغم أن بيكر قد حاول الضغط على وتر يؤثر في الأمريكيين وهو المال - في محاولة لمساعدة بوش التي تدعم دعواه الأخلاقية وحامية الشرعية في النطاق الجماعي - . وذلك بإعلانه الأسبوع الماضي أن - الأمر كله يتلخص في (الأعمال) . فإن ذلك أيضاً لم ينعكس الدم المهدى للحرب داخل أمريكا . وخاصة بين رجال الكونجرس والذين كانوا أول من رحب بمبادرة بوش للتفاوض .

وكتب روبرت ايزنر . أستاذ الاقتصاد بجامعة نورث وسترن في إلينوي الدورية الدولية يرد على بيكر بأن الحرب كالتدمير كل (الأعمال) التي تسببت فيها وأن سيطرة صدام حسين على تلك (الأعمال) أفضل من تدميرها تماماً . وحتى التهديد النووي . الذي أثارت نيويورك تايمز بتقريرها حول إمكانية العراق تطوير سلاح نووي فيما بين عامين وعشرة أعوام . لم يجلح في إقناع الأمريكيين بأن الجنود هناك عرضة للقذلة نورية عراقية

بل أن الحديث عن حرب خالطة لا تنكسر فيها الولايات المتحدة خسائر كبيرة لم يصد بوش على قطاع كبير من الأمريكيين لم يصدقوا بوش حين قال أنه إن تكون هناك فيتنام أخرى وأصبح هذا القطاع المهدى للحرب يتزايد خاصة بين قيادات المجتمع وهكذا أصبح بوش غير قادر على مواجهة الكونجرس ولا الشعب ولا يستطيع اتخاذ أي قرار على ما يؤثر على التحالف الغربي ويخشى أن يتم التوصل إلى أن تصوية لا تكون لأمريكا فيها اليد العليا - وربما الوحيدة إن أمكن - فكان أن أعطى اقتراحه بالتفاوض المباشر

التفاوض والدور العربي

مزد بداية الأزمة الخليجية والجهود العربية والإسلامية لحل الأزمة سلمياً في إطار عربي لم تتوقف من مدركة حرب العمل التي وزعت على مؤتمر القمة الطارىء في القاهرة في بداية الأزمة إلى جهود الملك حسين والرئيس عرفات ومجموعة دول المغرب العربي وولد الوساطة الإسلامية وكان آخرها دعوة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية . مهد الدعوة السوفيتية الفرنسية لصحرة الحل العربي للأزمة كتنجيب لجنولات الأمم المتحدة السوفيتية بريماكوف في المنعقدة . ثم اللقاء الذي كان متوقفاً بين الرئيس صدام والملك فهد في أديبا الأسبوع الماضي وأعلن العقيد اللذان أن الملك وعرض المصور

وقد تحطمت كل تلك الجهود على صخرة التفرق العربي وتشدد المصور السوري السعودي المصري في موقفه من التوصل لحل وسط ولاشك أن فرنسا والاتحاد السوفيتي كانا يتوقعان من الحل العربي أن يكون البديل للاندثار الأمريكي بقيادة الأزمة كلها . لكن فشل هذا الحل حتى الآن قد دعم بشدة بروز الأزمة على أنها مواجهة عراقية أمريكية يلف خلف أمريكا فيها جحافلها العربيين وبعض القوى العربية (المنعقدة)

ومع الإعلان عن التفرقات الأمريكية الجديدة في الخليج وتعالى نعمة الحرب في الخطاب الأمريكي . جاءت الدعوات للولايات المتحدة للتدخل في تفاقم مبالغته مع العراق . كما طالب الرئيس البوشي على عبد الله صالح الرئيس الأمريكي بإيجاد مبعوث شخصي له إلى بغداد للقاء القيادة العراقية والتفاوض معها ثم كان حديث الرئيس صدام حسين لمحطة إيه بي سي التلفزيونية الأمريكية أنه



المصدر: الأسبوع ج ١٢

التاريخ: ٤ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال غيه للشعب الأمريكي أن العراق يريد السلام والتفاوض، لكن الشروط التي تطرحها الإدارة الأمريكية ليست شروط تفاوض، بل هي شروط استسلام وإن يرش بها العراق وعشية انعقاد مجلس الأمن الأسبوع الماضي وجبة طه يسعين رمضان التسائب الأول لرئيس الوزراء العراقي الدعوة للرئيس بوش لأن يرسل موداً له إلى بغداد للتفاوض، ولم يشأ الرئيس الأمريكي الرد على الطلب العراقي بالإيجاب قبل أن يتعقد المجلس ويوافق على القرار الأمريكي ويتأكد لبوش أن العالم قد اصطف خلفه في المطور تسلامذه (إستثناء اليمن وكوبا - والصين -) ثم يتقدم هو بمقراءه .

وعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي قد كرر شروطه التي يرفضها العراق في اقتراحه للتفاوض [الانسحاب الكامل - عودة الحكومة الكويتية - الافراج عن الرهائن] فإن القباء القدياوماسية تعني أن القبول بمفاوضات يعني مناقشة شروط متسايل شروط ومنذ قبول العراق للاقتراح الأمريكي بالتفاوض ووكالات الأنباء والإذاعات تكرر الإشارة للمبادرة العراقية التي طرحها العراق في ١٢ أغسطس بعد أيام من بداية الأزمة والتي تطلب بتسوية كل الاحتلالات في المنطقة واسحاب القوات الأجنبية منها وإذا كان من المعبر التنسيزبان ينتج من المفاوضات المقترحة شيء كبير أم لا . فإن طرح أمريكا للتفاوض يعني أنها فعلاً لاتستطيع الحرب وأن التحالف الذي أقامته ضد العراق تحالف هي تحكمه مصالح قد تتنازع في لحظة غير بار . وأن السبيل والمخرج من الأزمة هو الحل السلمي للتفاوض . الذي كان مامولاً من عقلاء العرب وقبائرتهم القيام به وهم أحق وأول بدلا من تسليم الزمام تماماً للأمريكان طوعاً أو كرها .



المصدر: ١٢ شباط

التاريخ: ٤ ايلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج والاماكن المقدسة

مخاطر الاشعاع المميت مائة واربعة من فيتو اسلامي

بقلم

د. عبد الوهاب محمد المسيري

جندي امريكي ان لم تكن مصالحها الصليحية مهددة
بالمخاطر... مصالحها المعادية للمبشرة وحسب. وقد
جاء في مجلة تايم بالحرف الواحد (عدد ٢٦ نوفمبر
١٩٩٠)

على الرغم من ادعاءات الرئيس (بوش) ان هدفه
الاساسي هو مطاردة العصابات الا ان غاياته
الامريكية... يحتكئون ان هدف الولايات المتحدة
الاساسي هو (قتل واعمال) حملة ادمان النفط
الغربية... وقد دعم وزير الخارجية الامريكية جيمس
بيكر هذا الانشراح الاسموي الماغي حينما قدم تقريراً
ذراعياً عملياً للعملية في الخليج بقوله « ان اربنا
نحقيق القضية كلها في كلمة واحدة - فانها قضية
العملية »

بمعنى ان الولايات المتحدة تريد ان تضمن تسليق
البترول الرخيص (ليس البترول وحسب) الذي
يحقق رخاء اقتصادياً ويؤدي الى خلق مزيد من
الاستثمارات وفرص العمل للشعب الامريكي حتى
تستمر الالة الصناعية في العالم الغربي في الدوران
بكفاءة على حساب الغرب وغير العرب اما السيناريات
بخصوص حقوق الانسان وضد العدوان فهذه لا تكلّف
كثيراً ولا مانع من الرضاها

حتى ننقلها الى الصحف ووكالات الانباء... هذه هي
شوكي الشخصية... ومع هذا لا امك الا ان ادعو الله
ان تكلل مساعي اسلامي بالنجاح

« الفيتو الاسلامي »

ولكن تظل هناك قضية أخرى لا علاقة لها بالبحر او
الكثير ان الولايات المتحدة او مصر أو أي بلد عربي آخر
وهي قضية الاماكن المقدسة الاسلامية في مكة والمدينة...
والسؤال الذي اود ان اثاره هو مدى تأثر هذه الاماكن
بالبحر التي قد تتدخل... والاجابة التقليدية على مثل هذا
السؤال هي ان الاماكن المقدسة تبعد ما يبعد عن تلك كبر
متر عن ميدان المعركة مما يجعل احتمال اصابتها
بالقذائف وما شابه ضعيف... والاجابة مقبولة ومغفولة بل
وبدقنا لو أننا نتحدث عن حرب تقليدية تستخدم فيها
الاسلحة التقليدية المعتادة! ولكن من المعروف لدى

صدر قرار مجلس الامن منذ عدة ايام يقضي باعطاء
العراق مهلة حتى منتصف يناير فان لم يتسحب حتى
ذلك التاريخ يمكن للولايات المتحدة وحلفائها
وتابعها اللجوء للقوة... ثم اعلنت الولايات المتحدة
عن استعدادها للدخول في شكل من اشكال التفاوض
مع العراق الذي قبل هذا العرض بخطر شديد واصر
على الربط بين المشكلة التي صدر القرار حولها من
اجلها بمشاكل اخرى في المنطقة خاصة القضية
الفلسطينية التي صدر بخصوصها عشرات من
القرارات الدولية قامت بعض المؤسسات العربية
العلمية بجمعها وتصنيفها وطبعها في مجلدات انيقة
مزودة بعديد من الفهارس!

ولعل المبشرة الامريكية تشكل بداية تحرك نحو
حل سلمى... او هكذا يقول بعض المفكرين... ورسم
كرهى للماء والحروب الا انه من الواجب ان التكر
تسلاوي الشخصي النابع من شوكي العملية في
الولايات المتحدة وبنو اياما فتريقها منا ومع غيرنا من
شعوب الشرق هو تاريخ نهب وتخريب وتعاون مع
نظم الحكم الفاسدة والفسادية ومع الفترائح
الاجتماعية الطفيلية والفسدة ورغم معسول السلام
الجديد عن الطريقة الدولية والرغبة المأرومة في
الدفاع عن الديمقراطية الكويتية وحقوق الشعب
الكويتي المنقلب هل يعال ان المؤسسة التي دمرت
الاخير والبليس في بغداد والتي اسلمت حكم مصنف
في ايران ودمت حكم الشاه الراهلي عشرات السنين
والتي اسلمت حكم البندقي المنتخب بدمقرطاً في
شيلي والتي حاربت بشراسة ضد النظم الشيوعية في
امريكا اللاتينية وابنت حركات الارهاب البميتي فيها
تريما في ذلك بعض تجار المخدرات مثل موريجنا عليها
السائق وصديق اسرائيل الحميم والتي دمعت النظام
الاعتصري في جنوب افريقيا وسربت له... من خلال
اسرائيل اسرار القنبلة الذرية وبعض المواد اللازمة
لانتاجها والتي تخصصت في اصدار الفيتو في هيئة
الامم ضد اي قرار في صالح الشعب الفلسطيني... في
الوقت الذي كانت تهيج ضد الاتحاد السوفيتي ولعدة
عشرين عاماً... دفاعاً عن حقوق اليهود السوفيت في
الهجرة الى وطنهم في فلسطين المحتلة... هل يعال ان
هؤلاء راوا الذين فجأة او افرروا السداف عن حقوق
الشعب الكويتي السكيني؟ هل من اجل هذا تصالحوا
مع بعض الحكومات الراهبية والشوالية... وغفروا
لها تصالحها الراهبية السابقة؟

يجب ان يعرف الجميع ان العرب بما في ذلك شعب
الكويت... ان الولايات المتحدة ما كانت ترسل نصف



المصدر : الاستبيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أدبيات ١٩٩٠

الجميع انه لو اندلعت الحرب ... لا قدر الله ... لمستخدم فيها اسلحة ميكروبية وكيميائية ونووية بعضها غير معروف لدينا ، وقد يستخدم لأول مرة ، ولقد علمت ان لحدائق الدبابات الامريكية وبعض الاسلحة الميدانية الاخرى مشعة ، ولذا حينما نقصد احداها فانها عادة ما تدفن

ولن نفرض في التفاصيل ، فهناك من هو أعلم وأقدر متى على تناولها ولكن يوسعي الإشارة الى قضية التلوث والأشعاع والتي أثبتت في بعض المؤتمرات والمعامل الدولية ان هناك من يذهب الى انه لو اندلعت الحرب فأن التلوث سيحلل الكويت غير صالحه لسكنى البشر لعدة اعوام مثلية وانها قد تلحق على كل الحيوانات والنباتات في المملكة العربية السعودية وأن الزوايا سيحلل الى المنطقة بأسرها والقضية تطرح هنا من منظور أسيكولوجي ينس كوني والبشري عام ، وهو منظور هام للغاية وأجب ان أثر نفس القضية من منظور إسلامي عربي (والأماكن المقدسة جزء من عقيدتنا الإسلامية وتراثنا الجري)

فالتلوث والأشعاع لا تعرف الحدود السياسية ولا تقف عند حدود القب أو التي كيلو متر مربع فنحن نعرف مثلاً ان نسبة الأشعاع في تركيا قد زادت بعد حادثة خرنوبل .

لكل هذا أريد أن أعبر عن مخاوتي أن استيقظ لنجد أن وراء العبرة بشكل خطورة على المسلم أو أن نسبة الأشعاع في المنطقة المحيطة بالكعبة قد زادت ، لا قدر الله . أو أن نسبة التلوث في المدينة المنورة خطيرة بسبب بعض السحب المشبعة بالسموم الكيميائية . وحتى لا أستعمر في التحجير عن مخاوتي (التي قد يتضح أنها لا أساس لها من الصمغ) سأقتصر ضرورة تكوين لجنة إسلامية عربية على الفور لبحث هذا الجانب من القضية والنظر في الاحتمالات المختلفة ولأريد أن أقسم اللجنة بعض العلماء

المتخصصين في حقل الاسلحة الكيميائية والنووية لأن القضية لها جانبها الفني المركب هذا الى جانب علماء الدين وبعض التخصصات العامة ، وبعد ان تعد اللجنة تقريراً عن الموضوع يقدم الى مؤتمر عالم المصالحات ، ويمكن ان تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتشكيل هذه

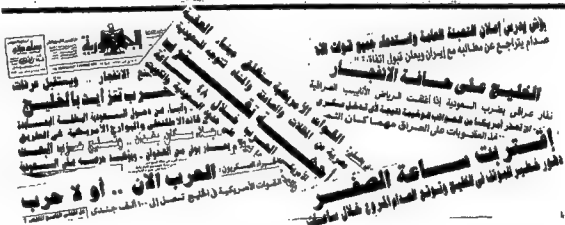
اللجنة والدعوة لمل هذا المؤتمر . واعتقد انه لو ثبت ان هناك احتمالاً ولو لحد في المليين ان تتناثر الامكان المقدسة بحرب الخليج فلا بد من مظرة فيتر إسلامي فوري ، فالمسألة لا تتحمل أي مسؤولية أو مهانة وأنا لا أشك ان حكومة المملكة العربية السعودية ستشارك بيعت الامر إذ ان المسألة لا تتحمل أي تأجيل أو تصريف والله أعلم ..



المصدر: الشَّعْب:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠





المصدر : الشيخ جع

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومية راحت تواصل عروضها المفقودة
بالقوات المسلحة ومدى ضلالتها وقدرتها
الغلبة على التدمير .

وحتى لا يقع القارئ في دائرة الرعب هذه التي
تصيدها له الصحف الحكومية تذكره بأن ما ترويه

علقت وسلك الإعلام الحكومية لتواصل زلفتها
في وضع الشعوب المنطلة داخل دائرة من الرعب
رغم ما يمكن أن يحدث في الخليج بسبب الحرب
الساحقة التي توشك بين لحظة وأخرى على
اجتياح شعوبها وتدمير أراضيها .

وبين نكبات طبول الحرب في الصحافة

الاجتياح والتدمير في لمح البصر .. ولكن لسوء
حظهم لم يحدث شيء من ذلك !

والهيئة البسطة التي تقدمها في هذا التحايل
مما قلته الصحافة في شهر أغسطس الماضي فقط
تثبت ما نقول .

الصحافة اليوم ليس حبيداً وأن تغيرت الفسافة
فلم تتغير معانيه .. لقد سبق لها أن ريدته في
الشهور الماضية ، حيث أشعلت الحرب في
المنطقة أكثر من مرة بعد أن قدمت لنا القوات
الاجنبية في صورة الممارس الخارق القاهر على



المصدر: البيت

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصحافة الحكومية واصلت دون طبول الحرب !

منذ ٤ أشهر .. صحافتنا أشعلت الحرب عدة مرات وثبت كذبتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الناشر :

التاريخ :

٩ أيلول ١٩٩٠

أعداد :

شعبان عبد الرحمن

تأتيهم من عدة جهات
وتخفي ثلاثة أيام لتتطفيه الصحافة
الحكومية انفاها من مسابقة ليعتبا
بالتلاعب بأعصاب الشعوب ويخلق نوادر
الضارخ بفرقة الجبارة .. فتخرج أخبار
اليوم في الثاني عشر من نفس الشهر
بالمناشيت الرئيسية يقول :
● تهديد أمريكي بتدمير العراق
ول اليوم التتالي نذرت روز اليوسف
تقريراً مفصلاً عن الأحداث أبرزت في
صدره نفس العينة من المناشيتان :
● الآلة الجهنمية تدور والانفجار قادم
● السيناريو الأمريكي : تدمير القوة
العراقية والبالون رمان
● المواجهة تتسع لتشمل الشرق الأوسط
كله

اشتعال الحرب

وبعد يومين فقط .. صار قيام القذافي
بين لحظة وأخرى على وشك الوقوع بعد أن
خرجت الصحف الثلاث بكتيبن صرعية
وتفاصيل لأد رعباً ... قالت الأخبار
بالهبط العريض
● اقتربت ساعة الصفر
● تدور خيل المولف في الخليج ..
● ونوع الصدام المروع خلال ساعات
● واستندت الأخبار فيما قلته الى أن
سبب الحرب بدأت تخيم على الخليج بعد
أن قام قام العراقي بتفجير مياه الخليج في
معبر بين قطر والبحرين .. وإلى ما ذكرته
محنة « لن جي سي » بأن أول مواجهة
بحرية بين أمريكا والعراق قد تنطلق خلال
الـ ٤٨ ساعة القادمة في وقت تقسم فيه

لمعد الأسبوع الأول لأحداث الغزو
والإعلام الحكومي .. خاصة الصحافة -
تبارس هذه اللعبة .. ففي المسامح من
أغسطس وبعد خمسة أيام فقط من
الأحداث خرجت الجمهورية بعنوانها
الرئيسي وعنوانها الأخرى تقول :

● احتمالات الحرب تتزايد
● بوش يستدعي قائد الاطلس والبولج
الأمريكية في الطريق
● ول اليوم التتالي ميلاد كالت العناوين
الرئيسية ..
● ساعة الصفر تقترب .. !
● قوات أمريكية بحرية وجوية تصل
السعودية اليوم
● قوة بحرية دولية بالخليج .. وشانك
أمريكية بتبركا
● نفس الوقت الذي خرجت فيه الأخبار
تقول :

● الخليج على حافة الانفجار
● وأبرزت التديدات المتبادلة بين بوش
وصدام وكان الانفجار سيعب بالفعل بعد
لحظات ..
أما في يوم التاسع من أغسطس ..
فبينما خرجت الصحف المسيحية الثلاث
بعناوينها الرئيسية عن القمة العربية
وال مؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده
الرئيس مبارك في اليوم السابق لم تنس
الجمهورية أن تبرز في أعلى الصفحة الأولى
نوعاً من فرد الفضلات الأمريكية فقالت :

● القوات الأمريكية ومقاتلاتها
بالطيران
● في الوقت الذي أبرزت فيه قول الرئيس
مبارك :
● هناك عدوان قادم مفرغ دمدم
● وأبرزت الأخبار قول الرئيس :
● القوات مبرمعة .. المولف خبير
للغاية .. والصورة سوداء
● أحذر الاخوة في العراق من شرية خائفة

طلقات الاستطلاع الأمريكية بهما
استطلاعاً بشكل منظم كل ليلة ولعدة
ساعات فوق الخليج .

ول اليوم التتالي مباشرة وإصليت الأخبار
والأحرام وضع قرأتها وسط دأشرة من
الحرب العدمية ... فبينما قالت الأحرام
أن المولف في منطقة الخليج يشهد
تطورات خطيرة متلاحمة بين ساعة وأخرى
ولذلك بعد أن جاء عنوانها الرئيسي يقول :

● بوش يدرس إعلان التعبئة العامة
● واستدعاء جميع قوات الاحتياط
الأمريكية .
خرجت الأخبار في منشيتها الرئيسية
بنفس المعنى حيث قالت :

● استدعاء قوات الاحتياط الأمريكية
ويوش يعلن إغلاق العتبة
(نداء مبارك)

أما يوم الثاني والعشرين من أغسطس
فقد خرجت الصحف بعناوينها الرئيسية
متضمنة النداء الذي وجهه الرئيس مبارك
الى الرئيس صدام « وروم أن الهدف من
النداء كان الدعوة للسلام إلا أن بق طول
الحرب واللبس بالأعصاب والتشويه

والأرب من القوات الأمريكية استمر ...
حيث قالت الأخبار ...
● مبارك للامة العربية : توليه ساعات
حاسمة وصعبة

● المنطقة تلف على حافة الحرب
● وبالحظ الأحمر قالت : القوات
الأمريكية تأخذ وضع الهجوم
وقالت المساء :
● الرئيس الفرنسي يتشدق فجأة : نخطا
الخليج منطلق الحرب
● وقد سمعت الوفد في الجور على نفس
الخطباء عنوانها :
● الانذار الأخير
● مبارك يتشدق صدام الانسحاب من
الكوت بدلا من الحرب العدمية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصير :

التاريخ : ٤ دليسيس ١٩٩٠

● ولعبت المساء في نفس اليوم اندازا من
جوريا تشوف قال :
● رسالة عاجلة من جورباتشوف
لصدام :
انسحبوا فوراً .
● في نفس الوقت الذي قررت على صحتها
الثلاثة أقوال الخبراء العسكريين عن
المعركة المنتظرة :
● خريبات جوية مشاحلة ... فصف
صواريخ ويحسرى .. تدمير القوات
العراقية ... احتلال الأردن .
● في اليوم التالي أبرزت الصحف خبر قرار
مجلس الأمن باستخدام القوة لمصالح
العراق ولكن ، الأخبار ، لم تكلف بذلك
حيث رعت أربعة عناوين كلها تؤكّد قرب
نشوب الحرب وأرب زوال المنطقة على يد
أمريكا حيث قالت :
● ترهق انفجار الموقف بين لحظة وأخرى
● نقل مقر القيادة العسكرية للقوات
الأمريكية إلى السعودية
● لتخطيط التحاليل ضمن عسكري سريع
● الحرية المنتظرة .. جوية وبحرية
وإيرانية .
● وفي صباح اليوم قتال خرجت طينسا
الأخبار في صدر صفحتها الأولى بتفاصيل
رئيسية عن خطة وزارة الدفاع الأمريكية
الضامنة لمن الهجوم ضد العراق وأن هيئة
الأركان المشتركة أوصت بأن يكون أي
إجراء عسكري ضد العراق إجراء ساحقاً
ولتأكد سحق الآلة الحربية العراقية
والقضاء على الرئيس صدام حسين وعلى
نظام حكمه ..
● وهكذا ظلت صفحة الحكومة تنفس
النفس على حافة الحرب المدمرة صباح كل
يوم وتجعلهم يلقون على لظفرهم من شدة
الرب مما يحدث بعد الحثلت .. ولكن
كلام هذه الصحافة ... طالع حبر على ورق
أو كلام في الهواء .

● إعلان حالة التائب المصري في قاعدة
الظهوران بالمحمودية .
● وفي اليوم التالي بينما قالت الوفد :
● تزايد احتمالات المواجهة العسكرية في
الخليج .
● أساطيل ٤ دول أوروبية تنضم للقوة
الغربية بالمنطقة .
● ولقاء الأفرام :
● ١٢٠ ألف جندي أمريكي يصلون
منطقة الخليج لردع أي عدوان عراقي .
● كانت الأخبار أكثر إثارة حيث خرج
مانشيتها الرئيس :
● الخبراء العسكريين : الحرب الآن ...
أولاً حرب
بينما خرجت المساء : يوم ٢٤
أغسطس بالمشيت من كلمتين :

● أمريكا تتحدى

● نشرته الوفد في مانشيتها الذي قال :
● يرفض يؤكّد استخدام القوة
● وكانت الأفرام أكثر تفصيلاً ، بحث
● وأبرز مانشيت الأخبار صدام وكأنه
سلطان المصيدة :
● صدام يواجه العالم وليس أمريكا
● صواريخ أمريكية متطورة لتدمير
الصواريخ العراقية في الجو
● وأجاب المعلق الانتقامي : للمصير .
● الصابر في نفس اليوم عن سر هذه الهجمة
فقال : أزمة الخليج تدخل مرحلة الحسم
وبناء على مذكرته مصادر وزارة الدفاع
الأمريكية التي أكدت أن القوات الأمريكية
انتقلت من التركيز على الناحية الدفاعية
وأصبحت في وضع يمكنها من الهجوم .
● خرجت لغير اليوم في ٢٥ أغسطس
بالمناشيت الرئيس يقول :
● القوات الأمريكية مستعدة للهجوم على
العراق



المصدر: **القدس**

التاريخ: **١٥ ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنصر أخاك .. ظالما أو مظلوما

إن إثارة مسألة الاستعانة بغير المسلمين في أحداث الخليج ممن ينسبون انتمائهم إلى العمل الإسلامي، لهو موقف غير نزيه، لأن الموقف بين العراق والكويت، اختلف فيه، وإن كان مخطئا مع غيري ليس نزاعا بين طائفتين، ويجب أن تتدخل منظمة لثة للصليب، بين الفريقين المؤمنين، وإنما هنا عدوان وإتلاق قلم، ولا حساب لطرف الأضعف، لأنه لم يستطع الموقف من البداية، فالطوبى إذن هو دفع القلم الواقع عليهم، ينشأ في ذلك كل سلم، لأن إسلام الكويت بين لا شبهة فيه، وانتمائها للرئاسة والدعوة والمجاهدين، بين لا ريبه فيه، مما أقر عليها قوى التفتيش والتفتيش والمؤمن في العالم... وهذا خلاف للعراق الذي قضى حقيقته خدما أصيلا للبحث نقاشا له، وإن كان خدما لأمواته على الحقيقة البعيدة عن الإسلام وللعقيدة لحفاظته وثقله...

بينها وبين هذه الدول عدوة وإنما صداقة حميمة، بينما انتمائها مع جيرانها المنتسبين إلى الإسلام والعروبة، إلى هذا الموقف تكون الولايات المتحدة مدوة، والعراق ولي حميم، وهو يعلن أن العربيين العراقيين في خطر وإنه ينسأ ويعد الخد حامين، المأسوف عليه، ينضميه ملكا في الحجاز، استرادا لك أجداده الذين كان الحاج في عهدهم لا يامن على شيء، فإذا بالأسرة الحاكمة في السعودية اليوم تجعل الحج إلى بيت الله الحرام سبحة ونزعة، فيجزامه إلى ما انتموا لندينهم خير أجزاء.

إن السعودية ذات فضل على هذه الدول التي سارعت إلى نجديتها، فقرة بطنها ووجوب حملتها، وتجمعا وإياها معاهدات وتنقذات وميثاق، وأنه إن سيطر القوم أن يزعم مقام عدم جواز ذلك لأن الرسول استجار بغير المسلمين في مكة لفظ في مصر الضيف، فاما حين هاجر وبني قوته لم يستن ويضرك، فليت شعري أين هي القوة العربية بالسعودية التي تكفي لردع هذا الخلفاء؟ الموقف لفق ما تصورون يا سادة، وهذه الشعوب هي الرب إلى الدعة منها إلى مظلة الحروب ولم يدر بحسبائها يوما إن لديها شغرا مستغمة مطمحة وبطلانها إلى القلوب عليها عذا فية، ليقلب أسفا خوفا، وسكنيتها رعبا.

وصح الحق قديرك وتعالى: ولا تحصين الله قللا ما يعمل الظالمون إنما يقرهم اليوم لنقص فيه الإصرار، وإن من وراء الصد وهو حسبت ونعم الوكيل، -



بقلم: **علي عيدي**

هل قرأ أولئك المشايخ والزعماء الوافين قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يقتل امرأ مسلمًا في موضع تنزهه فيه حرمة، وينتقل فيه من عرشه إلا أخذ الله أجره» وما من امرئ يقتل مسلمًا في موضع ينزهه فيه من عرشه وينتقل فيه من عرشه ويقتله فيه من حرمة الله أنصره الله في موضع يحب نصرته؟ رواه مسلم.

هل قرأ السادة قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من أعلن ظلمًا يبعث ليدحض به حقًا، فقد برء» أبي داود: «من أعلن على خصوصة بظلم فقد جاء بخشب من الله»..

إمارة السفهاء

ويا من تدعون إسلامية إصمكم وتصرفكم وانتم تدعون في الفلك الظالمين، الراوا معي قول الحق تبارك وتعالى: «لا تتركوا إلى الذين ظلموا فلينصروكم الناس معكم من أولياءكم لا تتصرون»، فقال ابن عباس: أي لا تعيدوا اليهم كل البيل بالبحية وابن الكلام والوادة، وقال السدي وابن زيد: لا تداومهم، وقال عكرمة: لا تدومهم وقال أبو العيص: لا ترضوا بأعصمهم...!

فما بكم ترضونه بسيف الله، وتتلافون عن الحقوق التي أعدها والكرات التي سحها والنام التي أبطلها، وتتقدمون إليه بعد كل ذلك، وتتداولون إلى قوته ونصرته، ورسولكم الذي تزعمون محبته والتباعد يقول كما روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكتب

بن عجرة: اعلمه الله من إمارة السفهاء؟ قال: إمارة يكونون بعدى، لا يهتدون بهدي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكتيهم وأعلمهم على ظلمهم، فالولك ليسوا مني ولست منهم، ولا يربون على حوشي، ومن لم يصنعهم بكتيهم ولم يذمهم على ظلمهم، فالولك مني ولم منهم، وسيرجون على حوشي، يا كعب بن عجرة: الصيام جنة، والصلة الربان، أو قال برهان، يا كعب بن عجرة: الناس عليان فبما تكلمه لعلها، ويطلع تكلمه سويقها... وهو حديث صحيح رواه أحمد وابن جابر.

أين القوة العربية؟

وأي غفاسنة في استعانة السعودية بقوات اجنبية، وليست



المصدر : **ألموند**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٨ ديسمبر ١٩٩٠**

□ علماء الاسلام :

تصريحات بوش .. مخيبة للأمال ضرورة تطبيق الحصار على العراق واسرائيل معا

الدعاية للكويت - وهذا امر يهم الأمة الاسلامية - فاقول له ان اسرائيل اعتدت على حق الشعب الفلسطيني منذ اكثر من أربعين عاما وهي تطرد وتقتل وتهتك فلذا كنت صامتا في نوابك تجاه الكويت لما لا تفصح عن نوابك تجاه فلسطين ولتقدم الصمت تجاه تصريحات

شامير الأخيرة

ويقول المستشار محمد ماسون الهنسي عضو الهيئة البرلمانية للاخوان المسلمين قائلا - ان الرئيس الأمريكي بوش يكيل بكين كل لصالح اسرائيل واخر ضد العرب فلو ان بوش كان صامتا في زعمه بضرورة تطبيق مبدأ العدالة الدولية لكان أولى ان يطبق هذا

على الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية في فلسطين ..

ويقول الدكتور محمد محمد ابر موسى الأستاذ بالازهر الى ان القيادة الامريكية تنحاز الى اسرائيل تحيزا كاملا .. اتنى القول لبوش ان الضمير الذي يحركه تشريد أسرة كويتية لابد

يقال عما حدث من العراقيين بالنسبة لخوانهم الكويتيين .

ويقول الدكتور محمد سيد احمد السيد : لنتا لا نستطيع ان نعلم « بوش » على تصريحات تجاه شامير لان امريكا هي التي اثلثت اسرائيل ولكن لنا ان نعلم اقتضنا على عزتنا في مواجهة أعدائنا فان القضية الكبرى في عهد الامة الاسلامية من الحفاظ على مقدساتها والوفد عن أراضيها وديارها والذين يطالبون من امريكا وغيرها رعاية الحق الاسلامي حيث لانتا ان لم نضمن حقوقنا فبقوتنا فلن يصولوا غيرنا .

ويقول الدكتور عبد الملطي بيومي صيد كلية اصول الدين نحن ننادي بتطبيق الشريعة الدولية مع الشعب الفلسطيني بالنسبة للقدس الذي نطالب به مع الشعب الكويتي ، فالشعب الفلسطيني ولدت عليه مظالم كثيرة وللأسف فان الولايات المتحدة اسهمت بقدر كبير في هذه المظالم .. لنتا نطالب الولايات الامريكية ان تكون أكثر عدالة مع الشعب الفلسطيني فنحن نعرف ان امريكا عند البدء كانت وراء اسرائيل ولولما ما قتلت لاسرائيل لثمة

ويقول الشيخ حافظ سلامة ان الكويت أرض عربية اسلامية والفلسطين أرض عربية اسلامية وإذا كان بوش صامتا في نوابه بمطالبة جمعية الشريعة

كتب محمد فتح الله :
أكد علماء الاسلام ان التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي جورج بوش في نهاية زيارته للقاهرة في الاسبوع قبل الماضي جاءت مخيبة للأمل في إمكانية وقف المظالم الاسرائيلية في المنطقة .

أوضح العلماء ان ادعاء بوش بأنه لم يطلع - بعد - على تصريحات شامير الأخيرة .. يشير علامات استفهام كثيرة وكان اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني قد أعلن ان جمود اسرائيل الكبرى تمتد من البحر الى النهر الى من البحر الأبيض المتوسط الى نهر الفرات .

ويقول الدكتور السيد رفاق الطويل صيد كلية الدراسات الاسلامية بالازهر لا يمكن لامريكا ان تعطي تصريحات تتواءم مع الاتفاقيات القائمة بينهما ولكن على الرئيس « بوش » ان يتكلم هذا الكلام الشديد الذي تهيبه الولايات المتحدة الامريكية بفصوص العدوان العراقي على الكويت وان يتخذ طريقه في سياسة امريكا عندما تتعامل مع القضية الفلسطينية لا سيما وان فيها عونا مبرحا على الأرض والعرض والمال لا



المصدر: ألف - د - إي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ دليس - ١٩٩٠

وإن يحركه تشديد أسرة فلسطينية .
ويقول الدكتور عبد السلام السكري
الاستاذ بجامعة الأزهر إن عدم تطبيق
بورش على تصريحات رئيس الوزراء
الإسرائيلي بشأن دولة إسرائيل الكبرى
وإرجائه الموضوع حتى يدرسه مراوغة
سياسية لأن الحدود واضحة والمفككة
بأكملها أخذت وقتاً طويلاً من مجلس
المنظمات الدولية وأبست في حلقة إلى
دراسة من جديد .

ويضيف : أن أمريكا لا يمكنها
التدخل من الدعم السياسي لإسرائيل
وكان على بورش كرئيس لإكبر دولة في
العالم أن يقول الحق وأن يقرن لكثير
وضوحاً . ويشير الدكتور على جمعة
الاستاذ بكلية الدراسات الإسلامية
بالأزهر إلى أن المفككة ليست فيها قلة
بورش بشأن عدم التطبيق على تصريحات
شامير ولكن المفككة تكمن في عدم
إطلاقه على تصريحات شامير حتى
الآن .. فهذا يثير العنيفة والاستغراب
أن قضايا العرب المصرية تتعلق
بالمصالح الأمريكية المفسدة ويجب على
الأمريكان أن يذكروا أن من مصالحهم
الحفاظ على المبادئ وأبست المسألة
مقصورة على المصالح المادية البحتة .

أما الدكتور عبد الجليل شلبي فقد
أكد على أن القسطين يجب الفصل
بينهما وانتقاد قرارات مماثلة بشأنهما
وإن يناد كل الحق إلى صلحهم يخرج
صدام من الكوريت والإسرائيليين من
فلسطين وليس الانفصال شرعاً مباحاً
في أي دين ولا في أي قانون وليس بين
القسطين فرق .

يؤكد الدكتور محمد نابل عبيد كلية
اللغة العربية الأسبق قائلًا أنه لو أن
الشعوب العربية والإسلامية اجتمعت في
مؤتمر لمة واحد وقررت مقاطعة أمريكا
لذا لم تجبر إسرائيل على الجلاء من
جميع الأراضي العربية التي احتلتها إلا
تجرت القيادة الأمريكية أو رئيس
الوزراء الإسرائيلي على إصدار مثل هذه
التصريحات . □



المصدر : الشرق - جيت

التاريخ : الديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء لرئيس الجمهورية لفتح القناة امام أدوية العراق

وافقت ليارات ومساكو الاتحادات
الانسانية في مصر على توقيع نداء موجه الى
رئيس الجمهورية ورئيس هيئة قناة
السويس ، لفتح قناة السويس امام سفينة
السلام الجزائرية التي تحمل اسم شخصات
ادوية وطبيب لاجلاد العراق الذين لمس

١٤١٦ منهم مصرهم نتيجة للصمتار
الاقتصادي الدول .

يسكر ان السفينة شاعرت ميناء
الجزائر - الاربعاء الماضي وتمصل
شخصيات بارزة عسكرية واعلامية ،
وتستغرق رحلتها ٧٥ يوما حيث تجر
مواتي تونس وروما وطرابلس في طريقها الى
قناة السويس .



الشمس

المصدر :

التاريخ : ١١ جليس صبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الفنى والقوة في الخليج هل تتعظ ؟ !

منذ قيام العراق بدخول الكويت والصحف ماثلة بالتحليلات العسكرية والقلوبية والسياسية مبنية خطأ أو عدم خطأ هذا العمل . ولكن في نظري هناك جانب هام لهذه المسألة قد اُهمِل تماماً - هذا الجانب هو الموعظة والتذكير المقامة لنا من الله عز وجل من خلال ما حدث .

عندما دخل العراق للكويت وحدث ما حدث نورا تذكر الآيات الكريمة من سورة الكهف :

« واشرب لهم مثلاً وجعلن جعلنا
لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما
بداخل وجعلن بينهما نزهاً ، فكنا
المتنين أنت أعناباً ولم نطعم منه
لبناً وجعلنا خلاتهما نهرًا - وكان له
لهم فاكح لصلحبه وهو يحسره أنما
أكل من مثلاً وأعر »

بقلم :

أمين عبد القادر

نورا ، يدخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما لئن أن تجيد هذه أبدا وما لئن الساعة
قائمة ولئن ردت إلى ربى لأجلدن خيراً منها مثقلاً :

قبل دخول العراق الكويت ، كانت الكويت وكان الكويتيون على قمة العالم - أو هكذا كانوا وكانوا نظف . كانت الكويت فيها من كل الخيرات أصناف وأنواع وكان الكويتيون يتمتعون بدخل يعتبر من أعلى الدخول في العالم وكان الديتار الكويتي من أرق المجلات في العالم - كانت الكويت ، جنة ، يتكلم الفنى على دخولها لتتمتع بهذا الرغد وفان الكويتيون وافلتنا منهم أن هذا الفنى وهذه الرغابية دائمة وكيف لا ولم يكن هناك أى سبب للاعتقاد بغير ذلك . أو كما تقول الآية الكريمة ما لئن أن تجيد هذه أبدا - فظرو سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته - نعم ورحمته - أن يرينا ذكراً رأى أيها المسلمون مرات ومرات ولكن نفس القلوب التي في
الصور - أراد سبحانه وتعالى أن يرينا هذه الآية مرة أخرى لتعزير وتعظ
ونرجع إلى ربنا - في ظرف ساعتين أصبحت هذه الجنة صعيداً راقصاً

هذا الدرس العظيم والعبرة الراقية تكريمة ليست للكويت ومن مثله من الدول فطولون وهو درس للجميع للفتن في أربنا وبالي الدول - المظلم ، لائق أن ولخدمة فطمن هذه الدول القدرة عسكرياً على خزيمة العراق هذه الدولة الصغيرة - أو هكذا خيل البنا - فظرو سبحانه وتعالى أن يرينا جميعاً أن القوة المظلمة والحقانية هي له وحده . اعتكف خلال هذه الأزمة أن القدرات ليست وحدها بكافية للتأمن المطلق . ففي حوال الأربعة شهور على الأزمة وسُزلت قوات هذه الدول - المظلم ، متذكرة الأمر بشن الحرب على العراق ولكن لم تصل وقد اتصل هذه الأوامر أبدا .

ولكن الله عز وجل أراد أن يريهم ويسرياً أن القصة معهم المتين ورفاهيتهم . جنتهم . ليست مؤقتة وإنما تنوم بفترة الله ويضله وليست بكونهم العسكرية أو الاقتصادية . هنا تسلط الله سبحانه وتعالى دولة صغيرة أن لم تكن العراق لكنت دولة أخرى . نهدهم منهم وسلامهم ورفاهيتهم بغزوال . قبل تحضر وتذكر أن الفنى والقوة هي لله جميعاً ؟ وهل تتعظون وتعالى لله في القول والاعتقاد ؟ لئن لا .. فسر بما ينسى الإنسان .



العقل العربي

في المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية

في مواجهة إعلام الأزمة

وشارة بعض المصريين في هذا الرأي .. وكان الاتجاه الغالب يرى أن العرب ستكون مدركة الجميع وأن يتجسوا منها .. أحمد .. لا العراق ولا الكويت .. ولا دول الخليج الأخرى

والفكر النقيض هو الأعداد الكبيرة من طلبة الجامعة الذين حضروا جلسات والمشاركة في النقاش .. والمشاركة هو

أن تعليقات الأجيال الجديدة، وتساؤلاتهم كانت إلى التفكير في معنى العربية والانتقاء القوي .. إذا كنت تتبرهن بفضل المشروع القومي، وإذا كنت تدعي أن جميع محاولات بناء مؤسسات قومية قد انتهت إلى لا شيء، فلماذا لا ننشئ أيدينا من العرب ومشاكلهم .. ؟ ماذا نحن؟ العربية ؟ ماذا ما قاله بعض الطلبة ..

كما كانت هناك انتمائية من نوع آخر، انتمائية تتعلق في تصريحاته بذلك بشارة لعين عام مجلس التعاون الخليجي، والذي دعا إلى أن تتعامل دول الخليج مع العرب ومشاكلهم، وفي تصريحاته لشار إليها العديد من المتحاورين، قديراً .. أو مبهوماً على انتمائية الخليجيين المتزايدة .. وكان الدكتور جاسم خلف، من أبرز من عبر عن هذه الروح انتمائية، رغم أنه في الحديث من تقابل الكويت مع القضايا العربية، لا سيما القضية الفلسطينية .. إلا أنه رأى أن الكويت يومها جزء من النظام العالمي، ولأنها محملة بثلاث دول كبرى .. العراق وإيران والسعودية .. ليس أمها إلا أن تبحث عن تأمين مهماتها في النظام العالمي مستعدة على دولة كبرى أو على .. وأن العالم العربي لا يفتقر إلى يوفر الصيغة لدولة الكويت .. فالعلم

من بين الأحداث ذات الدلالة، التي شهدتها القاهرة في الأسبوع الماضي، انعقاد المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية، الذي ينظمه سنوياً مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة .. وبالرغم من أن عنوان المؤتمر هو « الوطن العربي في عالم متغير »، فقد سيطرت - زيمة الخليج على أعمال هذا المؤتمر .. الذي تضمن تجديداً في هذا مقارنة بالأعوام السابقة، تمثل في عقد حلقتين للنقاش، حول موضوعات المؤتمر، التي شكلتها عشرات القضايا .. والتساؤلات .. وكما هي العادة دائما، وبسبب استمرارية الحدث الذي نقلته المؤتمرات، ونظرا لطبيعته الخاصة، لم يكن هناك مجال للعقل الجارد، كما تراخلت المتصفح والانفصالات والانحيازات مع محاولة التحليل الموضوعي للحدث .. وانقسم المؤتمرين ما بين مؤيد للكويت ضد العراق بلا حدود، ومدافع عن العراق في مواجهة الحشود الأجنبية، التي تكيد للعراق وللرب والمسلمين .. وقبلة هي « انتقادات التي طالبت بقطع العلاقات مع العراق والبحث عن طريق ثالث ليس فيه من يؤيد العراق .. ولا الكويت، وإنما يتحاذى إلى الشعوب العربية المتطلعة إلى الحرية وصيغة حلها .. وإلى العمل ..

أشرف راضي

من خلال قضايا مرتبطة بأزمة الخليج ..

فهد الحرب

وام يكن مصغر مشقة النقاش، بصورة التحاورين، راجعا إلى حداثة الأزمة واستمراريةها وبسبب .. بل هذا الأمر كذلك إلى مبادرة الرئيس الأمريكي بوش التي أعلن من خلالها فتح الاتصالات الرسمية مع العراق، ووجه الدعوة لطارق عزيز لزيارة واشنطن وكان للمبادرة أثرا على جو النقاش حيث لوحظ تراجع للأصوات التي كانت تصدر على أن الحرب وشيكة وكان لهذا أثره في تراجع « إعلام الأزمة »، الذي ساد وسيطر على الجو العام منذ الثاني من أغسطس الماضي ..

ومن بين الكويتيين الذين شاركوا، لم يبق سوى الدكتور جاسم خلف (من جملة الكويت) فمراجعا لازمة من خلال الحرب ضد صدام

ويع هذا، فقد كان هناك ما يشبه رهابي الاكثر السيطرة على الحاضرين والمشاركين .. فاصطاد هذا المؤتمر .. وكان من المألوف أن نسمع من مدافع عن مصير هذه الأمة، ويخاف على مستقبلها من حرب إن تقبلي خيرا فيها، ومن يحول أن يبق الأجرام منها ومهدرا مما ينطعل له الأعداء .. وهو يستيق كضامته بأعلان للمستعتمين بأنه « لا يؤيد صدام » وليس مع العراق .. وإنما .. كما استمع المصري أن من يلكه أنه « قومي عربي وقديم ويساري » قبل أن يسبق الجميع والاسانيد ضد صدام وداعا من الكويت وكبريتها .. وهكذا تراجمت الخيارات أمام العقل العربي، وأصبح عليه أن يختار بين لغتين: كما أشار العديد من المتحاورين جابر .. أو صدام .. لا مزيد .. وبالرغم من تقسيم أعمال المؤتمر إلى جلسات ناقشت خلالها ثمانية أوراق مقدمة من باحثين في العلوم السياسية والاقتصاد والمسكرين، وإلى طلبة نقاش وثلاث محاضرات عامة للأكاد كل من الدكتور أحمد مصطفى الجواني (فلسطين) والدكتور سمير النجار، والدكتور بطرس غالي، والدكتور عصمت عبدالجديد إلا أنه يميل النظر إلى المؤتمر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الـ ١١ ديسمبر ١٩٩٠

والقرار في الجنوب .. وعلى الصعيد العربي فتحت الأمانة ملك المخابرات والموسسات على صعيد العلاقة بين الجيش وأنشطتها الحاكمة وملك المواطنة العربية .

وقال الدكتور الدجاني أن الأمانة كشفت مذبذبة من إسرائيل كقاعدة استعمارية لحملات مسلحة الحرب الفلسطينية .

في تقريرات المخابرات كانت خصما من أهميتها الاستراتيجية كما أنها كشفت عن أن هذه القاعدة أصبحت عينا على صعيد النظام العالمي وحل تصدير الشرعية الدولية ولدت الأمانة أن السياسات الأمريكية أثرت نتائج معاكسة لما كانت تريد فهذه السياسات حرصت على عزل مصر وحل حزب النظام المصري

أفكار لإدارة الأزمة

ويطرح الدكتور الدجاني أفكارا يسكن العرب من خلالها إدارة الأزمة ، تركزت حول عدد من النقاط تتمثل في بطل الجهد لتخفيف المعاناة والأعباء من المواطن العربي ليل الأزمة بينما أن الأولوية أن نعمل معا لحماية الإنسان العربي وقال أنه كما لم تكن إيهيبي التعامل مع الأزمة من إمكانية حل العرب وقال أن الأمر يقتضي

أن تتحرك ضمن أبعاد واحدة وضمن أخرى واحدة وأنه لا بد من إعادة بناء نظام عربي أساسه تقنين نظام المواطنة العربية إلى جانب المواطنة القطرية وقال أنه لا بد وأن يسقط إلى شريحة أسلوب مع القرنين العشري في الكفاح الفلسطيني وأنه لا بد من اختيار أسلوب تقنين

وكان لابد وأن تنبئ هذه الأفكار وغيرها مما يروى في محاضرة الدكتور المسحاني العديد من التسللات والتطبيقات ولعل أهم تلك التسللات ما طرحه الدكتور إسرائيل صفر استنادا لعضلات الدبلوماسية بكتلة الاقتصاد وكيف تتدخل هذه الأفكار ؟

وتألف المحاضرين ثمانية أوراق مقدمة من باحثين مصريين على مدى سبع جلسات ودارت الأوراق حول العلاقة بين النظام الدولي والنظام العربي وتأثيرات أوراق أخرى حول دول العالم العربي العربي وبحثت في الآثار السياسية الداخلية في الوطن العربي ، وتألفت عددا من المقالات كما طرقت أبعاد توعية الشعوب العربية ومقولة الأمن القومي المصري وبحثت في الأبعاد الاقتصادية للأزمة وتأثيرها على الأمن القومي المصري ، وختمت جلسة تناول الموقف العربي والغربي ودور القوانين الجاهليين .

المسلحة . التي قد تدخل في تفسير الجزء من النص الذي يشير إلى السماح للدول باستخدام جميع الوسائل اللازمة ولقد يكون من بينها القوة المسلحة وقال أن القرار يتماشى مع الأوضاع في المنطقة كما أنه لم يخلق الباب أمام التصوية المسلحة وفيما يتعلق بديفارة يوش لأجل الوزير يوش يود سماع المزيد من حكاية المصروف الأمريكي . مشيرا إلى أن الرئيس يوش وهو يحسب حساباته بدقة أدى بهذا القرار بعد أن حصل على قرار من مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة .

ديبلوماسية المساعدات

ويقرغم من أن الدكتور بطرس ظلي أن تكون نظراته للتغيرات العالمية وتأثيراتها متخللة من منظور المساعدات الاقتصادية في معرضه رد على أحد التساؤلات التي وجهها المصور . ألا أن هذا الانطباع يسود لدى من يستمع إلى محاضرة الوزير .

وقال الوزير أن أزمة الخليج جعلت العمل يهيم بجنوب مرة أخرى من خلال تأثيراتها على أرزمتي الطاقة والاقتصاد في

العملال ومن خلال التعاون الذي طوّر في مجلس الأمن لتصوية الأزمة . وأشار الوزير إلى أهمية معالجة الأزمة في إطار الأمم المتحدة حيث يمكن لدول الجنوب أن تلعب دورا مشيرا إلى أن الهدف الجديد لحركة عدم الانحياز هو تطبيق ديمقراطية العلاقات الدولية بمعنى أن تشارك الدول الصغرى في القرارات الدولية . وأضاف الوزير على المتغيرات الجديدة وأزمة الخليج ستكون بمثابة جرس الانذار للدول العربية والمجتمع العربي ككل وأن تفكر في أسلوب جديد وإمكانيات جديدة لأهمية العمل العربي المشترك ؟

وال جانب ما سبق كانت هناك محاضرات .. الأولى للدكتور أحمد صغلي الدجاني الذي ركز على الصراع العربي - الصهيوني في ظل أزمة الخليج - برؤية مستقبلية . ويرى أن منهجنا في التعامل مع الأزمة يكون من خلال متابعة الأحداث التي جرت والقوى لهم الأسباب الثقيلة ورأى زورا المواقف بصندا وتدجها على المسعفين العربي والغربي .. ويشير إلى أن الأزمة فتحت العديد من الملفات فعل المستوى الدولي فتحت ملف مصروف الحضارة العربية الإسلامية والحضارات الأخرى وفتحت ملف الدعم الغربي للكيان الصهيوني ولتحت ملف التزود في الضمال

العربي . لم يستتب بسرعة لمشكلة الكروت .. فهو منقسم ولا يوجد إدارة الأزمات ، ولا يوجد التقاضي .. ولا تستطيع الدول العربية أن تدفع العراق .. ويذهب الدكتور خلف إلى القول بأنه لا يوجد مكان للقول العربي .. وقال : أن الحل العالي استعاض يحل أن يدير الأزمة إدارة جيدة .

الرؤية الرسمية لمصر

كان من حظ المشاركين أن يستمعوا إلى الرؤية الرسمية المصرية في موضوع المؤتمر .. وفي أزمة الخليج .. قائم هذه الرؤية الخصمان اللذين يهما رسم السياسة الخارجية لتبنيها في مصر . وهما الدكتور عصمت عبد الجيد والدكتور بطرس ظلي . واكتسبت جلسة الانفتاح أهميتها من النقاش الذي أعقب محاضرة الدكتور عصمت عبد الجيد ، خاصة وأنه قبل انخراط هذه الجلسة في مساعات . كان قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ في مصر . كما أعلن يوش فيجاردته .

وقال الوزير رد على هذه الأسئلة : أن الأمم القومية العربية على حسب مفهومنا يجب أن يتبع من داخل الأمة العربية والأوطان من الخارج والأرض من الخارج فهو مكتوم على الفضل .. فهذا الأمن لابد وأن يتبع من قديم الدول العربية وواقعها وإيرانتها وذلك لأن لا يمكن أن نتحدث عن أمن قومي عربي .. وقال الوزير أن مصر مثلها مثل الدول العربية الأخرى مطلوب منها أن تغير موقفها من العراق وأن تنضم إلى الجبهة المؤيدة للعراق مشيرا إلى أنه قد يكون من بين الأسباب الرئيسية التي دفعت مدام حسين للتصدي في موقفه والاصرار عليه تردد بعض الدول العربية في أدانة الغزو العراقي للكويت . وقال الوزير أنه لا يمكن ربط كل القضية الفلسطينية بقضية الكويت مؤكدا أن الموقف المصري موقف مبدئي وقال أن مفاوضات مصر من أجل حل القضية الفلسطينية تنطلق من واقع المعادلة المشتركة والأمن القومي المصري والهدوء والأخلاق ..

وفيما يتعلق بالقرار رقم ٦٧٨ الصادر عن مجلس الأمن قال الوزير أن هذا القرار به قدر من الغموض ، والغموض هو جزء من الدبلوماسية التي تمارسها ولا يمكن الحكم عليه من زاوية قانونية . فهو ليس كحكم صادر من محكمة العدل الدولية في أماسي بل هو قرار صادر عن مجلس الأمن ويتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة .. وأشار الوزير إلى أن نص القرار لم يشر إلى القوة



المصدر : النشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الديسمبر ١٩٩٠

والأشهر الأوراق مناقشات عديدة
تردد عليها أمدها القضايا التي طرحت في
المسافرات والطبقات الثقافية ..
وترددت دعوات جديدة في المؤتمر لأشهر
الكثير من المفاو كما طرح المتناقضين
تصوراتهم للمستقبل وكان في هذه
التصورات أخذ ورد بين المؤيدين
والرافضين .. وربما كان لأخطر هذه
الدعوات هي دعوة الأستاذ أمين حويدي
وزير العربية المصري الأسبق إلى إخراج
موضوع الدفاع عن القناتين المصري على
أساس أن اتفاقية الدفاع المشترك هي
التي عرقلت تطور الجامعة العربية . ويكمل
هذه الدعوة الاقتراح للدكتور محمد محمود
الأمام في وقت حول مقولة أصدقاء تجزئ
الثروة العربية بإلقاء الشق الاقتصادي من
الاتفاقية المذكورة .. وقد أشرت هذه
الدعوات لكثير من الجدل والنقاش
وكان للدعوة التي وجهها المستشار
سابق البشري بأهمية الاقتصاد من
استقطاب المواقف من خلال دراسة
العوامل والمشكلات الكامنة وراء مواقف
الدول المؤيدة للعراق . مشيراً إلى أن في
هذه الدراسة ما من شأنه أن يكشف عن
سبل فعالة للتعامل مع هذه الدول ، وأن
مساعدها على التصدي لمشاكلها كان لها
أثره الطيب على جو النقاش بالرغم من أن
بعض المساهمين في خلق أعلام الأزمنة
الطغرى .. شكك في هذه الدعوة والدوافع
وراءها .. ولعل هذا الانزياح في العرض
الذي قدمه الدكتور خلدون النقيب لفضيلة
والده - الكويت - من منظور عربي وثقافة
ديمقراطية متخلطة إلى مستقبل الشعوب
العربية وبالحساس على المستغنية
والخوف على مصير العراق قبل الخوف على
مصير الكويت ..
وإن كان هناك تقدير لهذا المؤتمر لأن
يتمنى ما قاله الدكتور محمود ممر من أن
البدعيين عن وجهة النظر المطلوبة
باستخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت
لم يذهبوا في هذا المؤتمر ما يتعلق مع وجهة
نظريهم .



أزمة الخليج .. والأطماع الصليبية الغربية في المنطقة

عندما حاصرت جيوش ألفونسو السادس ملك لشبونة مدينة اشبيلية في أواخر القرن الخامس الهجري ، وكان يحكمها في ذلك الحين ابن ملوك الطوائف وهو المعتمد بن عباد ، فكر المعتمد في دعوة المرابطين من المغرب لخصرته ، وعندما علم ملوك الطوائف بذلك هاجمهم الأمر وغضبوا العاصية ، فمنهم من كتبه ومنهم من كلمه في ذلك وحذره عاقبة الأمر ، وقال له بعضهم : « ان الملك عليمو السيفان لا يجتمعان في عهد » ، وكان من عارضة في هذه الدعوة ابنه الرشيد ، ولكن المعتمد حسم الأمر بولائه للشهيرة : « إن رعى الجمال عند يوسف بن تاشفين خير من رعى الخنزير عند الفونسو » .

بقلم الدكتور : حامد أبو حمدة

والإيرانيين في تاريخهم قريب هم أول من استغلّم الغلبة الذرية لإبادة الألاف من البشر في مدينتي هيروديسما وتاجراكي في البيلان ، وهم الذين يخطون - ومزقوا - على الجرائم الصهيونية في فلسطين ويستخدمون حتى القتل في مجلس الأمن دائما لمنع صدور أي قرار يدين العدو الصهيوني .. ومهما الفضا في الحديث عن لا انسانية السياسة الأمريكية فلن نبلغ منها معقولا ما يعرفه الخاصة والعامة في الشرق والغرب عن ذلك ، ومن ثم فلنا نصل مباشرة إلى النتيجة المؤكدة والواضحة وهي أن الدوافع الانسانية لأتيم الغرب ولا أمريكا في شيء والأكل حال العلم الثالث غير ما هو عليه الآن : شعوب توت من الجوع ، وتلفد حروبها كل يوم ألف مرة ، وانظمة لا يهبها مصلحة الشعوب في شيء بينما الغرب ينطلق كل يوم في خطوات سريعة إلى الأمام لصالح مواطنيه .

لأن فالحاجب الانساني في التدخل الأمريكي مستبعد تماما ، ومن يرى عكس ذلك يكون أما مضللا ، أو مضلل مضلحة تعكف نظره فلا يرى إلا ما تحت رجله ، أو مطلق يضيء حسب الأهواء ، أو مؤثر للسلامة .. وهؤلاء ، كل الأحوال ، أخطر على أي أمة من أعدائها الحقيقيين .

وهذه الروح التي تحمل معنى الاستعداد للصراع والمغامرة والتضحية تؤرق الغرب جدا ، ومن هنا كان انزعاجهم من القوة الإسلامية في إيران (التي حاربها صدام حسين خطأ تاريخيا لا يغفره ولكن ليس هذا مجال مناقشة هذا الموضوع) ، وكان انزعاجهم من التنازل الإسلامي الذي انتصر في الانتخبات الأخيرة في الجزائر ، وقد صيرت على إثر ذلك مقالات في الحرب تحذر من انتشار هذا التيار ونصحت الخطوط لمواجهته منذ البداية قبل أن يستغل خطرهم . بل أن رئيس أحد الأحزاب السياسية الأوروبية وهو خوسيه ماريا فانتاريس الحزب الشعبي الإسباني قد ركز مداخلته في اجتماع أخير لقادة هذه

ومما يرويه المؤرخون أيضا أن المعتمد قال لمعارضيه : « اني من أمرى على حالكين ، حالة باقين وحالة شك ، ولأبد من أدهما ، أما حالة الشك فباني أن استندت إلى ابن تاشفين أو إلى الألفونسو فلي يمكن أن يفي لي ويوفي على وفائه ، ويمكن أن لا يفيصل ، فهذه حالة الشك ، أما حالة البيلان فباني أن استندت إلى ابن تاشفين فباني أرفي الله وإن استندت إلى الألفونسو فسخط الله تعالى ، فلا كانت حالة الشك فيها عارضة ، فلا شيء أرفع ما يرضي الله والتي ما يسخطه ؟ » ، ويقول المؤرخون أن أصفهاما لما سمعوا ذلك أمسكوا عن لومه .

تذكرت هذه الحادثة التاريخية ذات الدلالة العظيمة وأنا أقرأ ما كتبه المؤرخون أو المعارضون حول أزمة الخليج ، وألحظ أن الأحداث قد تسلاحت في المنطقة بصورة سريعة ولم تترك للناس فسحة كافية من الوقت بين كل حدث وآخر لالتقاط الأنفاس والتفكير ببرودة وتبديد في الأمور وتلقيب من جميع وجوهه ، خاصة إذا كان ينطوي على مخاطر هائلة تؤثر في حاضر العرب ومستقبلهم بشكل لا مديل له في تاريخهم المعاصر ، والمثال في الأمر يدرك أن هذا التلاحق السريع للأحداث كان مقصودا من جانب الإدارة الأمريكية لفرض مساجلة الأمر الواقع ، سيطرته الانقسام الشديد الذي حدث في الجانب العربي ، لكن الظروف على كل الأحوال كانت مهمة .

لنجاح المساعي الأمريكية وتحالف الأعداء التي كفت تتوخاها ، ومعروف أن الملك يهد بين عبدالعزيز والسفارة السعودية ظلوا أسيما متربصين في قبول التدخل الأمريكي ، وظل وزير الدفاع الأمريكي يحاول اقناعهم حتى وافوا ، وتحالف أمريكا ما أربانه وما خططت له منذ البداية .

والحق أن الإنسان يعجب كل العجب ممن يؤمنون هذا الانتعاش الأمريكي في المنطقة ، ويشعرون أن

الأمريكيين جاءوا فعلا للدفاع عن دول الخليج أو لحظر المصنعي العراقي من الكويت وإعادة الشرعية إليه . ويؤكد أن العجب أكثر عندما نقرأ الفتوى الشرعية التي تحاول تبرير هذا الغزو الأمريكي السافر بالاستفتاء إلى كتاب الله وسنة رسوله الكريم . ولو أن الأمريكيين جاءوا بالفعل « باع هذا الغرض القليل لكونوا من أكثر الشعوب انسانية وتبلا ولقائعا في أداء الواجب من أجل حرية الناس وعزائمهم واستقلالهم . ولكن النظائر في شريعة أمريكا والقريب والبعيد (والمعيد منه كما هو معلوم لا يزيد على عدة مئات من السنين فهم شعب بلا شيء تاريخية كما يقول المعاصر المسيحي أوكتافيو بيل) تقول أن النظائر في التاريخ يتأكد من أن الجانب الانساني فيه ضئيل للغاية ، ويؤكد يشترك الأوروبيين مع الأمريكيين في ذلك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر :

النشر

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

والآن ما هو المطلوب

نود أن نؤكد على أنه لا أحد في المنطقة العربية كلها يؤيد الغزو العراقي للكويت ، فبالنسبة جميعا من الصيحين إلى الصي السيار يطالبون بأن يسمحب صدام حسين قواته ، ويحبب الشعب العربي مقية الضمير الفضل خاصة وأن ما هو مطلوب الآن هو القضاء على قوة العراق باقتتل حتى لا يحدث أي خلل في التفرق العسكري الإسرائيلي على الشعوب العربية في المنطقة ، وهذا أمر واضح وشوح الضمير في مطعوها ، وإن كان لا مجال لمنطقته الآن . وهناك تصريحات كثيرة لمسلولين اسرائيليين تشير إلى أنهم لا يرضون بتغيير القوة العربية العراقية بديلا . لكن معتهم الحائز متفق عليه مع أمريكا حتى لا يحدث إجماع في الصف العربي تجاه الغزو الأجنبي للمنطقة .

ولكن عدم تأييدنا لهذا الغزو لا يمنعنا من أن نطلب المسلمولين من العرب بأن يتبنوا أي ما يحدث في الخفاء للمنطقة ، وإن خطورة الحقيقة الصادرة تدعونا إلى التمثل ، ونقاس ردود الفعل بتفليس دافئة ومحموبة حتى لا يحدث ما سوف نذرف عليه الضمير مسكته في المستقبل القريب .

الإحزاب على كيفية مواجهة الحركة الأصولية الإسلامية . ومن الأخطاء التاريخية التي ارتكبتها قادة الدول الخليجية ، والتي أدت إلى حدوث هذا المأزق التاريخي الذي تعيشه المنطقة العربية الآن أنهم كانوا يسمعون بحسن نية كما تعتقد (لأننا ننتك في وطنيتهم) على حالة أرقامية والانتعاش الاقتصادي التي يعيشها الغرب . فقد كانت استثماراتهم كلها تقريبا في أوروبا وأمريكا ويلهمها الاقتصاديون بحوال سمبلة ألف مليون دولار (لاحظ أن ديون مصر كلها خمسون ألف مليون دولار) وكان للكويت وحدها استثمارات بألاف الملايين من الدولارات في كل مكان في الغرب .

شباطين أمريكا

وليس الدفاع عن المصالح الأمريكية أو حماية أسلوب الحياة في الغرب فقط هو الذي دفع أمريكا إلى التصرف بسرعة ، وإنما هناك دوافع أخرى لا تقل أهمية عن ذلك . منها أن أمريكا بلد له نموذج خاص يفكره خبير لتفليل الغرب ، الذي يظهر في أقلام الكتويبي . وأمريكا بلد يعمل على صنع عوده في حالة عدم وجوده . وقد سلف أعمد الأول لأمريكا هو الكتلة الشرقية بعد مجيء جوريتشوف وتبينه أسامة البريستويكا . وكان وجود هذا العدو الشيوعي هو المحرك الأكبر لآلة الحرب الجهنمية في أمريكا ، ويسقط هذا العدو بات من اللازم أن تحدث عن عود في مكان آخر . وقد لاحظت لها الفرصة كاملة بعد غزو العراق للكويت لأن تحمل مهمة الشرطي الذي يعمل هراولة للدفاع عن مصالح الحلفاء .

وكان أبرز منظري هذا الاتجاه الكتب الأمريكي فرانسيس فوكوياما الذي قال : « اننا شهداء ليس على نهاية الحرب الباردة وصريان مرحلة خاصة في تاريخ ما بعد الحرب فقط ، وإنما على ختام التاريخ بصفته تاريخيا . أي المنطقة النشطة للتطور الإيديولوجي لانساقية وعساقية الديمقراطية الليبرالية للغرب على أنها الفضل النهائي للحكومة الانسانية . كان سقوط المعسكر الشرقي لأن يعني انتمار حاسما للنموذج الغربي . ولكن ما فعله صدام حسين قطع هذه المرحلة بشكل اجسائي . وبعد أن الغرب يبحث عن أساليب جديدة لمواجهة . وهذا التمدد المعبري للمملكة يجعل المرء يصاب بهزمن الشديد عندما يسمع أو يقرأ التحليلات السالفة لتكثير من المصطفين والمثقفين التي تدخل في باب « الردح » ولا تمت بصلة إلى التفكير الواعي الممنون . والأقل لي بقلة عليه ماذا سوف تستفيد الآن من الكلام الكثير والكلمات العكسرة عن شخصية صدام حسين النوية وحيه للزعامة وغير ذلك . ومن العجيب أن كل الضالعين في هذه الأقوال كانوا من الذين يديجون أسلحة المصيح في صدام . ويسجلون عظامه . ويخطون المظالمير إلى مساراته بطلا عن تسكرة مظارة لحملهم إلى المرصد في العراق أو إلى أي تجمع يدعو إليه صدام .



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **الاحد ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر قطرات الخلاص

**بقلم
عادل حسين**

معارضة يوش للتلطّاض مع صدام حسين أكسبته شعبية كبيرة داخل الولايات المتحدة وأوروبا واليابان... ولكنه خسر في المقابل حبّ أميرائه في مصر وفي بعض البلاد العربية... وفي إسرائيل !
■ إلى أين وصلنا ؟ حتى وقت قريب كانت أمريكا وإسرائيل ضد مصر وسيبائتها ، وكانت أمريكا تسمي لضم بعض الدول العربية إلى مخططاتها للنامية ضيقاً... في تلك الأيام كانت القاهرة تعمل على إنشاء قوة نسوية وأسلحة صليوخيّة وطائرات فنتعرض من جراء ذلك للتهديد والعدوان... وإنهاء التحضير الأمريكي - الإسرائيلي لحرب يونيو كانت قاعدة هوبليس (في ليبيا) تشارك بنشاط ، وحين قلّ المسؤولون في ليبيا انذاك انهم لا يستطيعون السيطرة على ما يجري في هذه المساعدة ، رد وزير الخارجية المصري بأن الأمن المصري معرض للضرب من قاعدة هوبليس ولا يمكن أن تخلوا أنفسهم من المسؤولية... يا سبحان الله ! لكم تغيرت الأحوال... ترى ماذا سنقول اليوم إذا وجه اليّنا سؤال عما يجري في مطار اننا ويحارنا وسملنا ؟

الكذب والمناورة في السياسة الأمريكية

□ لقد علقت في الأسبوع الماضي على دراسة الكتاب الأخير للاستاذ محمد حسنين هيكل (١٩٦٧ : الانفجار) ، فمن نشاط في هذه الفترة العصيبة إلى استرجاع الخبرات وإلى التأمل فيها ، ففى التاريخ الحديث لامتنا العربية الإسلامية واجهنا أزمتين فاضلتين ، كانت الأولى ١٩٦٧ ، والثانية هي الأزمة الحالية في الخليج... وستكون النتائج مختلفة بلأن الله ، بقدر استيعابنا للدروس المستفادة من الأزمة الأولى .

وكتب هيكل عن المرحلة الناصرية تعتبر مرجعاً لا يمكن لأى دارس للعلوم السياسية أن يستغنى عنه . وهو لم يقتصر في تحليلها على المعلومات الوفيرة التي وصل اليها وعاشها في موقعه الغريب من قيادة الدولة ، ولكن أضاف إلى هذا أسعياً بحثياً مفصلياً للحصول على الوثائق السرية التي نشرها مؤخرًا الجانب المعاد (في أمريكا وإسرائيل



المصدر : النصر

التاريخ : العدد : ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم احتمالات القدر : مبادرة بوش تعنى تراجعه

وانجلترا وفرنسا) ، وإضافة الى المعلومات المبصرة ، فإن هيكـل صاحب وجهة نظر ، وصاحب دور في كل ماتم ، والإطلاع على ما يكتب يفيدك في معرفة كيف كانت القرارات تتخذ ، وعلى أى أسس قامت التحليلات وتقديرات المواقف .

.. وعني عن البيان أنني اختلف مع الاستلا هيكـل في تقديم ما حدث ، وأرجو أن نتاح في فرصة الكلمة المنطولة في هذا الموضوع ، ولكنني اشير في السياق الحالي الى ما جاء في كتابه الأخير عن الواقع الظاهرة والمستورة التي تكشف مبلغ العداء الاستراتيجي الذي تضعره الولايات المتحدة ضد أية محاولة للنهوض المستقل في منطقنا ، فكل الوثائق تثبت ذلك لكل من له عقل وقلب بالكلام الصريح والتحليل العميق .

ويعني هنا بشكل خاص أن يعي منظومتنا مدى التفاف والمنصورة في العلاقات الدولية .

□ في الأسابيع الحاسمة ، والتي سبقت حرب يونيو ، تكلف الوثائق أن المسؤولين في واشنطن ابغوا سفيرنا (في ٢٠ مايو) أنهم أضربوا وزير خارجية إسرائيل (أبا إيبان) بأنه ، يهم الحكومة الأمريكية تماماً الانتداب إسرائيل بأعمال عسكرية تجاه دولة عربية .. وبالنسبة لأزمة المسرور في خليج العقبة .. يمكن تناول الأمر بالطرق الدبلوماسية .. وللتأكيد التواي السلمية قبل للسفير المصري أن جونسون مستاء لأن عبد الناصر لم يرد على الرسالة الودية التي بعثها إليه في ٢٢ مايو .. واقرح بعد هذا مبعوث أمريكي ولسج المستوى أن يتقابل زكريا محيي الدين (نائب رئيس الجمهورية آنذاك) مع نظيره هوبرت هفري ليبحث عن تسوية تمنع الحرب .. وقد اقلت الظاهرة على هذا اللقاء رغم أن نائب الرئيس الأمريكي معروف بتعصبه الشديد للصهيونية .

□ وقد أوضحت الوثائق في كتاب هيكـل أن الوجه الآخر للسياسة الأمريكية كان مخفيا تماماً لكل ما أوصوه الدين .. فقد أبلغنا بولتات (الأمين العام للأمم المتحدة) على لسان راسك (وزير الخارجية الأمريكي) - أن احدا لم يعد يستطيع أن يفتح أمام جونسون أى موضوع يتصل بمصر ، سفير رئيس جونسون لم يعد يطيق أن يذكر اسمه اسم خاص .. ومع ذلك تلقت القاهرة (في هذه الفترة نفسها) اقتراحا ب عقد اجتماع مري بين عبد الناصر

والرئيس ليندون جونسون !

كانت الولايات المتحدة غارقة حتى الانقذان عام ١٩٦٧ في حربها ضد فيتنام ، ولذا قررت أن تضرب المنطقة بيد إسرائيل ، وأمنها بكل ما يمكنها من أداء هذه المهمة (دون أن تظهر صراحة في الصورة) .

□ في مايو ١٩٦٧ ، في ذروة الأزمة التي انتهت بالحرب ، كان مستشار الرئيس للامن القومي والتو روستو (يهودي) يقول للأسرائيليين - في وسعكم أن تغمضوا أعينكم وتغضوا على الرئيس .. وفي الاحتفالات الأخيرة قبل العدوان ، وأكنا ابلاغهم لنا بأنهم طلبوا من أبا إيبان ضبط النفس ، تكثف وتأنقهم السرية من هويلر (رئيس هيئة أركان الحرب المشتركة) كان يطلب من إسرائيل أن تدخل الحرب بدون تردد ، وقال أبا إيبان - أنني لا أريد أن تلقى من أى اعتبار ليس لدينا شك في النتيجة ، فنحن نعرف حجم ما هو متاح لكم ، كما أننا نعرف كذا حكمكم في ادارته .. ثم أضف - حصلت المعركة كلها في صالحكم .. هذه تقديرات جميع خير لنا ولم يعترض منهم واحد .. فلديكم كل ما هو خيرة وأمانة .. ولم تكن المساعدات الأمريكية قاصرة على السلاح وعلى خيرة إدارة العمليات العسكرية المعقدة ، ولكننا شملت الامداد بالمعلومات ، فالأقمار الصناعية كانت تصور كل شيء في جبهتنا ، بل قامت طائرات أمريكية بعمليات استطلاعية في قاعدة مرسع .. إن المكتب كان أداة أساسية تستخدمها الولايات المتحدة .. وقد كان محددا لتركيا محيي الدين أن يبدأ حوارا مع هفري في واشنطن يوم ٥ يونيو !



المصدر : النشج

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمالات
الحل
العربي
المقارن
تقارير
أبين
المدور
المصري



كتاب هيكل كتاب لا بد ان يقرأ

رغم هذا نقول : يوش يتراجع

□ نحن نعلم ذلك ونذكره .. ومع هذا نقول ان مبادرة يوش ، وطلبه مفاوضات صدام ، يمثل تراجعاً عنه عن المضي في طريق الحرب .. حتى ان كان تراجعاً

على سبيل المتفورة ، وحتى ان كان يتراجع خطوة للخلف من اجل ان يفسر بعد هذا الى حثله (ان شاء الله) ، فلن ما حدث منه يقل يسمى تراجعاً ويجب ان نفهمه على هذا الأساس دون ان نغفل لحظة عن احتمالات الحرب . وإذا كان يقصد المتفورة وكسب الوقت ، فلن الوقت يعمل ضده . وسيفرض عليه مزيداً من التراجع والصبر !

□ ونذكر هنا جلسة الاستماع التي عقدها اللجنة الثلثون العسكرية في مجلس الشيوخ ، اذ دعي لحضورها عدد من أكبر النجوم في صناعة الحرب والسياسة الدولية ، وتقول ، نيوزويك ، ان هذه الجلسة تركز الجمهور الأمريكي بلجان الاستماع التي عقدها السيناتور فولبريت أمام حرب فيتنام .. كانت المناقشات الأخيرة حول قرار يوش بزيادة القوات الأمريكية المحشدة في الخليج ، وتقول المجلة الأمريكية (نيوزويك) انه رغم تأييد البعض لسياسة يوش ، ورغم مطالبة كيسنجر باستخدام القوة ، فلن المعتدلين (الحمام) كانوا أصحاب الغلبة ، وبالتالي كسبت الجماعات المعارضة ليوش داخل الكونجرس دعماً موقفاً غير متوقع !

□ ومنذ أعلنت المبادرة لتصاعدت الحرب النفسية التي يشنها الجانبان (الأمريكي والعراقي) . استمر الإعلان عن زيادة الحشود الأمريكية ، ولعل ذلك إعلان عرألي بمد الجبهة بـ ٢٠ ألف مقاتل اضافي . وحين طوّل حلفاء الولايات المتحدة بزيادة قواتهم رد العراق بتعمته من سبق اغلارهم من الجندية ليدفعوا الزرعة الفصح (٢٠ ألف جندي) !



المصدر : المراجعة :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

وسط هذه الحرب النفسية استطعت الولايات المتحدة شرط حضمور معتلين لدول خارجية في المفاوضات ، وطورت العراق مسيرتها لاطلاق الرهائن ، فبدأ من اطلاق سراحهم خلال ثلاثة اشهر ابرزت الافراج عنهم على الفور .. والمبادرة العراقية تأتي من مركز قوة ، بل هي تعبير صريح عن ثقة القيادة العراقية في قوة مركزها ، فهي تتنقل ببساطة عن سلاح قوي تمتلكه لتتلبث انها تمتلك ما هو اشد فتكا ولرا .. ان هذا القرار بتحرير الرهائن يثبت العزيمة ، ويؤكد الحرص على نجاح المفاوضات ، فهو يحفظ ماء وجه الرئيس الأمريكي ، ويبعد عنه شبهة الدخول في مفاوضات تحسب شمسف الرهائن الذين اخفق في اطلاق سراحهم (مع كل الدعاية التي سلطوها على هذه القضية ذات الوجه الانساني والمساوي خلال الاشهر الماضية)

□ إن الموقف الآن (من المنظور العراقي العربي الإسلامي) يعتمد في المقام الأول .. كما اعتمد خلال الاشهر الاربعة الماضية .. على القوة الذاتية للجيش والشعب في العراق ، وعلى تصميم الأمة العربية والإسلامية على إعلان الجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة ان هي بقرت بالعقولان .

ومنذ بدأت الأزمة كان معروفا ان القيادة العراقية تهدد بتدمير مواقع انتاج البترول في الخليج ، وتهدد بضرب القوات الامريكية والمناطق المأهولة في اسرائيل بوساطة الصواريخ وقذائفها الكيميائية والبيولوجية .. الا ان التصعيد في الحرب يقضي بالا تمصل الى ذروة الدمار عند أول طلقة .. التصعيد يتنفس أن يتحلق بتكتيكات أو خطوات محسوبة .. وفي المراحل الأولى من أزمة الخليج كان الرهائن أداة تكتيكية مهمة ، ولكن تمكن العراق من خلال الفترة الماضية من اعداد أوضاعه العسكرية على نحو يمكنه من الصمود حتى اذا لم يصل إلى ضربه الى استخدام أسلحة الدمار الشامل ، وقد أعلنت المصادر الغربية نفسها عن التجهيزات التي تمت في هذا الشأن ، فاشارت على سبيل المثال الى الخطوط الدفاعية التي اقيمت داخل الأراضي الكويتية ، وداخل المناطق الجنوبية للعراق ، وأوضحت أن اختراق هذه التحصينات وتدميرها أصبح مسعى الى درجة تقترب من الاستحالة .

الخطة السرية للولايات المتحدة

وقد قرأت تقريراً سورياً عن الاستعدادات الأمريكية المكثفة ، وقد تحدث التقرير على ما أطلق عليه (العملية ٨١) ، والقوات الخاصة كانت ستزاول مهامها في هذه العملية قبل ٧٢ ساعة من عمليات عسكرية أوسع .. ويقول التقرير ان القوات الخاصة ستخترق الحدود العراقية بوسائل معينة ، وكان مفروضاً انها ستهاجم بمساعدة طائرات ملوكوبتر ٦٠٠ موقعا تحوي ٨٠٪ من الرهائن الأمريكيين . وتفترض العملية (٨١) ان يتم التعامل مع جنود



المصدر : **الاستخبارات**

التاريخ : **الـ ١١ ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحراسة العراقيين المكلفين بحراسة هذه المنشآت والأهداف بـ الأسلحة الخفيفة .. وتفترض الخطة أن يتم تحرير الرهائن خلال ٢ أو ٤ ساعات ، وأن الطائرات المحملة بالرصاص ستنتقل مباشرة إلى الأراضي السعودية في حين تبقى القوات الخاصة للتعامل مع الأهداف العراقية التي قد تحاول تعطيل سير هذه الطائرات . وقد حدثت الخطة أشكال الاتصال لكل منشأة .. وقالت إن الخسائر لن تزيد على ٧٠ ٪ ماى حال من الأحوال لأن الضاميين العراقيين للمنشآت يتم بتسليح متخفة وبأفراد غير مدربين . وقد لاحظ العراقيون - كما يقول التقرير - أن الولايات المتحدة قد تستعين بالقوات الإسرائيلية في إنجاز المهمة ، ويقول التقرير السرى الذى طالعته إن التقديرات الأوروبية كانت تختلف مع الولايات المتحدة حول هذه (العملية ٨١) إذ رأوا أن للعراق تحصينات أمنية كافية للدفاع عن هذه المنشآت ، وأن ما رسده الإعلام الصناعية بشأن حماية هذه المنشآت قد يكون نوعاً من الخداع والتضليل العراقي ، مشيرة إلى أن المواقع الخفيفة تحت الأرض وفي أجناب هذه المنشآت قد تكون بها تحصينات بشرية ومعدات عسكرية متطورة للتعامل مع الحرس الأمريكية والبريطانية الخاصة . وفي هذه الحالة سيقتل المهاجمون والرهائن ! وفق ما قرأت في هذا التقرير ، فإن الولايات المتحدة أصرت على أن خطتها

ممكنة ومطلوبة ، وقالت الدوائر الأوروبية تملترض .. حسنى الفرج عن الرهائن بدون كل هذه المغامرات .. ولكن أظن أن هذه الخطة وإمplement كانت في ذهن الرئيس صدام حسين وهو يصرح مؤخراً بأن بعض المسؤولين الأمريكيين يصفون أفلام رامبو وقصص بطولته الوهمية ، ولأنه كل مصيبياً حين نصحبهم بالاقلاع عن مثل هذا العبث !

الوقت في صالح العرب وضد امريكا

مازلنا نقول أن طلب الولايات المتحدة للتفاوض قد يكون مغايرة لكسب الوقت ، ولكن الوقت لا يعمل لصالحهم إذا ظل حاربنا قائماً . والعجبة ، أن القيادة العراقية تسمى في ادارتها اللازمة على كسب الوقت ، وفق حسابات دقيقة ، لقد كسبت حتى الآن من عنصر الزمن ويوسعه أن تحقق مزيداً من الكسب أن هي أطالت أمد المفاوضات . كينسجر كان يرى بعد حرب ١٩٧٢ أن الوقت يعمل لصالح الصهاينة ، وإذا أجهض نصر أكتوبر من خلال إطالة الليابحات . كان شعاره في تلك الفترة أن الحل يأتي خطوة خطوة وليس في قفزة واحدة .. وقد تمكن بالفعل بفشل هذه السياسة للتحرك البطيء من تغيير الأوضاع لصالح إسرائيل ، فتفتت الجبهة المحيطة بعصر ، إذ اشعل التناقضات داخل الصف العربي ، وأنهى حصار البترول ، ثم قتل الملك فيصل ، وشنت الحلفاء الدولي المطالب بحل مسألة الصراع العربي - الإسرائيلي (الصهيونية) وأوروبا الغربية واليابان) .

و .. اللعبة الآن معكوسة . ولذا نرى أن كينسجر هو الذى يطلب ضربة سريعة ، هو الذى يخشى الآن من الزمن حتى لا تنفقد الجبهة العربية والدولية التي يبدو أنها تقف مع امريكا . ويعلم هو أنها لا تريد التورط في الحرب ، وستعلن الفرار الصريح من حلفها مع امريكا إذا اجتهدت حصة الموقف مع مرور الزمن . إن كينسجر لا زرع من اقتراب رمضان ويعدده حوسو الحج .. أنه يطلب بضرب العراق قبل مارس والاضاع الأمن في أي عطل عسكري



المصدر : الناشر

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المقابل نجد القيادة العراقية تتأور لكسب الوقت ، في محاولة
المفاوضات على سبيل المثال ، نجدها تحدد موعداً للقاء ببيكر مع الرئيس
صدام في ٢٢ يناير .. الولايات المتحدة اقترحت أن يكون اللقاء يوم ٢٠-٢١
٢٢ ديسمبر أو يوم ٢ يناير ، ولكن العراق قال أن كل هذه التواريخ لا
تناسبه .. ومعلوم أن المفاوضات لا يمكن أن تحقق أغراضها في التغطية
خلال الجولة الأولى في واشنطن ، فطابق عزيز لا يملك سلطة إصدار القرار
النهائي ، وبالتالي لابد من انتظار الجولة الثانية في بغداد مع ضئيل خضين .

الدبلوماسية السرية شغالة ومصر غائبة

إن الوقت يعمل الآن في صالح العرب ، إذا أحسنوا الاستفادة منه ، والآن
ظلت البقعة كاملة .. ويبدو الآن أن الاتصالات السرية لا تنقطع .. والمراجع
الأمريكي يجر معه كل يوم إرجاعاً جديداً .. أن الصحافة متوسلون جداً مع
مشروع القرار الذي تجرى مناقشته الآن في مجلس الأمن ، والذي ينص على
ضرورة عقد مؤتمر دولي لمناقشة الصراع العربي .. الأمر أشبه في وقت ما ..
ومهما أقيمت الولايات المتحدة أن هذا القرار لا يعني أنها قبلت مبدأ الرئيس
بين الخليج والوسطين (على نحو ما طالت العراق) بل اليهود لا يستدلون
ذلك .. ومهما أقيمت الولايات المتحدة أن سحب بعثتها الدبلوماسية من
الكويت لا يعني بداية لسمب الاعتراف عن الحكومة الشرعية .. فإن كل
العراقيين لا يصدقون ذلك .

إن الوقت يعمل الآن في صالح العرب إذا أحسنوا الاستفادة منه ونشهد أن
الدول الساعية للحل العربي تتحرك بهمة ونشاط .. لقاءات الملك حسين
والرئيس ياسر عرفات ونائب الرئيس اليمني سالم البيض مع الرئيس صدام
كانت تحميراً عن ذلك .. والتوصية السوفيتية بأن يتخذ اجتماع بين
الرئيس صدام والملك فهد يعطي للعراق مطلقه في حل الرملة وفي جزيرتي
دوبيان ووربة ، هذه التوصية تأتي الآن أذاً صاغية ، وتجد من يتسرع
لتحقيقها ، ويقال أن هذا اللقاء يدور في الجزائر ، ويقال أن هذا الحل عن
طريق العرب قد يحفظ ماء وجه الرئيس بوش الذي أقيم أنه لابد من
الانسحاب غير المشروط .
■ أين السياسة المصرية من هذا كله ؟ هل مازالت تترك في لرسام مزيد من
الوقت إلى منطقة الخليج ؟ عجيبى !

عادل حسين



المصدر: الشَّعب

للتشر والمعلومات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٠

● الازمة في عيون العالم

وبدأت المفاوضات عملياً

القوة العسكرية العراقية ورقة في يد العرب للضغط على أمريكا

ورغم التضرير الإسرائيلي لاختلاء
السلطة الأمريكية في الكويت، ولأنه حتى
يمكن ضرب القوات العراقية في الكويت
دون خوف على السبيل ماسين
الأمريكيين لأن الولايات المتحدة قد
استجابت لمطلب عراقي سبق بتقبل
جميع المعلومات من الكويت إلى
بغداد وأثناء سفارات الدول
في الكويت. وقد جاء هذا الإجراء
الأمريكي في أعقاب المبادرة العراقية
بإسماح لجميع الرعايا الأجانب
بالمغادرة ولأنه إن الإيتم القسمة
سفتي بالعديد من الخطوات التي
الاستراتيجية لها بغية متفككة لكنها
جزء من عملية التفاوض التي بدأ
بالحل.

من أنه لن يتخسر لاحتذاء القوات
المستعدة في المنطقة، وبما لا شك فيه أن
العراق قد تمكن من ذلك، ليس فقط لأن
الرئيس يوش طلب الحوار مع العراق، لكن
ربما كانت هناك وعود ورسائل تم تبادلها
بطريقة أو أخرى.

وبإسماح للرعايا الأجانب بمغادرة
العراق تكون عملية التفاوض الفعلية بين
العراق والولايات المتحدة قد بدأت فعلياً.
ولا يتوقع طبعاً أن تكون هذه المفاوضات
معتلة أو بطريقة مباشرة وليخرج يوش
ليقول ليس هناك مفاوضات سرية مع العراق
وأيضاً. العراق ذلك أيضاً وليتحدث بيكر
عن الحرب، إلا أنه من كل هذه الالتماسات
الدبلوماسية لعملية تفاوضية مستمرة حتى
زيارة طارق عزيز ل واشنطن لقاء يوش في
السبع عشر من هذا الشهر لم لقاء صدام
بيكر في بغداد قبل ١٥ يناير القادم.
والمعروف أنه في أي عملية تفاوض
يسبق لقاء الكبار مشاور طويل من
الترتيبات والإيستعدادات والمناقشات
حتى يتم تقريب وجهات النظر وتحديد نقاط
اللقاء ويمكن الاتفاق عليه، ويتلقى
الكبار من المؤتمرات أو لقماعات القصة
للتوقيع ولأخذ الصور التذكارية وتبادل
الانتماءات. وهذا ما يحدث الآن بين
العراق وأمريكا.

بدأ أحوال ثلاثة آلاف من الرعايا
الأجانب - معظمهم من الأمريكيين
والبريطانيين - مغادرة العراق
وسوف يقضي معظمهم أعياد
الميلاد المجيد بين أسرهم في
بلادهم. وكانت القيادة العراقية
قد اتخذت قراراً برفع قيود السفر
عن جميع الرعايا الأجانب بحيث
يصبح بإمكانهم السفر إذا ما رغبوا
في مغادرة العراق والعودة إلى
بلادهم. وقد جاء قرار السماح
للرعايا الأجانب بالسفر في أعقاب
الاجتماع الرابعي العربي في بغداد
والذي ضم إلى جانب الرئيس
العراقي صدام حسين، الملك
حسين والرئيس الفلسطيني ياسر
عريفات ونائب الرئيس اليمني علي
سالم البيض وقد أنهى اللقاء
الرابعي بعد عودة إلى موقف عربي
يدعم العراق في مفاوضات مع أمريكا
وطالب بتفاوض عراقي - سعودي
وعراقي - كويتي يسبق أي اتصالات
مع الولايات المتحدة.

ومع ذلك، عمل العراق بالأعراج من جميع
الرعايا الأجانب، حيث كان قد أعلن من
قبل أنه سيتم الأعراج عنهم بداية من ٢٥
ديسمبر، وعمل ثلاثة شهور تنتهي في
٢٥ مارس ١٩٩١، شرطاً أن يتأكد العراق



أحمد مصطفى

وايس من الحكمة للعلماء بعيدا من طريق التقليل بمستقبل التسوية السلمية ،

لا يستبعد ان يكون طلب التفاوض على مستوى عال كما طرحه يوش موروه متطورة حتى استكمال الاستعدادات العسكرية لتوجيه ضربة للعراق وايضا حتى يمكن الحفاظ على التحالف الغربي الذي تتزايد عوامل انقراضه بمرور الوقت ، وذلك بان تعلن امريكا انها استغلت كل السبل الاخرى لتفدية قرارات مجلس الامن قبل الجوء للقوة ،

وعلى ما يبدو ان القيادة العراقية منتبهة تماما لهذا الاحتمال ومنذ ايام عدة الرئيس صدام حسين اجتماعا قايديا مع كبار القادة العسكريين في الجيش العراقي لم يعلن عما دار فيه ، والايحاح ان هذا الاجتماع العسكري القادي كان بهدف الاستعداد لكل الاحتمالات بما فيها احتمال المفارقة الامريكية .

ولما يتعلق باحتمال الحرب - التي لازالت كل عواملها متفرقة بفلس الفرجة منذ الاحتشاد العسكري الامريكي الغربي في الاراضي والمياه العميقة يرد الخبيراء العسكريين الغربيين والامريكيين على مفارقة يوش بان الحرب في الخليج لن تكون لفتنام اخرى بان ذلك ليس صحيحا تماما وان اسبقوا اعلانا لتخليص اليداني الممارك العربية تؤكد انه ليس هناك ضرورة جوية نظمية تماما بسكتها للقضاء على كل امكانات الخصم للرد ، ثم انه اذا كان لابد من هذا حتى في الخليج رغم اهمية الضربة الجوية - من قتال ارضي شأنه شأن الف بهاء العسكرية تقول انه لكي يستطيع المهاجم الانتصار على المدافع لابد وان يتوقف عليه في القوات والقائدات العسكرية بنسبة ١:٢ وموهرام تحققي ومستقبل تطويله فالحقيقة ان العراق المدافع يتفوق من

حيث القوات على جميع قنوات لتحالف الامريكي الغربي والعربي والاسلامي ثم انه يتساور في العتاك العسكرية - خاصة البيانات والمبررات - مع تسليح قوات التحالف بنسبة ١ الى ١

واذا كتفت القوات الامريكية تراهن على تطور اسلحتها وحداثتها واذا كان يوش يلمد بقوله ان الخليج لن يكون لفتنام ان قوته بما لديها من اجهزة تجسس ورصد وتكنولوجيا معقدة سمكتها تحقيقي اسلحتها في تحميم القوات العراقية بعد تسليح خطوط امدادها والتشويش على الاتصال بين هيئات الميدان والقيادة العسكرية المركزية ، فان العديد من الخبراء العسكريين يرون ان ذلك يكتن الحقائق انه امكنه تطوير اجهزة تشويش على تكنولوجيا التجسس والرصد الامريكية - وذلك ربما ما استغلته من تكنولوجيا متقدمة حصل عليها العراقي من فرنسا قبل ازمة الخليج - وكذلك استطاع العراقي تطوير اجهزة لاتصالاته بما يمكنه التسلل على التشويش الامريكي .

القوات العراقية والربط

وفي سياق الحديث عن المصير نشرت مجلة نيزويك الامريكية في عددها الاخير (١٩٩٠ / ١٢ / ١٠) اراءه من الخبراء العسكريين والامريكيين العسكريين من بينهم هنري كيسنجور - المعروف بخبرته بشؤون الشرق الاوسط كلهم فسد

الحرب في الخليج ، خاصة العسكريين منهم ، فيرايهم ان السايين يسدرون الحرب على الربط ، لكن قادة الميدان يعرفون جيدا حجم الضائقة وما يمكن تحقيقه من الطليل ، اما كيسنجور فقد فضل الاستمرار في انتظار الطويات مؤكدا ان السطر اللول على العراقي سيؤدي في النهاية الى المفارشات التي لن تكون تلتسجها تحقيق الاهداف الامريكية المنطقة . ورغم الضجة التي اثارها الصحافة الامريكية في الفترة الاخيرة حول امكانية

العراق من تطوير سلاح نووي في غضون فترة تتراوح بين عامين وخمسة اعوام - في غرار الحملة الاعلامية البريطانية على العراق وامتلكت اسلحة خطيرة للتدمير الضام قبل ازمة الخليج كريمة للقضاء على قوة دولة عربية اسلامية كان يقترض فئاؤها في حرب بلا حدود بين العراق وايران - وتهدف الضجة الامريكية حول السلاح النووي العراقي الى ايجاد ذريعة جديدة لتطبيق هدف امريكي من خلال المفاوضات اذا لم يمكن تهيئة الرأي العام الامريكي لتقبل الحرب وخسائرها ولم تستطع امريكا الحفاظ على التحالف الغربي العربي وضاعوا بذلك من الضغط على ارجل تحميم القوة العسكرية العراقية .

وقد نشرت مجلة تايم الامريكية (١٢ / ١٠) تقريرا حول قدرة السلاح البيولوجي العراقي وتقسيدرات الضخائل المحتملة في صفوف القوات الامريكية حال استعداده من قبل

العراق وكيف ان الرهان على الاقتتة العراقية من الغاز والمعدات لا يمكنها مقاومة السلاح العراقي .

هذا في حالة الحرب لكن لاشك ايضا ان القوة العراقية متمثلة برة ضط بيكها العراق في مفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية والا كانت امريكا ستترك ان فدرات العراق العسكرية كريمة لخميرة تنفيذ الترسيدرات الامريكية في المنطقة وبموافقة ودعم بعض الاطراف العربية (المحتملة) للعراق متبته لذلك سيكون طرحه المقابل في المفاوضات هو ضربة تقليم القوة العسكرية الامريائية باعتبارها تهديد للامن العربي كل .

وهكذا تصبح القوة العراقية ورقة رابحة في يد العراقي - حيدوا ان مفاوضاته في سياق تحقيق هدف الربط بين ازمة الخليج وبغية مشاكل المنطقة المزمعة



الشرق

المصدر :

١١ ج ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك احتمال لخر تمثّل على الكثير من المصادر الصحفية الإسرائيلية وعلى لبنان عدد من مسؤولي الإدارة الإسرائيلية وهو ان تصاحب العراقي ملجأه من الكويت سواء جزئي أو كلي (يطن عنه الرئيس العراقي بشكل ملجأه كما أعلن الإخراج عن السرفان وهو مساهم في القيادة الأمريكية في موقف لا تعرف كيف تتصرف فيه لسوف تلاقى قواتها مبرر وجودها وأن تتمكن من التفاوض على تسهيم القوة العراقية وستكون مضطرة للفسط على إسرائيل ... و ...

يقول مسؤول أمريكي رفيع المستوى حول هذا الاحتمال :

ملا إلى اسلح صدام من جزء وليس كل الكويت ؟ ستقول وربما الجميع ان تلك نتيجة غير مقبولة سيكون ذلك الانتصار لصدام حسن اليأس الأمر والغما

ويقول لحد معاوني الرئيس بوش هل تريد أن تعرف ماذا يحدث لو تزلج صدام إلى هذا الجزء العجيد من الكويت ؟

ان التعلق (مع امريكا) ان يرفض الذهاب لحرب لحساب لحد العراق (من الجزء الباقى) بل ان سينهار

جدير بالذكر في هذا السجاني ان الاعلام بدأ يركز على عدد من الشخصيات الكويتية التي ترحب بالتفاوض مع العراقي بل وتحث المجموعة الأوروبية أيضا على اجراء

مفاوضات مع الرئيس صدام حسين وتعارض ذلك شن هجوم عسكري على العراق تحت اى دعوى ومن هؤلاء بعض الشخصيات السياسية

المعارضة للعائلة الملكية الكويتية السليفة

وإن مقدمتها بقطع النزاع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية .

ولا يمكن استبعاد الجدول الدائر الآن في مجلس الأمن الدولي حول استصدار قرار بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والدعوة لفتح مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط وعلى الأمم المتحدة لا يمكن استبعاده من عملية التفاوض غير المباشرة بين العراق وأمريكا والأرجح أن المتكلمات ومخيمات التنازل لضمان عدم استخدام أمريكا حق النقض (فيتو)

مستقبل المفاوضات

قد يكون من المبرك التنبؤ بمستقبل المفاوضات بين العراق وأمريكا وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج لكن العراقيين والمعلقين السياسيين الغربيين وخاصة في الصحافة الأمريكية قد بدأوا يتوقعون وي طرحون الففارات واحتمالات التسوية على الرغم من التصريحات الأمريكية بالتشاك من المفاوضات والتي ستعكس في سالفات الخوف من الاتساق المفاوضات كل الاهداف الأمريكية وربما كانت تمهيدا للقول بتنازلات أمريكية ضرورية لاستمرار التفاوض والتوصل لتسوية

ومن أكثر طروحات التسوية قبولا ما كتبه مايكل كرامر في عدد ثامن الأخير والذي يتوقع فيه أن يتم التفاوض حول انسحاب جزئي عراقي من الكويت بما يسمح للعراق بالاحتفاظ بحقل السرملة وشريط حدودي يصل طوله ٨٠ كم وقد اعتبره العراقي جزء من محافظة البصرة الجنوبية مؤخرًا وقد خط حدودى جديد بمد جزيرة بوبيان بحيث تصبح داخلية حدود العراق



المصدر : **الشرق الجديد**

التاريخ : **الجمعة ١٩٦٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكري في جولة اسلامية لبحث تطورات

الخليج مع الملوك والرؤساء

الملك حسين لم يلتقي مع القيادة العراقية

وقد أجرى الوفد على مدى اليومين الماضيين الاحد والاثنين لقاءات مكثفة في عمان مع كبار المسؤولين الأردنيين والدكتور عبد الطيف عرييات رئيس مجلس النواب الذي أكد للوفد أنه يلتقي به كواحد من المسلمين بنفسه قلبه لما يحدث في الخليج ويهتم كثيراً بإبعاد شبح الحرب المدمرة عن المنطقة وبضرورة أن يكون هناك دور عربي إسلامي يلعب في حل هذه الأزمة وهو نفس الهدف الذي يقوم به وفد القيادة الشعبية الإسلامية وأحد عرييات أنه في هذا الاطار ليس مع أي طرف ضد طرف ولكنه مع الحق والعمل وصالح مستقبل هذه الأمة

وقد أجاب الدكتور أحمد شوقي الحنفي والدكتور ابراهيم الشويل الأمين المساعدان للقيادة الشعبية على أسئلة الصحفيين في عمان حيث تم التأكيد على أن مهمة الوفد تتركز في



ابراهيم شكري

الدور العربي والإسلامي في حلها . وقد بدأ الوفد جولته في اليمن حيث التقى مع الرئيس علي عبدالله صالح يوم الخميس الماضي وبعد مباحثات إيران سيتباحث الوفد مع الرئيس الأسد ومع

الأردن : شعبان عبد الرحمن

للمرة الثالثة بشارك حزب العمل في مباحثات لإنهاء أزمة الخليج سلمياً من خلال رؤية عربية وإسلامية وفي غضون التطورات الأخيرة .

جاءت هذه المرة في إطار وفد القيادة الشعبية الإسلامية العلمية بعد أن كانت المرة الأولى في إطار وفد الحركات والجمعيات الإسلامية في العراق الإسلامي والتي تمت في منتصف سبتمبر الماضي يمثل الحزب في هذه الجولة الجديدة الأستاذ ابراهيم شكري والدكتور أحمد شوقي الأمين المساعد لحزب العمل وممثل في الأمانة العامة للقيادة الشعبية ويرأس الوفد الدكتور محمد الشريف الأمين العام للقيادة الشعبية

يبدأ وفد القيادة الشعبية الإسلامية لقاءاته اليوم الثلاثاء في طهران بمباحثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين حول التطورات المتلاحقة والمستجدة لأزمة الخليج وأهمية



المصر: الشجب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٠

حركة النهضة التونسية والشيخ مطوق فتحاح رئيس جمعية الرشد والاصلاح (الخوان) والاستاذ ابراهيم غوشة ممثل منظمة حماس واخذ فيلقها (فلسطين) والدكتور ابراهيم الغويل (ليبيا) والدكتور عبد الرزاق احمد علماء الاسلام في بيجينج والاساتذة محمد سي رئيس جمعية المسترشدين وهي اكبر الجمعيات الاسلامية ببيجينج

● وعلى الرغم من ضيق وقت زيارة وفد القادة الشعبية الاسلامية لسكر من اليمن والاردين إلا ان المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب والطبيب في الوفد كان له نشاط مكثف مع مجلس الريايرين ... في اليمن حرص شكري على الالتقاء بالمدرسين المصريين العاملين هناك وذلك عقب صلاة الجمعة بحسب القادة المسلمين

وقد تقدم المدرسون المنضمون إليه بمكرمة عاجلة اوضحوا فيها قيام الحكومة اليمنية برفع مرتبات المدرسين المصريين العاملين بعد ارتفاع الاسعار الكبير عقب أزمة الخليج في ناس الوقت الذي تلقت فيه مرتباتهم كما هي مع العلم انهم يعملون الاغلبية مما جعلهم يعيشون في احوال معيشية بقلية الصومالية

والشكر ان النجدة المصرية الرسمية في صنعاء تجاهلت شكواهم بدعوى انها مسئولة فقط عن المعلمين

وعلى الفور بحث المهندس ابراهيم شكري الامر مع عدد من المسؤولين كما رفع بدوره مكرمة عاجلة للرئيس اليمني بهذه الشكوى وقد وعد المسئولين بميتون بدارسة الامر والسووصل الى حل سريع فيه

وفي الاردين ادى رئيس الحزب بيجينج للتلفزيون العربي اذيع مساء السبت الماضي جولة مهمة وقد القادة الشعبية الاسلامية وزييت لعل أزمة الخليج والاور العربي والاسلامي المطلوب وخطورة التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة وكذلك خطورة الهيمنة الامريكية على حل الأزمة سلميا بعيدا عن الدور العربي والاسلامي

القادة الشعبية الاسلامية لليمن في موقفه الصاعد ضد الحصار الاقتصادي المفروض عليه الى جانب العراق والاردين

وصرح الدكتور محمد الشريف رئيس الوفد للشعب ان وجهات النظر كانت متطابقة تماما مع الرئيس اليمني حول ضرورة احتواء أزمة الخليج وحلها بالطرق السلمية من داخل الاطار العربي والاسلامي وذلك بتحقيق مصالح كافة الاطراف دون تغليب طرف على الاخر وفي ضوء الحفاظ على مصالح الأمة العربية

وقد اتفق الرئيس اليمني على مهمة السودان ومطلب اعشاءه بضرورة مواصلة جهودهم في ابلان كافة النظم العربية والاسلامية وايضا الحرية برادة ومطلب الشعوب التي تمثلها القادة الشعبية الاسلامية في انتصار العلم الاسلامي

كما أكد الوفد لقاء موسما مع كبار المثقفين واساتذة الجامعات في اليمن دار خلاله الحديث حول نفس القضايا ... وقد أشاد الحاضرون بقدور الكبير الذي تقوم به جريدة « الشعب » في تناولها للقضايا العربية والاسلامية وانهما تعبر بصوت عن رأي الشعب العربي والمسلم حتى ان بعضهم أكد ان انتظار الشعب كل اسبوع يفوق لحظة انتظارهم للطعام والشراب

ومن المتتار يواصل الوفد جولته بزيارة سوريا ومصر ثم السعودية التي يسعى للحصول على موافقة لزيارتها منذ اسبوعين ويعدا يختم الوفد جولته بزيارة للعراق

كما تركز مهمة الوفد في ابلان تأييد الشعوب الاسلامية لتسبب اليمن والاردين الصاعدة ضد الحصار والغلبة على من تقفها من التواجد الاجنبي في المنطقة وحث ايران ان يكون لها دور اكبر فاعلية لحل الأزمة

ويشارك في هذا الوفد الذي يرأسه الدكتور محمود شريف رئيس جمعية الدعوة الاسلامية العالمية (ليبيا) الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور احمد شوقي الحفني عضو اللجنة التنفيذية ، والدكتور نجم الدين اربكان رئيس حزب الرافضية الفرنسي ، والشيخ رائد الغنوشي رئيس

الدعوة لان يكون حل أزمة الخليج عربيا واسلاميا بعيدا عن الهيمنة الأجنبية لانا نعتقد اننا اذا اعلننا ان الاجنبي سيبتن مصلحة خلال تدخله لحل المشكلة سلميا او جريانا لانا نستهدف في النهاية العمل بالمشي طاعتنا لانقاذ الأمة من الدخول من حرب عمدة وذلك فإن كل دولة تزورها في جولتنا تؤكد لقلوبنا ضرورة الحرص والسعي حتى لا يخرج قرار امثنا من يدها

والشكر الانبساط المساعدين في اجابتهما الى ان جهود القادة الشعبية لاتاني منفصلة عن الجهود الاسلامية السليقة ولتكن اناثي مكملة لها

وقالا ان مطبقنا العراق بالانضمام من الكويت ثاثي لتكوين الفرصة على الولايات المتحدة الامريكية وبسطل الحرية التي تنتدربها للتوحيد من المنطقة وطرب شوانا المصرية والسيطرة على مفراتها كما اننا نطالب ايان يكون الانسحاب مزامنا لسكر من القوات العراقية والقوات الاجنبية على ان تحمل محلهم قوات عربية واسلامية تحت اشراف مجلس الأمن وبالتسنيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي

مع توفير الضمانات بعدم الهجوم على العراق وكذلك ضمان عدم مهاجمة الكويت مرة اخرى وان تكون لشؤون الكويت الداخلية مشروكة للشعب وحده

كما نطالب برافع الحصار الاقتصادي عن العراق وعدم تجويع الشعب العراقي ووضع سياسة عربية ناعية موحدة لتتزم بها جميع الدول العربية المنتجة للنفط ومن يخلفها يكون ردهم عملا مشروعا

وحول التواجد المصليبي الصهيوني في الأراضي الفلسطينية اشهد على اداء فرقة الحج هذا العلم ان الامكان المساعدين ان وجود هذه القوات حول المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف يشغل اعتداء صارخا على ارم خرمات الاسلام ومقدساته ويعوق مبادئة العيرة الحج التي تتطلب الشعوب بالامن والاطمئنان وكان الوفد قد بدأ جولته يوم الخميس الماضي بزيارة الجمهورية العربية اليمنية حيث التقى مع الرئيس علي عبدالله صالح وتكلم اليه تحييد



هل التاريخ يعيد نفسه؟

في الأسابيع الماضية قام الرئيس الأمريكي بوش بجولات متعددة في الشرق والغرب وأهمها زيارة السعودية والأمارات ومصر وبعض الدول الأوروبية... وتلقف قواته وجلس بين جنوده في منطقة الخليج بل أدى معهم صلاة شكر بعد أن اطمأن على قدرة هذه القوات وأمنات ناعسة رغبة في قيادة العالم لجمع لشن حرب ضروس في المنطقة تحت راية استخلاص الكويت من الجيش العراقي الذي أعلن رئيسه يومًا أنه في الامكان مواجهة الكيان الصهيوني



ولقد ان ظهر هذا الأمر يراخ لهذا التفسير لانتنا جميعا بل والعالم أجمع يريد استخلاص الكويت من عنوان الجيش العراقي ونائب لما تعرض له الشعب الكويتي من اعتداءات في الانفس والأعراض والأموال فهذا الأمر البشع تشعز له النفوس الابية وتصفقته الضمائر الحية وتدينه شريعة الله التي أمرت بالحفاظ على الانفس والأعراض والأموال وجعلت الاخلال بذلك من الكبائر التي يعاقب عليها بالغلظ العقوبات

وبن من هذا اليوم الأول عرضنا ذلك واستكرتاه وطبقنا ولنا نقاب وكبح في الطب ان ينسحب العراقي من الكويت وان يترك شعب الكويت يدبر اسره ويتولى شأنه بكامل حريته

غير ان التاريخ يعطينا الاحداث تحفنا ان وراء ذلك الذي تظهره أمريكا هذا آخر هو احتلال منطقة الخليج: يترونها وشعوبها بل وحكمتها ايضا

وتحت لانتناول حقيقة هذه الأزمة الشفجية وأسبابها ومن الذي دعا اليها سرا وعنا ونترك هذا القطعة الظلمة بل ونسحب التاريخ الذي لا يسهل مهمًا عليه أو حيل بينه وبين الوشوح والعرافة

جل الرئيس الأمريكي جولته والتي مع الحكم وكشف عن حقيقة ما يدور في نفسه وخلفه من الدعوة إلى حرب شرسة غايتها في الظاهر استخلاص الكويت من العراق أما الحقيقة المرة التي لا تترك كلمة فهي نتائج هذه الحرب التي ستبقى على الشعوب العربية والإسلامية وستتغير الأوضاع في المنطقة. ثم ولا أخيرا استيلاء الغرب على البترول مصدر الثراء لهذه المنطقة بل مصدر كثير من الثراء للغرب والمسلمين في العالم

ان الاحداث تذكرنا بذلك الحرب الفروس الرعاع التي نزل فيها الراهب بطرس النلسك أمر دعوة ملوك أوروبا وامراتها وجيوشها لانتزاع بيت المقدس من العرب والمسلمين تحت ظل تلك الراهبة المفضلة وقد باع العرب بالفضل واراد الله تعالى ان يبقى بيت المقدس في أيدي العرب والمسلمين

وتحت نرفض دعوة الرئيس الأمريكي لأوروبا وجيوشها لحرب لا يعرف مداها الا الله... حرب يستكون نتيجتها بالناكيد للقضاء على الشعوب العربية والإسلامية. ونحن نرفض هذه الدعوة لأننا لا نريد أن تعود بذور الحقد والتشقق والكراهية في قلوب العرب والمسلمين ضد الغرب وقبائعه والمنته في الرئيس الأمريكي. لا نريد الكراهية والبغض ولما نريد ان نعيش جميعا شرقا وغربا في مودة وسلام وكفانا ما تركته الحروب الماضية من أثر سيئة لانه انما يستزيد سوءا بعد وقوع الحرب التي يدعو اليها الرئيس الأمريكي وقد نضع مع الزمن كثير من الذكريات ولكن السخاء التي اريحت في غير حق والتي خططنا ان نضع من ذاكرة العرب والمسلمين بل والعالم أجمع

بقلم

محمد حامد أبو النصر

المرشد العام للاخوان المسلمين

لا تكون مغاليا اذا قلت انها حرب تخفي بين طياتها ترسيخ استيلاء الكيان الصهيوني على بيت المقدس ذلك الكيان الذي تقوى تدينته والمطالبة عليه أمريكا. وما زالت حتى الآن تسعى بكل جهدها لهذا الهدف

نرى كل يوم في مخيلة بوش ان يلق على غير الرمول صلي لله عليه وسلم ويقول: ها أنا قد وطأت قدما أرض الجزيرة التي حرمتها علينا

انتاع اصرانا على انتسحاب العراقي من الكويت لن نسل وسنحافظ على أرضنا المقدسة وعلى شعوبنا الابية مهما كان الزمن غاليا. وما هي الانتكاسة المباركة في فلسطين تدخل هذا الاسوع عامه الرابع لتكتيد للامريكان والصهيونية ان ارواحنا وبما نحن في ميليل بمحسنتنا وان نتخذ عن الكويت ولا عن فلسطين وان أمثد الجهاد سنينا طوا لا

لنا ندعو من اصالح نفوسنا ان يقوم الصلح طم التوحيد والوعد... نريد من اصالح نفوسنا ان يتضاح العلم العربي والاسلامي بل والعالم أجمع في الاخذ بوسائل الصلح التي رسمها الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز

وهذه دعوة تنسوقها الى جميع الهيئات الدولية الرسمية منها والشعبية للحيلولة دون هذا المستقبل البغيض الذي



المصدر : الشريعة

التاريخ : الدليل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينتظر الشعوب العربية والإسلامية بل والعالم أجمع والذي
سيغرس في نواصير الجميع الحقد والكراهية ومصلوذة
الحروب للثأر واستخلاص الحقوق .

ترى هل يمكن إعلان بوقف طلب المفاوضات مع العراق من
باب تخدير الأعصاب والتمسك على الساقون حتى تتسليم
الحرب فجأة ؟

إننا نحذر من هذه الحملة للشمواء التي يقومها الرئيس
الأمريكي وهذه الحرب الضروس التي يدعو فيها - ونحذر
من عواقبها الأليمة التي سوف تلحق على الأخضر واليابس
بل وعلى كل معاني الحضارة والسلام .

نريد أن يعيش بنو الإنسان في سلام وحضرة ورحمة .
يا أيها الناس أما خلقكم من نكر وأنسى وجعلكم
شعوباً وقبائل لعلوا أن أنكرمكم عند الله العظيم
صدق الله العظيم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

حول الكنيسة الكاثوليكية الاسلام والمسيحية يجتمعان على رفض الحرب في الخليج

د. محمد
احمد
خلف الله



إن الديانة المسيحية التي تتفرع عنها كل أنواع الكنائس هي ديانة المحبة والسلام. ومن هنا تلف الكنائس جميعها من كاثوليكية وأرثوذكسية وبروتستانتية، إلى جانب المحبة والسلام. وليس إلى جانب الحرب ديانة حقة من الأحوال.

وأبواب الكنيسة في بيدهم هذا قد قدروا أن هذه الأنواع من الغزوات قد لاتحل الأزمة. وذلك عندما مضى العراق في طريقه متحملاً كل هذه الشدائد. وعاقبوا العراق على عدم التراجع - لكنهم في تقديرهم لا يرون في هذا الأساس طلبوا مستمسين بالسلام. ودأبوا إلى عدم سلوك سبيل الحرب مهما يكن بعد المسافات الزمنية.

والقيمة الدينية التي تدفعهم إلى السوفوف إلى جانب السلام في كل الحالات هي قيمة إنسانية بحتة. إنهم يدركون أن هناك ظملاً وقع على أهل الكويت من أهل العراق. وهذا الظلم يجب أن يرفع - لكنهم يدركون أيضاً أن الحرب ليست الوسيلة المثل في رفع هذا الظلم.

إن الحرب سوف تحقق الظلم الأكبر والأضغ. الظلم الذي لايفقد عند حدود العراق وإنما يتجاوز هذه الحدود إلى الكويت

في بريطانيا تدارس آباء الكنيسة الكاثوليكية أزمة الخليج. وأنتخوا من هذه الدراسة إلى مواقف إنساني أصدرها به بيانا خاصا بهم. ووقعوا في إذاعة هذا البيان عند حدود الكنائس الكاثوليكية في بريطانيا.

ولهم نحن السبب الذي من أجله وقف آباء الكنيسة عند حدود الكنائس الكاثوليكية عندما أذاعوا بيانهم هذا صبيحة الأحد الموافق الثاني من ديسمبر للعام ١٩٩٠.

إن آباء الكنيسة يفهمون جيداً أنهم في دولة علمانية. دولة قد انفصلت فيها السلطة السياسية عن السلطة الدينية. وتحدث فيها مسؤوليات كل واحدة من السلطاتين بحيث لاتتدخل الواحدة منهما في مسؤوليات الأخرى.

وأزمة الخليج أزمة سياسية واقتصادية وعسكرية في وقت معاً. وكل بعد من هذه الأبعاد إنما هو من مسؤوليات السلطة السياسية. وأنه من هنا جعل آباء الكنيسة البيان الذي أصدره من البيانات الخاصة بالكنيسة.

وليس يخفي أن مراعاة آباء الكنيسة الكاثوليكية البريطانية لمسؤوليات السلطة السياسية لم يصل بينهم وبين إصدار هذا البيان. وثلاثة هذا البيان في الكنائس الكاثوليكية البريطانية - من حيث أنهم إنما يتعاملون مع من هو في باخار الكنيسة. يتعاملون معهم على أنهم يمثلون من الحقوق السياسية فيمكنهم من حمل مشاعرهم هذا البيان إلى السلطة السياسية. وبذا يستطيع آباء الكنيسة التأثير في رجال السياسة.

والبيان في جملة. وفي تفصيله يلق إلى جانب السلام. ويرفض رفضاً باتاً الخيار العسكري.

إنه يرى الحل لهذه الأزمة في العقوبات التي فرضت على العراق. ويشترط إعطاء هذه العقوبات الفرصة المتكافئة من الزمن حتى تحقق أغراضها. وثلاثي ثلثها.

وهذا الموقف من آباء الكنيسة هو الأمر الطبيعي. ورويتي في ذلك كل أنواع الكنائس. وليست الكنائس الكاثوليكية وحدها.



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

نفسها مرة ثانية ، والبقية دول الخليج ، والكل الدول التي
تشارك في الحرب . ومن هنا يدعوا لواء الكنيسة الى مفاداة الظلم
الكبير بالظلم الأصغر .
ويأتي هذا المنطق الكندي غير بعيد من المنطق الإسلامي
الذي تنتهي عنده بعض القواعد الأصولية الفقهية التي قال بها
علماء أصول الفقه الإسلامي بصدد حديثهم عن : دره
المعاشد .

ونظف هنا من قواعد الأصوليين عقد هاتين
المقولاتين : -

١ - دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة .

٢ - اختيار أخف الضررين .

والمقولة الأولى إنما تعني أنه إذا دعت الضرورة الى اتخاذ
موقف معين في حالة معينة - حالة يكون فيها جلب المنفعة
مساهلوا تقريبا لجلب ضرر فإن الموقف الإسلامي يكتفي مع دفع
الضرر وليس مع جلب المنفعة .

إن دفع الضرر هو الذي له الأولوية عند الاختيار .

ومقتضى هذا أن دفع الضرر الذي تجلبه الحرب في أزمة
الخليج هو الذي له الأولوية .

أي أن موقفنا يجب أن يكون ضد الحرب دفعا للضرر ،
ولا يكون معاً في جانب جلب المنفعة .

والمقولة الثانية تعني ، أنه في حالة التنازع من الجانب
ضررين بالمجتمع من حدث يقع ، ونريد نقادي أحدهما بالآخر

فإن الموقف يكون اختيار أخف الضررين تقابلاً للضرر الأكبر .

وهذا يعني فيما يخص أزمة الخليج أن الضرر الذي يقع على
الأمن هو أخف الضررين بالنسبة الى الحرب التي يمكن أن تضر

العراق والكويت والسعودية ودول الخليج والدول المشاركة في
الحرب .

إن الأصولية الفقهية في أزمة الخليج هي مع السلام
وقد الحرب في كل الحالات .

وتبقى بعد ذلك كلمة لا بد منها ، لحظاً حين يسكن الصراع
أمرين عربيين تكون مع السلام وتتقدم به وسين يكون عربياً

عربياً لا تتقدم بالسلام ، وتتأذى بالحرب ،

تفعل ذلك ونحن ندعم أنه في الصراع العربي العربي تنبسط
الأرض عربية ، وينبسط المجتمع عربياً . أما في الصراع

الاسرائيلي العربي فإن الأرض تصبح عربية ، وإن المجتمع
يقتد هويته العربية .

ليس هذا من العجب العجيب !!



الشرق

المصدر :

١٨ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر عراقي بالقاهرة السفير لم يطلب تأخير سفينة « السلام »

قال مصدر إعلامي بالسفارة العراقية بالقاهرة ما وردته وكالة الأنباء الشرق الأوسط عن طلب السفير العراقي بالقاهرة بتأخير مرور سفينة السلام (ابن خلدون) التي تحمل الحليب والدواء لإطفال العراق والمخصصات الإنسانية عريضة وعالية الوضع المصدر أن السفير العراقي

كان موجوداً في بورسعيد للصعود إلى السفينة وتحية المشاركين في الرحلة ، ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب إيقاف السلطات المصرية السفينة خارج ميناء بورسعيد بحوالى ١٥ ميلاً ، مما حال دون وصول السفير إليها . وتؤكد مصادر - الشعب - أن سلطات ميناء بورسعيد أنه منعت بالفعل السفير العراقي والصحفيين من الصعود إلى السفينة كما رفضت إعطائهم من رسوم عبور قناة السويس البالغة ١٥٠ ألف دولار .. وقد عكزت السفينة قناة السويس يوم السبت الماضي في موعد متأخر حتى لا يتمكن الصحفيون والسفير العراقي والقيادات النسائية المصرية للتعبية من الصعود إليها أو تزويدها بأية مخونات .

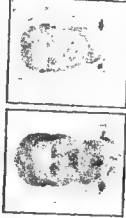


المصدر: لواء الإسلام

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الإمارات من



عبد المقصود
ابو داود
السيد
صلاح

عن المؤتمر العالمي الإسلامي العلني ، والذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات ، فرصة طيبة لتأصيل الرؤية الإسلامية للقضية الكويتية ، تلك الرؤية التي من أجلها القيم المؤتمر ودعى إليه أكثر من ثلاثمائة شخصية ، يمثلون الحركة الإسلامية العالمية وانتقلت الطلائع والنبض من مختلف بلاد العالم .

وكان من بين المشاركين في هذا المؤتمر والذي عقد بإدارة الشارقة في الفترة من ٨ - ١١ جوفى الأول ١٤١١ هـ . كل من الأستاذ مصطفى مشهور نائب الرئيس العام للإخوان المسلمين ، والبروفيسور برهان الدين رباني وزير الأعمار في حكومة المجاهدين الأفغان ، والشيخ خليل الصالحين ممثل الجماعة الإسلامية ببغداد ، والأستاذ كمال الهلباوي مدير مركز الدراسات الإسلامية والجمعية بسلام أيد ، كما حضره نائب رئيس حزب الرهاء التركي ووزراء ومسؤولو المنظمات والاتصالات العالمية الإسلامية ولعبت من الدعاء والمقربين .

المؤتمر الإسلامي الطلائع العالمي يناقش

الرؤية الإسلامية للقضية الكويتية



المصدر: ١. وارء الاسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ ديسمير ١٩٩٠

موقف الإخوان المسلمين من قضية الكويت واضح وصريح فقد أدانوا الفرز العراقي من أول يوم كأرضنا التدخل الأجنبية لئلا من أخطار

كان من الأوراق العلمية التي قدمت
للمؤتمر ورقة تحت عنوان : «التصديق
الفرعي للعنوان العراقي» ، تقدم بها

الدكتور عبد اللطيف محمود آل
محمود الأستاذ بجامعة البحرين .

وإذ تحدث فيها عن الحدود بين العراق
والقانون فقال : إنه رغم أن تقسيم الأرض
العربية والإسلامية ، وتحديد حدودها جاء
على يد الدولة المستعمرة التي يستطع
تفويضها عليها بعد انهيار الخلافة العثمانية
مع الأخذ بالأعراف الصالحة لذلك ، إلا أن
هذا القانون لم يمتنع الوحدة أو الاتحاد بين
جميع أو أكثر ، إذا أراد الأفراد أو
الائتمنة الصالحة ذلك ، ولم تكن القوة
وسيلة قانونية لوحدة أو الاتحاد إلا عندما
يتعاضد القادرون من الدول عنها .

وإن القانون الدولي للعراق الذي كان
مستقلاً يوماً طويلاً من الزمن لا يتعارض
ولحكم الشريعة الإسلامية ، فإن من
قواعدها الواضحة التي يعرفها علماء
الإسلام « أن العراق محكم » و « أن

الجزائر يعبر عنه الاستقلال محفوفة دلائل
وإن موقف الإخوان داخل تونس واليمن
والأردن يتفق مع موقف الإخوان في مصر .
ولكن لا ننسى أن هناك جهات تحاول تقويضه
صورة الحركة .

أوراق المؤتمر

ناقش المؤتمر مدة أوراق كانت على درجة
كبيرة من الدقة والموضوعية ، وكان من بين
هذه الأوراق ورقة تحت عنوان «حرب
البحث في الجزائر» ، تقدم بها الدكتور سعيد
حبيب الأمين العام لجمعية الإمارات
ورقته تحت عنوان : جرائم النظام
العراقي ضد الشعب الكردي . للاستقلال
محسن جوامع .

ورقته عن الأوضاع الصعبة تحت
الاحتلال للكتور أحمد الشفي . وأجر
الكويت في دعم الدولة العربية والإسلامية
للاستقلال بدر الحميري . وآثر العنوان على
الانتفاضة والقضية الفلسطينية للاستقلال
مصطفى التيم . والنظام والمظالم في القضية
الكويتية لشفيخ عبد الحميد البلال ، والدور
المطلوب للحركة الطلابية الإسلامية العلمية
للاستقلال خليفة السويدي .

كما شهد المؤتمر عدة ندوات جماهيرية
كان من بينها ندوة عن الرؤية الإسلامية
للقضية الكويتية ، شارك فيها كل من
د . إسماعيل الشفي ود . عبد اللطيف
المحمود .

ولآخرى عن : ماذا خسرت الأمة بالعنوان
العراقي وشارك فيها الاستقلال فهمي هويدى
والاستقلال جاسم المحمود .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: لواء الأمن - ٢٨

التاريخ: ١٨ دليس - ١٩٩٠

المعروف عرباً كالغروب شرطاً .

وتحدث عن العلاقة بين الكويت والعراق فقال: إنه إذا كانت العلاقات التجارية والصناعية والاجتماعية تقوم على أسس من تبادل المصالح، ولا يمكن الاعتماد عليها والاحتكام إليها لتبليها وتغيرها، وإذا كان التجمع تحت مظلة المنظمات الإقليمية والدولية تعطيها السياسة المتغيرة التي لا تحفظ المصالح والمواثيق، وإذا كان الانتماء الطوقي لا قيمة له في العلاقة بين الدول، وليس له مصدر ثابت تؤخذ منه قواعد التعامل بين الطرفين المختلفين إليه للحكم بينهما منه الاختلاف، وإذا كان الجوار والروابط الأسرية لا صبرة لها في مفاهيم غير المختلفين إلى الدين، وبالتالي يمكن لهم أن ينتهكوا حرمة الجوار والقريب .

اسباب القضية الكويتية

وعن اسباب الأزمة والتي تمثل الوجه الاستراتيجي والاقتصادي يقول الدكتور عبداللطيف آل محمود:

- غياب النظرة الحضارية للأمة الإسلامية في حركة دول المنطقة .
- انعقاد الفكر الموحد الجامع لحركة الانظمة في دول المنطقة، فلهذا يعيق

حبه حزب البعث ربما طويلاً من الزمن، وتمكن من فرض سيطرته على الشعب العراقي بكل الفئات القوة والهيمنة. ودول مجلس التعاون الخليجي تجمع بينها السمات والتقليد والاصول القبلية المشتركة، والتمسكة بالحكم المتشابهة والإيمان بالدين وإسلام الشملش (العلاقات من صلاة وصيام وزكاة وحج) .

لما إسلام للشرايع (السياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية والافاق والقانون) فهي بعيدة عن ان يكون فكراً موحداً لهذه الانظمة .

- الاستبداد في الحكم، فالانظمة الحاكمة في دولة الخليج إما أنها لا توجد فيها مجلس تشريعية بطلاق أو توجد فيها مجلس صورية تصمم ما تريد الانظمة .

- شعور الحكام ان الدولة وما عليها من ثروات ملك خاص لهم يتصرفون فيه كما يشاؤون، ياخذون ما يريدون ويعطون ما يريدون، ينعمون ويحرمون، وينعمون وينعمون، يقررون ويعيدون ما يشاؤون حتى صر ما يصل إلى الشعوب إنعاشاً وتكسفاً وتكريماً وعونا ومساعدة وعية وعطاء يحتاج إلى تسع وتقبل للأيدي والآثام والأعقاب، وفكر كبير من الرياء والذلة والصلار والاسترشاء .

- تخريب الرأي الآخر إعلامياً والحد منه، فالانظمة الحاكمة تسيطر سيطرة كاملة على الأجهزة الإعلامية من تلفزة وإذاعة وصحافة ومطبوعات ولا تسمح لأحد رايها ان يظهر .

- تمزق الكيان السياسي لدول مجلس التعاون الخليجي للكل منها علم وجيش وعلة وقانون وسياسة خارجية وشملات رغم وجود هذا المجلس الذي عمل كثيراً لحماية الانظمة الحاكمة، وعمل قليلاً لمصلحة المواطنين، وما بين هذه الدول من النظر أكثر مما بينها من التعاون والتوحد .

حدة في عرض القضية

لعل من الملاحظات التي تستحق التسجيل هنا هي حدة بعض الإخوة الكويتيين في عرض قضيتهم، ولعل بالغ



المصدر : اسبوع ١٤٧١ هـ ١٣

التاريخ : ١٨ ديسبر ١٩٩٩

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

ذلك هو ما أصابهم من ظلم وتكثيد ، وقد تقدم الأخ الدكتور إسمايل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع - ربه الله خيرتها بوزارة - التمت بقره من الحدة في انتقاد الحركة الإسلامية ، وللتقسيم في الحكم على مؤلفها .

ولعل موقف الأخ الدكتور إسمايل الشطي يرجع إلى وجوده في الكويت المحتل ولفترة طويلة لم ينج له فيها اطلاعه ومناقشته لمواقف الجماعة الواضح والصريح من الحزب العراقي للكويت (٧) .



رؤية الشباب الإسلامي في الخليج لقضية الكويت وتسم بالموضوعية وعمق الفهم



ولعل ذلك يؤكد ما ينسبه إلى الجماعة من صحت منطق تقريباً في الأيام الستة الأولى من الغزو رغم أن الجماعة أصبحت بينهما بإدانة واستنكار الغزو في يومه الأول ، بل وفي أغلب الإعلان عنه .

توضيح مواقف الحركة الإسلامية

إلا أن كثيراً من الأوراق والبحوث تميزت بالقلقة والارتباك وبعد النظر . ولم تلق ورقة الشطي نفسها القبول لدى الكثير من أهل الخليج . وقد تناول ممثلو الحركة الإسلامية كلام د . الشطي وفتنوه ، وصححو كثيراً من التوالت .

● ولق الشيخ خليل الحفدي ممثل الجماعة الإسلامية ببغداد ، وكان من ضمن أعضاء وفد الوساطة ، قال : لقد كان الوفد مريحاً مع كل الزعماء الذي التقي بهم ، ولاكن إن القاضي حسين أحمد لم ي

الجماعة الإسلامية وعضو الوفد قل إصدار حسين إذا كانت جداً في توجهاته الإسلامية فطبعاً أن تسمح للإسلاميين بالحركة وحرية الدعوة ، وتلطف الخلق منهم .

ووجه الحفدي اليوم إلى التوثيقين وقال : قوموا لتفهموا فالتق الذين ساعدتم صدام حسين طوال سنوات حربهم الطفلة التي بدأها ضد إيران ، وحدثت مذابح الأكراد على يد صدام حسين ، وتكلم المقيم كله ولم تتكلموا ، وعندما نشرناها في ببغداد جاملنا استنكارات شديدة من أهل الطيف .

● ولق الأستاذ كامل الهلباوي مدير مراكز الدراسات السياسية والاجتماعية بإسلام آباد ، إن الإخوان المسلمين كانوا سبق الناس بإدانة الغزو وقد أصبحوا بينهم الأول في صحيفة يوم الغزو في ٢ أغسطس ١٩٩٠ ، وليس صحيحاً أن الحركة صممت أمة ستة أيام .

وإنه حينما دافعت القوى الأجنبية أصدر الإخوان بينهم اللقن مؤتمراً فيه ما جاء في بينهم الأول من استنكارهم للغزو العراقي ومطالبة العراق بالتسليم للغوري ، ثم إدانة التدخل الأجنبي في المنطقة ، وعن وفد الوساطة قل الأستاذ الهلباوي إن قضية الاستاذ محمد حديد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين ونائبه الأستاذ مصطفى مشهور والمستشار للمؤمن الهشيمي قد منوا من السفر والمشاركة في الوفد .



المصدر: البيان الإسلامي

التاريخ: 15 ديسبر 1990

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وقال الأستاذ مصطفى الطحان أيضاً

إن الإخوان المسلمين كانوا أول هيئة أدانت الغزو العراقي قبل أن تعلن أية حكومة موفها، وإن موقف الإخوان من أزمة الكويت واستنكارهم للغزو العراقي، ومطالبتهم بالانسحاب الفوري من الكويت، وإدانتهم للتدخل الأجنبي هو موقف واضح وصريح من أول الأزمة وحتى اليوم. وعن موقف الحركة مما يحدث داخل الكويت قرأ الأستاذ الطحان لغزات من عدة بيانات تستنكر ما يجري لإخواننا داخل الكويت.

وذكر الأستاذ الطحان لقاءه الشخصي وهو رئيس تحرير الشقيقة مجلة المجتمع، بأنه كان من أبرز لصورة صدام حسين في المجلس

خلال المجتمع. وإن كثيرين لم ينشروا كلمة واحدة عن المذابح التي ارتكبها صدام حسين في حق الأكراد، وإبائهم بالأسلحة الكيميائية. وقد ذكرت نوايا الإسلام عن هذه المذابح والمأساة كثيراً.

وقد طلب الشطي بأنه استخدم التبعيض في الحديث عن مواقف الحركة الإسلامية، وأنه لم يقصد من كلامه الإخوان المسلمين في مصر - الحركة الإسلامية الأم - فمواقفهم واضحة وصريحة منذ بداية الأزمة.

وقال أما بالقسمة لما نشرته عن صدام فكان في وقته، وكاننا خطاؤون. أما عن المذابح التي تعرض لها الأكراد في حلبجة فقد رفضت الرقابة على الصحف أن تنشر شيئاً عنها في المجتمع.

وبقيت عدة ملاحظات

إن المؤتمر الذي في تكريب وجهات نظر الإسلاميين من القضية الكويتية واختتم توصياته ومقرراته بالإشادة بمواقف الحركة الإسلامية العالية (الإخوان المسلمون) وتأييدها الفزيد من الدعم القضية الكويتية.

كذلك لم يغفل المؤتمر القضايا الإسلامية الأخرى، فقد كان المؤتمر فرصة للتفكير عن بعض المطامين في أرضنا الإسلامية. فعمل مجلس المؤتمر كم التعرض للقضية الفلسطينية والأفريقية والكردية والسريانية وغيرها، كما كان فرصة لاستعراض الواقع داخل العراق نفسها التي شملها فيها بعض المعارضين ومنهم د. صليب الحكيم رئيس منظمة حقوق الإنسان العراقية الذي تحدث عن الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان في العراق.

وللملاحظة الجيدة بالتسجيل هذا أيضاً دور الشباب الكويتي المسلم في خدمة قضية الكويت في الداخل والخارج، فلم يغفل أي شيء سياسي نفسه بقضية الكويت مثلاً انشغل بهذا الإسلاميون، على داخل الكويت واقع على الإسلاميين عبر إدارة المرافق العامة، والتعليم على مستلزمات الحياة من غذاء وشراب، وكافة المحتاجين ومعالجة المرضى وإزالة القمامة من الشوارع، وبما

الروح المعنوية للكويتيين والريفيين أزمة الكويت وقضية الإيمان، كل ذلك من خلال تصفهم بكناس في الخلق والشوارع وللمسجد.

أما في الخارج فكان الإسلاميون أكثر سيطرة لبلدكم الكويت ويعرضون قضيتهم ويدافعون عنها، ويؤيدون عنها اللبس والفضوض. وقد شككوا ما سمي بالهجرة الإسلامية المالية للكويتيين مع الكويت، تلك الهجرة التي لو كانت لوفود إلى فرق المعلم وغربه بقصد عرض قضية الكويت وجلب التأييد لها. ثم كان هذا المؤتمر من دعم الإسلاميين أيضاً، وقد عكس الوجه



المصدر : البيان الإسلامي

التاريخ : الخليج - ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التعاون الخليجي عمل كثير لحماية الأنظمة الحاكمة وعمل قليلاً لمصلحة المواطنين

٦٦

المصدر : لشباب الخليج عامة والكويت على وجه الخصوص

كيف يفكر شباب الكويت

والسؤال الآن هو كيف يفكر شباب الكويت الإسلامي وما موقفه من الأزمة ؟ والجواب : إن الأزمة أوضحت درجة كبيرة من الفهم والتفكير فقد قدم الشباب الإسلامي في الخليج رؤية واضحة للقضية الكويتية وأساليبها والمسبيل إلى حلها ، وطالبوا بالوحدة المعالجة بين دول الخليج كخطوة على طريق الوحدة الشاملة .

يقول بدر السميتر رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لعلمية الكويت :

« إن القدر الوحيد لجلاد مجلس التعاون الخليجي هو أن ياتلف شملها في شكل من أشكال الوحدة وصوبوا إلى تحقيق الوحدة

الانتمائية الكاملة في مرحلة مقبلة ، ونحن من دون إرجاء ولا إبطاء .. فنجريه مجلس التعاون الخليجي قد يجاوزها الزمن من كتل الوجود ، فلابد اليوم من جراحة المراجعة لتفكيك الشاملة لهذه التجربة ..

ومن موقف الشباب الإسلامي في الكويت من دعوة إعادة ترتيب الأمن في المنطقة يقول بدر السميتر : « نود أن نقولها صريحة واضحة من غير كبر ولا تزوير بأن إيتاء

هذه المنطقة - وإيتاؤها للعدو - هم من يقع عليهم عبء ترتيب الأوضاع في المنطقة ، ترتيباً يلحق أول ما يلحق ثوابت الإنتهاء إلى عدم العروبة ، ودار الإسلام - كما يلحق بالدرجة نفسها الحقلية جافراً ومستلباً على المصالح الحقيقية العلمية لمصعب هذه المنطقة ، هذا الشعب الخليجي الواحد ، بما في أصول هذه المصالح من حرية كاملة عن هيمنة أو نفوذ ، ومن استقلال تلجز عن أية محاور دولية ، ومن وحدة لاحمة هي اليوم وحدة روحية وعقلية وثقافية واجتماعية كاملة ، وتريدما في الفذ القريب وحدة سياسية شاملة يباركها الله من فوق صليح سقوا له ، وذلك بها راقبنا وراقب رارينا من الزمان في أسواق النخاسة الدولية » .

ويرى شباب الكويت على لسان بدر السميتر رئيس اتحاد طلاب الكويت أنه ما من مشروع وحدوي صحيح ومستقل عن تأثيرات وإعلامات القوى الدولية الظالمة إلا ذلك المشروع الذي يتخفق بإلزام الله في رحم الشورى .

فالشورى هي العاصمة الكبرى من المواسم ، وما انهارت المجتمعات ، وما زالت الدول ، وما تداعت القوى والغنى الامبراطوريات إلا يوم طويت بيلالي الشورى ، ورايات رايات الاستبداد ، وتعلم الحكامون عن الشعوب فاعزلهم الشعوب ، وكثر الفساد في البر والبحر ولست الاماكت إلا غير املها ، وامتدت اللغة الخاصة على احوال العزلة العلمية ، وتطاعت اللوازين القسط ، ولجأت الرقعة والحاسية الشعبية وحكمت موازين الجمالية في الارض .



الشيعة

المصدر:

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امام القيادة الشعبية الاسلامية صدام يؤكد رغبته

في لقاء فهد

اذا كانت الاسبقية عندهم للبترول فان

الاولوية عندنا للقدس

عمان - شعبان عبد الرحمن

في إطار مساعيهِ واتصالاتهِ في الدول العربية والاسلامية للمساهمة في حل مشكلة الخليج سلمياً وتجنب المنطقة حرباً مدمرة وللحيلولة دون انفراد امريكا بجل المشكلة وصل وفد القيادة الشعبية الاسلامية المحلية الى القاهرة يوم الاحد الماضي ليلقيا من العراق وبعد ان قدم بزيارات لكل من الدين والاين وايران وسوريا التي خلالها مع رؤساء وعكبر المسؤولين فيها.

كان الوفد برئاسة الدكتور محمد احمد الشريف ويشارك به استاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور احمد شوقي الحفني امين عام المساعد للحزب قام الوفد بزيارة بغداد يوم الجمعة الماضي استمرت ثلاثة ايام حيث استقبل السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وفي اليوم التالي عقد الرئيس صدام حسين اجتماعاً مع الوفد استغرق ساعتين تحدث خلاله عن الضغوط الكبيرة التي تعرض لها

العراق لتقليص دوره والتفريب اقتصاده في المنطقة. وقد رأى الرئيس صدام حسين ان يبلغ رسالة عذبة للملك فهد يائه حريص على اللقاء المباشر معه. وقال: لو ترك للعرب ان ييجلوا مشاكلهم وعندها يكون العرب المعنيون جادين في لقائهم منهم.

والسعودية فان كثيراً من الامور ستحل ولكن نرجو ان تتمكن السعودية من التغلب على الضغوط. لقد أصبحت مغوية على امرها.

وتعطي الرئيس العراقي للوفد انه تحدث بوضوح في فبراير ١٩٩٠ خلال اجتماع لقادة مجلس التعاون العربي في الارين يانه يرغب للنظم ويوافق.

الاستقلال والملة فامريكا تريد ان تهين كبريتك للنظم والمثليين والاحاد. وانك ان العراق لا يريد الحرب وانني اعلمكم اننا ان نستسلم استخدام السلاح وانك اعادكم ايضاً على اننا لا ما اجبرنا على استخدام السلاح لاننا سنقتل بكل معاني

الشرف الاسلامي والعرب التي تعرفها وتؤمن بها وتعلمناها وسوف يهزم الظالمون مهما كان عدد جيوشهم.

وقال صدام اننا نريد الشرعية الدولية ونريد القانون الدولي ونحن

تحت خيمة هذا المفهوم تحت خيمة التطبيقات التي تقلم الحروب والمسلمين والتي بسميها جزئت اراضيه ونهبت لروايتهم ومازالت تنهب واغتصبت فلسطين ومازالت تقتصب.

اضاف اننا ما ارادوا احترام الشرعية الدولية والقانون الدولي فعلمهم انن ان يسموا كل انجرافاتهم وكل مساوئهم ولا قلنا عند ذلك نعود لتواجه حلة استخدام القنصات المزبوجة ونعود ليري ان القانون الدولي محض غطاء.

وانك ان العراق يصر على هذه النقطة لان الفرصة قد تقطعت اعطام العالم الغربي على المنطقة ومن منا فان على العرب والمسلمين ان يطرحوا قضيتهم العادلة في المنطقة لتكون ركيزة لتصبح كل القضايا غير العادلة خارج الوطن العربي.



● ايران: لن نقبل تدمير القوة العراقية ونطالب بانسحاب العراق

وقال صدام الذي اصر على ان الذي يريد ان يتدخل في شؤون المنطقة عليه ان يدخل من منطلق احترام القانون ان يدخل من منطلق احترام القانون ولكن عليهم ان يطهروا القانون كما هو وعلى كل القضايا باستجابتها .. فلا تفلوا القانون الدولي ثم نبحت قضية فلسطين بعد ذلك ونحن نقول لهم اذا كان البترول هو الاعم بالنسبة لكم فان القدس هي الاعم بالنسبة لنا وعلى امة ينبغي ان تحترم استقلاليها .. ومن هنا فلنا عندما نحترم القانون

الدول فلنا نضع الامور ضمن اطار المكسب العليا لامة العربية والمسلمين فعودة القدس مكسب والسلام والاستقرار وارساء العلاقات القائمة على الاحترام وعدم التدخل وعدم استخدام القوة بين ابناء المنطقة مكسب تربيده نحن بهذا اختيار .. مقابل كل الاخرين مطلوب منهم ان يقدموا تضحية لا يجعل القانون الدولي محترما وذلك فلنا نصر على ان امريكا وغيرها ان يتروكا للحرب حل مشاكلهم فيما بينهم لكي الميدان العربي تكون المرونة اكثر من الميدان الدولي

كان الدكتور محمد الشريف رئيس الوفد وكذلك المهندس ابراهيم شكري قد تحدثوا في بداية الاجتماع فأكدا ان الدافع لاصحاح هذه القيادة الشعبية الاسلامية العالمة هو ذلك الحشد العظيم في الاعتداء على الاراضي المقدسة ورفضتنا كعقولين لملايين المسلمين في حل القضايا العربية في اطار عربي اسلامي والا نضع الفرصة لاعدائنا لكي يتحسروا فلنا واكد شكري ان الشعوب الاسلامية لن تظل مكتوفة الايدي ان يهزأ امريكا بالعدوان على العراق

كان وفد القيادة الشعبية الاسلامية قد

وصل الى طهران صباح الثلاثاء الماضي فلما من عمان وعلى الفور اجتمع بوزير الخارجية الإيراني على كبر

ولاياتي الذي أكد موقف بلاده الثلاثي من هذه الأزمة وهو رفض غزو أي دولة لدولة أخرى والتطالبة بانسحاب القوات العراقية من الكويت والوقوف بشدة ويحزم ضد توليد القوات الأجنبية في المنطقة والله لا بد من التعاون لإخراج هذه القوات وإن ناس الوقت عدم تمكن الولايات المتحدة من الانفراد بحل المشكلة لأن ذلك يعني سقوط مصالح العرب والمسلمين كآفة في دماغه ولذلك فلا بد ان يتصدى المسلمون لحل مشكلتهم بأنفسهم

التقى الوفد مع رؤساء وزراء الخارجية الإيراني واشرف مطالب جديدا من ايران حيث استحدث الدكتور محمد شريف رئيس الوفد ايران على الانسحاب والتفكير في الحصار الثلاثي والدولي المفروض على الشعب العراقي وان يكون ذلك محل نقاش السلطات الإيرانية كمسألة إنسانية وإسلامية لأن الغذاء والدواء

يحتاجان جانبا إنسانيا بحثا وروية وزير الخارجية الإيراني بقوله اننا لا نشعر أي ثوابا سبحة ضد العراق ولقد فتحت بيننا القوات مما اتاح لنا قدرا من التلقف والتعاون في ضوء مؤلفتنا السابق نذكر من الأزمة في اليوم الثالث استقبل هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الوفد وأكد على نفس المبادئ والمواقف التي ذكرها وزير خارجيته في اليوم السابق وقال اننا لا ندرج وسما في المساعدة في الحل السلمي للمشكلة لأن هذا التواجد الاجنبي المكثف في المنطقة يمثل اوعجا لنا واننا مع مطلبتنا بانسحاب العراق وعودة الكويت لاهلها لا يمكن ان نقبل تدمير قوة العراق او اية امة شعبة

وعقب مقابلة الرئيس الإيراني توجه الوفد مباشرة الى دمشق التي وصلها ظهر الأربعاء الماضي وهناك التقى بأمينين من كبار المسؤولين السوريين كل على حدة وهما الدكتور عبيد الاحمر أمين علم مساعد حزب البعث وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري

وصرح الدكتور ابراهيم الغويل المتحدث الرسمي باسم الوفد للشعب بان عبيد الاحمر شرح للوفد موقف سورية من الأزمة وانها لا ترفض ابدا ضرب القوة العراقية او المساس بالشعب العراقي كما انها لا تتجسس على المنطقة من طريق الحرب لأن اضرامها سؤل على الجميع وان سوريا مستعدة للاشتراك في أي حلول سلمية تحل المشكلة هذه الحرب الدائرة وانها ستكون ركيزة ضد التواجد الاجنبي في المنطقة فربطه ان ينسحب العراق أولا من الكويت

وطرح وفد القيادة الشعبية الاسلامية على المسئول السوري اهمية الربط في الحل بين قضيتي الخليج والفسطاط فكان رده ان قضية الخليج عربية واطرافها عربية ويمن الحديث فيها وحلها بين العرب ولا يجب ان يترهن المواقف بالنسبة للخليج بغيره

وقال الدكتور احمد شواي الحفني المتحدث الرسمي للوفد محتججا رسميين - ان الوفد استشرى من عبد الحليم خدام عن مشاركة سوريا بقوات ضمن القوات الاجنبية في السعودية فأكدا ان القوات السورية ذهبت للدفاع عن الاراضي السعودية وانها لن تشارك في أي هجوم على العراق

واشار الى قول خدام ان ارباب سوريا لقواها ان السعودية حلق العديد من الكواكب والاهداف اذ جعل اهل الخليج يرفضون الاكل من العرب ويجهلون ان هناك دولة عربية تتنفس لواجه العدوان حتى وان كان مشير للحصص رايه - ان الاسي ليس مسئلا برؤية بالقضية للقوات الاجنبية

ويهد معركة وجهة النظر السورية غير الوفد سوريا وبعث مرة اخرى الى عمان غير الجيش للاتي وتوجه من المطار مباشرة الى مدينة مع تلك حسين والتي كانت قد تاجلت في السلطات الاخيرة يوم الاثنين الماضي



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **١٨ ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحدث الله حسين فاضل
ترجييه وتكبيده للوفاء حتى انه قال
اعتبروني واحدا منكم ..
وقال ان الاردين منذ بداية الازمة يمر
في موقف ثابت يقوم على معارضة
استيلاء الغير بالقوة لاي دولة والمطالبة
بإستعاب العراق من الكويت وحل كل
المشاكل المطلة بالطرق السلمية في إطار
الإسرة العربية والإسلامية مؤكدا ان
الفرصة مازالت قائمة لتحقيق بده
الحوار العربي وبيده عن الهيمنة
الاجنبية وأشار في هذا الصدد الى ان
الامر المؤكد هو ان الاطراف الاجنبية
ليست حريصة على مصالح اهلنا كما
هو الامر بالنسبة اليها لذا لا تريد هذه
الاطراف للحوارات العربية والإسلامية
ان تعالج قضاياها بما تقتضيه المستويات
الوطنية والقومية والتاريخية ..
وأوضح الممثل العربي انه لو
أصبح للحوار والجهود ان تنجح منذ
البداية لما وصلت الازمة الى ما وصلت
اليه الآن وأكد ان الفرصة للحل السلمي
مازالت قائمة وإن من يتصور ان امتنا
ميتة فهو مضطرب فتنس وانفرا من ان
امتنا حية وانها عاقدة العزم على
الوصول الى اهدافها . وكرد الممثل
العربي للتأكيد على استعداد الاردين
الكامل للمساعدة في اي جهد عربي
اسلامي لحل الازمة عن طريق الحوار
والتفاوض داخل الاسرة العربية
الإسلامية هذا بالرغم مما يعانيه من
مصاعب وتحديات مشيرا الى ان
الشعب العربي في ظل احترام حقوقه
الانسانية والديمقراطية الكاملة التي
يتمتع بها يجب يكامل حريته عن هذه
المواقف التي تنكس مشاعر كل العرب
والمسلمين
وأوضح ان غياب الديمقراطية وحقوق
الانسان العربي والمسلم اتاحا لاحتلالنا
ان نتصاعد وجهيتنا الراجعة ان
تتصدع نفوذ كتيبة الظالمين من خلال
ثغرات خلافتنا وشكوكنا ..



المصدر : أوراق الأسبوع

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إتحاد طلاب مصر يشترك في المؤتمر

أحمد السريدي

أيمن علي

شارك إتحاد طلاب جمعيات مصر في المؤتمر الطلابي الإسلامي العالمي الذي عقد مؤخراً بدولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان : نحو قاصيل الرؤية الإسلامية للفضيلة الكويتية .

وقد مثل طلاب مصر كل من أيمن علي رئيس إتحاد جامعة القاهرة ، وأحمد السريدي . وكان لهما دور بارز في أعمال المؤتمر حيث رأس أيمن علي إحدى جلسات المؤتمر ، وقام أحمد السريدي كلمة طلاب مصر في المؤتمر والتي أوضح فيها مساندة طلاب مصر للشعب الكويتي ورفضهم للغزو العراقي ، والتدخل الأجنبي في المنطقة .



المصدر: اواند الآسلا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ اديسبير ١٩٩٠

٦٠ صفحة

على الطريقة الأمريكية

لعبة

إن دائرة هذه الشكوك قد أصبحت لتتطوّر
لثلاثها على الموقف الأمريكي والموقف
العراقي مما وفي وقت واحد !!

والحجيب أن التصريحات الأمريكية التي
أعطيت الأخيرة إضافة إلى التصريحات
الأمريكية الرسمية وحمل مختلف المسئوليات
الأمريكية المسئولة والتي صحت فيما يبدو
إلى إزالة الشكوك للموقف الأمريكي . أو على
الأقل نفي التدمير أو كذبها في الموقف
الأمريكي من أزمة الخليج .. لم نؤد موقفا
نفسيا أو . نفسيا ، بل زادت من الشكوك
وخاضعت من القلق من بعض الجهات
ومثل ذلك أن أمريكا التي حرصت على
الالتصاق إلى القرارات الدولية من مجلس
الأمن المتميز سعيها إزاء أزمة الخليج
ووضح ذلك من خلال استصدارها للقرارات
من مجلس الأمن لذلك الصغار البحري
والجوي ثم القرار الأخير بالتفويض بعض
الدول الحليفة للميل لإخراج العراق من
التكوين - فاجات العالم طعة والعرب
خاصة بمبادرة أمريكية صدرت عن قرار
أمريكي ووضعت كحل أمريكيا من خلال
حوار أمريكي مع بغداد في الإطار الأمريكي
ومن خلال زيارات يقوم بها بيكر وطرق
عزيز موشا التفت إلى دور المنظمات
الدولية أو الدول الأخرى !!

هذا يعني مبادرة
الرئيس الأمريكي بوش
فتح حوار مع الرئيس
العراقي صدام حسين
ومن خلال زيارة يقوم بها
وزير الخارجية الأمريكي بيكر إلى
بغداد . ويجتمع فيها بالرئيس
العراقي وزيارة يقوم بها وزير
الخارجية العراقي طارق عزيز إلى
الوطنين ويجتمع فيها بالرئيس
الأمريكي !!



لقد تحدثت التفصيرات وتحدثت في
المقابلة للتصاريح - كما تحدثت في الترميز
صيدا من الامتيازات !!
ول إنّه من خلال ما أعطي بمبادرة الرئيس
الأمريكي من تصريحات وتصريحات أمريكية
رسمية وأيضا من خلال مقابلة على مسامحة
العربية في أظفها من تصاريح وتصريحات
عربية - صرنا واضعا أن هناك الآن مقلبه
لشكوك العربية لدى بعض جهات عربية
مسئولة معنية إزاء حقيقة النيات الأمريكية
والخرجات الأمريكية .. وهي شكوك لم
يجرف مثلها طريقا إلى الظهور ولا يذكر أحد
لقد جرى إعلان منها من قريب أو بعيد
طوال الظهور التي أعطيت للفرز العراقي
للوعيت وحلي ما قبل إعلان الرئيس
الأمريكي عن مبعوثه !! كما أنه يمكن القول



المصدر: الوارث الأسلاف

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(الذي اضطررنا فيه للتوطين واستيعابنا
محافظة عراقية ومن ثم فلا مجال فيها
لإحداث دبلوماسية.. وإنما نقر هذه
البيانات هو بغداد) .. لعل الرئيس
الأمريكي حين أعلن عن ذلك له حيا الأسباب
والمبررات المزيد من التسللات حول الحواف
الأمريكي من خلال ميفرته بدلاً من أن يجيب
عنها من خلال منطلق يقنع ويطمئن .. أو
ينفي ويزيل الشكوك.

الطعن بالوفاق .. إن ما يجري في الخليج
يشبه مسرحية .. أن بعض وقت طويل قبل
أن يغضب اللاميون فيها من حقيقة
الوارث .. وحقيقة ادعائهم .. وإذا نحن
أحد أعضاء الكونجرس الأمريكي - وهو في
الوقت نفسه عضو بارز في لجنة الشؤون
الخارجية له وصف ما يجري في الخليج بأنه
لعبة يلعب فيها كل طرف بأسلوب تلافهيه
متطلبات الذمعة لأن الذمعة على الطريقة
الأمريكية لا يصلح لها عند واشنطن إلا
معرفة على الطريقة الأمريكية

أبو زيد

وجاء أعداد بخلاف السيطرة الأمريكية في
التوطين بالمطعم والوفاق بل والتسويات
أول تلك المأزق وتفتيته التذمير الأمريكي على
التصرف العراقي ثم إعلان العراق عن ترك
الحرية للعراق الأجانب كي يغفروا العراق
بلا حدود ثم إطلاق يوشيفرته في أغلب
ذلك ثم إعلانه من سحب السلاح الأمريكي
والعالمين في السيطرة الكويتية - جاء كل
ذلك ليطلق بدوره ظلالاً أو ضوءاً على
الحواف الأمريكية .. وأيضاً الحواف العراقية

عند كل حين .. وفي نفس الوقت لنفقد
جهات - كما سبق - على ساحتنا العربية
للتعامل من مدى للذات الأمريكي الرسمي
عندما أعلنه المسؤولون الأمريكيون من قبل
الأمم المتحدة ومبررات لتواجدهم العسكري في
المنطقة.
ولعل الرئيس الأمريكي يوش حين عاد
فاطن أن سحب السلاح الأمريكي والعالمين
في السيطرة الأمريكية في الكويت ليس مكافأة
لرئيس العراقي



المصدر: **الناشر**

التاريخ: **١٨ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الازمة في عيون العالم

خلافات المواعيد :

واجهه اعلامية لمفاوضات فعلية أمريكا تبحث عن صيغة مقبولة للتراجع

يرجع الكثير من العراقيين والمسلمين والمسيحيين والمسلمين الخلاف الذي طار بين واشنطن وبغداد حول تحديد موعد زيارة وزير الخارجية الاميركي ليفشارد إلى اسباب غير تلك المصلحة في الشطب والتصريحات الصحفية والمصلحة بقتلهم ولتنام كل جانب بمعارضة جهود السلام . ويذهب البعض إلى القول بأن ذلك الخلاف الذي شغل كل قل قلباء الخليج الأخرى هذا الأسبوع ما هو إلا جزء من عملية التفاوض غير المباشرة وغير المعلنه بين العراق وأمريكا .

فيما في التراجع والتنازلات الفورية لصيغة تسوية سلمية . يؤكد ذلك أن الكثيرين في الغرب - سواء من المسيحيين أو المسلمين - أصبحوا يتحدثون عن سيناريوهات التفاوض وصلاطات التسوية فيما بعد لتسليح عراقي من الكويت ، وإن لم يكن كلاً فلول الجيوش الجديدة التي رسمها العراق منذ شهرين ، وكان العراق بالفعل يسلم سوى المودع الحد لذلك ، حتى أن الخلاف على موعد زيارة بيكر يبدو في الصيغة الغربية على أنه خلاف على موعد (الإعلان الفاسي) للرئيس العراقي بالانسحاب .

لكن العراق يبدو لا يزال يحتفظ بهذه الولاية التفاوضية حتى يتم صياغة القليل الاميركي في الصيغة وكسب المزيد من الخطاب العراقي وهو حل الفزع العربي في اسرائيل بنسب مماثلة . ويلتصق حل أزمة الخليج على أساس أن أمريكا طرد رئيس في التنازعين ، وأن بدأت التصريحات الرسمية الاميركية تقترب من هذا الهدف العراقي ، خاصة الايطالية ، واللاتينية ، والفرنسية ، حتى أن رولان دوما قد دعم هذا الأسبوع - حسب مبركات تريبيون الدولية - ١٩٩٠/١٢/٧ - فكرة مؤتمر دولي حول

تقرير كتيه :

أحمد مصطفى

• • • لوقت لاحق

الربط بين

الخليج وقطيف

وإذا كان لا يوجد خلاف حول موعد زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز إلى واشنطن ولقاء مع بيكر ، لذلك لأن العراق قد حدد بالقبضه مطالية التفاوضية التي سيصلها عزيز وبعدها الآتي والأخير .

لما بالقبضه للمواعيد المحددة لزيارة بيكر لبغداد ولقاء الرئيس صدام حسين ، فإن واشنطن تشي أن يؤدي المودع الذي حدثت بغداد لهذه الزيارة ، وهو ١٧ يناير القادم ، مثالية لأجراج الإدارة الاميركية بحيث لا تجد ما تبرر فيه موقفها من استمرار المفاوضات دون أحرار نتائج لا بعد المودع الذي حددته القرار ٦٧٨ لمجلس الأمن الذي يجهز استخدام القوة بضمير العراق إذا لم تتسحب من الكويت في موعد غايته ١٥ يناير القادم .

وليس معنى هذا أن الإدارة الاميركية ستستخدم القرار فور انتهاء المودع المحدد ، فعل حد تعبير أحد مسؤولي الإدارة الاميركية - كما نقلت عنه واشنطن بوست - فإن قرار المجلس لا يجهز استخدام القوة قبل ١٥ يناير ، لكنه لا يأذن باستخدامها بعد ذلك المودع . لكن يبقى يبدو أن يجد مودراً قوياً للتراجع عن التمسك الاميركي . لذا حدثت واشنطن ما بين ٢٠ ديسمبر و٢١ يناير لزيارة بيكر لبغداد ، على أمل أن تسفر الزيارة عن انسحاب عراقي - أو جزئي - من الكويت معطى لأمريكا



المصدر: الشرق

التاريخ: أحد عشر من شهر كانون الأول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

البحر الأبيض المتوسط، وإذا كان ممعياً من خلال العلاقات بين الولايات المتحدة ومكثها الإبقاء على قوة تكثر بحوالي ٢٠ ألف جندي أمريكي في الكويت، بعد الانسحاب، أو تكوي وجودها البحري مع الاحتفاظ بالواعد عسكرية في الدول الخليجية.

لكن كل هذه السيناريوهات مطروحة بينهم أمضى أن العراق لو انسحب فإن يهاجم، وقد أعلن بيكر ذلك حين أكد أن أمريكا لن تهاجم العراق إذا انسحب من الكويت. وكذلك سيتم رفع العقوبات عن العراق وإن كان المظفر على تكنولوجيا السلاح المتطور سيكون محل نقاش طويل في المفاوضات.

الدور العربي

يشير بعض المعلقين السعوديين الأمريكيين في هذا الوقت إلى ضرورة الدور العربي في المفاوضات، ليس استجابة للدعوة الفرنسية أو السوفياتية بضرورة حل الأزمة في إطار عربي يضم منتديات دولية، ولكن ليشكل الدور العربي (الذي يفترض بالمطعم أن يكون شكلياً) واجهة تخلف من أفراد الولايات المتحدة بكل خطوات عملية التسوية وحتى لا يبدو الأمر صفقة أمريكية منفردة مع العراق على حساب الجميع.

لكن رغم أن السعوديين عبروا عن قلقهم من الخطوة الأمريكية الأخيرة للتفاوض مع العراق ولزمهم من أن ينتهي الأمر بصفقة أمريكية عراقية على حساب الكل - كما نشرت نيويورك في عهده الأخير - فإن السعودية في موقف لا تحسد عليه، خاصة فيما يتعلق بحل العربي.

وبيضا سبق جولة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لشؤون سعودي جزائري عن طريق مواد خاص من الملك عبد راز الجزائر أكثر من مرة. فإن السعودية مزالت غير مرحبة تماماً بدور الوساطة الذي يدها الرئيس بن جديد هذا الأسبوع برحلة من عمان إلى بغداد ثم طهران ومسقط ومطبق والقاهرة، والمواقع أن تشمل الرياض والمثلف.

ويبدو أن القيادة السعودية لا تزال في حيرة مما تحمله عملية التسوية الخفية وهذا ما يجعلها مترددة في الدخول مباشرة في حوار - ولو سري - مع العراق بوساطة عربية أو انتقالي ضمنيات أمريكية لتسبب لها في صفقة تسوية أمريكية بحتة.

ومع ذلك تقل هذه المعضلة لدور عربي - حتى ولو في إطار مفاوضات عراقية أمريكية - وهذا ما يتوقع أن يدفع باتجاه الجولات التي قام بها الوفد الإسلامي في المنطقة وعواصم الدول المعنية وجولات الرئيس بن جديد وجوهود الملك حسين ويسر عرفت.

ولعل العقل العربي ينتبه لحقيقة قبل أن يتحمل تماماً وطويلاً يفعل صدمة حرب أو تسوية أمريكية لن تكون إلا على رقب الجميع...



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الناشر :

التاريخ :

١٨ ديسمبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط يشهد مجزرة من المظاهرات المتراصة، وقد يستمر حوال العام، يناقش كل القضايا في المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية. وهكذا يقل بيد العراق أن تجعل التاريخ العربي مسرحاً، أو تساعد بيده على الاحتفال بقاء الوجه والهيبة الأمريكية المزعومة.

عقبات التفويض

وعلى مسند عملية التفويض غير المبررة وغير المخلصة، التي لشكرها العراقي على غرار ما فعل بوش، وذلك تمكيداً لآله (ما حدث لمن من حد) : أعلن في أوروبا أن اجتماعاً مقترحاً بين وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن [أمريكا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين] سوف يسبق زيارة بيكر لبيروت. ثم لم يكد بعد ذلك حتى وأعلن سيند هذا اللقاء بين بيكر وصلاح أمريكا في الخليج، وربما كان في الخلاف حول موعد زيارة بيكر لبيروت فرصة لبيع المشروع الأمريكي للتفويض مع العراق الآخرين. خاصة فرنسا والاتحاد السوفياتي، وحتى دشمن أمريكا القوي في عملية التصوية المحتملة، وتظن الفرصة على أي من أطراف التحالف أن يقوم بجهد مواز للتصوية مع العراق.

لكن ذلك يعكس أيضاً مواقف الحلفاء الذين لم يعد يظن على أحد استبصارهم الشديد من أفراد أمريكا بكل الخطوات إلى أزمة الخليج، وكذب الحلفاء السخيفين الأمريكيين وأيام صفيح في نيويورك كتمن يجرى من القلق الرئيسي من موقف الحلفاء قاتلاً : إننا نلقى في البريطانيين، وثلاثة أرباع تلك في الآراء، الذين يشبهونهم العراقيين، ونصف ذلك في الفرنسيين، الذين يريدون جزءاً من السلطة، ونصف ذلك في المصريين والسعوديين، الذين لا يسعون معنا في الكويت وليس ضد العراق، ودرج تلك في الصينيين والسوفييت، ولا نلقى أبداً بالمسوريين، الذين

سوف يتكلمون ضمتاً.. ويعيداً عن التحالف. الشوش. بالأمريكيين. هذا عن التحالف والجهود الأمريكية المبذولة لتعكير خلف صفقة تسوية أمريكية، ثم هناك طلبة تفوضيية أخرى، للتحالف إليها دون تصريح جيس بيكر الأسبوع الماضي حين طلب أعضاء الكونجرس بعدم رفع الصوت في المطالبة بالصبر، وتحويل الخطر الحروب، والذي لم يلقه بيكر في القيادة العراقية. تستطيع أن تقرر الخطوات الأمريكية المطعنة، ولو في المدى القريب، من رصد الخلافات الدائرة في الإدارة الأمريكية ومؤسساتها، خاصة وأن الرئيس العراقي يتابع كل ما يجري في واشنطن بدقة. بينما اعترضت الخطوات الأمريكية أنها لا تعرف الكثير عما يجري في العراق، فاعلم من رصد ما يمكنها من التنبؤ بالخطوات العراقية المحتملة القريبة أو البعيدة المدى. وقد اعترف وايم وبستر -رئيس وكالة المخابرات الأمريكية- أن أجهزته لم يمكنها تحليل شخصية القيادات العراقية، وأن السفارة الأمريكية في بغداد لم تستطع على مدى العامين الماضيين - حيث حدث للعمل بطبيعتها - أن تجمع الكثير عن القيادة العراقية، حيث حرص العراقيون على تحجيد مصغر السفارة الأمريكية المطلوبة.

وبالحقيقة تلك عقبة أخرى أمام مضطحي الإدارة الأمريكية المكلفين بمصافحة المطلب والتنازلات الأمريكية التي يمكن قبولها لدى القيادة العراقية وتوحيد الحد الأدنى والحد الأدنى في شغل دقيق يجهنبا الحرج وشياع البيعة.

سيناريوهات تسوية

إذا كان ما سبقه بيكر في بغداد انشعب، ثم سوف نتفلسف.. فلهه يفرى صدام حسين بأن يأخذ رهيبة لديه. هذا ما قاله زيجونو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي وأحد القائلين الاستراتيجيين في العالم، وقد تحققت معظم توقعاته

استقبل أزمة الخليج منذ بدايتها. لذا تفرع الصحافة الغربية والأمريكية بشروعات تسوية محتملة بين العراق وأمريكا، لخصت مجلة نيم الأمريكية أربعة سيناريوهات رئيسية

● انشعب عراقي كامل من الكويت - حتى ولو بدون شروط - مع الاتفاق بأن يحكم العراق والكويت لدى محكمة العدل الدولية، على أن يقدم العراق البقيت بحقوقه الحدودية والسيادية في الكويت، وإن كان العراقي سيذهب إلى حد الإعدام التاريخي بأن الكويت جزء من العراق وهو ما أن يقره القلقون الدولي، ومن ثم يصبح هذا خياراً غير مقبول عراقياً.

● أن ينسحب العراقي من الكويت، نظرياً دون شروط، على أن يسبق الانسحاب اتفاقات سرية عراقية كويتية، يقدم فيها الكويت تنازلات مالية وخدمية، وتسمح للعراق باستخدام جزيرتي ورية وبوبيان كمنفذ على الخليج وتعيد حال الرميعة البروتو المتنازع عليه للعراق، وإذا لم يتم التوصل لتلك الاتفاقات السرية، ينسحب العراقي حتى الحدود الجديدة التي رسمها، والتي تضمن له - بفعل هذه الترتيبات - بالإضافة إلى عدة أبار نفطوية كويتية، تشمل ٧١٠ من موانئ البروتو الكويتي، فيما يشمل حقل الرميعة ٧٢ فقط.

● أن ينسحب العراقي وهو متأكد أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يرتبان مؤتمراً دولياً لحل المشكلة الفلسطينية، ويمكن للمواطنين المتحدة حيلة أن تلحق أن ذلك ليس معكافاً للعراق وإنما كان يعد للمؤتمر من قبل وليس هناك ربط بين المشتكين... لكن العلم كله سيكون على علم بأن مشكلة الكويت هي التي أدت إلى حل مشكلة فلسطين، وسيستند صدام كيرال ولا تخرج أمريكا علناً، ولا لا يكون هذا كافيًا كسيناريو مستل، لكن يمكن أن يكون معكافاً لحد السيناريوهين السابقين.

● ترتيب تخفيض القوة العسكرية العراقية عن طريق اتفاقات مع العراق على خفض عدد الجنود ونزع أسلحة



المصدر: السنور

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافخوان المسلمون.. لوفد الكويت:

مع السلام .. وضد الحرب !

كتب - عماد الشويخ :-

طلبت جماعة الاخوان المسلمون في اجتماعهم الاسبوع الماضي مع الوفد الشعبي الكويتي بضرورة ايجاد حل سلمي للغزو العراقي للقطر الشفيق الكويت وذلك لتجنب الامة الاسلامية ويلات الحرب والدمار الذي سيلحق بها .
لذلك الوفد بدور مصر الابجلى تجاه القضية الكويتية ومساندتها لها منذ البداية . كما انك بدور الاخوان المسلمين العرب تجاه هذه القضية

حضر اللقاء الذي عقد بدار الدعوة الدكتور احمد الخط ومصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان والمستشار مامون الهديس .. كما ضم الوفد الشعبي الكويتي مسعود العصيمي وزير الشؤون الخارجية الكويتي السابق واحمد سمعان رئيس رابطة الابهاء الكويتيين والدكتور احمد الربيعي رئيس تحرير جريدة الفيس الكويتية .



المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ د. أحمد شوقي المتحدث الرسمي لوفد القيادة الشعبية

سنواصل جهودنا لحل الأزمة ونأمل الاجتماع بالمسؤولين

المصريين والسعوديين

العراق أبدى مرونة ملحوظة

ويفضل الحل في إطار عربي

وأجملاً ... يكاد يكون هناك اتفاق على المطالبة بالانسحاب العراقي ... وعدم القبول بضم أراضي العراق بالقوة ...

... والاختلافات تبرز عند الحديث من وجهات القوات الأجنبية في المنطقة ... فالمعنى يطلب بالانسحاب التزمناً للقوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من الخليج ... بينما ترى أطراف أخرى ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت بلا شروط ... لقد في الوت الذي ترى فيه إيران أن انسحاب العراق من الكويت ... سوف يسحب البساط من تحت اقدام أمريكا ... ويضع مطالبة السعودية بإبعاد القوات التي استعنتها ...

والخلاصة كما يرى المتحدث الرسمي لوفد القيادة الشعبية الإسلامية العالية أن الخلاف هو في ترتيبات الخطوة بالنسبة للتسوية والتحكيات التنفيذية ...

مرونة عراقية

وهنا لسة الواد لدى لاجتماعه والرئيس العراقي

لخص الدكتور أحمد شوقي الحظي الأهداف الأساسية لجولة الوفد في نقاط محددة هي : -
أولاً : إن الواد استهدف في مساهمة نزع فتيل الحرب ما أمكن بحل الأزمة الخليجية في الدائرة العربية ... هل أن يكون هذا الحل عدلاً لكل أطراف الأزمة ... ثانياً : يتطور موقف الوفد من الأزمة في الخليج في تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت ... ولكن مع الأخذ بعين الاعتبار بحث المشكلات العراقية، الكويتية ... وسبل حلها ...

ثالثاً : يرى الوفد أن الحل الكويت مع الحلين مبدئية بشطين بالدمع والواظية .
رابعا : إن التوصل لحل عربي هو الكليل بإبعاد القوات الأجنبية عن المنطقة ... وقتال القضاء على محاولات الهيمنة التي تسعى أمريكا لفرضها على المنطقة .
وإن تلك الأهداف - يضيف الدكتور الحظي - دعماً لانقاع العراق في موضوع الانسحاب ... ونظراً للعلاقات الشديدة لكل من الأيمن واليمن مع العراق تهاجتها مع القباذتين الأردنية واليمنية ... لكي يواصل مساهمها كوسيط خير لدى العراق ...

وفي الشياق ذاته لخصنا إلى سوريا ... ومارشنا نامل في الانتصاح بتأستوائين في القيادة المصرية ... كي يكونوا وسطاء خير لدى الملكة العربية السعودية ... والتي نامل في زيارتها قريباً ...

وكانت زيارتنا لإيران مصفها جارا قويا ... يمكنه أن يلعب دوراً هاماً في مجريات سير الأزمة .
وإذا كانت الجولة لم تذلل بعد السعودية ومصر ... فإن الأيمن العام الساعد لحزب العمل يؤكد على أن مساهمة الوفد تستهدف إطلاق الدائرة المفتوحة ... وهذا يعني مقابلة المسؤولين في مصر والسعودية ... مشيراً إلى أن لخص نوراً لاستطيع أحد إنكاره ، يشقها هذا الأطراف للقدرة على لعب دور في الأزمة باتجاه الحل العربي ... أما السعودية ... فإن نورها الفاعل يمكن أن كونها تمتلك القرار ... ونورها هنا مساهم للندور العراقي والندور الأمريكي ...

نتائج المباحثات

ومن نتائج المباحثات في البلدان التي زارها الوفد بيك الدكتور الحظي أن هناك نقاطاً مشتركة وهناك أيضاً نقاطاً مثل اختلاف في حيث تكبير وموقف كل طرف ...



المصدر: **النشر**

التاريخ: **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواصلة الجهود ... وإن كانت نسبة مستعزبه من لجانها إلى ٢٢
أعتبر أن ذلك ملبيه الضمير ... وإعداداً إلى الله ...
أضاف ... إن الحرب لو وقعت ... فسيصل ذلك خطراً على الأمة كلها ... مشيراً إلى أن العمل في إطار عربي وهذا ما يترك عليه العراقي - سوف يساهم في القضاء على آثار وتداعيات المشكلة ... وقد ينجم عن ذلك مواقف عربية موحدة ... يمكن أن يمثل أداة ضغط على القوى الدولية الأخرى ... لحل باقي مشكلاتنا ..
أما إذا جاء الحل في إطار دول فإن العراق مصرحاً بتعامل وفق قاعدة المساواة في التشريعية الدولية والالتزام بأحكام القانون الدولي ...
ولكن إذا رفضت الأطراف العربية - لبدء المرونة اللازمة للتوصل لحل عربي ... فإن أمريكا سوف تسمى للهيمنة على المنطقة ... وستلغز ترتيبات من وجهة نظرها ...

محاولات السيطرة

ومن ثرى - يستغل الدكتور الطفي - أن الانسحاب العراقي بلا شروط لمو غير ملائم ... فأمريكا تستهدف السيطرة ... ورغم ذلك يتحدث الرئيس في القضية - الأزية ... وكان الأمريكيان حصلوا منذ على تفويض على بعض الإدارة لمرور ... ورايتهم ... يغتتم المتحدث الرسمي للوند تصريحاته ... بالتأكد على أن العمل لازال يعدوا قادة الوند للاحقة فرصة أخرى للقضاء ... ويحث ويضع حل للمشكلة ... ويؤكد على أهمية اللقاء مع المستفيدين السمويين ... وكذلك المستفيدين ... مشيراً إلى أن خلا في الإجراءات البيروقراطية حال دون الانتهاء والقيادة المصرية عند حضور الوند للقاهرة قبل أن يبدأ جولته

محمود بكرى

مدمام حسين ... يفكر د - الطفي لأن لدى العراق مرونة واضحة ... فهو يقول بالانسحاب ضمن إطار متكامل ... بينما يرفض تقديم أية تنازلات لأمريكا بلا مبرر ... ويحل القضية القدس والأرض المحتلة اسبقية ... والعراق هنا يفرح تساوياً ... عن التوافق التي يمكن أن تسهله باقي رغبات الطرف الآخر ... بينما يتجاهل هذا الطرف اسبقياتنا ، والتي تزيد في مقدمتها القضية الفلسطينية ...
ويبقى تفويض المجال الأدنى الله حسين ... فإن السعودية - لو تلقت الحق - ستنتهي المشكلة في الإطار العربي ...
ويعلق الدكتور الطفي على ذلك بقوله أن جهودنا ستواصل مهما تضاعفت نسبة العمل في تطبيق التوافق بين الأطراف العربية ...

حصاد الجولة

وهو هنا ... يبارز حصاد جولة وفد القيادة للصحية الإسلامية فيما يلي :
- تمكن الوفد من التوافق على وجهات النظر المختلفة بشأن الأزمة
- قدم الوفد بعض المساهمات لاقناع بعض الأطراف بشأن سبل حل الأزمة
- حل المشكلة ولي الطار التنازلات الدولية ... مرموزين بمراميل جديدة .. ولكن ذلك لن يخلصنا للتفاس من



المصدر: **النشر**

التاريخ: **٢٤ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكري لبارك

أقف مع أعداء الأمة

مقابل إسقاط بعض

بيلفت تقرير

كتب جمال أميلبي :

المثابرة لم تكن هدفا في حد ذاتها ، وإنما هي بداية مرحلة جديدة للإصلاح والديمقراطية الحقة ، وإن حزب العمل قد اختار طريق التضحية وإن ينحس أمام أي حاكم .

وعلى صعيد أزمة الخليج ندد شكري بالمسئدة الأمريكية غير المحدودة للخطر الصهيوني واستمرار تدفق المهاجرين اليهود من روسيا إلى الأراضي العربية المحتلة ، وقال إن إسرائيل ستكون أول المستفيدين من اندلاع الحرب في الخليج ، وأكد أننا كعسكريين لن نساند القوات الباقية على حساب شعب مسلم شقيق .

وكشف شكري عزم مجلس الأمن من انشغال موقف حاسم تجاه إسرائيل ومعلومتها القلائسية في الأراضي المحتلة ، وقال إن المجتمع الدولي أصبح يكيل بمكيالين .

□ انتقد المهندس إبراهيم شكري زعيم حزب العمل موقف الرئيس مبارك من أزمة الخليج ، وقاله في صف القوات الأجنبية الباقية مقابل إسقاط جزء من الدين وقال في خطابه السياسي الذي ألقاه بالمؤتمر الجماهيري الذي أقامته لجنة الحزب بالمثل الكبير أن أموال المسلمين ليست للتجارة كما انتقد إرسال قوات مصرية للخليج دون استشارة أي مؤسسة بالدولة ؛ وأكد زعيم الحزب فشل حكومات

الحزب الوطني المتتالية في حل مشاكل مصر المتركة ، وطلب الرئيس مبارك والحزب الوطني بترك الساحة للقوى الوطنية الأخرى بعد أن ثبت فشل الحزب الوطني .

وحول مقاطعة المعارضة لانتخابات مجلس الشعب الماضية قال شكري : إن



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **٢٤ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خطاب سياسي شامل بالتل الكبير شكرى يصرح حقن دماء المسلمين أهم من البترول حذار يا عرب اسرائيل الكبرى في الطريق وسيحكمنا اليهود

**لا يمكن ان
تؤيد امريكا
التي تساند
المسيحية**

**العراق اخذ
في اجتياحه للكويت
لكننا ضد
القوات الباغية**

أعلن الرئيس العراقي الراحل الرئيس مبارك عن
جمهورية الشعب وهي تحث على كل حب وتكدير
ابراهيم شكرى في التل الكبير ١١ كم التقى ان
تكون هذه الاجهزة صادقة مع نفسها وفي ترسل
تقريرها للرئيس مبارك . كيف ان شكرى نجح وسط
الشعب وبعيدا عن مجلس الشعب وامر شعب
مصر في التل الكبير على استقباله من داخل المركز
حتى مكان المؤتمر بالاستاد الريفي سيرا على
الاقلام واكدوا رغم زلة وصعب اعلانا ان شكرى
تربح في القلوب الشعب رغم تركه كرسى مجلس
الشعب . ثم على مسيرة ٥٠٠ متر من داخل
البلدية على مكان المؤتمر الجماهيري الجليل الذي
نظمته لجنة الاستاذية بمركز التل وحضره مع
المهندس ابراهيم شكرى الاستاذان يوسف كمال
ود . ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية
واحمد حسن امين الحزب بالاسماعيلية وعضو
اللجنة التنفيذية والحاج محمد طلبة ابن التل
الكبير ومحمد فؤاد امين الحزب وصلاح النمر امين
مساعدة الحزب وصليح ابو السعود مسئول التنظيم
ابن كانت صحافتنا حين امر الامام



العدد ١١١

المصدر :

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على احتشادك بالسكري واشتد مثالتهم
حنان السماء الله أكبر وله الحمد الله
أكبر يحيا الشعب
ويوسط الآلاف التي احتشنته ويصعوبة
بالفة شق المجاهد طريقه بمنصة لاثاء
كلمة جامعة : رد فيها على الحملات
الاعلامية المضلة التي تحاول بالقسم
تفويه مواقف الحزب من أزمة الخليج
ومقاطعة الانتخابات

□ انتقاد المهندس ابراهيم شكري عدم
اختيار مباركة نظائرا له حتى الان رغم
مرور فترتين على حكمه للبلاد بمجة انه
لم يجد حتى الان رجلا مناسبيا يصلح
لهذا المكان بينما تزخر مصر بالعلماء
والشعراء والرجال كما انتقد افراد
الرئيس مباركة بموقف مصر من قضية
الخليج وارسال الجنود المصريين خارج
البلاد بامر شخصي منه بدون الاجتاحت
بمجلس الوزراء لمناقشة الامر او اى
مؤسسة في الدولة

لماذا قاطعت الانتخابات ؟

□ وتطرق المجاهد شكري الى اسباب
قرار المعارضة بمقاطعة الانتخابات
مؤكدا رفض المعارضة ان تكون معادلة
الدكتور الذي تريده الحكومة خاصة
وانها تشوب عرض الحائط بكل شيء
واشار الى انه رغم صدور حكيم
مقتلبيين المحكمة الدستورية خدم مجلس
الشعب مؤكدة عدم شرعية : الا ان
قوانينه ما زالت سارية حتى الان
ونفشل المهندس ابراهيم شكري الى
ان المعارضة طالبت احياء كل ناخب
امام اسمه وبرقابة القضاء للمصلحة
الانتخابية : وهو يناقش مع الدستور
الذي يشترط ضرورة اشراف قضا على

قام بالتغطية

جمال امبيلي

المجلس الانتخابية من بدايتها حتى
نهايتها وقد ادى تحت الحكومة الى قبول
مجلس الدولة الاربعة طعون في حق
مجلس الشعب كما رفع المجلس قضائيا
امام المحكمة الدستورية واكد رئيس
حزب العمل ان عمر هذا المجلس ان
يطول حتى لو مدوا الفترة ستة اشهر او
سنة واشار شكري الى ضرورة تحديد
مربع اجراء انتخابات للمجلس المحلية
والتي من المقرر ان تتم وفق نفس
القانون الذي اقبل به مجلس الشعب
للمجلس المحلية .

لا لقانون الطوارئ

ومن اصرار الحكومة على العمل
بقانون الطوارئ قل شكري انه
لا يوجد سبب واحد لاستمرار العمل
بهذا القانون خاصة وان يعمل المعلق
التي كلفها الدستور حل مدة اجتماعات
عامة والتي هي حق للحزب - كما ينص
الدستور - ولكن تدخل الحكومة السافر
يؤدي الى اختلال العديد من العراقيل
لهذه المؤتمرات للشعبية ، اضافة الى ان

هذا القانون يسمح بالقبض على اى
مواطن بمجة انه يخالف القانون او
الاشتباه وهو مدعانا الى المطالبة بعدم
تطبيق هذا القانون في فترة الانتخابات
واكد المجاهد الكبير ان مقاطعة
الانتخابات ليس هو مائل حد ذاته ولكن
لنقل النظام الى طريق الاصلاح
والديمقراطية لا يمكن ان تتم وفق
الاجراءات التصفية التي تتبناها
الحكومة وان المعارضة قد اذنت بانها
يمكن ان تسلك طريقا اخر وانها قادرة
على تقديم التضحية دائما والتوصل
رسالة عامة للحكومة فليدرك ان الشعب

كلها تطالب بالحكم وترفض الحزب
الواحد مؤكدا رفض الشعب في تغيير
الدستور

ثم تحدث عن أزمة الخليج
(الاسباب والذوايح) قائلا : ان
الخلافا بين العراق والكويت لم تكن
خلفية على احد وان الرئيس العراقي اكد
على ضرورة اتخاا مواقف من الراغبين في
السيطرة على شبرول المنطقة
وضروية وضع خطة للتصدي لهذا
المخطط وذلك في ابل اجتاحت لتتأمين
العربي الذي علة في عمان في اواسط هذا
العام



المصدر: **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

التشهير الاعلامية للوجهة شدة

التي است مثقورا سويسيا واست
اسمي لصبي سكرى والني منذ
عصرى يمكنني ان اعيش ملكا لعنني
توجهت الى الله الذي اعطى عمل بنعم
كثيرة وخيرات عديدة اطفال اولاد
وافلح في قصصه والمالي والمجد لله ساء
يخضع جميع الفاعلين التي اتاجر في
السياسة ثم رد على من يدعون المهادنة
لنكلا ان الرئيس مبارك وقف على هذا
الموقف من الخليج لكي يسقط هذه
الدين التي جلبها ويمانيه ..
يوجه للجهاد الكبير دعاهم لملوك
مؤكدا ان دعاء المسلمين شالية .
أختلف من المصنفين (وذكر سكرى
بماضيه عند زيارة بوش للقاهرة وانها
لا يجب ان تكون المكان الذي
يستضيف رئيس امريكا الذي لم
يجز ان يظهر في أي مكان ولعب
لنفس القبة واجرى احداثه هناك
وسط اجرامات امن لم تشهد لها
الدولة مثيلا وفيه الجهاد الرئيس
مبارك من ان مؤلفه يعد مؤلفا معوقا
للمكثريين حيث يعرض جيوش مصر
للكتل ابناء مصر كما ان العرب هم
ابناء مصر والفرق ان العرب من
وراء قيام امريكا بهذا العمل هو لظلم
الجيد ان امام اسرائيل الكبرى بعد ان

لا يمكن ان شملنا امريكا
الكثرة ضد شعب مسلم
ويست تصليح حد وفتلات ضد
امريكا والتدخل الاجنبي قل سكرى :
ان الشعوب في كل الدول العربية التي
زيتها لم تهدا والمظاهرات مستمرة ضد
التواجد الصليبي الاسريكي والاجنبي
والذي يتنقل في دور ٥٠٠ الف جدي
على الارض المقدسة والله ان هدف هذه
الذرات ليس تحرير الكويت ولكن تعمير
قوة الحق وبالقوة حد والصور
وطني خلاص قل سكرى لا يمكن ان
تكون هناك حرب مع امريكا والعراق
حتى لو اربط مبارك هذه الجيوش
حيث يوجد مليونين من المصريين في
العراق ولهم مصانع هناك عندما
اصدر صدام قرار بانه للمصريين الذين
يفعلون العراق لا يمكن ان يعودوا
اليها مرة اخرى عند ٢٠ الف من
الحدود في يوم واحد للعراق مرة
اخرى والله الجهاد الكبير انه لا
يمكن ان شملنا قوة كثره متحدة هي
امريكا لضرب شعب مسلم والله لا
يمكن ان يكون هذا هو مؤلفنا ايديا
مؤكدا اننا ان نخضع ايدينا لظلم او
غيره واننا لا نريد ان الله وحده ولا
غيره سواء ..
ورد للجهاد سكرى على حملات

ثم ذكر ان الرئيس مبارك اشار في
حديثه ان الكويت اعتراف بسيرة بتقول
العراق اضافة للفتلات حول مبلغ
الـ ١٧ مليار التي يستدين بها العراق
للكويت والتي طلبت العراق باستقامتها
الازمة وبلا كان معلقا من مصر قل
سكرى .. ان الدول الذي كان يجب ان
تلمع مصر في اجتماع القمة العربية
الطارية الذي دعا اليه مبارك هو ان
تجمع العرب لا ان تتصمم وتكلم من
الاقتراح الذي قيل انه قدم من المجلس
الخليجي (٦ دول) واتسمت اليهم
سوديا وابدان وهم الجراف للزراع والتي
طالب بنسحاب القوات العراقية بلا قيد
او شرط وعودة اسرة الصباح مؤكدا عدم
وجود سطر واحد يمكن ان يفتح الباب
امام العراق ليقول الاقتراح بطلانها ال
مودة حلقا مخبرا الى تحريك هذا الموقف
مع مؤلف امريكا مما ادى لاتساع
الدول العربية وادى الى وجود ١٢ دولة
بعد انضمام جيبوتي والسودان في الجهاد
وحضر دول اخرى في جانب اخر وانتفى
الامر لصالح دول مجلس التعاون
الخليجي وابدان جيبوتي وحشد
الاتساع الشخير وهو ملكنا نقضاه
وحذرنا منه وملكنا مصر بالقيام بدور
الوسط الحاد .



حجموا دور مصر ونزحوا سلاح سيناء بمعاهدة كعب ديبيل وتم كسبها بالعقوبات والفتح الأمريكية وأنصف شكري إذا كنت قد استطعت جزءا من الميون لسولتستينبون غيرها لأن هناك فرق ٨ مليار دولار بين الصادرات والواردات .

كثافة إسلامية واحدة .

والهدف المجاهد الكبير أن الكثافة الإسلامية يمكن أن تكون العمق في قلبها الأمة العربية لأن الأمة العربية هي المحرك للأمة الإسلامية وإنما إذا كانت بغير للأمة الإسلامية بغير خاصة وأنه يوجد بها ٧٥ ٪ من الغروه البترولية وبها طاقة شمسية هائلة وأراضي شاسعة وبحار ومضائق وموانئ لا يحصى هذه الدول إلا أنهم أصول دينها والذي كان يمكن أن يفتح هذا التقسيم

ومن موفات العراق قال زعيم حزب العمل : نحن ندرك ونقول أن العراق لخطأ خطأ جسيما في الخيفل هذا الطريق في اجتياح الكويت وأنه بذلك أصلي الفرسه للقرات الباهية للتدخل مؤكدا تحريمه بالجهيز العربية لكن أن تكون اجنبية تحت قيادة أمريكية فإن هذا امر مرفوض وأشار أن دور مصر في المنطقة ككاشفة ورائدة وإنما لا يمكن أن تكون في ذيل غيرها أبدا وأنه لابد أن يكون هناك صلة بينها وبين كل الدول العربية والإسلامية حتى يفتح العرب والمسلمون موقفا واحدا ضد كل محاولات التقسيم وأكد أن موقف الحزب لا يمكن مناصرا للفرق في حريها مع إيمان أننا نبحث عن مستقبل ديننا وإسلامنا ونحرص على الاحتفاظ بقواتنا ولا نلقد أي رصيده لها وحظر اغتال الصربي لطيفه إسرائيل الكبرى والتي رفضها لمخطط على مدى ١٠٠ سنة من قبل إلى القرات وأكد أن الأمور كلها تسير في هذا الطريق التي مهدت لها أمريكا وبعد أن فرضت إسرائيل لتزلق الجسد الإسلامي ولكن يصفى المسلمون بمفهوم وإظهار لهم الخطأ لكي يمكنونا محذرا من خطورة الوجود على الخطأ الاسلامي .

وأكده المهندس إبراهيم شكري خطورة مشروع تخزين مياه السدة الشفوية في بحيرة البرنس وكلف شكري عن خبايا هذا

المشروع ودور الخير الاجنبي صاحب المشروع فيه وكيفية اتخاذ القرار حيث قدم هذا الخير بالاتصال بالرئيس مبارك والقذافي باممية المشروع وقدم الرئيس بدوره بالاتصال بوزير الري وطلب منه تنفيذه ويقفتم لم اعلمه مائة مليون جنيه ورغم توافر الخبرات داخل الوزارة فلم يتم استشارة أحد .

وقال شكري : ان كل مدن مصر تعاني من نقص المياه النقية وليس من تلك الحدائق أو المنتزهات أو المكتبات المنتشرة في الشوارع أو كما يدعون بأنهم يحتفلون بعام الطفل وادروا للطفل المصري الاساسيات .. فقد شربة مياه نظيفة !

وتطرق الى مشكلات النيل الكبير

فقد المجاهد الكبير عدم التمام للمجاهد الكبير عدم التمام مشروع المياه ، بالقول الكبير بعد تخصيص قطعة الأرض في ذات أصبح لسان الوزراء بالميد من حيث العالم كله وقال شكري موجها حديثه لسلطة الاسماعيلية ، بدلا من معالجة الكبار وتخصيص مساحات لهم باستثمار منقشة شح هذه الاموال لافل النيل الكبير لاتمام مشروع مياه الشرب أن لابد العمل فعلا

والله للمجاهد الكبير الى ان الذين قاموا بالقوة والذين اتهموا بالمحتج السابق بأنه مجتنب ٩٥ ٪ وحدوا لعدائنا للثورة مع أهل من نسوا هذه الاهداف وسفروا عليها واصبحت نسبة ٩٥ ٪ من ١٠ ٪ وكل منهم يرجع والثراء وتجارة المنفردات والأطعمة الفاسدة ومضائق السلاح .

وأكده المهندس إبراهيم شكري أن الحزب لا يؤيد العنف وأنه لا يعمل في النظام ولا يدير المؤسسات أو يار الاقتتالات كما اغتيل رئيس مجلس الشعب السابق وبعد موفات المباحث العامة في المطار التي قتلت بطلانج ورافة جواز سفره هو والمستشار الهنديي ضمن سفرهما ضمن وفد الرضاة والمجاهد يباحث عن الأزمات الحياتية ..

وكان

المؤتمر له نتائج بتلاية ليات من الذكر

الحكم من الاستلا عادل حبيب حفس لجنة النيل وتلاه الاستلا صلاح النمر أمين مساعد الحزب بالقول الكبير ورحب الاستلا محمد فؤاد أمين لجنة النيل الكبير بشخصيات وعلى رأسهم المجاهد ابراهيم شكري واستعرض تاريخ تدخله ومعرض مشاكل النيل الكبير ومن بينها مشكلة الاسكان ..

ومشكلة الصرف الصحي . بالقول الكبير التي لا يوجد بها صرف صحي حتى الآن مما يهدد صحة المواطنين هناك ومعرض لندور لجنة الحزب في حل هذه المشاكل .

وتحدث محمد عبد المنعم عطية المرفوع المسائل الذي لسلطة حيد المنعم صفرة بعد اعلان نجاحه ورحب بشكري وشيخه وكتب ادعاء النظام بأن انتخبات المجلس الاخيرة تعتبر انتكاف انتخبات وافاد بموقف الحزب في معالجة الانتخبات

وأكده الدكتور ابراهيم الجعفري أمين اتحاد شباب الجمهورية أن مؤتمر حزب العمل له دور مهم في العمل بالبلد واستعرض نشاط حزب العمل بالنيل وده حان لتسليم الحكم خاصة وأن هناك مليون مصري صالح لحكم هذه البلاد ودعا الشعب إلى عدم الخيف وأن يكونوا يدا واحدة لاستقلال الحزب الحاكم

كان قد قدم المؤتمر الاستلا سابر أبو السعود أمين تنظيم النيل الذي شد انتباه المستمعين وأثّر اهتمامهم .



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المفاوضات الصعبة بين

الحرب
والسلام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

١٩٩٠

تقرير كتيبه احمد مصطفى

وكان بوش قد أعلن في بداية الأسبوع أن رئيس إحدى الدول في منطقة الشرق الأوسط قد أبلغه هاتفياً إن الرئيس صدام حسين يعول كثيراً على الخلاف بين بوش والتكويرس ونصح هذا الرئيس (العربي على الأرجح) الزعيم بولي بالاحتياط ، وعمل بوش بالضرورة !!

لكن الحقيقة - كما تترشح بذلك الصحافة والأعلام في الولايات المتحدة والغرب - أن الرئيس بوش لم يعد يملك مبررات مقنعة يمكنه تقديمها لشعب الأمريكي وممثليه ليدفعوه على أن الكويت وبمسألة تخريبها من عنوان عراقى تستحق أن يموت الأمريكيون من أجلها وحتى النقط لم يعد لدى الجماهير الأمريكية هدفاً يمكن أن ينسب الدم من أجل تأمين مصاريفها ، ولطمت مصاريف كثيرة من الصحف الأمريكية مقالات تتحدث عن الاقتصاد الأمريكى وما يعانى من ركود ، وتصور أن يعلم أحد إلى مدى يصل في حالة الحرب .

أما من نور أمريكا في النظام العائلي الجديد والزعماء التي تريد أن تتقواها وترى في حسم أزمة الخليج لصالحها مقدمة لها ، حتى نور الزعامة هذا أصبح محل نقاش واسع - وإن لم يكن بين الجماهير - بين الخشية الأمريكية التي بدأت تفتك في أركانها بل وإن جنداء ، وكتب المعلق السياسي لجهة نيوزويك في عدده الأخير روبرت حوميلسون يفند هذا الهدف الاستراتيجى الأمريكى للسيطرة على العالم من طريق اضلاع أوروبا واليابان بالسيطرة على منابع النفط في الخليج بقوة تدفع أوروبا واليابان تكلفتها إلى جانب الحلفاء العرب الأشياء وخلف حوميلسون أن إن أمريكا في النهاية ستحتل عبثاً سيجنى ثماره الأوروبيون واليابانيون ، كذلك تتردد الأصوات الأمريكية المنكبة بضرورة الاستمرار في العقوبات ضد العراق وتحذر من مخاطر الحرب التي لا يمكن حلها ، وأمام التكوينات هذا الأسبوع طالب سايروس لفتس وزير الخارجية الأمريكى الأسبق بإعطاء العقوبات الاقتصادية المرفوعة على العراق مزيداً من الوقت وأكد أن التصرفات بانفاج سنجد انفسنا في حرب مبررة ودعوى لا يمكن كسبها بسرعة أو من دون خسائر فاحشة في الأرواح .

مع توالي نعمة الحرب المبررة لا يمكن القول بأن أنشوء السياسة قد سد تماماً ، ولم يستطع أى من الطرفين العراق وأمريكا أن يتحمل مسئولية إغلاق باب الحوار على الرغم من التصريحات والتهامات المتبادلة من جانب كل طرف لتحميل الطرف الآخر مسئولية دفع الخطأ أمام المفاوضات المباشرة وقد أعلن جيس بيكر أنه وإن كان غير متأكد من مستقبل المفاوضات إلا أنه قد استمداد للذهاب إلى بغداد

مع اقتراب الموعد الذى حددته قرار مجلس الأمن الدول ٦٧٨ الإجازة استخدام القوة بحق العراق لتنفيذ قرارات المجلس إذا لم يتسحب من الكويت وهو ١٥ يناير القادم تعود فرص الحرب والسلام للتأرجح في نسبها المئوية ومع استمرار الخلاف على مواعيد لقاءات طارق عزيز - جورج بوش وصدام حسين - جيس بيكر تعود طوق الحرب الذى عاينا مرة أخرى ليعلو صوته على خمس المحاور غير المعلنة والرسائل غير المباشرة في عملية التفاوض التي تريد الولايات المتحدة الأمريكية إحراز تقدم هائل في تحقيق مطلبها فيها قبل ١٥ يناير حتى يصبح في استمرار المفاوضات حفظ للهيئة الأمريكية

بالتابع لاتفاق طويل الحرب من فراغ ، فطرق النزاع احرص لتكون باستمرار على تأكيد استخدامها للقوة المسلحة لتحقيق الأهداف إذا فشلت المفاوضات وسد باب التسوية السياسية نهائياً .. وإن هذا الصياح كان الاجتماع الموسع للقادة الجيش العراقى الذى عقده الرئيس صدام حسين هذا الأسبوع ، وبدأ يهدد سلاح الدفاع المدنى العراقى في تنفيذ أكبر عملية دفاع مدنى في العاصمة بغداد وذلك بتجربة لجملة ٢ مليون نسمة من سكان العاصمة في وقت قريب وبوسائل سريعة إلى حيث يمكنهم الاحتكام من الضربات الجوية وبدات وسائل الاعلام العراقية في توعية المواطنين بطرق الحفنة من الأسلحة التكتيكية والبيولوجية ووسائل الدفاع المدنى الأول ، وذلك لتفادى الخسائر الضخمة خاصة في الأرواح إذا اندلعت الحرب في الخليج

من ناحية أخرى أعلن جورج بوش ، أمام مجموعة من أعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ ، أنه أصبح مسلحاً ذهنياً لأن يامر قواته (في الخليج) باستخدام القوة لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، وإن الوقت الذى بدأ فيه ويتشدد تشبني وزير الحرب الأمريكى ورئيس أركان كولن بول زيارة السعودية والخليج ، بدأ العراق يمزج قوائمه على الجبهة وطبعاً لم يات الحلفاء في سبهموا في هذا الاستعداد للحرب - ولو من قبل الجبهة المدى سام - فبدأت مصر في إرسال فرقة أخرى من قواتها المسلحة إلى السعودية وأعلنت سوريا هذه المرة من الساعمة في حق طوق الشراب في انتظار زيارة الرئيس الجزائرى بن جديد للرياض في جولته الثانية حيث يحرس الملك الحسن على تفصيل خير الإسلام لانهاه الأزمة .

إن الرئيس لازيد موافقة الكونجرس للتجهيد بإعلان الحرب ، لكن يحتاج موافقة الكونجرس لإعلان الحرب ، هذا لحسن جورج ميشيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ موافقة السلطة التشريعية الأمريكية من مسألة الحرب في الخليج ومطعة الرئيس بوش في أنفاج قرار مغرور بأعلان الحرب .



المصبر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

على الفور ان القرار لن يطبق ومن غير المتوقع ان ترفضها أمريكا ربة نعمتها . على تطبيقه بالوقت ، وهكذا يمكن القول انه لم يحدث تقدم على صعيد المطلب العراقي الاصل في مفاوضات مع أمريكا ، وهو تسوية المشكلة الفلسطينية .

مواقف المتفاوضين

الواضح ان هناك طائفة اخرى بدأت تتباير في طريق بدء المفاوضات المباشرة بين أمريكا والعراق قريباً ، وهي مواقف الأطراف المتفاوضة المتفاوضين الرئيسيين للعراق من ناحية يسعى الى بلورة موقف عربي مساند له في عملية التسوية الذي يريدونها عربية أمريكية لكل مشاكل المنطقة وخاصة المشكلة الفلسطينية ولذا الرتبة الذي تخشى فيه إسرائيل ان تتفقد أمريكا مع العراق على رايها وتصرح وتتهل وتسيطر على أمريكا ما استطاعت ، يصر بعض العرب على توحيد كلمات يوش بعد ترجمتها عربياً بايد أمية وكانهم اطمأنوا الى وكالة الامم ، سالم في حل مشكلتهم .

وهكذا يتلخص موقف العراق ، رغم تسبب بؤرة عربية في المفاوضات مع أمريكا هي القضية الفلسطينية في حاجة الى كسب مواقف دعم سواء من العرب او بوضف موقف المفاوض الآخر يشرق التحالف الأمريكي الغربي ضده .

ثم جاءت الضربة القاسية لموقف المفاوض الأمريكي باستقالة شيلرماندرة وزير الخارجية سوفيوني وعمرى الوفاي بين الشرق والغرب : والتي كان الدافع لها كما أعلن شيلرماندرة ، التحليل من القوى السوفيونية التي تتلذذ بموقف السياسة الخارجية السوفيونية خاصة في الخليج . وقد حاول بيكر في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب استقالة شيلرماندرة ان يخفي اللزج الأمريكي بتكرار تأكيدت جوريا تشوف ايوش ان سياسة موسكو في الخليج لا يمكن ان تتغير .

لكن التلميحات تما الصنف الآن عن اضمحلال دور « فيجيني بريموكاف » (مبعوث جوريا تشوف للخليج) او « فيونستوف » (مندوب الكرملين في الامم المتحدة) خلافاً شيلرماندرة ، والمعروف ان ذلك لو حدث يعني انتصار الاتجاه الموالي للعرب والعالم الثالث داخل الخارجية السوفيونية . كما ان في استقالة شيلرماندرة انتصار التزمسة العسكرية التي لم تنف خلافاً للحد مع الخارجية في الفترة الاخيرة ، خاصة في الموقف من أزمة الخليج الذي رأى فيه السوفيون تسليمة لأمريكا بينما الواجب مساندة العراق باعتباره حتى استراتيجي للاتحاد السوفيوني : وقد تدخل جوريا تشوف أكثر من مرة لوقف هذه الخلافات التي وصلت الى حد الانتقاد العلني .

ول ذلك ايضا اضعاف لموقف المفاوض الأمريكي في يتطلب تعريبه وقتاً يمتد الى ما بعد لقاء « يوش جوريانستوف » في موسكو في فبراير القادم .

مرة اخرى يحل محل التنازل لتساول - حرب - مع سلام ، لكن يتلخص التسليم بان الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل اخرى .

حتى اخر لحظة .

اما على صعيد المفاوضات غير المباشرة والوساطة المتداولة بين طرفي النزاع ، فقد كشفت الصحف الامريكية هذا الاسبوع عن ان الادارة الامريكية تصر على عدم التفاوض على مسافة الانسحاب من الكويت بينما يصر العراق على اعتبارها تنازل وقد أعلن الرئيس بين جند في جولته الاوروبية الاخيرة - بهدف التوصل لحل سلمي لازمة في الخليج ان الرئيس العراقي يرفض في التسوية السلمية ويستند ادفع لمن ذلك ، ولكن ليس اي لمن .

كما صرح مسئولون امريكيون الصحافة الامريكية بان أمريكا تريد ان يصمم للعراق قبل بدأ عملية التسوية ، بحيث يصبح التفاوض على الهدف الامريكي الاصل ، وهو تقليص القوة العراقية ، او كما يقال امريكا (احتواء قوة صدام) وهكذا يكون العراق قد فقد البوتة التي يمكنه بها التفاوض وان ظلت هناك المشكلة الفلسطينية وقوة إسرائيل التي تهدد العرب اجمعين ولا يمكن الاكتفاء بضمائم امريكية يقدم اعتداء من جانب إسرائيل .

وايضاً تفرض أمريكا ان يرتبط انسحاب العراق من الكويت بالانسحاب للقوات الامريكية والقوات الحليفة من المنطقة ، بل تريد أمريكا ان يكون على جدول التفاوض مع العراق استمرار تواجد عسكري امريكي (حوالي ١٠ آلاف جندي بمعداتهم العسكرية) في الكويت والخليج ، حتى تتحقق كل اهداف المفاوضات (الامريكية طبعاً) على ان تكون زيارة بيكر لاهداف مفاوضات لا لاصلة لتصلب عراقي ، وإذا كان العراق قد أبدى رونه في التسوية وخاصة خطوة الانسحاب من الكويت كان الادارة الامريكية ترى في موقفها على قرار مزمل بين إسرائيل ولا يضمن في نصه موقفاً المؤتمر الدول للسلام في الشرق الاوسط ، ترى في ذلك تنازلاً من جانبها يمكن لكي يبدأ في الخطوة التالية من رسائل التفاوض وهي الانسحاب ثم تزد أمريكا .

لكن هذه المواقف الامريكية على قرار مجلس الامن ٦٨١ الذي يدين إسرائيل وان كانت تلك الربط بين أزمة الخليج وقضية المسلمين ، فهي لم ترضى العراق ولا الفلسطينيين ، فالقرار والشارحة المؤتمر الدولي غير مرتبة وقد أعلنت إسرائيل



المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٥ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ٢٣ يوماً من انتهاء عمل مجلس الأمن



طبول

الحرب

تقرع بشدة في

الخليج



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٤ ديسمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار الأضرار الأمريكية والتهلب العراقي من مواعيد التقارير المتبادلة

تشيني بحث في السعودية انطلاق العمليات العسكرية باتجاه بغداد

عادت اطراف الثامر الدولي - وعلم
راسها الشيطان الاكبر امريكا - لتفترق طيول
الحرب .. مهددة بتدمير القوة العسكرية
العراقية في فترة وجيزة .. فهدموا بعض
الجهة الامريكان بخمسة ايام .. وقد دفع
اصرار العراقي على رفض الخضوع
للشروط التي تسعى واشطن لفرضها على
العراق الى ان بغداد الرئيس يوش وتابعه
وزير الخارجية بيكر وكافة التابعين في
الإدارة الأمريكية اعصابهم فراحوا
بطلون التصريحات الدورية .. مهددين

بالويل والنجور للرئيس صدام حسين
وقوته العسكرية ان لم يتراجع عن
تشديده !!

وامعانا في ارض العراق اكثر ..
واكثر .. بحث يوش بوزير دفاعه ويتلبد
تشيني وصمبه رئيس هيئة الاركان
المشتركة كولين باول حيث اجريا مباحثات
مع المسؤولين السعوديين وتلقوا القوات

الامريكية في السعودية بدءا من يوم
الاربعاء الماضي .. وحتى امس الاول .. حيث
وصلا الى القاهرة لاجراء مباحثات مع
المسؤولين المصريين وعلى راسهم الرئيس
مبارك ..

□ □ □ □

وقد كانت المباحثات التي اجريها في
السعودية على جانب كبير من الهمية

لكونها تاتي قبل فترة وجيزة من انتهاء
المهلة التي حددتها مجلس الامن في قراره
رقم (٦٧٨) والتي تنتهي في ١٥ يناير المقبل

(بعد ٢٣ يوما منذ الان) كما تعد المرة
الاولى التي يصطحب فيها وزير الدفاع
رئيس هيئة الاركان معه في زيارة القوات
السعودية ولا شك ان مسألة الاستعدادات
العسكرية لتست هجوما عسكري ضد
العراق كانت الهدف الاول والاساسي خلف
تلك الزيارة في هذا الاطار .. تشير

المعلومات الدبلوماسية الى ان مباحثات
تشيني وكول مع المسؤولين السعوديين
تركزت حول تفاصيل الخطط العسكرية
القاتلية في منطقة الخليج ..

حيث تتضمن تلك التفاصيل ابعاد
التنسيق الامريكي - الدولي واحتمالات
الانطلاق الكامل او الجزئي على تنفيذ المهام
العسكرية الواردة في الخطة القاتلية ..
ويتنظر ان يتم بحث هذه الخطط بشكل
تفصيلي بين الولايات المتحدة والدول
الاوروبية اوائل يناير المقبل ..



المصدر :

العدد ١٢٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠

تقرير كتبه :

محمود بكرى

من يناير إلى أيار ثلثاً مكعباً على قرار مجلس الأمن من ناحية الأعداد العسكرية للقوات الأمريكية والعربية .. وشرف يمثل هذا التأثير في التحالف الدولي ضد العراق حيث يمكن أن تتجوع الماطلات العراقية في تلكه هذا التحالف ..

وعلى ذلك فقد أجرت واشنطن اتصالات مكثفة مع العديد من الدول الأوروبية والعربية بشأن زيادة قوات ومعدات تلك الدول قبل يوم ١٥ يناير وكانت الردود التي حصلت عليها وواشنطن إيجابية في معظمها .. إلا أن غالبية الدول أكدت أن الدفع بقواتها ومعداتنا الإضافية سوف يتم في غضون الأيام العشرة الأخيرة .. السابعة لثلاثة

موجة قرار مجلس الأمن .. في ضوء ذلك أصبحت الإدارة الأمريكية في القليل بالانتحار العراقي .. ادعى الاستقبال وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في بغداد يوم الثاني عشر من يناير .. سوف يدفع بانه الدول التي تأجل إرسال قواتها ومعداتنا العسكرية لمنطقة الخليج .. كما أن القليل بهذا الجهد سوف يترتب عليه تحميل متاعفة الخطط التصديعية حول المعارك في منطقة الخليج مع الأطراف العربية والدولية المشاركة بشرات في الخليج هذا في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة تأمين أكبر اتفاق دولي ممكن في تعاملات الخطط العسكرية الأمريكية قبل يوم ١٥ يناير المقبل ..

عمل هذا الصعيد .. تكثف المعلومات عن أن فرنسا وعدداً آخر من الدول الأوروبية أبدت رغبةا للرئيس الأمريكي بوش في التمسك الفرصة التكتيكية لاتجاه الحوار العراقي .. الأمريكي واتجاه الاتفاق على تنفيذ الخطط العسكرية .. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة حاولت اقتناع فرنسا وعدد آخر من الدول الأوروبية بضرورة الفصل الكامل بين الحوار المقترح وبين الاتصالات الحساسة بشأن تنفيذ الخطط العسكرية التكتيكية في منطقة الخليج غير أن صعوبات عديدة حالت دون

في مباحثاته والسعودية لكي تقبلي على تلكه خطية تطلعت بإمادة الذي ستقبله العمليات العسكرية حال اندلاعها .. حيث أكد أن الخطط العسكرية الأمريكية يقوم على أساس مهاجمة الأراضي العراقية وعدم التوقف عند حدود تحرير الكويت .. وإلا أن تدار الصعاب العسكرية من داخل بغداد أو ذاتها ..

ول ظل الرفض السعودي الكامل لكل ما تطالب به أمريكا .. أبدى المسارون السعوديون موافقتهم الكاملة على الخطط القتالية التي أعدها واشنطن وأكبر استبعادهم لتقديم كل التسهيلات اللازمة لاتجاه العمليات العسكرية ..

وعلى هذا الصعيد كانت مصر قد أبدت واشنطن رفضها أن تشد العمليات العسكرية حال اندلاعها إلى داخل الأراضي العراقية .. □ □ □ □

وقد جاءت جولة وزير الدفاع الأمريكي روبرت الابنكس للخطبة في الوقت الذي تواصلت فيه عمليات الشد والجذب بين بغداد وواشنطن بشأن تحديد مواعيد زيارة كل من طارق عزيز ووزير الخارجية العراقي لوزارتين ووزير جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إلى بغداد .. وتجدد الإشارة إلى أن توجيهات سبق وصدرت من البيت الأبيض للقادة العسكريين الأمريكيين للتأكد من ضرورة الاستمرار في تنفيذ التوجيهات العسكرية والتخطيط للعمليات العسكرية الكبرى ضد العراق دون أي تقلبات للاتصالات العراقية - الأمريكية ..

الجدير بالذكر أن مستشاري الرئيس بوش لضغوط الأمن القومي كانوا قد أشاروا عليه في التغيرات التي أعقبت طرحه مبادرة الفلوس مع العراق على ضرورة انتهاء مواعيد اللقاءات مع العراقيين قبل يوم ١٥ يناير المقبل .. وإلا ضربة أيام كلمة من انتهاء المهلة التي حددتها مجلس الأمن الدولي لاستخدام القوة العسكرية ..

تفكيك التحالف الدولي

البروات التي سالتها مستشاري بوش دارت حول أن فكرة اللقاء مع العراقيين واستمرارها حتى موعد الخامس عشر

القناع الاطراف الأوروبية بوجهة للتلطز الأمريكية تلكه ٦٠ ألف مقاتل

وشكل الاتصالات مع البلدان الأوروبية تقدمت واشنطن بطرح يقضي بزيادة عدد القوات البوية لتلك الدول إلى (٦٠) ألف مقاتل .. غير أن تلك الدول أصرت على موقفها الرافض لإرسال أي قوات إضافية مالم يتم تقديم خطة الحوار العراقي - الأمريكي من جميع نواحيها وأبدت تلك الدول رغبةا في إشاعة أجواء تساهد على تحقيق تطلعات في الحوار العراقي - الأمريكي .. الأمر الذي لا يورى إلى حل ملهي لازمة .. وسط هذه التغيرات كان الإصرار الأمريكي على أن تنفذ عملية الحوار العراقي الأمريكي يوم ٣ يناير واستهدفت الولايات المتحدة من وراء ذلك اقتناع حلفائها بكافة التفاصيل المقترحة حول العمل العسكري في الخليج ..

التصليب العراقي .. لماذا ؟

بالمقابل تصلب الموقف العراقي عند تصعيد التشنج عفر من يناير موعد الاستقبال (جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي .. وقد حدث عدة اعتبارات بالعراق واتخاذ هذا الموقف .. أبرزها .. أن العراق لا يعترف بتاريخ الخامس عشر من يناير المحدد ومن قبل مجلس الأمن كمؤيد نهائي لاستخدام القوة العسكرية ضد ..

استهدف العراقي كذلك تحميل الخطة العسكرية التي تسمى واشنطن لاتفاق برساتها مع الدول الأوروبية .. كان لدى العراق رغبة سيديا للرئيس العراقي صدام حسين لوزير الخارجية الأمريكي لدى إجتماعها ببغداد ..



المصدر: **النشر**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

هل يفهم

بوش؟

بالم
دكتور محبوب عمر

يقال السؤال الأول على السنة الناس جميعا هو حرب او لا حرب . وتقال كل التحليلات والتوقعات والتنبؤات من اى جهة جاءت تلتقط عندما تروح الحرب وتلتقط عندما تروح شوية الأزمة سطويا ، ذلك ان مجرد وجود كل هذا الطهر الهائل من أسلحة الدمار بجوار كل ذلك المند الهائل من ابار النفط سرية الاشتغال يعني ان الحرب قد تنشب برغم ارادة اطرافها وان كانت في تلك الحالة خلاصة لسيطرة هذه الاطراف واسراعهم بمقد الانكشافات اللازمة ليطاءه التيران .

يصرح بوش حول هذه الاتصالات وان من المؤكد ان اجهزة استخباراته التي تزوده بالمعلومات قد افلحت ان تلمح سموم الجماعات العربية والاسلامية ترفض الوجود الامريكي وترفض تدمير العراق وترفض قتل الاسطاء حتى ولو كانت كقسام منها ترفض ايضا احتلال العراق للكويت .

ولذا رجع بوش الى اللغات الامريكية في حرب فيتنام وايم الثورة الايرانية في اواخر السبعينيات لوجد ان مغاباته قد فشلت في توقع الهزيمة في الاول وانتصر الثانية ولعله يسمع الذين يرددون ان سبب الفشل هو الاختلاف في الثقافة الحضارية وحسبها عند الشعوب الاخرى فإذا تصور بوش ان تحسين وسائل التمسس وتوسيع دائرة التفتور مع القوة والحكام الذين ينتمون الى ذات الحضارة والعقيدة يمكن ان يجنيه الخطا هذه المرة فإنه واهم .

فلو ان الذين يضررون عليه يستحيون ان يقرأوا هم والحق شعوبهم ما سمع بوش بين حين وآخر بالفتنة هذا وغضب هناك

عندما ذهب الى واشنطن للتحدث امام لجنة من لجان الكونجرس الامريكي ان الحرب لو اندلعت لن تكون قصيرة وستكون خرابا على العالم كله وستشكل اكبر تيران عرفت في تاريخ البشرية . ثم وهذا هو الامر ان تؤدى الا الى واقوف العرب جميعا ضد الغرب كله والعشرات الضعيفين . الرئيس الامريكي بوش لا يرى هذا الرأي ولعله يظن ان مجرد وجود قوة مصرية وقوة سورية وبضع مئات من الجنود المغاربة ومثلهم من باكستان او السنغال يمكن ان يشغل خطاه . كما سعاد هو . لوجود مغاربة من نصف مليون جندي امريكي وغربي على ارض الجزيرة العربية وخليجها . ولعل الرئيس بوش يبنى تقديراته التي يصرح بها حول قدرة امريكا على الحرب وعلى سحق الجيوش العراقي وتدمير العراق على تقديرات زوده بها رئيس هنا او ملك هناك كما

ومع ذلك فان هناك نظرة مخيلة يمكن ان تلتقط من خلالها الحرب الدائرة كما سبق ان نشيت حروب عالمية والظلمية الا وهي نظرة سوء التقدير والفهم لدى طرف من اطراف النزاع او لديهم علم ومن المؤكد ان اطراف النزاع تسعى لاختراع تغيير موائها باستمرار وتسعى لكي تقوم حركة الطرف الاخر والشرارة وتحسب قوته واسلحته بالقي قدر ممكن من البقرة في ظل عالم تتراجع فيه السرية ويصعب فيه التنبؤ ولعل ذلك هو الذي يجعل البعض يتصور انه لا مجال لخطا بينما الجميع يعرف تحركات الاخرين ويراهم سواء بالافكار المتشابهة او بوسائل الاستطلاع الاخرى .

ولكن سوء التقدير والفهم يقال فلما وهو في حالة أزمة الخليج انكر من غيرته في الحالات الاخرى . إذ ان اطراف النزاع ويطلبها من ناحية بوش في امريكا ومن ناحية اخرى صدام حسين في العراق . ليتكلمان لغة واحدة لا في السياسة ولا في الاقتصاد ولا في الاسلحة ولا في اعتبارات الامن ولا في حسابات المرات وما بالتاكيد مشغلان في تقدير دور العامل المعنوي والطموحات القومية في كل حرب

لقد صرح اوارد هيث ، رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ، منذ ايام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر : النشر

ولتقى باستئناف جلسات الحوار الثنائي بعد تاريخ الخامس عشر من يناير من خلال لقاءات دورية ومنظمة بين وزير الخارجية الأمريكي ونظيره العراقي . سوف يطرح العراقي شروطه المحددة في هذه اللقاءات الدورية حول إتمام عملية الانسحاب من الكويت . لدى العراقي رغبة في توسيع الحوار مع واشنطن ، كي يشمل أوديا .. لنطع الحوار الأمريكي العراقي في مرحلته الأولى .. على أن يتحول الحوار في مرحلة لاحقة إلى حوار ثلاثي .. وحيث لاتعقب الدول الأوروبية دور الوسيط ما بين بغداد وواشنطن للتوصل لحل سلمي للارزة .

□ □ □ □

الربط الفلسطيني بالقضية

هذه الأسس الباع بها العراق الاربع خلال الاتصالات المستمرة بينهما .. كما أجرى العراقي اتصالات أخرى مع الدول الأوروبية هدفت إلى جعلها إلى إمكانية تسوية أزمة الخليج في ضوء وطها ببقية القضايا الأخرى في المنطقة .. ولقد قدمتها قضية الشعب الفلسطيني الذي يوزع تحت نير الاحتلال الصهيوني اليافيس .

في هذا المضمار .. لعبت واشنطن دوراً فاعلاً لتخريب المقترح العراقي بفتح الحوار مع أوروبا .. وهو ما تنقل في إلغاء وزراء الخارجية الأوروبيين لدى اجتماعهم في بروكسل مؤخرًا لقراراتهم السابق بفتح اجتماع مع طارق عزيز

وزير خارجية العراق في روما .. حيث كان مقرراً أن يلتقي وزير الخارجية الإيطالي دي ميگليس .

تؤكد المعلومات أن الولايات المتحدة ماوست شفوفا هائلة على المجموعة الأوروبية من أجل إلغاء هذا اللقاء .. حيث قدم جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا إقتراحاً سلم إلى رئاسة المجموعة الأوروبية من خلال السفراء الأمريكيين في تلك البلدان . في هذا الاقتراح أكدت واشنطن أنها حدثت الخامس من يناير موعداً لهذا

اللقاء المرتقب .. وذلك حتى يتسنى للولايات المتحدة أن تقدم نتائج وتفاصيل الحوار الأمريكي . العراقي الذي ترضى واشنطن إتساعه في الثالث من يناير .. ولذا تضمن الاقتراح الأمريكي التام لقاء عزيز وزير خارجية إيطاليا في أعقاب انتهاء لقاءات المسؤولين الأمريكيين والعراقيين .

□ □ □

وقد أبدت الدول الأوروبية موافقتها على الاقتراح الأمريكي .. وجرى اتصالات بين إيطاليا والعراق لتحديد موعد زيارة وزير الخارجية العراقي على ضوء الاقتراح الأمريكي .. إلا أن العراق أبطلت رايضا لذلك وعلقت من إيطاليا تحديد موعد اللقاء الأوروبي - العراقي دون أي ارتباط بالمحادثات الأمريكية في هذا الشأن .

من جانبها طلبت إيطاليا أن تبادر العراق بوضع خطة سلام قبل بدء المحادثات مع أمريكا وحيث تقتضين

الانسحاب العراقي من الكويت والعودة قبل يوم الثاني من أغسطس ومن ربط تسوية هذه الأزمة بالقضايا الأخرى في المنطقة على أن تتعهد إيطاليا من جانبها بأن يتم بحث مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية في نطاق استقضاء دولي وإقليمي جاد ..

وأشار المسؤولون الإيطاليين في تلك الاتصالات إلى أن المجموعة الأوروبية سوف تتخذ موقفاً منفصلاً من لولايات المتحدة إذا ما حاولت إبطاء سير تحركات عملية السلام في المنطقة .

العراق من جانبها طلبت أن يكون التعهد الأوروبي المقترح في إطار صيغة قرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي شريطة أن يحدد هذا القرار الخطوات الدولية اللازمة (سياسية واقتصادية وعسكرية) ضد إسرائيل في حال عدم إمتثالها للارادة الدولية الداعية إلى تحقيق السلام في المنطقة بعد الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة والأراضي العربية الأخرى .. وكذلك تسوية كافة جوانب المشكلة الفلسطينية . وقد أويد الشرط العراقي بالعرض



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشيخ جيب

التاريخ :

٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

من قبل إيطاليا التي تترأس المجموعة الأوروبية في دورتها الصيفية ..
والشارت الى ان التمهيد الأوروبي يمكن ان يكون تمهيدا معلننا ومن خلال بيان او تصريح أوروبي يصدر من هذا الشأن .

معاملة اسرائيل بالمثل

الجانب العراقي ابدي مرونة كبيرة حيال هذا الأمر . إلا انه طالب ان يتضمن الاعلان او التصريح الأوروبي العقوبات اللازمة ضد اسرائيل وذلك حتى يتم معاملة اسرائيل بذات المعاملة التي حوكت بها العراق . وأشار الجانب العراقي الى انه يمكن ان يتم الاتفاق بين المجموعة الأوروبية قبل صدور هذا الاعلان على الطريقة التي يتخذ بها الاعلان بشرط ان يكون ملزما وليس اختياري .. على ان نتلزم الدول الأوروبية بطرح هذا الاعلان في الامم المتحدة وتبحث في الوسيلة الملائمة للتغلب على الفيتو الأمريكي الذي يمكن ان تسمي واشنطن من خلاله لتعطيل أي قرار من مجلس الأمن الدولي .

□ □ □

وفي الوقت الذي رفضت فيه إيطاليا الاقتراحات العراقية الأخيرة .. تراصت المفاوضات بينها وبين الولايات المتحدة حول الترتيبات الممكنة لتسوية الأزمة وشاركت في هذه التحركات كل من فرنسا وبريطانيا وعلى ضوء تلك الاتصالات تقدر إلغاء الحوار العراقي المقترح مع إيطاليا او مع أي دولة أوروبية أخرى . تشير المطامع الى ان هناك رسالة هامة يبعث بها الرئيس بوش الى الرئيس الإيطالي كما يبعث برسالة أخرى للرئيس الفرنسي حيث تضمنتا مطالبة أمريكية صريحة بإلغاء أي مفاوضات مع العراق .

تلك التلميحات تدفع بالبحث في حقيقة الدوايا الأمريكية بشأن إتمام الحوار مع العراق ووفق تقرير أعدته وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الشأن وتم رسله الى الرئيس الأمريكي جورج بوش حول امس نجاح هذا اللقاء .. أكد التقرير على ضرورة ان يتم الاتفاق مع العراق وقبل بدء المحادثات الرسمية على

خطة محددة لتسوية الأزمة سلميا .. سفيرا الى لكة وفي حال رفض العراق لهذه الخطة فلا داعي لاتمام هذه اللقاءات .

شروط أمريكية

وقد وافق الرئيس بوش على مضمون التقرير الأمريكي .. الذي رفع اليه بعد يومين من اعلانه لاتزامه الداعي للفتح المبرر مع العراق .. وتم ان ذلك إرسال مذكرة أمريكية الى العراق تضمنت الشروط الأمريكية :

اولا : ان تبلغ العراق لواشنطن ومن خلال سفير العراق في العاصمة الأمريكية عن استعدادها للانضمام الكامل من الكويت وسحب جميع قواتها العسكرية الى داخل حدودها .

ثانيا : ان تطفد العراق اتفاقات أمنية وتحت الحماية الدولية المشتركة مع السعودية والكويت والامارات والقطر والبحرين بعدم الاعتداء على أي منها أو مهاجمتها عسكريا تحت أي ظرف من الظروف السياسية أو الأمنية التي يمكن ان تمر بها المنطقة بمستقلا .

ثالثا : يجب ان توافيق العراق على الدخول في محادثات مع الادارة الأمريكية حول نزع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والبيكتريولوجية العراقية وتدون ريث ذلك بفضية التسليح العسكري الاسرائيلي مع . استعداد الولايات المتحدة للدخول في محادثات شاملة حول التوازن العسكري في المنطقة مع جميع الأطراف الاقليمية في المنطقة .

□ □ □

العراق من جهة اعطى من رفضه لتلك الشروط الأمريكية .. واصفا إياها بالشروط الاستسلامية ومع ذلك لم تشأ العراق لبلاغ واشنطن برفضها الرسمي واكتفت بتجاهلها .. وهو ما فسرتة الادارة الأمريكية على انه رفض عراقي لهذه الشروط .

وكما تظهر المعلومات .. فإن واشنطن ابدت استعدادها لاحترام المعك الذي حدهه الرئيس العراقي صدام حسين باستقبال جيسس بيكر يوم الثاني عشر من يناير .. وذلك في حال قبول العراق بالشروط الأمريكية بأي صيغة يراها العراق ملائمة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر:

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

والمرء في بلد ثالث وعطف سليل
بطلان عليه الأهراب ولو ان وسائل
تصنعت التي يقال انها تستطيع
تصوير مركبات الملايس الداخلية
داخل المخفى المحصنة كانت بالفعل
لقدرة على قراءة الأفكار لاجلي له ولها
ان تلهم هذه الأفكار ان مليون
الامريكيين وبين العرب والمسلمين
ليست مشكلة ترجمة ولا هي مشكلة
تصوير بل هي الفراق لا جسر بينه
فهل يلهم يوش معنى كلمة الجهد
وهل يلهم معنى كلمة الشهادة وهل
يلهم يوش ان يعرف ان العرب حتى
الذين يقرأون ولا يكتبون قد غلوا
جميعا لاي افراس الحمداني مع ام
كلوم فالتنن . اذا مت فلنأنا فلا نزل
القطر . ولو شرحنا له احد فيعرف
بيوش اسلذا يجمع السرب
والفلسطينيون - اولهم - على ضرورة
الربط بين لزمة الخليج وازمة
فلسطين . هناك اسباب اخرى .

ومع ان التراث الشعبي يوصينا
بعدم تصيح المدو وركبه يفرق في
اعماله السيلة لأن الاسر يلقى في
هذه الحالة تصح يوش ليس خوفا
منه ولا خوفا عليه وانما جنوح لتسلم
إذا جنح وحلن الدماء والتكلم التي
هي مملوكة ونظما (رابع الزنوج في
امريكا شعرا) في مقاماتهم ضد حرب
الطليخ يقول النظم اسود والصلح
لترئيس يوش كثيرة ولكن من لهم
تصبره ان كانت له بصيرة بما يقوله
الشعب المصري ومبادئه والفعلة
وان لا يكلفي بما تقدم له موافق
والجنس والمسلمين لان هؤلاء قد
يوظفوه في حرب لا يفرج منها الا
مؤزوما .

لقد بحث الشعب المصري للرئيس
يوش بعد ازمة الخليج يرسلين
علميين وامهنيين ولا شك ان كلا
منها قد خضعت لدراسة اجهزة
ومستشاريه ولكن من الليد توضيح
ما قد يخفي على هؤلاء واجهتهم
الرسالة الاولى من الموان المصرية
الاصل الملوذ في محاطة القويوية
والذي نشأ وترى مع اهله في محاطة
يورسعيد ثم تزح الى الولايات المتحدة

الامريكية وتجسس بجنتسها ولم
تذكر كل تقارير الامن الامريكية او
المصرية انه كان معنيا بقتل
السيسى اليومى ولم يكن معروفا ولا
مشهورا حتى اطلق رصاصات مسنمة
على الازهرى الصهيونى ملكا
في نيويورك ذلك هو البطل المصرى
سيد نصير وميله الاسنى كما هو
متوقع موجود بين ايدي الامن
الامريكى فهل لاحظ يوش ان كل
اجهزته بما في ذلك العملاء وظلرات

التجسس وظلرات الشيخ والافكر
الصناعية والتقسيم مع الاستخبارات
من جميع ارجاء العالم لم تستطع
اكتشاف هذا الرجل وما يدور في
سراسره . وهل يعلم يوش ان جميع

الشباب المصريين وجميع شباب
العرب والمسلمين المختبرين في ارجاء
العالم هم مثل هذا الشاب ولنضع
السؤال بشكل اخر كيف يمكن ان
يطعن يوش في حساباته اذا ما اريد
الهجوم على العراق ان كل العرب
والمسلمين ان يتحولوا الى قرب هدف
امريكى وان يظلوا عليه الرصاص ؟
ذلك ؟

الرسالة الثانية بحث بها مواطن
مصرى بسيط مجند في قوات الامن
المركزى (يوش) ليلهم ذلك لان جنوده
جميعا مرزقة) شاء لفره ان يلق على
الحدود بين الارض المصرية في سيناء
وبين الاراضى الفلسطينية المحتلة
وان يشاهد بعينه الاسرائيليين وهم
يسرحون ويخرجون في ارض يعرف
انها مصرية (يوش لا يلهم ذلك فارض
امريكا ليست مصرية) وهو في وحدته
هناك كان يستعين على قضاء الواجب
بجهاز صغير اخترعه الامريكيون
واستعملوه من قبل وما يزالون
لنوعية غلوا البشر وهو جهاز
الرايو الترانزستور . ولكن امين
محمد حسن الجندي المصرى الفلاح
البسيط كان يستعين بما تنميحه
الحطاب من سور القران الكريم
واحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما انه يسمع الاخبار من نصط

نسته من الاذاعات على الاقربكان في
امكانه وهو وحده (اى لم يكن عضوا
في تنظيم اراهي) ان يستلج ان
امريكا لتساند اسرائيل وان
الاسرائيليين يلقون الفلسطينيين
وانهم لنجوعهم في ساحة المسجد
الاقصى .

ولعل امين محمد حسن قد توصل
في مولفه الفجيد هذا الى ما توصل
اليه المسلمون الاول الذين اعتبروا
ان الدفاع عن القفور والمراطة ايها
جزء من الجهد وان الجامعين لابد ان
يدافعوا عن انظالمه واراضهم احمل
رئاشه واطلق رصاصه على الجنود
الاسرائيليين وهو يهتف عليا باسم
فلسطين والمسجد الاقصى .

هل فهم الرئيس يوش رسالة امين
محمد حسن ؟ وهل يفهم الرئيس
يوش ان لا يتصرف الجنود المصريين
وكل الجنود العرب والمسلمين الذين
يلقون الان على خطوط النار انتظارا
للحظة سوداء يامر فيها . بالقتل
الاشقاء هل يفهم الامريكيون ان لا
يتصرف الجنود على حدود الكويت
كما تصرف امين محمد حسن بل
يعود لفلسطين المحتلة وكما يمكن ان هذه
يتصرف كل الجنود العرب على هذه
الحدود (حدث ذلك مرارا على الحدود
الاربية والفلسطينية والمصرية) ولا
يمكن لاحد ان يتخذ اجراءات تضمن
عدم تكراره .

على يوش ان يفكر مرات وان لا
يقدر يافته واوله بلاده ان انتشر
الاصحاب الامريكية في جميع ارجاء
العالم يلقبه انتشر العرب
الواسمين في هذه الارجاء كما ان
تركيز القوات الامريكية في الجزيرة
المصرية يلقبه تصمت السرب
والمسلمين بحريتهم واستقلالهم فهل
يلهم يوش وهل اذا فهم يكف من
استفزاز العرب والمسلمين كما يفعل
بمساعدة اسرائيل ومحايدتها في المحلل
الدولية مع ام كلوم لشغنى ايروز
للقدس : الشعب السامع ات ولكن
يوش لا يلهم وهو يكره الفناء كما
يكره الفجر .



المصدر: السبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

المدعى العسكرى يحقق

مع الشعب

الحكومة خضعت للضغط العسكرى والاقتصادى قبل ١٥ يناير

رغم المزاعم والحركات تؤكد مرة

أخرى : بوش يقضى الحرب

الأنهيار السوفيتى السريع

ومستقبل النهضة الاسلام

بظم
عادل حسين

حين تقررت - في العدد الماضى - ان خطاب الرئيس لم يفتح امام الناس بابا واحدا للآل ، تصور البعض الذى لم اسمع عن مشروع الـ ١٠٠٠ يوم .. والحقيقة اننى سمعت ما جاء في الخطاب عن هذا المشروع ، والتسمية ان كانت طريفة فإنها مأخوذة عن اعلان لفلل لجورجيتشوف سماه مشروع الـ ٥٠٠ يوم للاصلاح الاقتصادى ، ولذا كانت الحقبة قد طلعت عندها الى ١٠٠٠ يوم ، فهذا مجرد تنفيذ لتعليمات صندوق النقد ، فالمفاوضات مع الصندوق تزامنا ببرنامج لثلاث سنوات (١٠٠٠ يوم) ، والتزامنا بهذا البرنامج لا يفتح بابا للآل ، ولكنه كارثة وطنية تطلق كل الابواب والعيال بالله ، فالبرنامج يتضمن بيع المشروعات الوطنية للأجانب - الصهيونية - وهو يتضمن خفضا شديدا لسعر الجنيه المصرى ، ورفعا لأسعار الفائدة على الودائع والاكتفاء في البنوك .. الخ .. وبدون حذلقه غفلة نقول : انه يملأنى مشروع الـ ١٠٠٠ يوم هذا سكتاك الهيمنة الأمريكية الصهيونية على مقدرات الأمة ، وسرقة الاسعار وتزاد البطالة .



المصر :

الشرق :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

عدد ١٩٩٠

■ لقد ضغطوا على حكومتنا بكل السبل حتى توقع هذا الاتفاق . فاستسلم الديون العسكرية الأمريكية كان مربوفا بتوقيفنا على هذا الاتفاق .. لا تسلط الديون إلا اذا وقعنا ..
يوم « بشرتنا » بفسطاط هذه الديون ، فلما أن الإلغاء القانوني الكامل يتطلب إجراءات تمتد إلى ما بعد بداية العام القادم ولم تفهم إيمانها السبب ، ولكن وضع الآن أن الأمر مرتبط بإذعان الحكومة لطلاب الصندوق ، والذي يعلن رسميا يوم ١٥ يناير .. ولقد بعد هذا الإعلان سينظر في أمر الديون الأخرى وتسييرها (غير ندى بوليس) .. ويلاحظ أن ١٥ يناير هو - أيضا - تاريخ إنهاء المهلة التي حددها مجلس الأمن لكي يبدأ بعدها انصراف العسكري في الخليج .. ترى ماذا طلبوا منا - من الناحية العسكرية - قبل هذا التاريخ كشرط لكف الضمان الاقتصادي علينا ؟
■ لقد سمعنا أن عن مشروع الـ ١٠٠٠ يوم ، ونعلم أنه برنامج الاستسلام الاقتصادي والعسكري .

احتمالات الحرب والتحقيق مع الشعب

وبنقلنا هذا إل تطورات الموقف في الخليج ..
لقد حدثت الولايات المتحدة (عن طريق مجلس الأمن) يوم ١٥ يناير موعدا يبدأ بعده احتمال الصدام العسكري . وقد أعلن الرئيس بوش يوم صدور هذا

القرار أنه ستعد للحوار مع القيادة العراقية . منذ ذلك التاريخ بدأت حرب اعصاب شرسية بين الجانبين : الأمريكي والعراقي . الولايات المتحدة تنذر كل يوم بأن العد التنازلي قد بدأ ، ويريد العراق بأنه جاهز للقتال ، قابل للتحدي .. فظهر الأمر أن الحوار متعطل لخلاف في المواعيد . العراق يقول أنه لن يستقبل وزير الخارجية الأمريكي قبل يوم ١٢ يناير . والولايات المتحدة تصر على أن يكون اللقاء قبل ذلك ، ولكن العراق يؤكد أن الخلاف لا يقتصر على المواعيد ، فاهم من هذا عنده أنه يربط بين قضية الخليج وقضية فلسطين . بينما تصر الولايات المتحدة على أنه لا ارتباط . وقد بدأ أن الولايات المتحدة انقلبت قدرا من المرونة حين وافقت على القرار الأخير لمجلس الأمن والمتعلق باوضاع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة مع تأكيد لطلب الانسحاب من هذه الأراضي . والشارة إلى عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض .. إلا أن العراق اعتبر هذا التنازل لا يكفي لبيد المفاوضات مع أمريكا !
□ على أي حال ، رغم التصريحات الترسية ، ورسم التنازلات والتهديدات التي تتناظر بين العراق والولايات المتحدة ، فإننا نؤكد أن يوم ١٥ يناير لا يجعل في ذاته جيذا ، والعوامل التي أوقفت الحرب طوال الأشهر الخمسة الماضية مازال يوسعها أن تمنع ، نشوب القتال بعد ١٥ يناير .. ونذكر الجميع بأن

التصريحات المتوالية عن الحرب الوشيكة لم تتوقف خلال الأشهر الماضية ، والتأكيدات الصادرة على أنسان بوش وبيكر وتشيني وبالي الشلة بأن على العراق أن ينسحب بدون قيد أو شرط والا فله سيندم ويدفع الفخ . هذه التأكيدات لم تتوقف يوما .. والقول بأن صدام حسين لا يعرف حقيقة القوة التي احتضنت ضده هو قول اعلموه آلاف المرات .. وواقع الحال أن القيادة العراقية اثبتت أنها تعرف قوة اعدائها ، ولكن هذه القوة وكل ما يصاحبها من حرب نفسية لم تخطئ التردد إلى قلبها ، فقلت موقلة أن توازن القوى يسمح لها بأن تصل إلى شوية عادلة ومتوازنة ، وظلت موقلة بأن ما تملكه من قدرة تدميرية للأفراد والمنشآت البروتية كليل بدفع الولايات المتحدة ، أي قليل يجعلها تتردد ألف مرة قبل أن تقدم على اشعل الحرب .
□ لقد ادارت القيادة العراقية الأزمة حتى الآن بأعصاب فولاذية وبلقة عالية في النفس وبصرامة وحكمة ومرونة ، وهذه شهادة يسلم بها الجميع ، رغم خلافاتهم العديدة مع هذه القيادة . وإذا كنا نسأل الله أن يلهم اخواننا في العراق مزيدا من السداد ، وأن يثبت أقدامهم ضد اعداء الاسلام والعروبة ، فإن كتابنا الرسامين مازالوا يكتون بوقلمنة منمنين الهزيمة والانسحاق للعراق . وقد كتب احدهم عن صدام حسين باعتبارته « الهائل البكش » ، وأضاف من كتب هذا الكلام شغلهم وسخطهم أخرى وجه منظرها من قبل



مدى استجابة الحكومة للمطالب الأمريكية .. هل سيتدخل الحزب ضد العراق تحت قيادة أمريكا ؟ ولماذا ترسل الفضل أوتانا إلى هذه الجبهة ، بدلا من اعادةها ضد اسرائيل ؟

لقد جاء في الخبر الذي نشرته الشعب أن الفريق أول البوطي لم يعد ردا محمدا على مطالب قائد القوات الأمريكية . ولكن هذا الكلام لا يخلي طماننتنا ، ووزير الدفاع .. في نهاية الأمر .. ليس مخولا بتقرير ما إذا كنا سيتدخل حريا أم لا . وزير الدفاع لا يمكن أن يقرر ما إذا كنا سنقدم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة أم لا . وما نوع هذه التسهيلات وما مهمة القوات المسلحة المصرية في السعودية ؟ بل إن الرئيس مبارك لا يمكن أن يحدد مثل هذه القرارات .

□ ولكننا لا نعرف كيف تتخذ القرارات في بلدنا من الناحية العملية . أن الرئيس بوش لا يستطيع اتخاذ مثل هذه القرارات ببساطة داخل بيده ، فهو من عشوات المؤسسات التي ينبغي أن يرفعها ويحصل على موافقتها . ولكنه قادر على العمل في النظام داخل مصر ، وقدر على الاستصدار قرارات قد تورطنا في الحرب في غيبة من المؤسسات المسؤولة ومن اصحاب الرأي الوطني .

ومن ثقل الرئيس الأمريكي أنك قد تتنزع ما تريده من قرارات فورية . ولكن هذه القرارات لا تتبدد الجوامير المصرية والأجنبية والإسلامية . أننا نستبعد لجوء الاختيار العسكري . ولكن إذا دلفتم الصلابة إلى هذا الاختيار ، إذا قررت .. بالتمارين مع حليفكم اسرائيل .. خوفا حرب تهدد الأماكن المقدسة ، وتقتل مئات الآلاف في العراق والسعودية .. فالقول لكم .. هل تستعصا ؟ أو بل لكم !

الشعب ، إن الولايات المتحدة وضعت التفاصيل النهائية لخطة العسكرية المحتملة في الخليج . ولكننا إن المباحثات العسكرية المصرية - الأمريكية تناولت أبعد هذه التفاصيل .

وقد قلتم الدنيا ولم تقعد إلا نشرنا هذا الخبر لفصل بنا المسؤولين في وزارة الدفاع ، واستدعي زميلنا الأستاذ محمود بكري إلى المخبرات العربية للاستفسار منه عن مصدر الخبر الذي نشر باسمه . وكان طبيعيا أن يرد زميلنا أن التقليد المهنة تمنع الصحفي من الكشف عن

مصادره ، ولكن الصحافة يحصى هذا التقليد ، ولكننا إن الأمر انتهى عند هذا الحد . ولكن تلقينا منذ أيام من إدارة المدعي العلم العسكري (فرع التحقيقات الخاصة) بيانا يقول : : أيامه إلى التحقيق الجارى في المضرب رقم ٩٠ - ٩١ حصر تحقيق إدارة المدعي العلم العسكري بشأن ما نشر بجريدة الشعب في العدد كذا بتلويح كذا ، يرجى التكرم باستدعاء الصحفي محمود بكري لجلسة التحقيق بإدارة المدعي العلم العسكري بمدينة نصر .

□ وقد تقر ذهب الأستاذ محمود بكري لجلسة التحقيق يوم السبت القادم ولا ننرى إلى أي مدى سيتطور هذا التحقيق العجيب المائل للقوانين والأعراف . ولكننا نطالب تلقيا الصحفيين ونطالب القريب شخصيا بإتخاذ موقف حازم ، فالأمر يتعلق بحرية الصحافة ونورها في تزويد

القارئ بالمعلومات الصحيحة ويقرى الوطني المخلص .. وعلا بيان من ادعاءات الحرية والديمقراطية إذا وصلت القيود التعسفية إلى الصحافة أيضا !

□ □ □ □ □

إن التحقيق لا يتر حول صحة الخبر .. فالخبر صحيح ١٠٠٪ ، ولكن يهمهم المصدر .. ونحن نهمنا في التوابع أمر آخر . نهمنا أن نلهم

إلى كل الملوك والقادة العرب ، وقد كان بوسعنا أن نحصل منه أنه لو كان السبب عنده حالة مرضية لا يمكن لها دفعا ، وإذا كان هياجه يدفعه إلى تحميل كل ما حوله ، ولكننا نلاحظ أنه يمكن امر نفسه ، ونراه يوزع الشتائم بحسابات دقيقة لا تغفل ، فصلا النذالة والحماقة والصفالة والخسة الخ .. التي قد بها القادة العرب والمسلمين ، لم تصب السيد شافير ولا مرة !

× × × × ×

و .. لكن لو كانت المسألة مجرد كتابات صحفية لهن الأمر ، ولكن هذه الكتابات يرافقها إرسال مزيد من القوات المصرية إلى الخليج ، ويصاحبها تصديق حد من أعضاء ما يسمى مجلس الشعب والشورى حين يرد اسم بوش قاتل المسلمين والعرب !

إننا نتوقف هنا - وبشكل خاص - عند إرسال مزيد من القوات المصرية إلى مسرح العمليات وفي الخطوط الأمامية وقيل ١٥ يناير .

لقد نشرنا : الشعب ، (عدد ١١ ديسمبر) أن قائد القوات الأمريكية في السعودية الجنرال نورمان شوارزكوف طلب منح القوات الأمريكية تسهيلات عسكرية محددة ابتداء من ١٦ يناير استعدادا للقائال الذي يتعدلون عنه ، وطلب شوارزكوف زيادة القوات المصرية في منطقة الخليج بحوالي ٢٠ ألف مقاتل

ويفضل أن تكون هذه القوات الإضافية من سلاح المشاة ونوى الميزة القتالية في الرمية وصد الأهداف المعادية .. وقد نشرت



النشر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

تركيز الانتباه على ما يحدث في الخليج لا ينبغي أن يلهينا عن حقيقة ما يجري في العالم الخارجي .. ونحن نشهد هذه الأيام تطورات خطيرة في الاتحاد السوفيتي . إن العالم كله يترقب بفزع ما يجري هناك

○ ○ لقد شهد العام المنصرم تصاعد الأزمات والاشتباكات الدبلوماسية العرفية . على الجمهوريات التي يتألف منها الاتحاد السوفيتي تطلب بالانفصال ، وبعضها قطع بالفعل شوطاً بعيداً في هذا الاتجاه . الدولة المركزية فقدت سيطرتها والبيت عجزها . وبعد خمس سنوات من البروستوركا (إعادة البناء) تدهور الاقتصاد ولم ينصح ، ووصل الحال إلى حد أنه بالمقارنات من أجل الحصول على الغذاء في الشتاء الروسي القارس . لم تعد المعونات المطلوبة تكنولوجيا تقيم الإنتاج والخدمات ، ولكن لاجد منع المجاعة في المدن الكبرى حين وصلت المعونات الغذائية لم يجدوا مؤسسات قادرة على توزيعها ، فلجأ جورباتشوف إلى قوات أمن الدولة (وهي ما يقابل عندنا قوات المباحث والمخابرات) إن منظر وزير الخارجية السوفيتي وهو واقف إلى جانب الرئيس الأمريكي أثناء إعلانه تقديم بلينين بولار تسيميلات اثناعشرية وتقديم مواد غذائية وفق لفنون المساعدات ، كان تجسيدا للنزاع الذي ضرب على الاتحاد السوفيتي .. والطريف أن أصحاب المعونات يكتفون الآن عن الشروط الواجب فرضها ، كما هو الشأن مع بلاد آسيا وأفريقيا التي تقاضي معونات غربية .. وهذا طبيعي لا يوجد أحسن لوجه الله عند هذه الدول .. وتطليها لذلك فإن الاتحاد السوفيتي تلقى مساعدات سخية في كل مكان أثناء العام الماضي مقابل تنازلات عسكرية وسياسية وجيوسياسية وقد تعاون الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة في الخليج مقابل معونات أمريكية وفيه أمريكية (أي خليجية) .

○ ○ إن التقلبات الحدة من التصلب (التقليدي وغير التقليدي) كانت محاولة للتفويض الاقتصادي على حساب القوة العسكرية السوفيتية . وهذه الصيغة لم يكن سهلاً على الجيش قبولها . ويرتد السطوح حين يتضح الآن أن الانسحاب السحلي والعسكري من أوروبا الشرقية لم يقض إلى أي تحسن في الأداء الاقتصادي . إن الجيش يرى الآن أن أصحاب البريستوركا يلعبوا القوة العسكرية السوفيتية قطعة قطعة دون مطلق .. لقد كان سفيرنا في موسكو منذ هذه المسبقة وزياراته وسبلخته (خاصة مع بيكر) لم تنقطع طوال العام . ولذا فإن سطوته يعني أن هناك من يفكر على نحو جيد في إعادة تقديم الموقف . ومن هنا كان الجزع في كل الأوساط الغربية .

○ ○ إنهم حين يتحدثون الآن عن احتمال تحريك الجيش وأجهزة الأمن لاستلام السلطة (صراحة أو من تحت ستار) فإنهم يتحدثون عن احتمال يكاد يكون مؤكداً ، وفي المثل فإن ما يقابل عن احتمال لجوء جورباتشوف إلى دكتاتوريتي مرحلة الحوار والمخاطبة (جلاستوست) هو كلام - في التقدير - مستبعد . فأغلب الظن أنه سيحاول أن يدمية في يد الجيش وقوات الأمن بعد أن انهزم الحزب وسائر المنظمات المدنية .

إلا أن الجيش لا يتقدم إلى السلطة بمطلق الهجوم على السلطة الخارجية لاستعباد ما فقدته روسيا ، ولكن بمطلق الدفاع عما تبقى من انقلاب ما يمكن إنقاذه . لم يعد مطلوباً من المؤسسات العسكرية وشبه العسكرية أن تحافظ على النظام إذ لم يعد هناك نظام . ولكن مطلوب منها أن تقيم نظاماً جديداً لا تعرف هي نفسها ماذا يكون . وإن كان الحد الأدنى المستهدف هو منع الإمبراطورية الروسية من الانهيار ، ولا شك أن الغرب - من نفعيته - لا يريد لهذا البناء الإمبراطوري الضخم أن ينهار فجأة .. فاستقلال هذه الجمهوريات مرة واحدة وغير مائل خطيرة بعض الغرب عن استيعابها حالياً - مثلاً - ماذا لو هاجر الملايين من مواطني هذه الجمهوريات إلى دول أوروبا الغربية الغنية ؟ ومما عن استقلال الجمهوريات الإسلامية وإثر هذا الاستقلال على آسيا والخليج والنهضة الإسلامية عامة ؟ لم هل يأمن الغرب على نفسه إن هو تورط في تسوية النزعات الانفصالية ؟ ألا يحتمل أن يوقعه هذا في مواجهة لا يطاقها مع جيش مجروح يملك ترسعة مائة من أسلحة الدمار الشامل ومن الأسلحة التقليدية ؟



المصدر: الشريعة

التاريخ: ٢٥ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وعلى المدى البعيد، نقول ان الاتحاد السوفيتي الحقاً في مرحلة ما للتخلص من الولايات المتحدة، فسامعنا عسكرياً واقتصادياً، ورغم ان حصيلته كانت تخلف حبيبنا، فلنا استبداد من هذه المساعدات. ولكن الاعتراف بهذه الاستفادة لا ينفي ان الاتحاد السوفيتي يحكم عقيدته الشيوعية والاشهادية كان لشخص قوة ملهية ظهرت في تاريخ الارض لكي تفرس على الناس عقيدة الشرك وتطرح عقيدة لا اله الا الله. ان انهيار الدين الزائف الذي مثله الشيوعية كان سنة من سنن الله .. وسيصيب اصحابه بوار لا تعرف متى ينتهي، والامة هناك اعمق من ان تكون ازمة اقتصادية او سياسية، ولن يستطيع حكم الجيف ان يصلح الامر وان قتل وبطش.

وهذا الانهيار لعقد الفكر وبوله وغير توازن القوى - حل مستوى العالم - بين عبد الله واعادته .. لله يفتح الطريق امام النهضة الاسلامية، ولهم كل المؤمنين باليوم روية واخلاقية.

□ والله اكبر على كل من ظفري واستكبر

.. وهذا يشمل يوش ايضا !

○ ويعيدنا هذا الى مسالة الجيش مرة اخرى، والذي يبدو حتى الآن متمسكاً، إذ ماذا يحدث لو وصل التمدد الى الجيش السوفيتي نفسه؟ لتحول الى فريق عرقية متنازعة؟ وفي يد من ستكون اسلحة الدمار الضمير؟

اثر كل ذلك علينا

ان الانهيارات بعد الانهيارات دليل الاتحاد السوفيتي بعد الانهيارات في أوروبا الشيوعية لم تترك في خيال اي يلمح او مراقبي. وأدق خبرنا في بداية العام الماضي ان هذه التطورات لا تعني - حتى - في الاجل القصير - ان الولايات المتحدة ستفقد بقيادة النظام الحالي وان فرص المناورة امام النهضة الاسلامية قد ضللت. فمن ناحية سيظل الاتحاد السوفيتي (رغم كل هذه التغيرات) قوة قلعة تؤثر على التوازنات الدولية وترسلها لسلطة .. وخلال الفترة التي قد تلتها بعدما هذه القوة السوفيتية ستكون أوروبا الغربية واليابان قد استعدت للقيام بدورهما الدولي .. ومن ناحية اخرى فإن الله يخلق ما لا نعلم من ظروف القوة واتساعها، اذا زلت ساعة التمكن - وقد رأينا انشاء العهد الاخير ما حدث في الثورة الإيرانية وفي الثورة الفلسطينية، وفي انتفاضة فلسطين. ونرى الآن ما يحدث في الخليج. ولكن في هذا الصدد ان الرئيس صدام حسين قل اننا نلقينا معه: لو وقعت مشكلة الخليج منذ عشر سنوات لحسب الموقف العراقي في ميزان السوفييت، لما اليوم قلنا لا يصحب الا في الميزان الاسلامي العربي وهذا حق !!



شاهد عيان كويتي « للشعب »

لم يمنعنا العراقيون من الصلاة في المساجد

احتلال الجنود العراقيين لحد المستشفيات والإعداد على طبيعتها ومرشاتها ؟

● ضحك محمدي وقال : من أين جئت بهذا الكلام .

○ قلت له : أنه منتشر جدا عندما في مصر ..

● قال مع كراهيته الشديدة لاحتلال .. وما فعله صدام ببغدادى ... إلا أنني للأمانة لم أعرف ببغدى من ذلك ..

● وحكاية الحصفلات باللات اعتقد لها لم تحدث لأن مستشفيات الكويت كانت بها أعداد كبيرة زائدة بدون استخدام .. لها الذي يلجئ الجنود العراقيين لمحاولة قتل الأسفل والاستيلاء على حضاناتهم ! !

○ قلت له : وملا عن إطلاق الجنود العراقيين النار مباشرة على أى كويتي ليؤكد نواياهم من المرة في الشوارع ... ولذا يمنعون الصلاة في المسجد خاصة الحجر والشاه ؟

● قال : مع أنني أعلم ولجزء أن الدم عند بعض الجنود العراقيين شيء سهل .. فما سهل الإعدام عندهم لاي

مذهب .. ومع أنني أعرف فئة بينهم وعدم خوفهم من الله ... وكذلك الحراف وضلال ميادهم البعيدة إلا أنني

لم أر إطلاق النار على المرة .. كما أنني كنت أوأظف على صلاة الحجر في المسجد ولم يمنعتني أحد أو يتعرض لي

بعض ... الذي يحدث هو أنهم يطلقون النار على من يتجدي نواياهم بالتوقف أو يرفض التفتيش ... لم أن

أجراوات تفتيشهم لسيارات الكويتيين بلبات تكون بقله وبيضاء مما يسبب الشيق .

○ وكيف عظم طوال الشهور الماضية من الحصار الغذائي المفروض على الكويت والعراق ؟ وملا عن مستقبل أزمة الغذاء هناك ؟

● الكويت كما تعلم كان يعيش فيه مايقرب من ٢ مليون شخص وأصبح يعيش فيها حوالي ٢٠٠ ألف طفل بعضهم

فقط من أهل الكويت ... وكان بها مخزون من الغذاء يكفي

٢ مليون لمدة ٦ أشهر . ويسبب الهجرة الكبيرة أصبح مخزون الغذاء يكفي الموجودين مدة عامين ... مع ملاحظة

أن مخازن الغذاء تتركز في أماكن تركز الكويتيين فصار تحت إيديهم وتصرهم ولا يستطيع أى شخص غير

كويتي الحصول منها على شروبهاته إلا بصعوبة . هذا

يفسدت الجنود العراقيين الذين يحصون على ميشاوين .

التيبت به .. في أحد المفروض الثقافية التي أقيمت في عمان لتأكيد الانتفاضة . تخبرني أنه قدم لثوب من داخل

الكويت .. على الفور بدأت الحديث معه عن حقيقة الأوضاع هناك . وزاد أصراي على مواصلة الكلام معه ..

رغم محاولات اعتذاره .. عندما علمت منه أنه يعمل طبيبا في جهاز الإسعاف بأحد المستشفيات الكبيرة وشارك في

أسعاف الكثيرين من المرضى والجرحى وعاش وقتا طويلا في قلب الأحداث ... ومع قبوله الحديث طلب من م

الكويتي الجنسية عدم ذكر اسمه لأنه على موعد مع العودة إلى الكويت

قلت له : ليس لما تقوم به المقاومة الكويتية من عمليات الثار عسكية على القوات العراقية ؟

قال : أي مقاومة هذه ؟ . أنني اعتبرها عمليات تخريبية فهي لم تكن موجهة لمواقع القوات العراقية وإنما

يتركز معظمها في التجمعات .. بالإسواق .. والمتنديات .. لتحقيق أكبر الخسائر ضد الأبرياء من العرب المتواجدين

في الكويت .. وحتى تعلم فإن لكل جنسية من العرب مناطق تركز فعلا المصريون يتركزون في منطقة حيطان .

والعراقيون في جليب الشيوخ . والفلسطينيون في النكرا .. والكويتيون في مناطق تتميز لها أوضاعها

الخاصة ... وقد كنا نلجأ بالفتيات في هذه الأماكن فقط وبعيدا عن مواجهة القوات العراقية .

○ وملا عن عمليات السلب والنهب التي يمارسها الجنود العراقيون ؟

● نعم حدثت عمليات سلب ونهب ولكن الذي قام بها ليس قوات الجيش العراقي وإنما المتطوعون العراقيون

في الجيش الشعبي .. وهؤلاء من خلال معرفتي بهم ليس لديهم أي وعي أو دراية بنظام العسكرية .. وكانت

عمليات السلب والنهب التي يقومون بها تتركز على النطق والمحاللات الخالية .. ومع ذلك فقد كانوا يتعرضون للعقاب

الغوري فور ضبطهم من قبل الجيش ... وقد رأيت بعيني أعدام اثنين من الجيش الشعبي علنا . تم ضبطها داخل

شقة بعد احتلالها وهما يشريان الشاي انتظارا لنهبها .

○ استسلمت باله .. بصفتك واحدا من العاملين بالمستشفيات ... هل رأيت أو سمعت عن قيام الجيش

العراقي لأخذ مهاجمة أحد المستشفيات والاستيلاء على الحصفلات التي بها وإلقاء الأسفل الرضع الذين

كانوا بداخلها على الأرض .. وهل رأيت أو سمعت عن



المصدر: الوكيل

التاريخ: ٢١ ديسمير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر إسلامي في بغداد لمناصرة صدام حسين بمشاركة وفد مصري

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن أسس عبدالله الفضل وزير الثقافة والشؤون الدينية العراقي، عقد مؤتمر إسلامي في بغداد يوم ٩ يناير القادم، ويشارك فيه حوالي ٣٥٠ شخصاً للأعراب عن تأييدهم للرئيس العراقي صدام حسين.

أكد الفضل، في مؤتمر صحفي مشترك وفود من مصر والأردن وليبيا واليمن وسوريا وباكستان والسودان وبنجلاديش والهند وماليزيا ونيجيريا والجزائر وتركيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأستراليا في المؤتمر!! كما أكد اشتراك ممثلين عن حركة الجهاد وحملات الإخوان المسلمين في المؤتمر.

Biblioteca Alexandrina



0462884